Hi-Tech صخر
الإدريسي
للبحث على الانترنت بالعربية
www.sakhr.com

AL HAYAT
الحياة
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة

Portfolio Travel
In business we're first class
0171-371 3717

AL HAYAT WEDNESDAY 2, JULY, 1997 ISSUE NO 12542
إن الحياة عقيدة وجهاد
الاربعاء ٢ تموز (يوليو) ١٩٩٧ الموافق ٢٧ صفر ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٥٤٢

رسالتان من الملك فهد والامير عبدالله لرفسنجاني

السعودية وايران تؤكدان حرصهما على تطوير العلاقات

□ طهران - من غسان بن جدو:

■ اكدت ايران والمملكة العربية السعودية رغبتهما «الشديدة» في تطوير العلاقات الثنائية وإقامة تعاون «اوسع» على المستوى الاقليمي وفي اطار العالم الاسلامي.

وتسلم الرئيس هاشمي رفسنجاني امس رسالتين خطيتين من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز لدى استقباله وزير الدولة السعودي الدكتور عبدالعزيز الخويطر في مقر رئاسة الجمهورية في طهران امس. واكد رفسنجاني انه راض عن «وتيرة التطور» الذي بلغته العلاقات الايرانية - السعودية في الآونة الاخيرة و«مستواه». وشدد على ان «الظروف التي يمر بها العالم الاسلامي ومنطقة الشرق الأوسط والخليج تستوجب تعاوناً اوسع وافضل بين دول المنطقة خصوصاً بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والمملكة العربية السعودية لإحلال السلام وتثبيت الاستقرار ومواجهة مؤامرات الأعداء».

واكد الخويطر ان السعودية ستشارك في القمة الاسلامية المقررة في طهران نهاية العام الحالي «على اعلى المستويات». واعتبر ان انعقاد قمة «مهمة وناجحة سيكون مفيداً ومؤثراً في المساعدة على ايجاد حلول لمشكلات بلدان العالم الاسلامي». وحرص على إبراز رغبة الرياض في «تطوير العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية» مع ايران.

وحضر لقاء رفسنجاني والخويطر عدد من المسؤولين الايرانيين في مقدمهم وزير الخارجية علي اكبر ولايتي ومساعده للشؤون العربية والافريقية حسين شيخ الاسلام.

وبدا ان الهدف المعلن للزيارة الخاطفة التي قام بها المسؤول السعودي الى طهران واستغرقت ساعات عدة هو تاكيد قبول الدعوة رسمياً لحضور القمة الاسلامية، لكن اوساطاً سياسية مطلعة في طهران اعتبرت ان إيفاد القيادة السعودية الخويطر يحمل دلالة سياسية رمزية مهمة تؤكد «الحرص على توثيق العلاقات» ورأت ان «مستجدات اقليمية» قد تكون دفعت الى تبادل وجهات النظر بما ان ايران والسعودية تمثلان قطبي الخليج والثقلين الرئيسيين فيه.

واكتفت المصادر الرسمية الايرانية والسعودية بتأكيد ان هدف الزيارة هو «العمل على تطوير العلاقات الثنائية» لكن

التتمة في الصفحة (٦)

علي صالح: حلّ نهائي قريباً لمسألة الحدود مع السعودية

□ صنعاء - «الحياة»:

■ قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان بلاده والمملكة العربية السعودية «ستتوصلان الى حلّ نهائي لمسالة الحدود بين البلدين في غضون الايام او الاسابيع المقبلة»، واضاف بعد استقباله، امس وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز: «ان الحل قادم في اطار التفاهم المشترك وان الهوة ضاقت الى حدّ كبير ولم يبق الا الشيء البسيط».

وغادر وزير الداخلية السعودي صنعاء امس حاملاً رسالة جوابية من الرئيس اليمني الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تتعلق بالعلاقات الثنائية والتشاور في ما من شانه تقريب وجهات النظر للوصول الى حل لمسالة الحدود بين البلدين.

وصرح الامير نايف الى وكالة الانباء اليمنية بأن «الاخ الرئيس

التتمة في الصفحة (٦)

أمرأة تمر قرب علم صيني كبير في هونغ كونغ امس. (ا ب)

بكين تؤكد "الوحدة الكاملة" وتايوان تشدد على سيادتها

■ بكين، تايبه - أ ف ب - في اليوم التالي لعودة هونغ كونغ الى الصين، أكد الرئيس جيانغ زيمين في خطاب القاه امس في ملعب العمال في بكين ان فكرة «اعادة الوحدة الكاملة (للصين) وانهاض الامة الصينية باتت امرا جليا، بعد عودة هونغ كونغ الى السيادة الصينية. وطلب من سلطات تايوان «اتخاذ تدابير ملموسة» في هذا الاطار. واعتبر جيانغ زيمين، الذي يتولى زعامة

التتمة في الصفحة (٦)

اربكان يتوقع فشل يلماز واستعادة السلطة قريباً

□ انقرة - من رشيد غيوريديك:

■ لم يؤد استبدال حكومة علمانية بحكومة رأسها زعيم اسلامي الى ازالة التوتر في تركيا، اذ شهر العسكران السيوف امس بحثنا عن نقطة يمكنهما توجيه طعنة قاتلة منها. وتوقع رئيس الوزراء السابق زعيم حزب الرفاه نجم الدين اربكان ان تفشل الحكومة الجديدة في اجتياز حاجز الثقة في البرلمان ما يفسح في المجال امام عودة الاسلاميين الى السلطة. وفي غضون ذلك طلب المدعي العام للدولة من محكمة فتح تحقيق مع حليفة اربكان، زعيمة حزب الطريق

التتمة في الصفحة (٦)

الحسن الثاني يستقبل الحريري اليوم

لبنان والمغرب يوسعان تعاونهما السياسي والاقتصادي

□ الرباط - من محمد شقير:

■ بدأت عصر امس في الرباط المحادثات اللبنانية - المغربية بين رئيس الحكومة السيد رفيق الحريري ونظيره المغربي الوزير الاول وزير الخارجية والتعاون الدكتور عبداللطيف الفيلالي في حضور اعضاء الوفد اللبناني. ويتوقع ان يلتقي الحريري اليوم الملك الحسن الثاني وسط اجواء

التتمة في الصفحة (٦)

جهود سورية لمعالجة خلافات الهراوي والحريري

□ بيروت - «الحياة»:

■ قالت مصادر لبنانية رسمية ان الخلاف الناشب بين رئيسي الجمهورية الياس الهراوي والحكومة رفيق الحريري في شأن عدد من القضايا، استدعى قيام المسؤولين السوريين بجهود من اجل تفادي تفاقم هذا الخلاف بعدما أدى الى تأجيل جلسة مجلس الوزراء التي كان مقررا

التتمة في الصفحة (٦)

مقتل ٣ مصريين في مواجهات بسبب قانون الايجارات الزراعية

□ القاهرة - من حسام كمال:

■ تصاعدت امس اعمال العنف في قرى مصرية احتجاجا على قانون الايجارات الزراعية الجديد، وقتل ثلاثة فلاحين في محافظة المنيا (جنوب مصر) اثر اشتباكات مع قوات الامن.

وقال مصدر امني إن قوات الامن اشتبكت مع مزارعين اشعلوا حرائق في بعض المزارع، واغلقوا بعض الطرق الرئيسية بين القاهرة ومحافظات الجنوب ورشقوا السيارات المارة بالحجار. وتمكنت اجهزة الامن

التتمة في الصفحة (٦)

عين الفريق عبدالرحمن سعيد نائباً له

قرنق: هيكل جديد لقوات المعارضة السودانية

□ لندن - من نزار ضو النعيم:

■ أعلن زعيم «الجيش الشعبي لتحرير السودان» قائد قوات المعارضة السودانية العقيد جون قرنق أمس ان قادة المعارضة اتفقوا على هيكل جديد لقواتهم «يشمل جميع المجموعات العسكرية للمعارضة ويكلفها مهمات محددة».

وقال قرنق في بيان أصدره في

التتمة في الصفحة (٦)

غلاسبي: العقوبات ضرورية مادام السودان يؤوي ارهابيين

□ باريس - من رندة تقي الدين:

■ أكدت مديرة شؤون شرق افريقيا في وزارة الخارجية الأميركية السفيرة ابريل غلاسبي في تصريح الى «الحياة» ان العقوبات ضرورية ما دامت الحكومة السودانية تؤوي ارهابيين. وأضافت أن الولايات المتحدة تؤيد مشاركة الرئيس السوداني عمر البشير وزعيم «الحركة الشعبية لتحرير

التتمة في الصفحة (٦)

ليفي معتكف ونتانياهو يحاول استرضاءه

□ القدس المحتلة - من ربى الحصري:

■ أعاد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو التأكيد أمس ان وزير خارجيته ديفيد ليفي الذي وضعه أمام اختيار قوة بمقاطعته وتهديده بالاستقالة من منصبه سيكون المسؤول عن ادارة شؤون المفاوضات مع الفلسطينيين بشكل يومي. لكن ذلك لم يقنع ليفي بالخروج من عزلته في بلدته في شمال اسرائيل للقاء زعيم ليكود خصوصا بعدما تبين له اخفاء قنوات الاتصال السرية مع الفلسطينيين عنه.

وقال نتانياهو للصحافيين امس محاولا اقناع ليفي بشكل غير مباشر بالعودة عن طقوس الحرد التي درج على اللجوء اليها بين حين وآخر منذ انضمامه الى حكومة نتانياهو «اني اعتقد ان الامر الطبيعي هو ان يدير وزير الخارجية وبشكل يومي ما يجري بيننا وبين الفلسطينيين واني واثق باننا سنجد ايضا الطريقة لتطبيق ذلك». واضاف «انني عازم على لقاء وزير الخارجية لنحدد سويا الترتيبات المناسبة لعمل الحكومة» في اشارة الى انتقادات ليفي وقوله ان الحكومة فشلت حتى الآن في مهمة احراز تقدم على صعيد المسيرة السلمية وتحسين الوضع الاجتماعي للطبقات الاجتماعية الفقيرة.

وذهب رئيس الحكومة الاسرائيلية الى حد تعداد ما انجزته حكومته قائلا «ليس صدفة ان الارهاب قد تقلص أو ان السلطة الفلسطينية قللت من طموحاتها ازاء ما تريد الحصول عليه من اسرائيل» وتابع «صحيح ان هناك أموراً يجب تصحيحها في الحكومة لكن هناك انجازات ايضا تحققت في المجالات السياسية والامنية والاقتصادية ولن ينفع ما يقوم به عدد من الوزراء من ممارسة ما تحول الى رياضة وطنية لجلد الحكومة ورئيسها».

ولكن كل ذلك لم ينفع في اخراج ليفي من عزلته بعد ما اعتبره محللون «تركيعاً للحكومة» قام به للتعبير عن تجاهله في القرارات التي تتخذ وكانه ليس رجل الديبلوماسية الاول في اسرائيل بحكم منصبه. ولم يحدد حتى امس موعداً للقاء يجمعه برئيس الوزراء.

ويعتقد المراقبون انه اذا أحرز ليفي أي انجاز من الفصل الأخير الذي قام به فهو كشف مدى استياء الرأي العام الاسرائيلي من الحكومة الحالية، اذ اظهر استطلاع للرأي اجري لحساب القناة الأولى في التلفزيون الاسرائيلي ان ٧٥ في المئة من الاسرائيليين الذين استطلعت آراؤهم يفضلون إعادة تشكيل الحكومة. وقال ٢٢.٣ في المئة منهم انهم يفضلون استمرار الحكومة الحالية بينما قال ٤٣.٩ انهم يفضلون انتخابات مبكرة في مقابل ٣١ في المئة اعربوا عن تأييدهم لحكومة وحدة وطنية بمشاركة الحزبين الكبيرين ليكود والعمل.

ISSN 0967-5590

البستاني ناشده التدخل لتوفير المال للصندوق

الهراوي وعد باجراءات لتفعيل عودة المهجّرين

□ بيروت - «الحياة»:

■ وعد رئيس الجمهورية الياس الهراوي «باتخاذ الإجراءات الضرورية لتفعيل عودة المهجّرين»، كما نقل عنه النائب نبيل البستاني الذي زاره امس في قصر بعبدا، في «اطار مسعى يقوم بها مع كبار المسؤولين لتسريع عودة المهجّرين، وإقفال هذا الملف الإنساني الوطني».

وناشد البستاني رئيس الجمهورية «التدخل لدى الجهات المختصة للعمل سريعاً على توفير المال اللازم لصندوق المهجّرين من اجل تسريع عملية العودة خصوصاً ان ١٨ شهراً مرّت ولم يتسامن المال اللازم للصندوق خلالها».

كذلك دعا، في انتظار ذلك، المسؤولين الى «العمل فوراً على تجميد العمل بقرار الاخلاءات للمهجّرين المقيمين في منازل الغير والذين لم يحصلوا بعد على تعويضات الاخلاء والترميم والإعمار وان تمدد اقامتهم ريثما ينالوا حقوقهم، وباستمرار تجميد قرار الاخلاءات الذي انتهى (اول من) امس».

وطالب البستاني باسترجاع مبلغ عشرة بلايين ليرة من وزارة الاشغال «لاعادة تاهيل الطرق في القرى والبلدات المهجّرة، وبزيادة مخصصات اعمار المنازل المهدمة من ٢٠ الف دولار الى ٤٠ الفاً، اسوة بالمنازل المهدمة في القرى الحدودية». وأكد «ان المهجّرين يعيشون وضعاً صعباً وبعضهم غرق في الديون ما خلق جواً مشحوناً في صفوفهم. نحن نعمل جاهدين لتهدئة الخواطر ولكن لا يمكننا ضمان النتيجة اذا طال أمد تجاهل وضعهم من جانب المسؤولين».

وكان رئيس الجمهورية استقبل النواب حبيب حكيم وجورج نيب نعمة وميشال موسى وعرض مع كل منهم شؤون منطقته. كما استقبل وفداً من الجامعة اللبنانية - الاميركية برئاسة رياض نصار وعرض معه شؤوناً تربوية، وآخر من غرفة التجارة في صيدا.

وعرض رئيس الجمهورية القرارات الاقتصادية الحكومية الاخيرة، خصوصاً تلك المتعلقة بالشأن الزراعي مع وفد غرفة التجارة والصناعة في زحلة.

ونقل الوفد عن الرئيس الهراوي تأكيده «ان الهدف من الحمايات الزراعية تحقيق الاكتفاء الذاتي زراعياً تمهيداً لتعزيز الصناعة الزراعية عبر زيادة انتاج الزراعات المستخدمة في الصناعة». ورأى «ان القرار الزراعي ينسجم مع مشروع سد العاصي الذي يروي نحو ٦٠ الف دونم في منطقتي الهرمل وبعلبك».

وفي شأن رفع الرسوم الجمركية على السيارات أكد الهراوي «انه يهدف الى وقف تدفق السيارات الى لبنان وهذا القرار لا يصيب ذوي الدخل المحدود».

جوانوزار بويز: موقف فرنسا لم يتبدل

■ بيروت - «الحياة» - رفض السفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو كشف موقف بلاده من الاقتراح الذي كان طرحه وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي على نظيره الفرنسي الآن ريشار قبل نحو اسبوعين في باريس.

واكتفى بعد لقائه وزير الخارجية فارس بويز وهو الاول بعد هذا الاقتراح بالقول «تحدثنا عن الوضع في الجنوب». وأضاف «ان موقف بلاده لم يتبدل لا بالنسبة الى لبنان ولا بالنسبة الى سياستها في الشرق الاوسط على رغم التغيير الذي حصل في فرنسا». وقال «ان فرنسا تعول على ان يكون السلام في الشرق الاوسط شاملاً، ويحترم مصالح كل الاطراف المعنيين، وهي ستكون جاهزة في الوقت المناسب اذا طلبت منها المشاركة في ضمان هذه التسوية السلمية». وأكد «ان أوجه المشاركة ستحدد حين يحين الوقت آخذين في الاعتبار تمنيات الاطراف المعنيين».

الإبراهيمي: لبنان يستعيد دوره

■ بيروت - «الحياة» - أعرب وزير الخارجية الجزائري السابق الأخضر الابراهيمي عن سروره «بما أراه من تطور في ظل الهدوء في لبنان». وقال بعد اجتماع عقده مع وزير الخارجية اللبناني فارس بويز انه مسرور لعودته الى لبنان. وكانت «دار الندوة» استضافت الابراهيمي في غداء تكريمي شارك فيه وزراء ونواب وشخصيات. وألقى الابراهيمي كلمة قال فيها: «ان ما نحتاج اليه هو الاّ نستسلم، بمعنى اذا كان السلام المطروح علينا ان نوقّع على الامر الواقع، نحن لا نوقّع إلا على السلام العادل». وأكد «ان للبنان دوراً كبيراً، وانني أرى ملامح استعادته دوره الطبيعي في كل المجالات».

طالب بموعد لا يتجاوز السنة لعودة المهجرين

"التجمع الوطني": التقاعس تثبيت مخطط ضرب العيش المشترك

□ بيروت - «الحياة»:

■ لاحظ «التجمع الوطني» اللبناني المعارض، في بيان بعد اجتماعه الاسبوعي، «تراجع اهتمام اهل السلطة بموضوع المهجّرين، في ظل التململ الاجتماعي الناجم عن تفشي الأزمات الاقتصادية والاجتماعية وتفاقمها، حين يكون المقصود ايجاد فتوى رسمية لتشريدهم ورميهم في الشارع وفرض الغرامات المالية عليهم باسم الشعب اللبناني والقانون». ورأى «ان المماطلة في تامين التحويل الضروري لإقفال ملف التهجير تحمل في طياتها دلالات وابعاداً سياسية ووطنية ليس اقلها تيئيس المهجّرين ودفعهم الى بيع اراضيهم كما يحصل في الدامور وسواها من المناطق المهجّرة التي لم تسلط عليها الاضواء حتى اليوم». وكرر دعوة اهل الحكم الى «تحديد موعد حاسم لا يتجاوز السنة على الاكثر لتامين العودة الفعلية للمهجّرين وخصوصاً مهجّري الجبل والضاحية الجنوبية»، معتبراً «رفضهم او تقاعسهم بمثابة تثبيت مخطط ضرب العيش المشترك وشرذمة الوطن، ويكون على اللبنانيين بالتالي اتخاذ الموقف الملائم من هذا المخطط الخبيث».

ونبّه «التجمع» السلطة الى «استحالة التصدي في نجاح للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية بمعالجات مجتزأة وحلول آنية»، مطالباً بـ «خطة انمائية متماسكة ومتكاملة لا تستثني اي منطقة، والاقلاع عن التفرد والارتجال في تحديد الاولويات واعتمادها، والخروج من منطق الاعمار الحصري الى النهوض الشامل، والرجوع عن سياسة فرض الضرائب والرسوم مع اعطاء الشأن الاجتماعي حقه من الاهتمام على قاعدتي الانماء المتوازن والمساواة بين اللبنانيين». ولفت الى «الوضع المأسوي في منطقة جزين التي لا تزال تنتظر خطوات عملية على الصعيدين الامني والحياتي، فلا يكفي الكلام على فتح معبر لتسهيل مرور اهل المنطقة، ولا الاستعاضة عن العمل الفاعل بابداء التعاطف او اطلاق الشعارات في وقت يستمر النزوح، ويسود القلق واليأس ويسيطر الشعور بالتخلي عن المنطقة ما يسمح بتمرير خطط مشبوهة ومنها بالطبع المجمّعات السكنية التي تتكاثر في شكل يجعل اهلها يتوجسون خطر التوطين على حسابهم».

استقبل غازي كنعان ولجنة التنصت على الهاتف

بري قد يرجئ جلسة المناقشة اذا لم يحضرها رئيس الحكومة

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعرب رئيس المجلس النيابي نبيه بري عن استعداده «لإلغاء جلسة المناقشة العامة اذا استمر غياب رئيس الحكومة رفيق الحريري عن البلاد حتى موعد انعقادها» يومي الاثنين والثلثاء المقبلين.

وترأس بري ظهر امس اجتماعاً لهيئة مكتب المجلس للتشاور في الاسماء المطروحة امام المجلس لينتخب منها ثلاثة لعضوية المجلس الدستوري.

وفي الاولى بعد الظهر ترأس الجلسة المشتركة لهيئة المكتب ورؤساء اللجان النيابية ومقرريها، وعرض خلالها بعض القضايا والشؤون المتعلقة بالمجلس اضافة الى التحضيرات لجلسات المجلس المقررة الاسبوع المقبل.

وأوضحت مصادر هيئة مكتب المجلس ان التشاور في الاجتماع شمل اسماء المرشحين لعضوية المجلس الدستوري وطرح اسم القاضي حسين حمدان عن المقعد الشيعي وبطرس ديب والنائب السابق اوغست باخوس وجوزف فريحة وأمين نصار وجورج العازار عن المقعد الماروني ووائل طبارة وعبد الباسط غندور وبشير بيلاني وهاشم الحسن والأمير عزت الأيوبي عن المقعد السنّي.

وعلم من مصادر المجتمعين ان جلسة المناقشة العامة المقررة في السابع والثامن من تموز (يوليو) الجاري قد تلغى اذا استمر غياب رئيس الحكومة خصوصاً بعدما ترددت معلومات عن امكان انتقاله الى باريس وإسبانيا بعد انهاء زيارته للمغرب. ونقل النواب عن بري «استعداده لإلغاء الجلسة العامة اذا تقدم احد النواب بطلب في هذا المجال».

واضافت المصادر «في حال لم تؤجل الجلسة العامة، فستكون منقولة مباشرة عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة قبل الظهر وبعده، واتفق على تحديد ساعتين كلاماً لكل كتلة نيابية تتفق في ما بينها على الاشخاص الذين يتحدثون باسمها، فيما تبقى مدة النصف ساعة المعتمدة في النظام الداخلي لكل مداخلة مكتوبة ومدة الساعة للمداخلة الارتجالية». وكان بري استقبل القاضي طربيه رحمة المدعي العام لجبل لبنان يرافقه رفيق يونس، وبعد الظهر التقى رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان وعرض معه على مدى ساعة الأوضاع العامة.

لجنة التنصت

ومن زوار بري اللجنة المكلفة تقصّي الحقائق في مسالة التنصّت على الهاتف. وقال عضو اللجنة النائب التمييزي القاضي عدنان عضوم بعد اللقاء «ان الامور تسير على ما يرام، وإن شاء الله نصل الى النتيجة المطلوبة». وأضاف «لا اظن ان هناك خيبة امل».

اما العضو الثاني في اللجنة النائب سامي الخطيب فقال: «لم نتوصل الى الآن الى النتائج التي تتحمسون لمعرفتها، وعندما نبلغها نرفعها الى رئاسة المجلس النيابي، ومن ثم نتحدث في التفاصيل ولن نخفي شيئاً عن الراي العام في هذا المجال». ونفى «ان تكون هناك عوائق. فالموضوع صعب وطويل ومعقّد. لذلك نحن ناخذ وقتنا في موضوع يحتاج الى تقنيات وآلات وفنيين. وليس عملية سهلة وكاننا نبحث عن ممنوعات. وما فهمناه منهم لا نستطيع البوح به لاننا بذلك نعطل التحقيق وسنقول كل شيء بنتيجة التحقيق».

ونفى الخطيب مشاركة المر في الاجتماع، مشيراً الى «ان اللجنة قد تطلب مهلة اضافية لعملها».

وعن اعتراف الاجهزة الامنية بوجود تنصّت، قال: «نحن الآن لا نناقش موضوع التنصت على الخطوط العادية لانه موجود باعتراف المدير العام للأمن العام (ريمون روفايل) والمسالة ليست جديدة. واليوم نحن نبحث عن امور اخرى تهم الناس الذين اثاروا هذه القضية».

وقال انه يصدق روفايل الذي اعلن «ان التنصت توقف على الخطوط العادية». وأضاف «لكننا لا نزال غير متأكدين من التنصّت على الهاتف الخليوي والعمل منصبّ الآن على هذا الموضوع».

قدم اقتراحي قانون عن الرسوم والقضاء

"اللقاء النيابي": التصدي للأزمة بتطبيق سياسة انمائية شاملة

□ بيروت - «الحياة»:

■ أشار «اللقاء الوطني النيابي» امس الى «المعاناة الأليمة المتعاظمة للمواطنين خصوصاً من الطبقات الفقيرة والمتوسطة والضائقة الاجتماعية التي تلفّ البلاد»، يطالب بسياسة «انمائية شاملة تطاول كل المناطق المحرومة والتركيز على المشاريع والتي تحمل صفة الأولوية». وتوقف عند «فشل الحكومة في التخفيف من حدة الازمة وعجزها عن ايجاد حلول علمية وجدية لها، اذ ان التصدي لهذا الواقع المؤلم لا يتحقق بالقرارات الارتجالية ولا بالتدابير المجتزأة والمتسرّعة التي يتم التراجع عنها او تعديلها قبل جفاف حبرها».

ورأى «اللقاء»، الذي عقد اجتماعه الدوري في منزل النائب نسيب لحود في حضور الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي والنائبين بطرس حرب ومحمد يوسف بيضون، «ان رفع المعاناة عن ابناء الطبقات الوسطى والفقيرة يبدأ باعتماد سياسة الانماء المتوازن بين كل مناطق لبنان خصوصاً تلك التي تعاني الحرمان في شكل مزمن والتي تزداد حرماناً نتيجة سياسة الحكومة الخاطئة». ورفض «سياسة رد الفعل التي اعتمدتها الحكومة في مواجهة المطالب الشعبية والتهديد باللجوء الى السلبية، باطلاق الوعود بالبلايين الفضفاضة في شكل مرتجل غير مشفوع باليات التنفيذ المبرمجة».

وأعرب عن ارتياحه الى «التراجع النسبي للممارسات المنافية للديموقراطية وانتهاكات اطراف السلطة وأجهزتها يوم الاقتراع (في الانتخابات الفرعية النيابية الأحد الماضي) قياساً بانتخابات صيف ١٩٩٦، على رغم تفشي الرشوة وعدم تصدي السلطة لها».

واستغرب اللقاء «إمعان الحكومة في التعدّي على الحريات العامة وخصوصاً الاعلامية، وفي سوء تطبيق أحكام قانون الاعلام المرئي والمسموع». ورحّب بزيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله للبنان، ورأى فيها «تكريساً للعلاقات الاخوية مع المملكة التي وقفت دوماً الى جانب لبنان في اصعب الظروف وعملت دوماً على عودة السلام والوفاق الى ربوعه».

وسلّم الرئيس الحسيني باسم «اللقاء» امس الى رئيس المجلس النيابي نبيه بري اقتراح قانون بانشاء السلطة القضائية المستقلة، فاحاله بري على لجنة الإدارة والعدل لمناقشته.

كذلك قدم اعضاء اللقاء الستة والنائب محمد عبداللطيف كبارة اقتراح قانون معجلاً مكرراً طالب بالغاء قراري مجلس الوزراء القاضيين بتعديل تعرفة الرسوم الجمركية على بعض السيارات المستوردة، وكل القرارات التنفيذية الناتجة عنهما، والعودة الى العمل بالرسوم الجمركية السابقة لهما، مستندين في ذلك الى الضرر الذي يلحق بالطبقات الفقيرة والمتوسطة من جرائهما.

Portfolio Travel
In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256

And opening soon in Taif, Jubail, Dammam, Yanbu, Abha, Makkah and Madinah.

يلتقي الملك الحسن الثاني اليوم

الحريري بدأ محادثاته في المغرب: السلام يمر في أزمة صعبة

□ الرباط - «الحياة»:

■ بدأ امس رئيس الحكومة رفيق الحريري زيارة رسمية للمغرب تستمر ثلاثة ايام. ومن المتوقع ان يلتقي اليوم الملك الحسن الثاني. ويصدر في ختام المحادثات التي بدأها الحريري فور وصوله مع نظيره المغربي عبداللطيف الفيلالي في حضور اعضاء الوفد اللبناني بيان مشترك يتناول المواضيع التي نوقشت والتي تتناول العلاقات الاقتصادية وضرورة تطويرها، والجمود في عملية السلام.

وكان الحريري وصل في الحادية عشرة قبل ظهر امس بالتوقيت المحلي (الثانية بعد الظهر بتوقيت بيروت) الى مطار الرباط على متن طائرته الخاصة يرافقه وفد موسع، ضم الوزراء نديم سالم وفؤاد السنيورة وياسين جابر، وباسم السبع والأمين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار ورئيس مؤسسة تشجيع الاستثمارات يوسف شقير اضافة الى المستشارين نهاد المشنوق وداوود الصايغ وعبداللطيف الشماع، اضافة الى ايمن نجل رئيس الحكومة. وانضم الى الوفد سفير لبنان في المغرب مكرم عويدات.

وجرى للحريري والوفد المرافق استقبال رسمي، تقدمه الفيلالي ووزراء العدل والاتصال والاسكان والتجارة والصناعة، والسفراء العرب المعتمدون في المغرب واركان السفارة اللبنانية في الرباط.

وفي صالون المطار، سئل الحريري عن زيارته الأولى الرسمية للمغرب فأجاب: «صحيح انها أول زيارة رسمية للمغرب، ولكن زياراتنا لهذا البلد الشقيق عديدة. ولبنان تربطه علاقات أخوية وصداقة بالمغرب وانا مسرور جداً بتلبية الدعوة التي وجهها لي صديقي وأخي الدكتور الفيلالي لما تربطنا به من علاقات تعود الى أيام قمة الدار البيضاء في أيار (مايو) عام ١٩٨٩ حيث أرسى المغرب مع المملكة العربية السعودية والجزائر وسورية اسس السلم الاهلي الذي يعيشه لبنان في الوقت الحاضر».

واضاف: «ان لبنان يشعر دائماً بمحبة المغرب ومحبة العاهل المغربي، جلالة الملك الحسن الثاني. ونحن نكن له وللمغرب وللأخ الصديق الفيلالي كل محبة واعتزاز».

وعن طبيعة المحادثات التي سيجريها في المغرب، قال: «ان المحادثات ستركز على العلاقات الثنائية من دون شك، اضافة الى تعثر العملية السلمية في الشرق الأوسط وتبادل الآراء بيننا وبين العاهل المغربي والصديق الدكتور الفيلالي».

وسئل الحريري عن وجود اقتراحات جديدة لتحريك السلام، فأجاب: «ليس هناك من اقتراحات. ان عملية السلام تمر في أزمة صعبة نتيجة التعنت الإسرائيلي والموقف الذي تتخذه الحكومة الإسرائيلية الحالية».

وتحدث الفيلالي الى الصحافيين وقال: «كما تفضل الأخ الصديق رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري ان هذه الزيارة اخوية. وهناك علاقات متينة وقديمة، بين المغرب ولبنان، ولها خصوصيات. ولهذا اعتقد ان هذه الزيارة تشكل مناسبة لتبادل الآراء في شأن تطور العلاقات الثنائية، وكذلك المشكلة العربية - الاسرائيلية، وما يدور في منطقة البحر الأبيض المتوسط وللبنان والمغرب علاقات مع أوروبا في اطار اعلان اتفاق برشلونة. لذلك فإن المحادثات ستشكل نقطة مهمة لمستقبل البلدين».

وعن دعم المغرب للبنان في تنفيذ القرار ٤٢٥، قال: «نحن دائماً نقف الى جانب لبنان، لذلك سندافع دائماً عن تنفيذ القرار ٤٢٥، وكذلك عن كل ما يحصل في جنوب لبنان لجهة التضامن مع الاخوة اللبنانيين». ومن المطار انتقل الحريري والفيلالي في سيارة واحدة الى فندق «هيلتون» في الرباط، مقر اقامة رئيس الحكومة خلال زيارته للمغرب.

وعقد الحريري فور وصوله الى الفندق اجتماعاً تمهيدياً مع اعضاء الوفد اللبناني لعرض جدول أعمال المحادثات والاتفاقات التي ستعرض على المغرب.

وعقدت لجنة الخبراء اللبنانية - المغربية اول لقاء لها لوضع مشروع صيغة نهائية للاتفاقات المتعلقة بحماية الاستثمارات وتشجيعها بين البلدين وتشكيل لجنة مشتركة لبنانية - مغربية برئاسة الحريري والفيلالي تتولى متابعة العلاقات الاقتصادية والتجارية وملاحقة تطويرها وتعزيزها، اضافة الى تشكيل هيئة مشتركة تضم رجال الاعمال اللبنانيين والمغاربة.

وفي الخامسة بدأت المحادثات الرسمية بين الحريري والفيلالي بخلوة انضم اليها لاحقاً أعضاء الوفدين.

وكان الحريري زار في الرابعة والنصف ضريح الملك محمد الخامس في الرباط.

المر: لن نسمح بالعصيان المدني

■ بيروت - «الحياة»: اكد وزير الداخلية ميشال المر بعد لقائه امس رئيس المجلس النيابي نبيه بري، رداً على سؤال صحافي يتعلق بـ «ثورة الجياع»: «ان العصيان المدني ممنوع ولن نسمح به والقضية ستعالج في البقاع وفي جلسات يعقدها المحافظ مع وزراء الخدمات ونواب المنطقة».

وسئل المر الذي سلم رئيس المجلس النتائج الرسمية للانتخابات الفرعية الاخيرة، عن التعديلات التي يقترحها على قوانين المجلس الدستوري: «ما من احد يقول ان الحكومة تسعى الى انتزاع صلاحيات المجلس الدستوري او اضعافه. نحن نعمل لتفعيله وحمايته وإبعاده عن الانتقادات التي يتعرض لها».

الاتحاد العمالي حذر من رفع الضرائب

■ بيروت - «الحياة»: حذّر الاتحاد العمالي العام، في بيان بعد اجتماع برئاسة غنيم الزغبي، «من الاستمرار في سياسة رفع الرسوم والضرائب»، مشيراً الى «ان ذلك سيزيد من الاعباء المعيشية ويحمل الطبقة العاملة وحيدة فاتورة الانماء والاعمار ويؤدي الى تفاقم الازمة المعيشية، فيصبح من الصعب على ذوي الدخل المحدود الاستمرار في تأمين الحد الادنى من المتطلبات الحياتية الضرورية». وشدد على «ان المطلوب تحسين الاوضاع المعيشية واتخاذ تدابير جدية في مجال مكافحة الغلاء والاحتكار والعمل على تطوير التقديمات الاجتماعية للعمال وذوي الدخل المحدود».

وطالب الدولة «بزيادة الاجور للعاملين في القطاع العام بنسبة ٢٠ في المئة الى حين صدور السلسلة الجديدة»، رافضاً ربط سلسلة الرتب والرواتب بفرض رسوم جديدة، ومعلناً «استعداده الكامل لخوض معركة مواجهة ديموقراطية شاملة لهذه السياسة». واكد «اهمية المباشرة بدرس الورقة المطلبية التي طرحها الاتحاد والتي تتضمن برنامج الأولويات وتشكيل اللجان الثلاثية»، مطالباً المسؤولين «بتحديد مواعيد للمباشرة بالحوار مع الحركة العمالية في شأن برنامجها المطلبي في أسرع وقت ممكن».

ابو رزق توقع "خريفاً حاراً"

■ بيروت - «الحياة»: زار وفد من الاتحاد العمالي العام - المستقل برئاسة الياس ابو رزق البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير، وشكره على موقفه منه. ووصف أبو رزق الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية بانها «مترديه وتسير نحو الأسوأ نتيجة سياسة الحكومة والدين العام وتراكمه الذي اصبح مشكلة». واشار الى ان مليون لبناني «باتوا تحت خط الفقر او على تماس معه»، محذراً من «اوضاع اجتماعية صعبة».

وتوقع ابو رزق «خريفاً لبنانياً حاراً»، محذراً الدولة من فرض ضرائب جديدة. واعتبر «ان ثورة الجياع» التي اعلنها الشيخ صبحي الطفيلي «هي نتيجة عدم وجود شبعان سوى الحيتان والأزلام والمحاسيب، وهي جزء من التحرك لتحقيق المطالب العمالية والشعبية».

من جهة اخرى، شدد البطريرك صفير امام وفد من الجالية اللبنانية في البرازيل، برئاسة المطران يوسف محفوظ زاره في بكركي امس، على اهمية دور الاغتراب اللبناني، واشاد بدور اللبنانيين في البرازيل، داعياً اياهم الى «استمرار التواصل مع وطنهم الأم».

لن يبدل موقفه من قانون قوى الأمن وتسمية المدينة

خلاف الهراوي والحريري يجمّد تعيينات

□ بيروت - من وليد شقير:

■ جلسات الحوار الكثيرة التي عُقدت بين رئيسي الجمهورية الياس الهراوي والحكومة رفيق الحريري، قبل سفر الاخير الى المغرب، لم تجد حلاً للخلافات القائمة بينهما على عدد من المواضيع العالقة التي يصرّ كل منهما على موقفه منها.

واقصى ما توصلت اليه هذه الجلسات هو تجميد المواضيع الساخنة، من دون الغاء مفاعيل هذا التجميد على الوضع السياسي، من جهة، والسعي الى استيعاب الخلاف ضمن اطار اللقاءات المغلقة من جهة ثانية، على رغم ان للجدران آذاناً تسمع على ما يبدو، فسرعان ما تتسرّب انباء الحوارات الخلافية الى الخارج.

الا ان خروج الخلافات الى العلن لم يكن يحتاج الى كثير عناء، خصوصاً ان الرئيس الهراوي تقصّد ارسال الإشارات الواضحة عبر مناسبات عدة أبرزها:

- حرصه، ليل الخميس الماضي، واثر ارفضاض المدعوين الى العشاء الذي أقامه تكريماً للامير عبدالله بن عبد العزيز على الوقوف عند مدخل القصر الجمهوري مع اركان المعارضة وأبرزهم الرؤساء حسين الحسيني والدكتور سليم الحص وعمر كرامي وعلى التأكيد انه «موال للوطن لكنه يعارض الكثير من الامور». وأبدى اعجابه بقول الرئيس حسين الحسيني له: «انت وكيل المعارضة عن الموالاة» فرددها من ورائه، سائلاً الرئيس كرامي: «لماذا لا يفجّر ما يحتجّ عليه في المجلس وأنا أتابع من بعدك»، وسائلاً: «اين جمع اموال تسوية مخالفات البناء؟ ولماذا لا يتمّ جمع الاموال اللازمة من تسوية مخالفات الاملاك البحرية؟» وهي اشارات واضحة ورسائل تتناول الحكومة ورئيسها، تقصّد الهراوي فيها اظهار تناغمه في بعض المواضيع مع اركان المعارضة، بين المزاح والجدّ.

- ان المراقبين والقادة السياسيين وجدوا في الكثير مما قاله الرئيس الهراوي في الكلمة التي القاها في تكريم الراحل ميشال اسمر رئيس «الندوة اللبنانية» الجمعة الماضي اشارات الى مواضيع الخلاف بينه وبين الحريري، اذ قال «ان اكثر مشاكلنا هي مشاكل النافذين لا مشاكل الشعب». ودعا الى تضييق المسافة بين الكلام والممارسة والى فضح الممارسة الطائفية والى احترام التقاليد.

وتقول المصادر المقرّبة من الرئيس الهراوي «ان هذا الكلام وغيره جاءا بعد جلستي حوار مع الحريري أصرّ فيهما الاول على انه لن يبدّل موقفه من مسألتين هما: رفضه مشروع قانون تعديل قانون قوى الأمن الداخلي، فيتم الغاء منصب قائد الدرك لمصلحة حصر الامر في يد رئيس اركان قوى الأمن، والثاني تبديل اسم المدينة الرياضية بصيغة تذكر اسم الرئيس الراحل كميل شمعون على انها تأسست في عهده بدلاً من ان تكون باسمه، ليكون اسمها الجديد مدينة بيروت الرياضية».

وفي الجلسات الثلاث التي عقدت بعد ذلك بينهما، بقي الهراوي على موقفه على رغم محاولة الحريري طمأنته الى ان هدفه ان يتم تعيين رئيس اركان قوى الامن من ابناء الطائفة المارونية، وتأكيده ان ما يقترحه لتسمية المدينة الرياضية هدفه تجنّب الحساسيات المتبادلة.

وترى المصادر الوزارية المعنية بالعلاقة بين الرئيسين الرأي القائل ان المدة المتبقية من عهد الرئيس الهراوي (سنة ونيفاً) ستبقى تشهد مثل هذا التجاذب وهذه المناكفة بينهما، لان رئيس الجمهورية يميل الى انهاء عهده في ظل محاولته استعادة بعض الحضور المسيحي، وان النكد الذي سيحكم العلاقة لن يتوقف الا اذا اتفقا على ما بعد انتهاء الولاية، وعلى دعم مرشح يتوافقان عليه للرئاسة الاولى، الامر المستبعد لانه يخضع لمقاييس وظروف اخرى.

الا ان هذه المصادر تقرّ بأن خلفية موقف الهراوي هي شعوره ان الحريري لا يترك له دوراً، وانه مهمّش في الحركة السياسية في البلد. وهو بات يجهر بهذا الشعور ليس امام المقربين منه فقط بل أمام الحريري نفسه. حتى انه اسر بهذا الشعور الى كبار المسؤولين السوريين، مراراً، والى زوار عرب، ضارباً الامثلة على ذلك، خصوصاً في شأن مشروع قانون الدرك والمدينة الرياضية.

وعلى رغم ان الحريري يسعى الى تجنّب الخوض العلني في الخلافات، او حتى في التسريبات، فانه يكتفي بالمراهنة على حلحلة العقد مع الوقت والتاجيل وايجاد المخارج الوسطية الموقتة. وتقول أوساطه ان الخلاف على تسمية المدينة الرياضية وجد علاجاً موقتاً يقضي بتأجيل التسمية الى ما بعد افتتاح الدورة الرياضية العربية، وعلى ان يتراس الهراوي الاحتفال. لكن بعض الاوساط الوزارية تساءل: «ماذا اذا اعتمد الهراوي في الافتتاح اسم مدينة كميل شمعون الرياضية واضطر ذلك الحريري الى نفي هذه التسمية بعدها؟».

في كل الاحوال، فان موضوع المدينة الرياضية وقانون الدرك، خلفا اجواء لم تعد مؤاتية لمعالجة استحقاقات ادارية، منها التعيينات في المراكز التي شغرت امس، الاول من تموز (يوليو)، بسبب بلوغ عدد من كبار الموظفين سن التقاعد وابرزهم قائد الدرك تيودور مكاري (ويفضّل الحريري عدم تعيين بديل في انتظار حسم الموقف من مشروع قانون قوى الأمن)، ورئيس الاركان في الجيش اللبناني اللواء رياض تقي الدين (ومن المتفق عليه ان يُعيّن العميد سمير القاضي مكانه)، وقائد الشرطة القضائية العميد سليم سليم، والامين العام للمجلس الاعلى للدفاع اللواء يحيى رعد (الذي اتفق على تعيين العميد حسين عبد الخالق مكانه)، ورئيس مجلس القضاء الاعلى القاضي فيليب خيرالله (الذي لم يحسم بعد إمكان التمديد له بقانون أم لا، في انتظار جلسة المجلس النيابي التي ستعيّن ثلاثة قضاة بديلين ممن خرجوا بالقرعة من المجلس الدستوري، فاذا كان هو احدهم يعني ذلك حسم عدم التمديد له).

وتشير مصادر وزارية الى ان غياب الحريري خارج البلاد ربما كان فرصة لسعاة الخير، خصوصاً من الجانب السوري، لمحاولة ايجاد جوامع مشتركة تؤدي الى معالجة الخلافات. الا ان المصادر الوزارية تشير الى إمكان التوصّل الى توافق على إصدار التعيينات التي تمّ التوافق عليها، مع تأجيل تلك التي تخضع لخلاف.

الكتلة ومخيبر يفضلان الدائرة الانتخابية الصغيرة

■ بيروت - «الحياة»: لاحظ حزب الكتلة الوطنية والنائب السابق ألبير مخيبر، في بيانين منفصلين امس، ان الانتخابات الفرعية الاخيرة في الشمال وجبيل، اظهرت ان الدائرة الصغيرة (القضاء) افضل من الدائرة الكبيرة (المحافظة).

وقال الامين العام للكتلة، بعد اجتماع للجنتها التنفيذية «ان الدائرة الانتخابية الكبيرة فشلت مرة جديدة لحساب الدائرة الصغيرة بدليل التفاوت الكبير لجهة المشاركة واقامة تحالفات فوقية لا تنسجم مع طبيعة النسيج السياسي السائد في المناطق فلا يعكس الارادة الحرة للناخبين». اما مخيبر فقال في بيانه «ان الانتخابات الفرعية فصلت في شكل نهائي بين صدقية الانتخابات في القضاء والخطأ الكبير في المحافظة، فكيف بالذين يدعون الى لبنان دائرة واحدة؟». واضاف «ساد الناس شعور عميق نتيجة الاستفاقة التي اوضحتها الانتخابات يقيناً منهم ان التلاعب بهذه القضايا، بتكبير الدوائر للتحكم بها، اصبح مؤامرة على شعب لبنان لانه يحمل في طياته بذور الديكتاتورية ويقضي على الديموقراطية».

بعثة الأزهر مستمرة

■ القاهرة - «الحياة»: اكد الامين العام المساعد لمجمع البحوث الاسلامية في مصر الشيخ عبد المعز الجزار ان رئيس الحكومة رفيق الحريري طلب استمرار بعثة الازهر في لبنان، على أن تتحمل الحكومة رواتب اعضائها وتوفير مساكن لهم. وقال الجزار لـ «الحياة» ان الازهر كان قرر الغاء هذه البعثة التي تعتبر من اكبر بعثاته إلى الخارج، ضمن خطة لترشيد النفقات، دفعت اليها ازمة مالية حادة، مشيراً الى ان الخطوة توفر نحو مليوني دولار سنوياً. وكان الحريري بعث برسالة الى شيخ الازهر اكد فيها ان الحكومة اللبنانية على استعداد كامل للانفاق على البعثة واعضائها، مشيراً إلى الحرص على دعم العلاقة مع الازهر، باعتباره مؤسسة اسلامية رائدة في مجال الدعوة الاسلامية.

رحلة ثالثة من الرياض
بالإضافة إلى الرحلات الأربع من جدة

الأثنين	*الأربعاء	الجمعة
الرياض - باريس	الرياض - باريس	الرياض - باريس
٠٠:٤٠	٠٠:٤٠	٠٠:٤٠

تصل رحلتنا إلى باريس في تمام الساعة ٦:٠٥ صباحا
لتعطيكم الوقت الكافي لمتابعة رحلتكم
إلى أكثر من ٢٠١ مدينة حول العالم
أو البقاء في باريس عاصمة السحر والنور.

آفاق السفر تتسع كلما سافرتم معنا.
يمكنكم الإستمتاع بوقتكم في فرنسا أو أي دولة أوروبية تختارونها مع عرض "عطلات بونجور".
لرحلاتكم داخل الولايات المتحدة الأمريكية ٢٥٠ مدينة أصبحت سهلة المنال
مع شركائنا طيران كونتيننتال و دلتا. فرص أكبر لتحقيق أميال أكثر وربح أكبر.

للمزيد من المعلومات يرجى الإتصال بوكيل مبيعاتنا العام أو بوكيل سفرك المعتمد.
الرياض : ٤٧٦٩٦٦٦، جدة : ٦٥١٢٠٠٠، الظهران : ٨٦٤٠٥١١

*رحلة الاربعاء تبدأ في ٩٧/٨/٦

AIR FRANCE
هناك دائماً سبب لإختيارك السفر مع الخطوط الجوية الفرنسية

QUICKMARSH

لتوزيع مطبوعاتكم في لندن ومختلف أنحاء العالم

QUICKMARSH Distribution
Unit 24
Bow Industrial Park
London E15 2DZ, UK.
Tel: 44+181+533 0288
Fax: 44+181+986 9430

INTERNATIONAL
NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION

«أقل رد ممكن على الاساءات الصهيونية الى شخص الرسول»

الكويت: نواب يطالبون بمقاطعة مؤتمر الدوحة

□ الكويت –
من حمد الجاسر:

■ طالب نواب في مجلس الامة (البرلمان) الكويتي أمس الحكومة بالامتناع عن حضور المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الأوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة هذا العام، وقالوا ان مقاطعة المؤتمر الذي ستشارك اسرائيل فيه «اقل رد ممكن على الاساءات الصهيونية الى شخص الرسول صلى الله عليه وسلم والمقدسات الاسلامية».

وامتنع رئيس الوزراء بالوكالة الشيخ صباح الأحمد عن تحديد موقف الحكومة من مطالبات النواب واكتفى في إجابة له على اسئلة من صحافيين عن ذلك بالقول: «لم تأت أي دعوة (للكويت) لحضور المؤتمر الاقتصادي، وحينما تأتي الدعوة سنوضح رأي الحكومة الكويتية».

وهاجم عدد من النواب خلال الجلسة الاسبوعية امس اسرائيل ومفاوضات السلام العربية معها في ضوء الاحداث الأخيرة المرتبطة بإساءة متطرفين يهود الى الرسول صلى الله عليه وسلم والاسلام، وطالبوا خلال مناقشة خاصة لهذا الموضوع الحكومات العربية بوقف المصالحة مع اسرائيل.

ودعا النائب عدنان عبدالصمد الى «رفض اتفاقات الذل والهوان مع اسرائيل» ووصف ما عقدته حكومات عربية من مصالحات مع تل ابيب بانه «سلام الانظمة وليس سلام الشعوب»، فيما قال النائب خالد العدوة ان الاحداث الأخيرة «تثبت ان المجتمع الصهيوني كله متطرفون وارهابيون ولا يصل الى الحكم هناك الا من له تاريخ في قتال العرب والعدوان عليهم».

وطالب العدوة بالتصدي «لمن يريد ان يجد منفذاً لخدمة اقتصاد اسرائيل عن طريق دول مجلس التعاون الخليجي، وكذلك بـ «دعم الحركات الجهادية التي تحارب الصهاينة من واقع العقيدة لا من واقع الكراسي».

ووصف النائب الدكتور وليد الطبطبائي قيام متطرفين يهود بالاساءة الى الاسلام بانه «رسالة الى المهرولين الى السلام مع اسرائيل». وطالب الحكومة بمقاطعة مؤتمر الدوحة «فكما نقاطع فريق التنس العراقي ولا نلعب معه فإن فريق نتانياهو اقذر واحق بالمقاطعة».

وأضاف: «لو شتم أحد الحكام العرب أو جرى التطاول عليه لقامت القيامة ونشأت أزمة سياسية وديبلوماسية، ولكن شتم الرسول صلى الله عليه وسلم لا يحرك شيئاً».

واصدر المجلس بعد ختام جلسته امس بياناً عبر عن غضبه واشمئزازه من الممارسات الاسرائيلية الأخيرة ودعا الى وقفة حازمة من الممارسات الجارحة لمشاعر المسلمين، لكن البيان لم يتطرق الى موضوع قمة الدوحة الاقتصادية أو عملية السلام بين العرب واسرائيل.

الى ذلك، تحدث الشيخ صباح الأحمد لدى مغادرته مبنى مجلس الأمة امس الى الصحافيين عن جملة من القضايا المحلية وبدأ بموضوع الاستجواب المعد ضد وزير المال ناصر الروضان فقال انه يتمنى ان يسحب النواب القائمون على هذا الأمر الاستجواب كما فعل النائب المشاري العصيمي قبل ايام عندما سحب استجوابه لوزير العدل.

وعن تردد اشاعات في الكويت عن عودة قريبة لولي العهد الشيخ سعد العبدالله من بريطانيا حيث يقضي اجازة نقاهة وعلاج قال الشيخ صباح: «الكل يتمنى عودته قريباً»، واستدرك: «ولكن أتمنى ان يقضي الصيف (في الخارج) ليرتاح من هذا الحر» في الكويت حيث درجة الحرارة ٤٩.

ورداً على سؤال آخر عن تعديل وزاري «وشيك» قال «ليس صحيحاً، واقول لا اتمنى لأي واحد منكم ان يكون وزيراً. فمن يتحمل اعباء الوزارة؟». ثم اضاف منتقداً تصريحات نيابية ضد بعض الوزراء: «هل بقيت كلمة لم تقل للاخوة الوزراء بغض النظر عن الحكومة فهناك من يقول: في مزبلة التاريخ، وهناك من قال انتهت صلاحيتهم وكان الوزراء علب انتهت صلاحيتها. اتمنى على الصحف الا تنساق وراء هذه التصريحات فصحافتنا مقروءة في الخارج وسيكون لكل ما يكتب فيها مردود سلبي».

وحذر الشيخ صباح الصحف الكويتية من نشر معلومات واتصالات رسمية سرية وقال: «القانون سيطبق على الصحافة التي اساءت لبلدها ولمهنتها لأن الامور السرية يجب الا تخرج...».

وعن ما نشر في الأردن من ان الكويت ارسلت دعوة لوزير الاعلام الأردني لزيارة الكويت قال الشيخ صباح «بعثت دعوة للكباريتي (رئيس الوزراء الأردني السابق) وزوجته فقط».

النائب المنيس يعلن التوقيع على صيغة استجواب الروضان

■ الكويت – «الحياة» – اعلن عضو مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي سامي المنيس امس عن التوقيع على الصيغة النهائية للاستجواب المزمع لوزير المال ناصر الروضان وقال انه سيقدمها الى رئيس المجلس السبت المقبل على ان تعرض في جلسة الثلثاء المقبل. وقال المنيس ان الاستجواب يتضمن مواضيع عدة منها مسؤولية الروضان عن عدم تطبيق قوانين اصدرها المجلس وعن عدم العمل على متابعة بعض قضايا المال العام اضافة الى تجاوزات ومخالفات في بعض المؤسسات والشركات الحكومية التي يشرف عليها.

وأعرب رئيس الوزراء بالوكالة الشيخ صباح الاحمد امس عن تمنيه ان يثني النواب عن عزمهم على استجواب وزير المال لكنه أكد حق المجلس في استجواب اي وزير. وكان اسم الوزير الروضان ارتبط بحادثة الاعتداء على النائب عبدالله النيباري في السادس من حزيران (يونيو) الماضي لصلة قرابته مع المتهمين بالحادثة وأشيع وقتها انه تقدم باستقالته من الحكومة لكن الشيخ صباح الاحمد نفى ذلك وقدّم دعمه وتعاطفه للروضان.

وذكرت مصادر برلمانية ان الاستجواب الذي سيخضع له الروضان الاسبوع المقبل سوف يتناول قرارات للوزير بتعيين بعض المتهمين في محاولة الاعتداء في مناصب مهمة في شركات حكومية.

انتقادات شديدة لـ«كونا» خلال مناقشة مجلس الأمة موازنتها

□ الكويت – «الحياة»:

■ تعرضت وكالة الانباء الكويتية (كونا) ورئيسها السيد يوسف السميط لانتقادات شديدة خلال مناقشة موازنتها في مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي أمس. وقال نواب ان الوكالة تتراجع ولا تقدم خدمات أفضل وامتنعوا عن الموافقة على الموازنة البالغة نحو ٢٥ مليون دولار.

وقال النائب طلال السعيد: «الوكالة تسير من سيء الى أسوأ وهي لا تعرف المسؤولين في البلد وأخبارها مغلوطة». وأضاف: «الخدمة من الصحف أكثر دقة من الوكالة ومجلس الادارة لم يحقق سوى انتقاله الى مبنى جديد».

واعتبر النائب خالد العروة ان «الوكالة هزيلة جداً وصار لها سنوات وهي في وضعها ويا ليت الأخبار العقيمة التي تبثها صحيحة». وقال «كونا مثل مضمار للخيل لا تجرى فيه الا فرس واحدة». ورأى ان تغطية الوكالة لاحداث الانتخابات البرلمانية الأخيرة أثبت انها مسيّسة».

اما النائب غنام الجمهور فاعتبر ان «كونا» «أصبحت شركة مقفلة» وانها «لا تمكن أبناء المناطق الخارجية (ابناء القبائل) من العمل فيها» وطالب «باستبدال مجلس ادارة كونا ويجب ان نوقف موازنتها».

وشن النائب مسلم البراك هجوماً على رئيس الوكالة فقال «البعض يعتقد ان المؤسسات ملك له ولأصحابه... يوسف السميط اتحفنا لعشر سنوات يكتب (في الصحافة) عن الاصلاح ولما وصل الى كونا اعتقد انها جزء من الممتلكات الخاصة».

واتهم البراك «كونا» بالعداء لمجلس الأمة وقال ان رئيس الوكالة «انتهى به الأمر ان يعرض الأوراق على وزير الاعلام للاستئذان في نشر الخبر من عدمه». وزاد: «يجب ان تخضع أنت ووزيرك للشعب الكويتي والا لترحل».

وانتقد نظام التعيينات في «كونا» «فالوكالة تعطي خبراً غير متميز وتعطي مكتباً استشارياً ٧٠ الف دينار (٢٤٠ الف دولار) من دون عمل، ومكتب بيروت سلم لأشخاص انت تعرفهم وبعض المكاتب دورها يقتصر على تجهيز ترتيبات الحفاوة لمجلس ادارة كونا عندما يزور».

ورد رئيس مجلس ادارة الوكالة يوسف السميط على هجوم النواب فأكد استقلالية الوكالة عن الحكومة وانها «لا تتلقى أي توجيه سياسي مباشر». ونفى صحة كلام النواب عن محاربة تعيين الكويتيين في الوكالة «ففيها يتولى ١٢٤ محرراً كويتياً مسؤولية الأخبار وهم يشكلون ٨٤ في المئة من العاملين في الوكالة وكانت نسبتهم قبل الاحتلال العراقي ٣٦ في المئة. وأكد اهتمام «كونا» بأعمال مجلس الأمة والنشاط البرلماني «ولا يغادر وفد برلماني الى الخارج الا ومعه مندوب للوكالة.

المدير التنفيذي لـ«المنتدى الاقتصادي العالمي» لـ«الحياة»:

غريغوري: التزامات دولية بالمشاركة في قمة الدوحة والاستجابة الخليجية ايجابية

□ الدوحة –
من محمد المكي احمد:

■ نوه المدير التنفيذي لـ «المنتدى الاقتصادي العالمي» غريغوري بلات «بالاستعدادات القطرية» للقمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا المقرر عقدها في الدوحة في ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل وقال «ان القطريين اوضحوا بجلاء التزاماً كاملاً ليس فقط بعقد المؤتمر بل بجعله مثمراً ومفيداً لجميع الأطراف المعنية».

وكان المدير التنفيذي لـ «المنتدى الاقتصادي العالمي»، وهو الجهة المنظمة للقمة الاقتصادية، يتحدث الى «الحياة» بعدما التقى مسؤولين قطريين وشارك في ندوة نظمتها غرفة التجارة والصناعة القطرية استعداداً للقمة الاقتصادية. وأفاد ان زيارته للدوحة هي الثامنة منذ كانون الثاني (يناير) الماضي، وقال: «اننا (في المنتدى الاقتصادي) تمكنا من وضع لبنات العلاقة التأسيسية مع حكومة دولة قطر على صعيد المسؤوليات وتحديد المهمات وتشكيل الفرق المختلفة لتناول مواضيع عدة كالعمليات الترويجية والتسويقية (للقمة الاقتصادية) والبرنامج والعمليات المتعلقة بالنقل والامداد».

واوضح، انه عقد اجتماعات كثيرة مع مسؤولين قطريين على المستويين الوزاري والفني وانه «لم تبق مسألة لم يتم تناولها» في لقاءاته مع المسؤولين القطريين.

وشدد على ان «كل شيء اصبح الآن في مكانه الصحيح وفرق العمل تعمل في جنيف والدوحة كما بدأت عمليات الترويج التسويقية وعملية الاتصال بالشركات في كل انحاء العالم، وانا أسافر الى هذه الدول لالقاء محاضرات وعقد مناقشات» (حول القمة الاقتصادية).

وعن توجيه الدعوات ومدى الاستجابة لحضور القمة الاقتصادية قال: «بدأنا ارسال الدعوات (الى رجال الاعمال) قبل نحو اسبوعين فقط (...) ومن الصعب الحكم الآن على مدى الاستجابة لهذه الدعوات. اتصلنا قبل شهرين بالشركات الاعضاء في المنتدى الاقتصادي العالمي وطلبنا من نحو ثلاثة آلاف شركة ابداء رأيها (وكان الرد ايجابياً بدرجة كبيرة ازاء عقد المؤتمر الاقتصادي».

وقال رداً على سؤال عن توقعاته في شأن حجم المشاركة في القمة «لدينا التزامات (بالمشاركة) من القطاعين العام والخاص في الولايات المتحدة والمكسيك واوروبا (...) وتلقى المنتدى استجابة من دول في شمال افريقيا والخليج». ووصف الاستجابة الخليجية بانها «ايجابية» وقال: «نحن الآن نقوم بترتيب الاتصال برجال الاعمال في الخليج». ورأى «ان الأمر المثير هو تلقي استجابة قوية من دول آسيوية هذا العام، خصوصاً الهند وباكستان وكوريا واليابان وسنغافورة والفيليبين وماليزيا واندونيسيا».

وكشف لـ «الحياة» انه سيزور الأردن اليوم قبل ان يتوجه الى اسرائيل لكنه قال «انها زيارة خاصة ولا علاقة للمؤتمر الاقتصادي بها».

وسألته «الحياة» عما اذا كان سيناقش في الأردن واسرائيل موضوع القمة الاقتصادية فقال: «ليس بصفة رسمية». وأشار الى انه «مشترك في نشاطات اخرى (في هذين البلدين) وتلقى دعوة بصفته الشخصية، وقال ان زيارته للأردن واسرائيل ستستمر اربعة ايام.

وسئل هل وجه المنتدى الاقتصادي العالمي دعوات الى رجال الاعمال الاسرائيليين فأجاب: «حتى الآن لا». لكنه قال: «اننا بصدد الاتصال برجال الاعمال في كل انحاء العالم (...) وبكل الدول التي شاركت في القمة الاقتصادية السابقة» (بينها اسرائيل) اضافة الى رجال الأعمال في الدول التي ذكرتها سابقاً الذين تلقوا دعوات (للمشاركة في القمة) قبل اسبوعين».

وعما اذا كان سيزور سورية، قال: «اذا تلقيت دعوة لزيارتها، واذا اختارت سورية المشاركة فستتم دعوتها كأي دولة اخرى. واذا اعربوا عن اهتمامهم فسأزور سورية».

مبارك: موقفنا من المؤتمر الاقتصادي يعلن في الوقت المناسب

■ توشكي (مصر) – «الحياة»: اعرب الرئيس حسني مبارك عن امله بان يتوصل الفلسطينيون والاسرائيليون الى حل يساعدهم على استئناف المفاوضات خلال الايام القليلة المقبلة. وقال، في تصريحات صحافية امس عقب تفقده سير العمل في مشروع توشكى في جنوب مصر، ان «هناك اتصالات جرت بين الجانبين خلال الاسابيع الاخيرة، ولست في حل ان اتحدث عنها الآن ولكن دعوهم يعملون واتمنى ان ينتهوا الى شيء خلال اسبوع او عشرة ايام».

وعن التحرك المصري لحلحلة الازمة، قال: «فتحنا لهم الابواب. وسنتركهم يتفاوضون».

وعن مؤتمر الدوحة وإعلان الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي عدم المشاركة فيه، قال مبارك: «كل دولة تأخذ قرارها بنفسها، وكل دولة لديها القرار الخاص بها في الوقت المناسب (...) لا استطيع ان اقول الآن انني سأحضر المؤتمر. لكن هذا يتوقف على الموقف والظروف قبيل انعقاده».

وعن موقف اللجنة الفرعية للعمليات الخارجية التابعة للجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ تجاه المساعدات الاميركية الى مصر، قال «لن اعلق على هذا الموضوع واذا ارادوا ان يقللوا حجم المساعدات فدعوهم يفعلون ذلك، وليست لدي مشكلة في هذا الشأن (...) اعتقد ان لدينا اصدقاء قريبين في مجلس الشيوخ ويتفهمون الموقف المصري في هذه المنطقة من العالم وفي اطار عملية السلام». وزاد: «رئيس اللجنة الفرعية لا بد ان يتذكر ان مصر، وليست دولة اخرى، هي الدولة التي فتحت الابواب امام عملية السلام».

رسالتان للأمير سلطان من وزيري الدفاع والمواصلات في السويد

■ الرياض – «الحياة» – استقبل الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران بعد ظهر امس في مكتبه في جدة السفير السويدي لدى المملكة العربية السعودية لافي جونسون الذي سلمه رسالتين من وزيري الدفاع والمواصلات في السويد تتعلقان بسبل تطوير التعاون بين البلدين، خصوصاً في مجال المعدات العسكرية التي قد تحتاجها القوات المسلحة السعودية.

كما استقبل الأمير سلطان قبل ذلك سفير النيجر لدى المملكة مامان عمر. وفي الرياض استقبل الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران السفير الصيني لدى المملكة تشنغ دايونغ الذي ودعه لمناسبة انتهاء فترة عمله في حضور الملحق الصيني العميد لونغ ومساعده الرائد جاو هوا.

رئيس وزراء البحرين يبحث ونظيره الأردني التطورات العربية

■ المنامة – «الحياة» – اجتمع رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة امس مع رئيس وزراء الأردن الدكتور عبدالسلام المجالي الذي وصل الى المنامة في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين تتناول العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها وآخر التطورات على الساحتين الخليجية والعربية ومسيرة السلام في الشرق الأوسط.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره عدد من الوزراء والسفير الأردني لدى البحرين الدكتور شاكر عبدالحميد عربيات تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا التي تهم البلدين.

ويرافق الدكتور المجالي وفد يضم وزير الطاقة والثروة المعدنية الدكتور محمد صالح الحوراني والمستشار في رئاسة الوزراء الدكتور ابراهيم بدران والمستشار الاعلامي لرئيس الوزراء الأردني السيد رافع شاهين ومدير مكتب رئيس الوزراء السيد مأمون نور الدين ووفد اعلامي.

الخارجية الروسية مازالت تعارض تجنباً لـ«احراج» يلتسن

حمادي في موسكو لحض الكرملين على دعم حملة العراق لرفع الحصار

□ موسكو –
من جلال الماشطة:

■ وصل الى موسكو امس الثلثاء رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام بدعوة من مجلس الدوما (البرلمان) الروسي. وعلمت «الحياة» انه سيقابل النائب الأول لرئيس الوزراء بوريس نيمتسوف ووزير الخارجية يفغيني بريماكوف وعدداً من المسؤولين الآخرين للبحث في العلاقات الثنائية ومشاركة روسيا في تنفيذ القرار ٩٨٦ واحتمال تخفيف العقوبات المفروضة على بغداد.

ولوحظ ان عدداً من السفراء الخليجيين شاركوا في استقبال حمادي في المطار ولكن لم يكن بين المستقبلين سفراء الكويت والسعودية والامارات وسورية.

وعقد حمادي أمس أول لقاء مع رئيس الدوما غينادي سيليزنيوف ويلتقي اليوم الأربعاء رئيس مجلس الفيديرالية (الشيوخ) يغور ستروييف.

يذكر ان مجلس الدوما كان أقر قانوناً يسمح بالتعامل التجاري مع بغداد قبل الغاء العقوبات. ويسعى الجانب العراقي الى اقناع اعضاء مجلس الشيوخ بالمصادقة على القانون لكي يرفع الى الرئيس بوريس يلتسن. لكن مصدراً قريباً من وزارة الخارجية أوضح لـ «الحياة» ان السلطة التنفيذية تعتبر اقرار القانون «تجاوزاً لصلاحيات البرلمان». وقال ان الرئاسة نصحت مجلس الشيوخ بالامتناع عن المصادقة عليه تجنباً لاحراج يلتسن الذي قال المصدر انه «لا يمكن ان يقبل انتهاك الالتزامات الدولية» لموسكو.

إلا ان الحكومة حرصت على ابداء اهتمام خاص برئيس المجلس الوطني العراقي ونظمت له مقابلات مع نيمتسوف الذي يشغل منصب وزير الطاقة والوقود اضافة الى كونه نائباً أول لرئيس الوزراء، ويتوقع ان يبحث معه في التعاون الثنائي في مجال النفط. وقال لـ «الحياة» خبير في الشؤون النفطية ان العقود التي وقعت مع الشركات الروسية لشراء النفط العراقي في اطار القرار ٩٨٦ تنص في مجموعها على بيع الروس زهاء ٤٠٠ الف برميل يومياً أي ٧٠ – ٨٠ في المئة من الحصة المسموح للعراق بتصديرها.

وينتظر ان يبحث الوفد العراقي مع وزيرة الصحة تاتيانا ميتريفا في مساهمة روسيا في تصدير المواد الطبية والأدوية الى بغداد. وسيتولى ادارة المحور السياسي وزير الخارجية الروسي الذي تربطه صلات قديمة بسعدون حمادي عندما كان رئيساً للوزارة ووزيراً للخارجية. وتوقع ديبلوماسي روسي وثيق الصلة بالملف العراقي في حديث الى «الحياة» ان يحض حمادي الجانب الروسي على المشاركة في ما يوصف بانه «معركة ديبلوماسية مهمة» في تشرين الأول (اكتوبر) حينما سيناقش مجلس الأمن تمديد العقوبات.

وتابع المصدر ذاته ان المحادثات التي اجراها نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز مع الرئيس الجديد للجنة الدولية المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل ريتشارد بتلر توحي بـ «احتمال تعزيز التعاون» بين بغداد واللجنة بعد انتهاء مهمة رئيسها السابق رالف ايكيوس.

وعلاوة على موسكو سيزور الوفد العراقي جمهورية بشكيريا ويلتقي رئيسها مرتضى رحيموف. وتوقعت مصادر في عاصمتها اوفا ان يكون «التعاون النفطي» مع الجمهورية محوراً اساسياً لمحادثات الوفد العراقي هناك.

ممثلوهما التقوا في اطار «لجنة التنسيق العليا»

حزب بارزاني يعتبر مشروعاً للسلام اقترحه طالباني «تنصلاً من السلام»

□ لندن – «الحياة»:

■ قال الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني) ان لغة مشروع للسلام عرضه غريمه الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) «ليست لغة سلام، بل تتضمن لهجة تهديد وتفوح منها رائحة تصعيد التوتر والقتال». وحذر الحزب، في بيان اصدره مكتبه السياسي، من «النتائج الخطيرة لتصعيد التوتر».

وكان «التحالف الديموقراطي الكردستاني» الذي يتزعمه حزب طالباني اقترح في ايار (مايو) الماضي «برنامجاً للمصالحة العامة» يتألف من ٢٠ فقرة دعت بين امور عدة الى تسليم اربيل والعائدات الجمركية الى «لجنة من ممثلي الاحزاب الكردستانية» وتشكيل «برلمان موقت». كذلك دعا البرنامج الى عدم تعاون اي حزب «سرا مع الحكومات الخارجية ضد الاطراف الاخرى» وان يكون «التفاوض مع الحكومة العراقية من مهام الحكومة او البرلمان الكردستاني».

يذكر ان ناطقاً باسم الحزب الديموقراطي الكردستاني اتهم الاتحاد الوطني بإيواء عناصر حزب العمال الكردستاني (بزعامة عبدالله اوجلان) وحذر ناطق باسمه في بيان اول من امس من ان قواته ستنقل القتال ضد مقاتلي اوجلان الى مناطق طالباني في شمال العراق. وتابع بيان المكتب السياسي لحزب بارزاني ان «اقل ما يقال» عن «مشروع السلام» الذي اقترحه حزب طالباني هو انه «غطاء لتصعيد التوتر بالتنسيق مع حزب العمال الكردستاني ضد حزبنا. فالمشروع ليس مبادرة سلمية كما قالوا عنه وليس مكتوبا بلغة سلمية، بل هو غطاء لتصعيد الاعمال العدوانية التي يمارسها حزب العمال منذ فترة في نقاط التماس (بين حزبي بارزاني وطالباني)، خصوصا في مناطق قسري وتشومان وحاجي عمران، المتاخمة للحدود بين العراق وايران».

وختم بيان حزب بارزاني بان الحزب «كان ولا يزال حريصا على السلام واستمرار وقف النار وترسيخه ومواصلة جهود السلام».

وفي تطور آخر اعلن الحزب الديموقراطي الكردستاني ان ممثليه التقوا اول من امس وممثلي الاتحاد الوطني الكردستاني في اطار «لجنة التنسيق العليا» في مقر «قوة مراقبة السلام» في موقع قريب من خط التماس بين قوات الحزبين في محافظة اربيل.

واضاف ان الاجتماع شارك فيه ايضا ممثلو «الجبهة التركمانية».

نائب الرئيس الإيراني سيطرح مسألة التصعيد في بيان «اعلان دمشق»

اللجنة السورية - الإيرانية ستبحث العلاقات مع تركيا

□ دمشق –
من إبراهيم حميدي:

■ قالت مصادر ديبلوماسية ايرانية لـ «الحياة» ان نائب الرئيس الايراني الدكتور حسن حبيبي سيصل يوم السبت المقبل الى دمشق لترؤس وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة العليا المشتركة التي يرأسها من الجانب السوري نائب الرئيس السيد عبدالحليم خدام ويشارك في الاجتماعات وزيرا الخارجية السيد فاروق الشرع والدكتور علي أكبر ولايتي وعدد من الوزراء.

واوضحت المصادر ان الجانبين سيبحثان في «تطورات الوضع في المنطقة وعملية السلام والعلاقات الثنائية في المجالات السياسية والاقتصادية». وقالت مصادر أخرى ان الجانبين سيبحثان أيضاً في نتائج اجتماعات وزراء خارجية «اعلان دمشق» التي عقدت في مدينة اللاذقية يومي ٢٥ و٢٦ الشهر الماضي. واستبعدت أن يكون البيان الختامي «سبباً لتوتر العلاقة بين الجانبين، كما حصل في نهاية العام ١٩٩٥ عندما انتقدت الصحف الايرانية تأييد سورية ما جاء في البيان الختامي للوزراء الثمانية».

واوضحت مصادر ديبلوماسية عربية لـ «الحياة» ان الوزير الشرع بذل جهوداً كبيرة مع نظيره الإماراتي السيد راشد عبدالله النعيمي للوصول الى «نقاط اتفاق في البيان الختامي وتضمينه اشارة ايجابية الى مواقف الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني والرئيس المنتخب محمد خاتمي». ولفتت الى ان نائب الرئيس السوري سلم في بداية الشهر الجاري رسالتين الى رفسنجاني وخاتمي من الرئيس حافظ الأسد وان «المسؤولين الايرانيين طلبوا من دمشق التوسط مع الدول العربية وعدم تصعيد بيان وزراء اعلان دمشق الموقف مع طهران».

واشارت الى أن الجانب السوري سيطلع الايرانيين على الجهود التي بذلها الوزير الشرع عشية اعلان البيان الختامي مع نظيره الإماراتي الذي غادر قبل صدور البيان، لتضمينه الفقرة التي نصت على أن «الوزراء أعربوا عن الارتياح الى تصريحات الرئيسين الحالي والمنتخب لفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية – الايرانية ولحل الخلاف مع الإمارات في شأن الجزر العربية الثلاث». وزادت ان «هذا مؤشر ايجابي رغم وجود الفقرات الأخرى عن احتلال ايران الجزر الإماراتية الثلاث ومطالبة الوزراء طهران الغاء كل الاجراءات وازالة كل المنشآت التي سبق تنفيذها من طرف واحد في الجزر الثلاث وتاكيدهم على أن أمن الإمارات جزء لا يتجزأ من أمن دول الخليج العربية والأمن القومي العربي». ولفتت الى ان مشروع البيان السوري «لم يتضمن أبداً أي نص مزعج لإيران واقتصرت على اعلان مبادرة مع طهران».

واضافت المصادر ان الجانبين السوري والايراني سيبحثان في العلاقات مع تركيا بعد تشكيل زعيم حزب «الوطن الأم» مسعود يلماظ حكومة جديدة «خصوصاً أن سورية حريصة على الحوار المباشر وغير المباشر مع أنقرة» اضافة الى موضوع فتح الحدود التجارية مع العراق لأول مرة منذ ١٧ سنة و«الكلام عن احتمال اقامة حلف سوري - ايراني - عراقي ضد التحالف التركي - الاسرائيلي».

من جهة أخرى، اشارت المصادر الى أن الجانبين سيبحثان في العلاقات الاقتصادية «وتفعيل الاتفاقات التي وقعها رئيس الوزراء السوري المهندس محمود الزعبي مع الدكتور حبيبي في آب (اغسطس) الماضي لتأسيس شركات مشتركة وإقامة مصانع ايرانية في سورية».

عروسة المطاعم اللبنانية

مروش ١
LONDON لندن

اسمه أشهر من أن يعرّف.
عودكم دائماً على الأفضل، صيته ذائع.
أطيب المازات وأشهى المأكولات اللبنانية
مع أحلى وأجمل السهرات كل ليلة في مطعم
مروش ١

مروش I
21 EDGWARE ROAD
0171-723 0773

مروش II
38 BEAUCHAMP PLACE
0171-581 5434

مروش III
62 SEYMOUR STREET
0171-724 5024

لوجباتكم السريعة: رنوش 43 EDGWARE RD 0171-723 5929
بيروت اكسبرس 112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700

الى ابناء المغتربين

تقيم وزارة المغتربين بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية، المديرية العامة للشباب والرياضة:

مخيم شباب لبنان المقيم والمغترب
في الفترة ما بين ٨ و ١٨ آب ١٩٩٧

في دير دون بوسكو في منطقة جبيل
يهدف المخيم الى تعريف أبناء المغتربين على لبنان،
وتعزيز التفاعل بين الشباب المقيم والشباب المغترب.

برنامج المخيم:
- تنظيم زيارات الى المعالم الاثرية والسياحية في المحافظات اللبنانية كافة.
- احياء حفلات فولوكلورية وتراثية لبنانية في داخل المخيم.
- ندوات عن لبنان.

على الراغبين بالاشتراك في المخيم من أبناء المغتربين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٥ سنة تعبئة الاستمارات المخصصة لهذه الغاية:
- للمتواجدين في لبنان: الحضور الى المديرية العامة للمغتربين في وزارة المغتربين، مصلحة العلاقات العامة للشؤون الاغترابية، في منطقة الجناح، مصطحبين معهم صورتان شمسيتان وصورة عن جواز السفر.
- للمتواجدين في دول الاغتراب: الاتصال مباشرة على أرقام هاتف وزارة المغتربين:
٢٤ - ٢٢ - ٨٤٠٩٢١   فاكس: ٢٥ - ٨٤٠٩٢٤
- آخر مهلة لتقديم الطلبات ١٥ تموز ١٩٩٧.

ان الاقامة والتنقل هما على نفقة وزارتي المغتربين والتربية الوطنية،
اما الانتقال من الخارج الى لبنان فهو على نفقة المشتركين.

يعتبر كل فلسطيني يخالف احكامه مرتكبا لجناية الخيانة العظمى

المجلس التشريعي الفلسطيني يناقش مشروع قانون تملك الاجانب للعقارات

□ القدس المحتلة –
من ربى الحصري

■ بدا المجلس التشريعي الفلسطيني هذا الاسبوع مناقشة مشروع قانون تملك الاجانب للعقارات الذي يهدف الى ايجاد اطار قانوني لتحريم تسريب اراض او عقارات فلسطينية الى يهود بعد الضجة التي اثارها مقتل ثلاثة سماسرة فلسطينيين متهمين بالضلوع في صفقات كهذه على ايدي مجهولين والذين اتهمت اسرائيل عناصر في الامن الفلسطيني بتصفيتهم.

ونص مشروع القانون الذي تتم مناقشته بقراءة أولى ستتبعها قراءة ثانية بعد ادخال تعديلات عليه على اعتبار «التصرفات التي اجريت من قبل المحتلين على عقارات في فلسطين باطلة بطلاناً مطلقاً» بعد ان عرف المحتلين بانهم «حكومة الاحتلال ومؤسساتها العسكرية والمدنية والاستيطانية ومن في حكمهم». وحظر مشروع القانون في مادته الثالثة «على غير العرب الفلسطينيين، سواء كانوا اشخاصا طبيعيين ام اعتباريين تملك اية عقارات في فلسطين او اكتساب اي حق عيني عليها باي سبب من اسباب كسب الملكية عدا الميراث» ولكنه استثنى في احد مواده «رعايا الدول التي تتعامل بالمثل» من الاحكام السابقة.

وجاء في مادة اخرى انه «يجوز لمجلس الوزراء وبمرسوم وزاري التصريح لغير الفلسطينيين بتملك الاموال العقارية في فلسطين في ما عدا الاراضي الزراعية على ان يكون الغرض هو اقامة مقار لاعضاء السلك الديبلوماسي شريطة المعاملة بالمثل او لاغراض التنمية الاقتصادية او لتيسير اداء خدمة عامة او لتحقيق منفعة عامة».

وطالب نص مشروع القانون «الاجانب من غير المحتلين او من في حكمهم الذين تملكوا او ترتبت لهم اية حقوق على عقارات في فلسطين ان يقدموا كشوفا عن ممتلكاتهم العقارية او حقوقهم العينية الى دائرة تسجيل الاراضي الفلسطينية خلال مدة اقصاها سنة من تاريخ سريان هذا القانون» والا «تؤول ملكية تلك العقارات او الحقوق العينية الى السلطة الوطنية».

وفي المادة المتعلقة بالملاحقة القانونية والعقوبات نص مشروع القانون المقترح على ان «كل فلسطيني يخالف احكام هذا القانون يكون قد ارتكب جناية الخيانة العظمى ويعاقب وفقا لاحكام القانون» وان «كل اجنبي خالف احكام هذا القانون يكون قد ارتكب جناية الاضرار بالامن الوطني الفلسطيني ويعاقب وفقا لاحكام القانون وتصادر العقارات والاموال موضوع الجريمة وتؤول ملكيتها الى السلطة الوطنية».

وجاء في احد مواد مشروع القانون ان التقادم لا يسري في تطبيق احكام القانون.

واثار مشروع القانون المقترح نقاشا حادا في المجلس التشريعي طالب نواب خلاله باضافة تعريف اسرائيليين الى المحتلين بينما طالب اخرون بالفصل بين المحتل والاجنبي. ورأى نواب ضرورة تحديد عقوبة من يخالف احكام القانون من الفلسطينيين واقترحوا ادراج عقوبة «الشنق حتى الموت» الا ان رئيس اللجنة القانونية رفض اضافة التحديد مشيرا الى ان العقوبة هي التي ينص عليها قانون العقوبات. واقر مشروع القانون بالقراءة الاولى بعد تعديل احدى مواده لتنص على انه «تحت طائلة احكام القانون تعتبر اي تصرفات اجريت او تجري للمحتلين على عقارات في فلسطين او ما ترتب عليها من ادعاءات بالملكية للمحتلين باطلة بطلانا مطلقا».

واعتبر رئيس المجلس التشريعي احمد قريع ان مشروع قانون تملك الاجانب هو «بداية الطريق لحماية الارض والحفاظ عليها» مشيرا الى ان المجلس على استعداد لدراسة اية اقتراحات او ملاحظات ترد اليه من فلسطينيين اينما كانوا قبل مناقشة المشروع بالقراءة الثانية التي يفترض ان تبدأ بعد شهر على اقراره بالقراءة الاولى. ولم يستبعد ان تتبع ذلك قراءة ثالثة لمشروع القانون قبل اقراره نهائيا في حال طلب مجلس وزراء السلطة الوطنية اعادة النظر في بعض بنوده او صياغاته.

ورأى رئيس لجنة الاراضي والاستيطان صلاح التعمري ان تطبيق احكام القانون المقترح من شأنه ان يمنع تسريب الاراضي لمستوطنين يهود ولكنه اشار الى ان تطبيقه يتطلب امرين «اولهما وجود لائحة تفسر ما جاء فيه بسبب وجود خصوصية لبعض ما جاء فيه» موضحا ان الولايات المتحدة على سبيل المثال تسمح للاجنبي بشراء اراض ولكن لا يمكن للفلسطينيين التعامل معها بالمثل والا فتح المجال للاسرائيليين الذين يحملون الجنسية الاميركية او اليهود الاميركيين الذين يدينون بالولاء لاسرائيل لشراء اراض وعقارات فلسطينية يسهل تسريبها الى الحركات الاستيطانية في حين ان دولا عربية تمنع شراء الاجانب لعقارات فيها ولكن لا يمكن منع رعاياها من التملك في فلسطين لانهم يشكلون دعما للفلسطينيين.

ام المتطلب الثاني فهو «وجود قوة قادرة على فرض تطبيقه الى حين استكمال بناء جهاز قضائي مستقل قادر على فرض تطبيق القانون».

وتوقع قريع ان يثير مشروع هذا القانون احتجاج اسرائيل ولكنه شدد على انه «لا يحق للاسرائيليين بموجب الاتفاقات الموقعة التدخل في قضايا التشريع المتعلقة بتنظيم حياتنا» واضاف «نحن نشرع لحماية ارضنا».

ولاحظ مراقبون ان طرح مشروع القانون تزامن مع تبني الحكومة الاسرائيلية قبل اسبوعين توصيات «لجنة رونين» التي شكلت للنظر في خصخصة الاراضي التي تملكها الدولة عبر دائرة اراضي اسرائيل والصندوق القومي اليهودي والتي تبلغ مساحتها ٩١ في المئة من الاراضي التي اقيمت عليها اسرائيل. وجاء ضمن التوصيات التي قدمتها اللجنة ضرورة العمل عبر تشريع قانون او وسائل اخرى على منع الاجانب من شراء املاك في اسرائيل ما عدا اولئك الذين ينطبق عليهم قانون العودة اي اليهود وذلك للحيلولة دون قيام فلسطينيين باعادة شراء عقارات كانوا يملكونها قبل نكبة العام ١٩٤٨ والذين صاروا لاجئين بعدها لا تعترف اسرائيل بحقهم في العودة الى فلسطين/ اسرائيل او الى مناطق السلطة الفلسطينية.

وقال عضو الكنيست عزمي بشارة (التجمع الوطني الديمقراطي) في مداخلة امام الكنيست عندما طرح تقرير لجنة رونين امام النواب للمناقشة الاسبوع الماضي ان التقرير الذي يبحث في خصخصة سوق الاراضي في اسرائيل «ليس الا محاولة ادخال بعض التعديلات على قضايا الارض في اطار التوجه الايديولوجي الصهيوني السائد حتى اليوم والذي يهدف الى تقاسم الغنائم المسروقة من العرب اصحاب الارض وسكانها الاصليين» مشيراً الى ان الفلسطينيين الذين بقوا على اراضيهم في العام ١٩٤٨ يملكون اليوم ٤ في المئة من الاراضي في حين يشكلون ٢٠ في المئة من السكان وذلك بسبب القوانين التي صيغت منذ العام ١٩٤٨ وحتى اليوم والتي هدفت الى سرقة اراضي العرب بشكل منظم.

محكمة عسكرية تنظر في القضية واجراءات جديدة لمنع التجاوزات

غزة: آلاف يشيعون فلسطينياً قتل بيد ضباط في "القوة ١٧"

□ غزة –
من حسين حجازي:

■ شيعت جماهير غفيرة من المواطنين في غزة أمس، جثمان المواطن الفلسطيني ناصر رضوان الذي قتل بسبب الضرب المبرح على ايدي ثمانية من ضباط «القوة ١٧» (أمن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات).

وانطلقت الجنازة التي تقدمها عدد من قادة لجهزة الأمن والشرطة الفلسطينية، في الوقت الذي كانت فيه المحكمة العسكرية التي شكلها الرئيس الفلسطيني تعقد جلسة للنظر في القضية، في حضور ثلاثة قضاة يترأسهم العقيد اسماعيل الشافعي.

وعكس الحضور المكثف لمسؤولي الاجهزة الأمنية الفلسطينية في جلسة المحكمة والجنازة التي تصدرها اكليل من الزهور باسم الرئيس عرفات، الاحساس العام بالغضب الذي اثارته هذه القضية في غزة منذ حدوثها قبل أيام وبالتالي رغبة الرئيس الفلسطيني في اظهار مراعاته لهذا الشعور والتعبير عن استيائه الشديد مما يحدث من تجاوزات يرتكبها مسؤولون في السلطة بحق المواطنين في بعض الأحيان.

وقدمت لائحة اتهام للمتهمين الثمانية المتورطين في هذا الحادث تضمنت اصدار أوامر شفهية باعتقال المواطن ناصر رضوان والضرب حتى القتل والاعتقال غير القانوني، ما ادى الى وفاته في المستشفى بعد اصابته بنزيف في الرأس.

وحضر الجلسة الصباحية للمحاكمة اللواء عبدالرازق المجايدة واللواء زياد الأطرش، كما شارك في الجنازة اللواء غازي الجبالي مدير الشرطة والعقيد فيصل أبو شرخ قائد «القوة ١٧» التي ينتمي اليها المتهمون الثمانية.

الى ذلك وفي محاولة لوضع حد للتجاوزات والممارسات غير القانونية التي يرتكبها افراد في اجهزة الأمن الفلسطينية، نشر مدير الشرطة غازي الجبالي في الصحف المحلية أمس تعميماً مرفقاً باعلان موجه الى مسؤولي مراكز قوات الشرطة وفروعها يدعو الى التزام الاحترام والقانون في معاملة المواطنين. وحذر التعميم من ضرب المواطنين أثناء اعتقالهم بناء على قضية مفتوحة، أو أثناء تفتيشهم أو توقيفهم، وحتى أثناء فترة الحجز التحفظي أو الاستجواب مهما كانت الأسباب. وقال الجبالي انه «لن يتم التسامح مع أي رتبة يصل في حقها شكوى من مواطن تعرض للضرب». اما الاعلان الموجه الى الجمهور، فهو يدعو أي مواطن له شكوى على أي ادارة او فرع من فروع الشرطة، الى ارسال شكواه الى مكتب مرتبط بمدير الشرطة مع نشر ارقام الهواتف والفاكس الخاصة بهذا المكتب. وكان الحادث الذي أودى بحياة رضوان جرى على خلفية نزاع شخصي. ويامل مواطنون كثيرون أغضبتهم الطريقة التي يتم بها استغلال المنصب والنفوذ بأن يكون هذا الحادث هو الأخير.

الاف الناس يشيعون جنازة ناصر رضوان وادناه الموقوفون من افراد «القوة ١٧». (رويتر/ا ف ب)

NOTICE NO. 4/97
MINISTRY OF AGRICULTURE & WATER RESOURCES
TIHAMA DEVELOPMENT AUTHORITY
JOB ANNOUNCEMENT
(TECHNICAL ASSISTANTS)

Professional Careers in the Republic of Yemen

Qualified Candidates are invited to apply for the following jobs/positions to be filled immediately. All positions involve extensive field work and successful candidates will work within a Technical Assistance team for the (Tihama Environment Protection Project) executed *by the Tihama Development Authority of the Ministry of Agriculture and Water Resources in* Yemen through Bilateral Agreement between the IFAD and the Government of Yemen.
A minimum of 7 years of practical experience in the relevant discipline is required for each position:

1. Afforestation of Arid Lands (Agroforester) (4 Years):

B. Sc. or M.Sc, Forestry, with experience in Shelterbelts- Agroforestry- Afforestation Under Rainfed Conditions - community forestry, forest nurseries, forest research and extension. Actual duties cover all these disciplines.

2. Sand Dune Stablization (Agroforester) (4 Years):

B.Sc. M.Sc. Forestry with experience in Sand Dune Stabilization, Arid Zone Afforestation - Shelterbelts Microwindbreaks- Forest Nurseries - Research on Seedling and tree growth - Agroforestry. Job description covers all aspects related to the specified experience.

3. Irrigation Agronomist (2 1/2 Years):

Post graduate degree in agronomy and crop water requirements. Specific experience in application of water conservation techniques, cropping pattern and irrigation scheduling to enchance water use efficiency, training and extension message planning together with Research experience in these disciplines. Establishment of irrigation network, installation of modern irrigation systems.

4. Female Nutritionist & Home Economist (Two Years):

Basic degree in agriculture and specialization in Food Science and Home Economics. Experience in Food Processing and Preservation with practical work in horticulture and Home Economics and management of Training and extension programmes for Rural Women and female extension agents.

5. Female Veterinary Specialist (3 Years):

University degree in Veterinary science. Experience in small holder livestock Production, Health and Husbandry training and extension planning. Diagnosis and treatment of diseases - animal nutrition - Proper training of Extension Agents and Rural Women. Expert will prepare and execute a detailed Programme covering above and other related aspects.

The following general conditions apply to all positions:
1. Excellent command of English and Arabic is a Pre-requisite.
2. Applications should be received not later than 45 days from the date of advertisement.
3. Application should be accompanied with CV and endorsed copies of documents which prove the required educational level and expertise.
4. Basic annual salaries will be within the range of US$ 30,000 to US$ 40,000 depending on the experience and educational background of each candidate.
5. In addition to basic salaries, the following fringe benefits will be given:

• Furnished House. • 30 days annual leave • 15 days sick leave
• Tickets to country of origin/residence including wife/ husband and two children under the age of 18 years.

Application should be addressed to:
Chairman / Director General
Tihama Development Authority
P.O.Box No 3792 Hodeidah, Republic of Yemen
Fax. 9673 - 211586 / 9673- 252440

إعلان رقم ٩٧/٤
وزارة الزراعة والموارد المائية - هيئة تطوير تهامة - مشروع حماية البيئة
وظائف خبرات فنية بالجمهورية اليمنية

ترغب الهيئة العامة لتطوير تهامة في تعيين خبرات فنية في المجالات والتخصصات الواردة أدناه علما بأن جميع الوظائف تتطلب العمل الميداني المكثف. سيعمل من يقع عليه الإختيار ضمن فريق خبرات متكامل لتنفيذ مشروع حماية البيئة بتهامة.

الوظائف :

١- تشجير المناطق الجافة (تكامل زراعي حراجي)
١- تشجير المناطق القاحلة (٣ سنوات)

المؤهلات : بكالوريوس أو ماجستير علوم الغابات.
الخبرة العملية : ٧ - ١٠ سنوات.
مجالات الخبرة : الأحزمة الواقية - الإرشاد الغابوي - أبحاث التشجير - تشجير مناطق الزراعة المطرية - الغابات المجتمعية - التكامل الزراعي الحراجي - الأبحاث ومشاتل الغابات. يشمل الوصف الوظيفي تفاصيل المجالات الواردة أعلاه.

٢- تثبيت الكثبان الرملية (تكامل زراعي حراجي)

المؤهلات : بكالوريوس أو ماجستير علوم الغابات.
الخبرة العملية : ٧ - ١٠ سنوات في المجالات الآتية :
مجالات الخبرة : تثبيت الكثبان الرملية - تشجير المناطق الجافة - الأحزمة الواقية - مصدات الرياح - المشاتل - أبحاث نمو الشتول والأشجار الحراجية - التكامل الزراعي الحراجي - الوصف الوظيفي يتطابق مع تفاصيل المجالات المذكورة أعلاه.

٣- المحاصيل وأبحاث المياه

المؤهلات : شهادة فوق الجامعية في إنتاج المحاصيل والمقننات المائية.
الخبرة العملية : ٧ - ١٠ سنوات في المجالات الآتية :
مجالات الخبرة : تطبيق طرق وتقنيات المحافظة على المياه - الأنماط المحصولية وجدولة الري لرفع كفاءة استعمال المياه - تشييد شبكات الري وإدخال أنظمة الري الحديثة - تخطيط التدريب وإعداد الرسائل الإرشادية للمرشدين والمزارعين - الأبحاث التطبيقية في مجال تحسين كفاءة الري والحفاظ على المياه.

٤- خبيرة تغذية واقتصاد منزلي (سنتان)

المؤهلات : بكالوريوس زراعة وتخصص في علوم الأغذية والإقتصاد المنزلي.
الخبرة العملية : ٧ - ١٠ سنوات في المجالات الآتية :
مجالات الخبرة : تصنيع وحفظ الأغذية مع خلفية عملية في مجال البستنة - الإقتصاد المنزلي - إعداد إدارة برامج التدريب والرسائل الإرشادية للمرشدات والمرأة الريفية - يشمل الوصف الوظيفي تفاصيل المجالات المذكورة أعلاه.

٥- طبيبة بيطرية (٣ سنوات)

المؤهلات : بكالوريوس في علوم الطب البيطري.
الخبرة العملية : خبرة عملية لا تقل عن سبع سنوات في المجالات الآتية :
مجالات الخبرة : صحة ورعاية وتربية الحيوان - تشخيص ومعالجة أمراض الحيوان - تدريب المرشدات والمرأة الريفية - إعداد الرسائل الإرشادية في مجال الطب البيطري - تغذية الحيوان وتحسين الإنتاج الحيواني.

ملحوظة :

تنطبق الشروط العامة الواردة أدناه على جميع المتقدمين : ١- إجادة اللغتين العربية والإنجليزية شرط أساسي ٢- يجب أن تصل الطلبات خلال ٤٥ يوما من تاريخ الإعلان ٣- ترفق الشهادات والسيرة الذاتية الموثقة مع طلب التقديم ٤- المرتب ٣٠-٤٠ ألف دولار في العام بحسب الخبرة العملية والمؤهلات الأكاديمية ٥- تقدم الهيئة الإمتيازات الآتية :

* السكن المؤثث * ٣٠ يوما إجازة سنوية * ١٥ يوما إجازة مرضية * تذكرة سفر مرة واحدة في العام للمتعاقد والزوجة/ الزوج واثنين من الأطفال دون سن الثامنة عشر.

يتم تقديم الطلبات إلى :
رئيس الهيئة العامة لتطوير تهامة / المدير العام
ص.ب ٣٧٩٢ - الحديدة - الجمهورية اليمنية - فاكس ٠٣-٢٥٢٤٤٠

قاضٍ فرنسي الى أميركا للتحقيق مع أنور هدام

☐ باريس – من رنده تقي الدين:
☐ لندن – من كميل الطويل:

■ توجه القاضي الفرنسي جان-لوي لولوار الى الولايات المتحدة امس للتحقيق مع احد قادة «الجبهة الإسلامية للانقاذ» السيد انور هدام (المعتقل في احد سجون فيرجينيا قرب واشنطن). وقال مصدر قضائي ان القاضي سيحقق مع هدام بتهمة علاقته بمجموعة مخلة بالامن على صلة بمنظمة ارهابية».

وذكر المصدر ان لولوار، يرافقه موظفان من دائرة مكافحة التجسس الفرنسية، قرر التوجه الى الولايات المتحدة، حيث سيمضي حوالي اسبوع، لمتابعة تحقيق قضائي بدأ في اعقاب العملية التي نفذتها الشرطة الفرنسية في التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٣ وأدت في حينه الى اعتقال ٨٨ شخصاً من المقربين من الجبهة الاسلامية.

وقال ان دهم منزل عبدالحق بوجعدار، الذي كان يقدم نفسه على انه ممثل هدام في فرنسا، ادى الى العثور على مواد تستخدم في صناعة المتفجرات. واضاف ان بوجعدار يشتبه في انه شارك، بناء على اوامر من هدام، الذي حمل لقب «رئيس البعثة البرلمانية لجبهة الانقاذ في الخارج» في تزوير اوراق ثبوتية فرنسية وتوزيع نشرة «الانصار» القريبة من «الجماعة الإسلامية المسلحة» الجزائرية.

وفي لندن، قال السيد احمد الزاوي، عضو البعثة البرلمانية لـ «الانقاذ» في اتصال هاتفي اجراه مع «الحياة» من مكان اقامته في بلجيكا، ان السيد هدام ابلغه امس انه مستاء من «انباء فرنسية تقول انه متهم» في القضية التي يحقق فيها القاضي لولوار.

واضاف، نقلاً عن هدام ان القاضي الفرنسي كان ارسل استنابة قضائية دولية في ٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧ يقول فيها ان رئيس البعثة البرلمانية سيكون «محل تحقيق قضائي» وانه سيتم «الاستماع اليه، لا توجيه الإتهام اليه» في قضية توقيف الاسلاميين الـ ٨٨ في فرنسا. وتُعرف هذه القضية باسم «قضية موسى كراوش» وهو ناشط في الجبهة الاسلامية للانقاذ أُوقف في إطار الاعتقالات.

وتابع الزاوي ان لولوار كان تعهد ايضاً ان يكون التحقيق مع هدام «سرياً»، وان رئيس البعثة البرلمانية يعتبر تسريب الخبر عن التحقيق معه «تشويهاً لسمعته» ويضر بطلب اللجوء» الذي قدمه في الولايات المتحدة.

واضاف الزاوي، وهو من النواب الذين فازوا عن «الانقاذ» في انتخابات عام ١٩٩١ الملغاة في الجزائر، ان السيد بوجعدر هو بالفعل ممثل السيد هدام في فرنسا. لكنه قال ان بوجعدر لم يعد رهن الاعتقال حالياً، وانه لم يثبت انه كان يخفي مواد متفجرة عند اعتقاله عام ١٩٩٣. وتابع ان بوجعدر ارسل الى القضاء الاميركي رسالة يوضح فيها موقفه من الاتهامات الفرنسية اليه والتي نهب القاضي لولوار الى الولايات المتحدة لمتابعة التحقيق فيها.

وقال الزاوي ايضاً ان السيد هدام سيمثل الساعة العاشرة صباح اليوم امام محكمة اميركية في واشنطن للنظر في «قضية موسى كراوش».

واتصلت «الحياة» أمس بالسيد كراوش، الذي يخضع لـ «الإقامة الجبرية» في فرنسا حالياً، وسألته عن القضية المتهم فيها، فاجاب بان وقائع القضية تعود الى تشرين الثاني ١٩٩٣ عندما دهمت الشرطة الفرنسية منزله (مع عشرات آخرين من مؤيدي «الانقاذ») وقالت انها عثرت عنده على بيان لـ «الجماعة الاسلامية المسلحة» عن خطف ثلاثة موظفين في القنصلية الفرنسية في الجزائر في ذلك التاريخ. واضاف ان القضاء الفرنسي «يعرف ان القضية ملفقة، وان لا علاقة له ببيان «الجماعة المسلحة». واعتبر «ان حملة الاعتقالات كانت استفزازية وهدفها دعم النظام الجزائري».

واوضح ان من اصل ٨٨ شخصاً اعتقلوا في حملة الاعتقالات عام ١٩٩٣ لم يتابع القضاء سوى ستة اشخاص: ٤ وضعوا تحت الرقابة القضائية، واثنان (كراوش وبوجعدر) في السجن الاحتياطي (الذي دخله شخص ثالث هو محمد جفال ولكن بسبب اتهامه بامتلاك وثائق مزورة).

ونقل كراوش عن السيد بوجعدر قوله في ما يتعلق باتهامه بانه يوزّع نشرة «الانصار» القريبة من «الجماعة»، انه «لا علاقة لي بالنشرة ولا بالمشرفين عليها».

ولم تستطع «الحياة» الحصول على تعليق من السيد بوجعدر الذي يحضّر دكتوراه في الرياضيات.

أحكام بالسجن على خمسة من "الجماعة المسلحة" في ايطاليا

■ تورينو (ايطاليا) – أ ف ب – صرح مصدر قضائي بان خمسة جزائريين اعضاء في «الجماعة الاسلامية المسلحة» في الجزائر حكم عليهم الاثنين بعقوبات بالسجن بتهمة «تكوين عصابة من المجرمين والتزوير» في ايطاليا.

وقبض على المتهمين مع عشرين آخرين من اعضاء التنظيمات الاسلامية المتطرفة في ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي إبان عملية دهم كبيرة للشرطة التي اشتبهت في انهم قاموا «بدور الامداد والتموين» في الاعتداءات التي ارتكبت في فرنسا سنة ١٩٩٥ واسفرت عن وقوع ثمانية قتلى و١٩٤ جريحاً.

وقد حكم على حامد عبدالرحيم الذي يُعد منظّم المجموعة التي تعمل في منطقة بيامونت بالسجن لمدة ثلاث سنوات واربعة اشهر. وحكم على كامل محمد الحايت بالسجن لمدة سنتين واربعة اشهر وعلى بن علي سياح بالسجن لمدة سنة ونصف السنة. وحكم على كل من جمال بوخداش وبوعلم بوقرومه بالسجن لمدة سنة وشهرين.

ولم يثبت القضاء الايطالي ضدهم تهمة التخريب لأنهم لم يمسوا أمن الدولة الايطالية مباشرة.

وسيحاكم ١٣ جزائرياً آخر قبض عليهم في ٧ تشرين الثاني الماضي امام محكمة ميلانو (شمال) بتهمة حيازة اسلحة.

وقالت المحكمة ان حامد عبدالرحيم على اتصال مباشر مع صافي براده احد قادة «الجماعة الاسلامية المسلحة» ومنظم خلايا هذا التنظيم في ايطاليا.

وقد قبض على برادة في لندن في ٥ تشرين الثاني ١٩٩٥ وسلّم الى فرنسا حيث يشتبه في انه شارك في اعتداءات سنة ١٩٩٥.

وبعد اعتقاله بدأت ادارة مكافحة الارهاب في الشرطة الايطالية في التحري عن خلايا لـ «الجماعة الاسلامية المسلحة» في ايطاليا. وانتهت التحريات بعملية ضخمة في ٧ تشرين الثاني اتاحت الكشف عن خلايا للعناصر المتطرفة في تورينو وميلانو وروما ونابولي وفيرونا.

كما كشفت التحريات عن ان هذه الخلايا تعمل منذ نهاية ١٩٩٤ وتعمل على ارسال اسلحة الى الجزائر وتزويد عناصر التنظيم بمستندات هوية مزورة وجمع تبرعات لـ «الجماعة الاسلامية المسلحة» وتنظيم «مخابىء» للعناصر التي تعمل سراً.

وتمكنت الشرطة ايضاً من كشف مراكز تمويل «للجماعة الاسلامية المسلحة».

ومما يذكر ان ثمانية اشخاص قتلوا واصيب ١٩٤ بين منتصف تموز (يوليو) ومنتصف تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٥ في فرنسا في ستة اعتداءات نُسبت الى «الجماعة الاسلامية المسلحة».

وسيحاكم جزائري آخر يدعى جمال لونيسي الذي يعد من قادة الجماعات الاسلامية المتطرفة في اوروبا في ٦ تشرين الثاني المقبل.

وقد طلبت فرنسا تسليمه وقررت ايطاليا ان تفعل ذلك ولكن بعد محاكمته. وهو عضو في «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الجزائرية التي تم حلها.

واضرب عن الطعام في ايار (مايو) الماضي احتجاجاً على ابقائه في السجن منذ ١٢ ايار ١٩٩٥.

وزير مغربي يزور تونس للبحث في تنشيط العلاقات

■ تونس – «الحياة» – بحث وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية الطيب الفاسي الفهري امس مع وزراء تونسيين في متابعة قرارات اللجنة العليا المشتركة التي اجتمعت في الخريف الماضي في الرباط برئاسة رئيس الحكومة المغربية الدكتور عبداللطيف الفيلالي ونظيره الدكتور حامد القروي.

وتندرج زيارة الفهري لتونس في اطار سعي الحكومتين لتنشيط العلاقات وتعزيز التنسيق السياسي والتعاون في المجالات الاقتصادية والاجتماعية. واجتمع الوزير المغربي امس مع كل من وزير الصناعة صلاح الدين بوقرة ووزير التجارة منذر الزنايدي ووزير الشؤون الاجتماعية الشاذلي النفاتي وعرض معه تذليل العقبات التي حالت دون تنفيذ قسم من توصيات الدورة الاخيرة للجنة العليا.

وزير الخارجية الفرنسي يزور الجزائر

☐ باريس – «الحياة»:

■ علمت «الحياة» ان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين سيزور الجزائر في ١١ و١٢ تموز (يوليو) الحالي للمشاركة في «المنتدى المتوسطي» الذي يشكل متابعة للاجتماعات التي عقدت في رافيلو وطبرق وسانت مكسيم. وهذه الزيارة هي الاولى لفيدرين الى بلد عربي منذ توليه وزارة الخارجية.

وتشارك في المنتدى، الذي يعد مبادرة فرنسية – مصرية دول من المغرب العربي وايطاليا واليونان والبرتغال واسبانيا.

وفي كيب تاون (رويتر) قالت وزارة الخارجية في بيان امس الثلثاء ان ثابو مبيكي نائب رئيس جنوب افريقيا سيزور الجزائر وتونس ومالي هذا الأسبوع لدعم العلاقات التجارية والديبلوماسية.

وقال البيان ان المحادثات ستتركز خلال الزيارة «على قضايا سياسية واقتصادية افريقية حساسة ومهمة».

ومن شبه المؤكد ان يخلف مبيكي رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا عام ١٩٩٩. وقام مبيكي بجولات خارجية كثيرة العام الماضي زار خلالها جنوب شرقي آسيا وأوروبا وأميركا الشمالية بالاضافة الى دول افريقية عديدة. وأشارت وزارة الخارجية الى ان الجزائر اكملت منذ فترة وجيزة انتخابات متعددة الاحزاب فيما يستعد ناخبو مالي للتوجه الى صناديق الاقتراع.

وجاء في البيان ان الزيارة «ستظهر تأييد جنوب افريقيا للديموقراطية في الجزائر ومالي».

ويرافق مبيكي في زيارته نائب وزير الخارجية عزيز باهاد.

بكين تؤكد "الوحدة الكاملة"

تتمة الصفحة الاولى

الحزب الشيوعي وقيادة الجيش ان عودة هونغ كونغ «ستكون نموذجا (...) لايجاد تسوية نهائية لمسألة تايوان». (تفاصيل اخرى ص٨)

لكن حكومة تايبه شددت على سيادتها وتمسكها بالاستقلال واكدت رفضها «القاطع» للعودة الى الصين. واعلنت الحكومة التايوانية انها لن تقبل مطلقا بنظام مماثل لنظام هونغ كونغ للانضمام الى الصين. وقال الناطق باسم الحكومة لي تا – ويي ان «جمهورية الصين (تايوان) دولة ذات سيادة يجب ان تكون سياستها مدعومة بتأييد الشعب». واضاف ان الشعب لن يقبل مطلقا بمبدأ «بلد ونظامين» (صيغة الزعيم الصيني الراحل دينغ شياو بنغ) المطبق في هونغ كونغ، لذلك فان ذلك لن يكون ابدا في صلب سياسة الحكومة».

ايران والسعودية

تتمة الصفحة الاولى

الاوساط السياسية المطلعة لم تستبعد ان يكون لقاء رفسنجاني بالخويطر تطرق الى موضوعات عدة وذات اهمية بالغة تخص «الاستقرار السياسي والامني في الخليج» وتطور الاوضاع في بعض الساحات «الاقليمية» بما في ذلك العراق.

علي صالح

تتمة الصفحة الاولى

على هذا الموضوع وإن شاء الله بالتفاهم بين خادم الحرمين الشريفين واخيه فخامة الرئيس سيتم التوصل إن شاء الله الى ما يرضى عنه البلدان الشقيقان». وأضاف «ان اللجان الاخرى المكلفة البحث في مسألة الحدود ستواصل عملها» ووصف العلاقات اليمنية – السعودية بانها «ممتازة وطيبة وتسير نحو الأحسن».

والتقى الأمير نايف امس رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر ووزير الداخلية العقيد حسين عرب الذي بحث معه في القضايا الامنية المشتركة وسبل التعاون بين البلدين في هذا المجال.

وقالت مصادر مطلعة ان نتائج محادثات الأمير نايف مع المسؤولين اليمنيين كانت «ايجابية ومثمرة وستنعكس ايجاباً على العلاقات بين البلدين».

اربكان يتوقع فشل يلماز

تتمة الصفحة الاولى

للصحيح تانسو تشيلر، بتهمة «العمل» مع استخبارات اجنبية ضد «المصلحة الوطنية» للبلاد.

ومن المقرر التصويت بالثقة على الحكومة الائتلافية التي شكّلها امس زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماز في الثاني عشر من الشهر الجاري. وتدعم الحكومة احزاب علمانية من اليمين واليسار ويزيد عدد مؤيديها في البرلمان (٢٧٨ ضد ٢٦٨) عدد مؤيدي الجبهة المعارضة التي تضم احزاب الرفاه والطريق الصحيح والوحدة الكبرى (بزعامة محسن يازجي اوغلو).

لكن اربكان قال في اجتماع لنواب حزبه: «خلال ١٢ يوما سينهض البرلمان بمهمة تاريخية وسيدير ظهره للقوى المعادية للديموقراطية». واضاف: «وبعد الهزيمة ستتشكل حكومة متوافقة مع الديموقراطية». وقال ايضا ان الحكومة الجديدة «يديرها يساريون وهدفها الوحيد هو زيادة التعليم الالزامي الى ثماني سنوات على حساب المدارس الدينية ويكفي دليلا على ذلك ان حقيبتي التعليم ووزارة الدولة لشؤون الاديان انيطتا بيساريين».

ومن الواضح ان اربكان يسعى الى اثارة حفيظة المحافظين في حزب الوطن الام الذين عرفوا دائما بعدائهم لليسار الذي يمثله في الحكومة الجديدة حزب اليسار الجديد (بزعامة رئيس الوزراء السابق بولند اجاويد).

معروف ان حزب الرفاه يواجه احتمالا بحظر نشاطه في حال اقرت المحكمة الدستورية الاتهامات التي وجهها اليه الادعاء العام بانه يعمل على اثارة حرب اهلية وتغيير النظام العلماني للدولة المنصوص عليه في الدستور.

وفي تطور آخر، قررت محكمة تركية امس فتح تحقيق في اتهامات وجهت الى تشيلر بقبولها اموالا من الخارج للعمل ضد المصلحة الوطنية لتركيا خلال فترة وجودها في الحكم التي استمرت اربع سنوات. وعلى رغم ان مسؤولين في محكمة امن الدولة نفوا علمهم بالاتهامات، فإن وكالة «الاناضول» الرسمية للانباء نقلت عن المدعي العام فورال سافاش امس انه طلب من محكمة امن الدولة في انقرة النظر في الاتهامات التي وجهها الى تشيلر زعيم حزب العمال (يساري صغير) دوغو بيرينجيك الذي اكد في عريضة رفعها الى المدعي العام ان تشيلر عملت لمصلحة اجهزة استخبارات منذ ١٩٧٤.

وذكرت «الاناضول» ان العريضة اشارت الى ان تشيلر «قبلت اموالا وامتيازات من اجانب بنية العمل ضد المصلحة الوطنية». واضاف بيرينجيك ان تشيلر «كشفت معلومات يجب ابقاءها سرية لتعلقها بأمن الدولة». لكن تشيلر قللت من اهمية هذه الاتهامات وقالت: «كل هذا امور صغيرة والامر المهم هو استمرار قضيتنا».

يذكر ان بيرينجيك وجه في وقت سابق تهمة الى تانسو وزوجها اوزير تشيلر مفادها انهما شكلا جهازا امنيا خاصا ضم مسؤولين سابقين في الشرطة وعناصر ارهابية لتنفيذ عمليات اغتيال لـ «اعداء الدولة» في مقابل تهريب مخدرات وغسل اموال.

لبنان والمغرب

تتمة الصفحة الاولى

تشير الى تطابق وجهات النظر في شأن الأوضاع في الشرق الأوسط ورغبة البلدين في تطوير علاقاتهما الاقتصادية والتجارية وتعزيزها على قاعدة ارساء الأسس الكفيلة رفع مستوى التعاون من خلال انشاء لجنة ثنائية برئاسة رئيسي وزراء البلدين تتولى متابعة تطبيق اتفاقات التعاون على ان تجتمع مرة كل سنتين.

وكان الرئيس الحريري وصل في الحادية عشرة من قبل ظهر امس بتوقيت المغرب الى مطار الرباط في أول زيارة رسمية له للمغرب تستغرق ثلاثة أيام. واستقبله على ارض المطار نظيره المغربي وعدد من الوزراء المغاربة وسفراء الدول العربية المعتمدين لدى المغرب ورافقه في الزيارة وفد موسع من الوزراء والمستشارين. (تفاصيل اخرى ص٣)

وباشر الحريري والفيلالي محادثاتهما بخلوة ثنائية، وانضم اليهما في وقت لاحق اعضاء الوفد اللبناني وعدد من الوزراء المغاربة وانتهى اليوم الأول من المحادثات بعشاء اقامه رئيس وزراء المغرب على شرف رئيس الحكومة اللبنانية.

وعن طبيعة المحادثات اللبنانية – المغربية والتي ستتوج نتائجها في بيان ختامي يعلن فور انتهاء الزيارة قال مصدر في الوفد اللبناني ان الرئيس الحريري وجه الى نظيره المغربي دعوة الى زيارة لبنان وان تحديد موعدها سيتم في وقت لاحق. وأكد المصدر في الوفد اللبناني لـ «الحياة» ان المحادثات انطلقت من جدول اعمال للزيارة اعدته الرباط ومن مقترحات اضافية للرئيس الحريري وان الجدول المذكور يتضمن مجموعة من النقاط المشتركة التي تهم البلدين إن على صعيد تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري او على صعيد التشاور في ابرز التطورات الراهنة في منطقة الشرق الأوسط.

ولفت الى ان التشاور السياسي كان من النقاط المدرجة على جدول الأعمال لجهة تبادل الآراء في المستجدات التي تشهدها الساحات العربية والدولية والاقليمية، الى جانب انشاء لجنة عليا مشتركة بين الرباط وبيروت على غرار اللجنة اللبنانية – المصرية، او التنسيق في شأن متابعة اعلان برشلونة والتعاون الأوروبي – المتوسطي الذي يشمل بالدرجة الأولى الدول الواقعة في جنوب اوروبا.

وأكد المصدر في الوفد اللبناني ان المحادثات تناولت التعاون في المجال الاقتصادي وتطوير المبادلات التجارية من خلال وضع اطار قانوني خصوصاً وان البلدين كانا وقّعا في عام ١٩٨١ اول اتفاق للتعاون التجاري لا بد من ادخال بعض التعديلات عليه بهدف تنشيطه لوضعه على سكة التطبيق الفعلي مشيراً الى اهمية تنسيق المواقف بخصوص الشراكة الاوروبية – المتوسطية.

ورداً على سؤال اوضح المصدر ان رئيس الحكومة اللبنانية سيطرح مسألة انشاء سوق عربية مشتركة خصوصاً ان الجانب المغربي يطرح دراسة امكان اقامة مناطق حرة للتبادل التجاري بين الدول العربية، وان هذا الطرح يمكن ان يؤسس لقيام السوق المشتركة.

وعلم ان بيروت والرباط ستخطوان اول خطوة على طريق تدعيم التعاون الاقتصادي والتجاري وذلك من خلال توقيع اتفاق لتشجيع الاستثمارات في البلدين وحمايتها وانشاء اول تجمع لرجال الأعمال لبنانيين ومغاربة. وبالطبع فإن ذلك يستدعي تبادل التسهيلات بين البلدين إن لناحية تسهيل الحصول على سمات الدخول وتسيير رحلات جوية بين العاصمتين خصوصاً ان الرحلات بين بيروت وتونس ستستأنف قريباً.

وفي هذا الصدد رأى أحد الوزراء في الوفد اللبناني ان اقرار الجانبين لمجموعة من التسهيلات من شأنها ان تساهم في دعم النشاط السياحي مؤكداً أهمية مذكرة التفاهم التي ستصدر في نهاية المحادثات والتي تقع في شقين الأول سياسي عام والثاني اقتصادي – تجاري، ومعتبراً ان استعادة التضامن العربي يجب ان يقوم هذه المرة على تمتين التعاون بين الدول العربية في كل المجالات.

وبالنسبة الى الشق السياسي من المحادثات، فان الوزير اللبناني ابدى ارتياحه الى الموقف المغربي من التطورات واصفاً اياه بانه أقرب الى وجهة النظر اللبنانية – السورية، خصوصاً بعد فتور العلاقة بين الرباط وتل أبيب، بسبب رفض المغرب لتهويد القدس ولسياسة الاستيطان الاسرائيلية.

وأشار الوزير اللبناني الى ان الفتور في العلاقة بين الرباط وتل ابيب يعود الى موقف المغرب الثابت من قضية القدس، ومعروف ان الملك الحسن الثاني هو رئيس لجنة القدس.

ولاحظ المصدر المراقب أن المغرب الذي رفض استقبال نتانياهو ثلاث مرات يدعو، وهذا ما سيظهر جلياً من خلال البيان المشترك الى العودة الى الأسس التي أرساها مؤتمر مدريد للسلام أي تطبيق مبدأ الأرض في مقابل السلام.

وبالنسبة الى الموقف اللبناني سيؤكد رئيس الحكومة تمسك لبنان بتطبيق القرارات الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ أساساً لتحقيق سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الأوسط شارحاً موقف الحكومة من تلازم المسارين اللبناني والسوري الذي يلقى تفهماً من قبل المغرب.

وقال وزير لبناني ان بيروت والرباط تعتبران ان المشكلة المترتبة على الجمود الذي يهدد العملية السلمية ويكاد ينسفها، تقع على عاتق تل ابيب الرافضة لمبدأ استئناف المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها.

ولم يتطرق مصدر في الوفد اللبناني الى الموقف من الدعوة الى عقد القمة الاقتصادية في الدوحة في الخريف المقبل، وما اذا كان هذا الموضوع بالذات سيكون موضع تشاور وتقويم بين الجانبين اللبناني والمغربي. لكن يتوقع ان تثار مسألة القمة في اللقاء الذي يعقد اليوم بين الملك الحسن والرئيس الحريري اذ ان العاهل المغربي سيستقبله في مكتبه في القصر الملكي في الرباط.

وفي معلومات «الحياة»، ان قضية القمة الاقتصادية ستكون مطروحة من باب تبادل الآراء وعرض وجهات النظر.

مقتل ٣ مصريين

تتمة الصفحة الاولى

من السيطرة على الموقف وتوقيف عدد من المتظاهرين.

وكانت قريتا التوفيقية والكوادي في مركزي سمالوط ومطاي في محافظة المنيا شهدتا امس اعمال عنف بدأت عندما تجمع عدد كبير من المزارعين احتجاجا على القانون الجديد، واشتبكوا مع قوات أمن حاصرت القريتين ما ادى الى مصرع رشيد سالم حسين ونوال عشري دردير وثالث لم يعرف اسمه واصابة شخصين.

يذكر ان مجلس الشعب (البرلمان) كان اقر قانونا جديدا لايجارات الاراضي الزراعية سيطبق في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، واعتبرت المعارضة انه سيؤدي الى «تشريد» كثير من مستأجري هذه الاراضي الذين يزرعونها منذ سنوات طويلة. وقالت ان معظمهم لن يتمكنوا من تكييف اوضاعهم في ظل القانون الجديد الذي ينص على اخضاع الايجارات لقواعد السوق. ولكن تؤكد الحكومة ان مالكي هذه الاراضي لن يقدموا على طرد المستأجرين لانهم في احتياج الى جهدهم، وان التغيير المترتب على تنفيذ القانون سيكون مقصورا على زيادة القيمة الايجارية الضئيلة ما يحقق العدالة للطرفين.

ولم تمنع التطمينات الحكومية تصاعد حدة المعارضة ضد القانون في الاسابيع الاخيرة مع اقتراب موعد تطبيقه ما ادى الى توقيف قرابة ٤٠ فلاحا وعدد من القياديين اليساريين معارضي القانون، بعد احراق فلاحين منشآت حكومية في محافظة بني سويف وتنظيم اعتصامات احتجاجية في قرى عدة في محافظات اخرى.

قرنق:

تتمة الصفحة الاولى

ختام اجتماعات لـ «القيادة العسكرية المشتركة» لقوات المعارضة عقدتها في أسمرا ان القيادة التي يرأسها «درست الوضع العسكري على كل الجبهات التي تمتد من بلدة كايا في جنوب السودان الى البحر الأحمر في شرق البلاد».

وأضاف ان القيادة «اتخذت قرارات مهمة واجراءات ستعزز الجهد العسكري للتجمع الوطني الديموقراطي» الذي يضم فصائل المعارضة السودانية. وأضاف ان القرارات «التي تقتضي طبيعتها العسكرية عدم الكشف عنها ستسرع اطاحة النظام» الحاكم في الخرطوم.

واعلن قرنق ان بين هذه القرارات تعيين قائد تنظيم «القيادة الشرعية للجيش السوداني» الفريق عبدالرحمن سعيد نائباً لرئيس «القيادة العسكرية المشتركة» وناطقاً رسمياً باسمها.

وعدد قرنق «انتصارات» قواته منذ بدء هجمات المعارضة في كانون الثاني (يناير) الماضي، وأوضح ان قوات «الجيش الشعبي» في جنوب النيل الأزرق (شرق) سيطرت على مدن الكرمك وقيسان وشالي المتاخمة للحدود السودانية – الاثيوبية. وأشار الى مواقع أخرى احتلها الجيش الشعبي بالتعاون مع فصائل في المعارضة الشمالية. وقال ان معارك المعارضة مع الجيش السوداني تمتد على طول الحدود السودانية – الاريترية وتشارك فيها قوات من الفصائل المختلفة.

وأوضح ان الهجوم الذي قاده في الجنوب في آذار (مارس) الماضي نقل قواته من الحدود مع أوغندا الى اقليم بحر الغزال. واعترف قرنق بان الجيش السوداني لا يزال يسيطر على المدن الكبيرة في الجنوب بعد مضي ثلاثة أشهر على انطلاق هجومه.

وكان قرنق اعلن عن ثلاثة أهداف استراتيجية لهجومه لم يتحقق أي منها حتى الآن وهي الاستيلاء على محطة توليد الكهرباء في الدمازين وقطع الطريق بين بورتسودان والخرطوم والاستيلاء على مدينة جوبا عاصمة الجنوب.

غلاسبي:

تتمة الصفحة الاولى

السودان» العقيد جون قرنق في القمة التي دعا اليها رئيس كينيا دانيال آراب موي المقرر عقدها الاثنين المقبل في نيروبي. ويشارك في القمة ايضاً رؤساء دول «الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف» (ايغاد) التي تضم السودان واثيوبيا واريتريا واوغندا وجيبوتي الى جانب كينيا التي تترأس الدورة الحالية للهيئة.

وقالت غلاسبي أمس ان السفير الأميركي في الخرطوم تيم كارني دعي للمشاركة في اجتماعات القمة التي يفترض من وجهة النظر الأميركية ان تبدأ تسوية سلمية للأزمة في جنوب السودان. وأكدت تأييد الحكومة الأميركية بحزم «محادثات السلام التي تعقدها الأطراف الاقليمية لحل المشاكل الاقليمية».

وذكرت ان واشنطن أبلغت في الاسبوع الماضي كلاً من السلطات السودانية و«الحركة الشعبية» استعدادها للمساعدة في هذه التسوية اذا ما طلب منها ذلك.

اضافت ان هناك أدلة على أن كلا الطرفين قررا اعتماد المبادئ التي سبق ان حددتها «ايغاد» في شأن حق تقرير المصير في جنوب السودان والتعددية والعلمانية اضافة الى حقوق الانسان في السودان، وان الوقت حان لبدء مسيرة السلام، واستباق سقوط مزيد من القتلى.

وأشارت الى أن وقف الحرب في جنوب السودان سيفسح في المجال تلقائياً للتعامل مع المشاكل الأخرى القائمة، ومنها الخلافات مع الدول المجاورة ومشاكل حقوق الانسان والارهاب الذي تتهم الحكومة السودانية بممارسته. وشددت غلاسبي على أن واشنطن تعمل في شكل جدي مع سفيرها في كينيا في شأن هذه المسألة. وقالت «ان الحكومة الأميركية تعتبر انه ما دامت هناك مجموعات ارهابية مسموح لها بالاقامة في السودان وما دامت الحكومة السودانية تدعم مجموعات مثل تلك الناشطة في شمال اوغندا، فإن السياسة التي تعتمد على العقوبات تبدو ضرورية».

وزادت «ان الأميركيين أبلغوا الجانب السوداني انه في اللحظة التي تبدأ الحكومة السودانية بالتعامل ايجابياً مع المجتمع الدولي فاننا سنتجاوب بايجابية ايضاً».

وذكرت انه إذا جاء البشير الى نيروبي بوجهات نظر ايجابية ازاء السلام، فإن هذا الموقف سيؤخذ في الاعتبار من قبل واشنطن.

وأوضحت ان هناك الآن ثلاثة مشاكل ينبغي على مسيرة السلام التعامل معها وهي النزاعات الداخلية في جنوب السودان، والنزاع بين جنوب السودان وشماله وخلافات السودان مع بعض الدول المجاورة مثل اريتريا واوغندا واثيوبيا، الأمر الذي بات يشكل مصدر قلق لاستقرار الأوضاع الاقليمية.

جهود سورية

تتمة الصفحة الاولى

انعقادها اول من امس الاثنين، عشية سفر الرئيس الحريري الى المغرب في زيارة رسمية.

وذكرت هذه المصادر ان قائد جهاز الأمن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان زار بيروت اول من امس، ثم امس لهذا الغرض. وقد التقى ظهر امس رئيس المجلس النيابي نبيه بري من اجل البحث في سبل التوفيق بين وجهتي نظر الهراوي والحريري في شأن مشروع قانون تعديل قانون قوى الأمن الداخلي فيلغى منصب قائد الدرك، لمصلحة الابقاء على رئاسة أركان قوى الأمن الأمر الذي يرفضه الهراوي نظراً الى ان المنصب الاول من حصة الطائفة المارونية. وقد بلغ قائد الدرك الحالي سن التقاعد بدءاً من امس، لكن الحريري رفض اجراء تعيينات بديلة في هذا المركز وغيره، في انتظار الاتفاق على قانون جديد لقوى الأمن. هذا فضلاً عن الخلاف بينه وبين الهراوي في شأن تغيير تسمية «مدينة كميل شمعون الرياضية»، وجعلها مدينة بيروت الرياضية. وهو ما رفضه الهراوي نظراً الى الحساسية الذي يسببها هذا التغيير لدى المسيحيين.

وجاء التحرك السوري لمحاولة رأب الصدع بعد انباء عن ان الحريري أبلغ الهراوي في آخر لقاء بينهما انه سيمدد وجوده في الخارج بعد انتهاء زيارته الى المغرب، الى الاسبوع المقبل، رغم ان أوساط رئيس الحكومة أشارت الى نيته الراحة مع عائلته حتى نهاية الاسبوع اثر انتقاله الى فرنسا من الرباط.

ونقلت مصادر الهراوي عنه «غضبه من بقاء الحريري في الخارج بعد زيارته للمغرب وتعطيله المؤسسات ومجلس الوزراء وتجميد التعيينات واصراره على ما يريد». وقالت مصادر الهراوي انه «في انتظار حسم تعديل او عدم تعديل قانون قوى الأمن المنطق يقول رئيس الجمهورية بتطبيق القانون النافذ حالياً لا الاصرار على ما يريد رئيس الحكومة».

وقالت مصادر نيابية لـ «الحياة» ان اللواء كنعان حمل «تمنيات القيادة السورية بان يسعى بري الى ايجاد مخارج لهذا الخلاف لان الوقت ليس وقت تصديع الصفوف».

وكان بري التقى بعد ظهر اول من امس رئيس الجمهورية، كما كان التقى رئيس الحكومة.

وأوضحت المصادر ان البحث مع كنعان تناول التدابير التي يُفترض ان تتخذ في شأن «ثورة الجياع» والاعتصام الذي دعا اليه الامين العام السابق لـ «حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي في باحة سراي بعلبك بعد غد الجمعة احتجاجاً على الاوضاع المعيشية.

وعلمت «الحياة» ان بين الافكار المطروحة إنزال الجيش لدعم قوى الامن في حفظ الأمن في اثناء الاعتصام اذ أبدى الجانب السوري الحرص على ألا تحصل تعديات او اي مساس بالأمن. الا ان اي قرار بانزال الجيش لم يتخذ بعد.

وكان كنعان التقى ايضاً وزير الدفاع محسن دلول وبحث معه التطورات اول من امس من كل جوانبها.

تعازي آل عقراوي

«فليضيء نوركم هكذا قدام الناس لكي يروا أعمالكم الحسنة ويجدوا أباكم الذي في السموات».

انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم الجمعة ٢٧ حزيران ١٩٩٧ الأستاذ الدكتور

غانم عقراوي

أستاذ جراحة أمراض العظام والجراحة العامة في كلية طب بغداد وسيجرى تشييعه يوم الجمعة ٤ تموز ١٩٩٧ الساعة ١١,٠٠ صباحاً من كنيسة The Church of the Sacred Heart.

وتقبل التعازي بعد التشييع في قاعة الكنيسة حتى الساعة ٢,٣٠ ومن الساعة الخامسة حتى الثامنة.
وقبل أن يكون خسارة لأهله فهو خسارة لوطنه الذي خدمه طيلة حياته بكل صدق وأمانة.
The Church of the Sacred Heart,
Edge Hill (off Ridgeway), SW19.

إصابة ٢٤ فلسطينياً في مواجهات في الخليل

■ الخليل (الضفة الغربية) - ا ف ب - أصيب ٢٤ متظاهراً فلسطينياً، احدهم في حال الخطر، خلال مواجهات امس مع جنود اسرائيليين في الخليل في الضفة الغربية، كما سجلت اصابة جنديين اسرائيليين بجروح.

وقالت مصادر طبية ان النواة المعدنية لرصاصة مطاطة اخترقت عين الشاب جعفر ابو عرقوب (١٩ عاماً) واستقرت في الدماغ، مشيرة الى ان حالته خطرة.

وافاد شهود عيان ان عبوة ناسفة من صنع يدوي ألقيت باتجاه الجنود الاسرائيليين فاصيب اثنان منهم بجروح.

وبدأت المواجهات في ختام تظاهرة سلمية دعت اليها الفعاليات الاسلامية الوطنية في المدينة للاحتجاج على قيام المستوطنين بتوزيع ملصقات مسيئة للاسلام والنبي محمد (صلى الله عليه وسلم).

وقال شهود عيان ان التظاهرة السلمية التي انطلقت من مبنى بلدية الخليل شارك فيها نحو الف شخص منهم عدد من المسؤولين الفلسطينيين. وأطلق المتظاهرون هتافات بينها: «لا سلام مع الاستيطان» و«الخليل اسلامية الى الابد».

وطالب عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عباس زكي في كلمة ألقاها بـ «كنس المستوطنين من مدينة الخليل وكل المناطق الفلسطينية»، في حين عبّر وكيل وزارة الداخلية الفلسطينية احمد سعيد التميمي عن مخاوفه «من مجازر يعدّ لها المستوطنون ضد السكان الفلسطينيين».

وتوجهت مجموعات من الشبان تقدّر بالعشرات بعد انتهاء التظاهرة الى الخط الفاصل بين المنطقة الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، ورشقوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة والزجاجات الحارقة واشعلوا عدداً من الاطارات المطاطة. ورد الجنود الاسرائيليون بإطلاق كثيف للرصاص المطاط والقنابل المسيلة للدموع.

من جهة اخرى، افاد عدد من الشهود ان الجنود الاسرائيليين اعتقلوا اول من امس ثمانية فلسطينيين في الخليل اثر مواجهات مع المستوطنين.

واضاف المصدر ان الفلسطينيين المعتقلين تشاجروا مع مجموعة من المستوطنين قرب الحرم الابراهيمي قبل ان يتدخل الجنود. وفي المقابل لم يتم اعتقال اي مستوطن.

الى ذلك، ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان مستوطنين اتلفوا بالمبيدات الحشرية مزروعات في حقول الفلسطينيين قرب الخليل في الضفة الغربية.

واقدمت «اللجنة من اجل الامن على الطرق»، التي تضم مجموعة من اليمينيين المتطرفين على هذه الاعمال ليل الاثنين - الثلثاء. وكانت قامت في الماضي باعمال تخريب واعتداءات على الفلسطينيين.

واضاف التلفزيون ان هذه «اللجنة» تعتزم ايضاً «الانتقام» من الفلسطينيين بإتلاف المزروعات في الحقول التي يطلق منها الفلسطينيون حجارة على سيارات اسرائيلية في قطاع الخليل.

جندي اسرائيلي يعتقل فلسطينياً في الخليل امس (ا ب)

السلطان قابوس انهى زيارته للقاهرة:

مصر وعمان تدعوان اسرائيل الى التزام مرجعية السلام

□ القاهرة - الحياة:

■ أكدت مصر وسلطنة عمان ضرورة التزام اسرائيل أسس المسيرة السلمية في منطقة الشرق الاوسط، وشددتا على ضرورة اعادة الحقوق المسلوبة لاصحابها، وجددتا، في الوقت نفسه، التزامهما السلام خياراً استراتيجياً.

واختتم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس زيارته لمصر التي استمرت اربعة ايام بجلسة محادثات ختامية مع الرئيس حسني مبارك تناولت التنسيق بين البلدين حيال القضايا الاقليمية والدولية وتقويم الوضع على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي.

وقال وزير الاعلام العماني السيد عبدالعزيز الرواس ان محادثات مبارك وقابوس كشفت عن تطابق تام في وجهات النظر، وان البلدين اكدا التزامهما طريق السلام واعادة الحقوق الى اصحابها، مشيرا الى ان «السلام هو الطريق الامثل ولا بد من التقاء الاطراف المتصارعة مهما طال الوقت».

واضاف ان المحادثات تناولت كل المواضيع المتعلقة بالعالم العربي.

ووصف العلاقات بين البلدين بانها «نموذج» يحتذى به.

وعن موقف سلطنة عمان من حضور المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، قال: «وزراء خارجية اعلان دمشق اتفقوا في اجتماعهم اخيرا في اللاذقية على تأجيل مناقشة موضوع حضور هذا المؤتمر الى اجتماعهم المقرر عقده في ايلول (سبتمبر) المقبل».

وقال وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف ان القمة المصرية - العمانية «اتسمت بالصراحة والموضوعية» وان جدول اعمال الزعيمين «كان مفتوحا وشمل كل المواضيع التي تهم البلدين».

موسى إلتقى أولبرايت وبريماكوف في هونغ كونغ

■ القاهرة - ذكر وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى انه اجرى في هونغ كونغ محادثات مع نظيريه الروسي يفغيني بريماكوف والاميركية مادلين أولبرايت تناولت عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال موسى في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس انه ناقش ايضاً «سبل انقاذ عملية السلام» مع وزيري خارجية هولندا هانس فان ميرلو والصين كيان كيشان على هامش احتفالات عودة هونغ كونغ الى الصين. ويذكر ان مصر بدأت مطلع الشهر الماضي وساطة صعبة بين الاسرائيليين والفلسطينيين في محاولة منها لتحريك مفاوضات السلام المتوقفة منذ بدء اسرائيل العمل ببناء مستوطنة في القسم العربي من مدينة القدس في الثامن عشر من آذار (مارس) الماضي. ويطالب الفلسطينيون بتجميد الاستيطان كشرط مسبق لاستئناف المفاوضات.

من جهة ثانية، اكد موسى ان القاهرة تأمل بإقامة «روابط اقتصادية وتجارية صلبة مع هونغ كونغ في المستقبل، مذكّراً بأن مصر كانت أبرمت مع هونغ كونغ «اتفاقات لتشجيع التبادل» الثنائي.

البشير يجدد العفو العام عن المعارضة الشمالية والجنوبية

□ الخرطوم - من كمال حامد:

■ جدد الرئيس السوداني عمر البشير العفو العام عن حاملي السلاح من المعارضة الشمالية و«الحركة الشعبية لتحرير السودان»، وقرر تضمين ذلك في قانون العفو العام الذي سيصدر بموجب اتفاق السلام.

وأكد لدى مخاطبته احتفالاً في الخرطوم لمناسبة الذكرى الثامنة لحكومته عزم الحكومة على التغلب على المصاعب التي تواجه جهود السلام في بلاده وقال انه سيحمل اتفاق السلام الى قمة رؤساء دول «الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف» (ايغاد) المقرر عقدها في نيروبي الاسبوع المقبل. ودعا البشير المواطنين الى أخذ حقهم من «الحرية والمناصحة والشورى وممارسة النقد البناء والمشاركة المسؤولة في النشاطات السياسية والاجتماعية والاقتصادية من دون قيد من سلطة أو حجر من أحد». وقال: «لا نرفض الرأي الآخر المعارض الذي يعتمد على الرأي الحر النزيه». وأعلن ان الأيام القليلة المقبلة ستشهد تكوين اللجنة القومية للدستور وستكون بين يدي اللجنة ثوابت صالحة لانعقاد الاجماع الوطني حولها.

وذكر «ان النظام السياسي ليس حزب حكومة ولا واجهة سياسية لا محتوى لها بل محاولة اصيلة لطرح فكرة سياسية متكاملة». ودعا الصحافة الى أن تكون منابر جادة لادارة الحوار والمساهمة في وضع مواضيعه.

وأكد الرئيس السوداني احترام بلاده خيار الشعوب ورفضه التدخل في الشؤون الداخلية للدول والتآمر على مكتسباتها، وقال: «ان علاقات السودان الخارجية استقامت مع دول كثيرة على التفاهم والتعاون المشترك وتنامت مع دول العالم العربي والاسلامي وافريقيا وتعززت مع دول كثيرة في آسيا وأوروبا وأميركا الجنوبية». وذكر ان حكومته «تعمل بصبر لاصلاح ما أصاب العلاقات مع دول الجوار من وهن». وأشار في هذا الصدد الى أن بوادر النجاح صارت ماثلة، ولم يشر الى العلاقات السودانية - الأميركية التي يشوبها التوتر.

مساعدات سعودية جديدة الى المتضررين من الحرب في الصومال

□ الرياض - «الحياة»:

■ قدمت الهيئة العليا لجمع التبرعات لمسلمي البوسنة والهرسك والصومال اكثر من ١٤٠ مليون ريال (نحو ٣٨ مليون دولار اميركي) الى المتضررين من الحرب في الصومال.

وقال مدير المكتب التنفيذي للهيئة سعود الرشود ان الهيئة العليا تعمل كل ما تستطيعه من جهد لتحقيق الأهداف التي انشئت من اجلها وتقوم بتوضيح حجم المأساة التي يعيشها شعب الصومال من جراء المجاعة التي ألمت به. وافتتحت الهيئة مكتباً في نيروبي وآخر في مقديشو، وأرسلت وفداً الى جيبوتي للتأكد من وصول المساعدات الى مستحقيها.

واشتملت مساعدات الاغاثة لشعب الصومال على مواد غذائية وطبية وملابس اضافة الى النواحي الدعوية وإعاشة اللاجئين وحفر الآبار لمياه الشرب وترميم مساجد قائمة وبناء مساجد جديدة. كما نفذت الهيئة مشروع تقديم الفطور للصائمين واستفاد منه اكثر من ١٠٠ الف لاجئ. وأضاف ان الهيئة شيدت ١١ مسجداً ووزعت اكثر من ٢٥٠ الف مصحف وترجمة معاني القرآن الكريم للغة الصومالية، كما تعاونت مع لجنة القرن الافريقي في هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية لتزويدها مواد غذائية والمشاركة في اغاثة بعض المدارس التي اشرفت عليها اللجنة في الصومال، اضافة الى تقديم كميات من البذور ليستفيد منها المزارعون الصوماليون.

يذكر ان الهيئة العليا لجمع التبرعات لمسلمي البوسنة والهرسك تاسست في حزيران (يونيو) ١٩٩٢، وفي أيلول (سبتمبر) من العام نفسه صدر امر الملك فهد بن عبدالعزيز بأن تقوم الهيئة العليا بجمع التبرعات لمتضرري الحرب والجفاف في الصومال.

من جهة اخرى (أ ف ب) اعاد رئيس «جمهورية ارض الصومال» (شمال) رسمياً فتح مطار هيرغيسا الاحد الماضي بعدما كان مغلقاً منذ ثلاث سنوات.

وكان المطار توقف عن العمل في ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٤ اثر اندلاع معارك عنيفة للسيطرة عليه بين انصار «الرئيس» محمد ابراهيم عقال وفصائل معارضة.

ونفذت مشروع اعادة تأهيل المطار وتزويد اجهزة حديثة للاتصالات، مجموعة «وورلد انترناشيونال افيشين» بالاشتراك مع السلطات المحلية في هيرغيسا.

«الاجراءات الاسرائيلية وفي مقدمها عمليات الاغلاق، قاسم مشترك وراء التخلف»

صورة قاتمة يرسمها اول ملف عن التنمية البشرية في فلسطين

■ غزة - أ ف ب - يقدم اول ملف للتنمية البشرية في فلسطين (الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة) صدر امس الثلثاء صورة قاتمة لمستقبل هذه المناطق ويحمل اسرائيل المسؤولية المباشرة من دون اغفال انتقاد الاداء الفلسطيني.

ويقول التقرير الذي وضعته وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي - مساعدة الشعب الفلسطيني ان «فلسطين ستستقبل سنوات مثقلة بالمشكلات. وتقف الاجراءات الاسرائيلية، وفي مقدمها الاغلاقات المتكررة، كقاسم مشترك وراء التخلف في القطاعات التنموية كافة، مع تفاوت في الدرجة».

ويضيف الملف الذي يشكل الخطوة الاولى نحو اول خطة تنموية فلسطينية «ومما يفاقم المشكلات، أن الاداء الفلسطيني لم يكن في المستوى المطلوب، ورغم وجود اسباب خارجية أثّرت عليه، الا ان الاسباب الذاتية كانت بارزة».

ويدلل الملف على تبيان هذه الصورة من خلال عرضه بالأرقام والبيانات للاوضاع الاقتصادية والتعليمية والصحية وحقوق الانسان والمنظمات الاهلية وتأصيل وتطوير البحوث التي تشكل عناصرها جميعا مؤشرات التنمية البشرية.

وفي خانة الاقتصاد، يقول التقرير ان «البيانات المتوافرة تكشف تنامي الفجوة بين الدخل القومي الاجمالي للفرد ونصيبه من الناتج المحلي المتحقق، وكذلك تدني الاثنين معاً في العام ١٩٩٦».

وأشار الى تقرير المنسق الخاص للأمم المتحدة لعام ١٩٩٦ الذي كشف ان الناتج القومي الاجمالي الحقيقي الفلسطيني سجل انخفاضاً بنسبة ٢٢.٧ في المئة في فترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ موضحاً ان الانخفاض نتج بشكل رئيسي عن فترات الاغلاق الكامل التي فرضتها اسرائيل على المناطق الفلسطينية خلال الفترة ذاتها.

وعرض الملف، الذي أعده ٦٠ خبيراً فلسطينياً من مؤسسات السلطة ومن منظمات اهلية اخرى، لدراسة اجراها مركز التخطيط الفلسطيني (رسمي) في العام الحالي تظهر ان نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي شهد تراجعا خلال الفترة ما بين ١٩٨٥ - ١٩٩٦، حيث بلغ ٢٣٩٩ دولاراً في العام ١٩٨٥ مقابل ١٣٠٤ دولارات في العام ١٩٩٦.

وسجل التقرير حدوث زيادة سكانية في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ بلغت ٣٦.٣ في المئة في الفترة نفسها. ويقول ان ارتفاع النمو السكاني في الضفة الغربية ما عدا القدس يعود الى زيادة طبيعية بنسبة ٣.٤ في المئة وزيادة في اعداد العائدين بلغت ٣.٢ في المئة. أما في قطاع غزة فقد كانت نسبة الزيادة الطبيعية ٤.٦ في المئة وبلغت نسبة الزيادة الناتجة عن العودة ١.٦ في المئة.

وفي حين لا يقدم التقرير احصاءات رسمية عن الفقر فإنه يقول ان الحد الادنى المقدر بناء على خط الفقر المعتمد من قبل المؤسسات الحكومية الخيرية التي تساعد المحتاجين هو ٥٠٠ دولار.

وفي المقابل فإن معدل الاستهلاك الشهري للاسرة الفلسطينية يقدر بحوالي ٨٩٩ دولاراً اميركياً. وبناء على اكثر من افتراض فإن نسبة الفقر كما يقدمها التقرير يمكن ان تصل الى ربع السكان.

وتتباين معدلات البطالة. وفقاً للملف، تبعاً للاجراءات الاسرائيلية. ويقول التقرير انها ترتفع في بعض الاحيان الى ٥٠ في المئة، وتنخفض احياناً اخرى لتصل الى ٢٩ في المئة. وبعد قدوم السلطة الفلسطينية في عام ١٩٩٤ ارتفعت نسبة العاملين في القطاع الحكومي من ٢ .١٣ في المئة في العام ١٩٩٥ الى ١٧ في المئة عام ١٩٩٧.

ويقول التقرير انه على رغم هذا النمو فإن الطاقة التوظيفية للاقتصاد الفلسطيني ما تزال عاجزة عن استيعاب الارتفاع في معدلات البطالة الناجمة عن اغلاق الاسواق الاسرائيلية امام العمال الفلسطينيين.

ويتحدث الملف عن عدة مشكلات تواجه قطاع التعليم خصوصاً النقص الواضح في عدد الحاضنات ورياض الاطفال والارتفاع في معدلات الازدحام في الفصول والتدني في عدد المعلمين ومستوى نوعية تأهيلهم وعدم كفاية المرافق التعليمية الخاصة.

ويرى التقرير انه في ظل تنامي اعتماد السلطة الفلسطينية على دعم المانحين الدوليين فإن «المشكلة سوف تزداد حدة في حال توقفهم عن تقديم الدعم، الأمر الذي يطرح تساؤلاً عن درجة استعداد السلطة لضمان تعليم اساسي للجميع».

وفي ما يتعلق بالإسكان، يتبين ان ٢٩ في المئة من الفلسطينيين يعانون ازدحاماً شديداً في مساكن يعيش فيها ٣ افراد أو اكثر في الغرفة الواحدة. وتزيد معدلات الازدحام الشديد في المخيمات لتصل الى ٣٩ في المئة من السكان وهي تتراوح في معدلها العام بين ٢.٢٧ - ٢.٦٩ فرداً للغرفة الواحدة.

ويشير التقرير الى انه رغم التقدم النسبي الحاصل في مستويات التغذية، فإن التقديرات تشير الى ان ١٥ في المئة من الاطفال الفلسطينيين يعانون من سوء التغذية.

وعن واقع الامن الغذائي اورد الملف نقلا عن برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة ان الضفة الغربية وقطاع غزة تعتبر من المناطق التي تعاني من فقدان مزمن للامن الغذائي.

وأضاف ان السياسة الاسرائيلية عملت ومن خلال اغلاق الحدود والتحكم في دخول المواد الغذائية الضرورية الى المناطق الفلسطينية «على تفشي البطالة وارتفاع الاسعار فيها، وبسبب الظروف المفروضة المشار اليها، تضطر فلسطين الى استيراد معظم المواد الغذائية من الخارج».

وفي القطاع الصحي تبين ان نسبة الاطباء الى عدد السكان بلغت ١٢ طبيبا لكل ١٠ الاف نسمة، مقارنة بـ ٢٤ في الاردن و ٢٨ في اسرائيل. ويتوفر ممرض واحد لكل ١٤٠٠ نسمة و ١.١ سرير لكل الف نسمة.

لكن نسبة وفيات الاطفال وهي ٢٨ لكل الف مولود (حسب احصاءات دائرة الاحصاء الفلسطينية)، وارتفاع معدل الخصوبة عند المرأة الفلسطينية (٦.٢٤ مولود لكل امرأة)، والنسبة العالية من الزواج المبكر، تثير تساؤلات حول نجاعة الاداء الصحي الحالي في فلسطين، حسب التقرير.

وأشار الملف الى ان المجتمع الفلسطيني هو مجتمع فتي وصلت نسبة السكان الذين تقل اعمارهم فيه عن ١٥ عاماً الى ٤٦.٩ بالمئة وانها ستصل في العام ٢٠٠٦ الى ٥١.٥ في المئة في قطاع غزة و ٤٣.٥ في المئة في الضفة الغربية.

وقدر عدد السكان الفلسطينيين في جميع انحاء العالم بـ ٨ ملايين نسمة، يعيش ٣٠ في المئة منهم فقط في الضفة الغربية وقطاع غزة (مليونان و ٥٣٤ الف نسمة).

عروض خاصة للصيف
ابتداء من
في الليلة الواحدة لشخصين

تمتعوا بإجازة رائعة في مدينة دبي الساحرة واستفيدوا من هذه الأسعار الصيفية المخفضة في هذه الفنادق الفخمة والشقق المفروشة.

فنادق

فندق ڤاندوم بلازا
(٥٤ دولار) ٢٠٠ درهم
هاتف: ٢٢٢٣٣٣ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢١٣٢٢٢ (٤ ٩٧١)

فندق ريڤيرا
(٧٥ دولار) ٢٧٥ درهم
هاتف: ٢٢٢١٣١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢١١٨٢٠ (٤ ٩٧١)

فندق سيشل إن
(٦٢ دولار) ٢٢٥ درهم
هاتف: ٥٥١٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٥٥١٤٤١ (٤ ٩٧١)

فندق ريجينت بالاس
(٦٢ دولار) ٢٢٥ درهم
هاتف: ٣٥٣٨٨٨ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٣٥٣٠٨٠ (٤ ٩٧١)

فندق رويال أيجر
(١٢٣ دولار) ٤٥٠ درهم
هاتف: ٦٢٥٥٥٥ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٦٩٧٣٥٨ (٤ ٩٧١)

فندق دبي متروبوليتان
(٥٣ دولار) ١٩٥ درهم
هاتف: ٤٤٠٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٤٤١١٤٦ (٤ ٩٧١)

نادي متروبوليتان الشاطئ
(٩٦ دولار) ٣٥٠ درهم
هاتف: ٨٤٥٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٨٤٦٥٤٧ (٤ ٩٧١)

نوفوتيل دبي
(٦٠ دولار) ٢٢٠ درهم
هاتف: ٧٢٠٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٧٢٠٠٠٢ (٤ ٩٧١)

فندق بست ويسترن بيننسولا
(٣٩ دولار) ١٤٠ درهم
هاتف: ٥٣٣٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٥٣٥٠١٠ (٤ ٩٧١)

فندق دبي بارك
(٧٥ دولار) ٢٧٥ درهم
هاتف: ٤٨٧١١١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٤٨٧٢٢٢ (٤ ٩٧١)

فندق حصن حتا
(٧٥ دولار) ٢٧٥ درهم
هاتف: ٠٨٥_٢٣٢١١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٠٨٥_٢٣٥٦١ (٤ ٩٧١)

فندق شيراتون دبي
(١٠٢ دولار) ٣٧٥ درهم
هاتف: ٢٨١١١١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢١٣٤٦٨ (٤ ٩٧١)

فندق ماريوت
(١٥٠ دولار) ٥٥٠ درهم
هاتف: ٦٢٤٤٤٤ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٦٢٦٢٦٤ (٤ ٩٧١)

فندق هوارد جونسون
(٦٨ دولار) ٢٥٠ درهم
هاتف: ٢٢١١١١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢١٥٩٥٦ (٤ ٩٧١)

فندق لوردس
(٦٦ دولار) ٢٤٠ درهم
هاتف: ٢٨٩٩٧٧ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢٧٣٧٧٢ (٤ ٩٧١)

فندق كارلتون تاور دبي
(٦٨ دولار) ٢٥٠ درهم
هاتف: ٢٢٧١١١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢٢٨٢٤٩ (٤ ٩٧١)

فندق المطار
(٨٧ دولار) ٣٢٠ درهم
هاتف: ٨٢٣٤٦٤ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٨٢٣٧٨١ (٤ ٩٧١)

فندق برينستون
(٩٠ دولار) ٣٣٠ درهم
هاتف: ٨٢٧٧٧٧ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٨٢٧٧٧٦ (٤ ٩٧١)

فندق جبل علي
(٦٨ دولار) ٢٥٠ درهم
هاتف: ٨٣٦٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٨٣٥٥٤٣ (٤ ٩٧١)

فندق امبريال سويتس
(٥٨ دولار) ٢١٠ درهم
هاتف: ٥١٥١٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٥١١٦٤٧ (٤ ٩٧١)

فندق سانت جورج
(٦٨ دولار) ٢٥٠ درهم
هاتف: ٢٥١١٢٢ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢٦١٦٦١ (٤ ٩٧١)

فندق فور بوينتس شيراتون
(٧٥ دولار) ٢٧٥ درهم
هاتف: ٦٨٨٨٨٨ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٦٨٩٧٧٢ (٤ ٩٧١)

فندق انتركونتيننتال
(٩٦ دولار) ٣٥٠ درهم
هاتف: ٢٢٧١٧١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢٨٤٧٧٧ (٤ ٩٧١)

فورتي غراند شاطئ الجميرا
(٩٦ دولار) ٣٥٠ درهم
هاتف: ٨٤٥٥٥٥ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٨٤٦٩٩٩ (٤ ٩٧١)

فندق اڤاري دبي
(٦٢ دولار) ٢٢٥ درهم
هاتف: ٢٧٦٩٩٩ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢٤٨٢٥٠ (٤ ٩٧١)

فندق رامادا
(٨١ دولار) ٢٩٥ درهم
هاتف: ٥٢١٠١٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٥٢١٠٣٣ (٤ ٩٧١)

فندق هيلتون دبي
(١٠٩ دولار) ٤٠٠ درهم
هاتف: ٣١٤٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٣١٣٣٨٣ (٤ ٩٧١)

فندق حياة ريجنسي دبي
(١٣٦ دولار) ٥٠٠ درهم
هاتف: ٧٣١٢٣٤ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٧١٣٨٦٨ (٤ ٩٧١)

فندق هوليدي إن كراون بلازا
(١٠٩ دولار) ٤٠٠ درهم
هاتف: ٣١١١١١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٣١٥٥٥٥ (٤ ٩٧١)

فندق كواليتي إن هورايزون
(٧٥ دولار) ٢٧٥ درهم
هاتف: ٢٧١٩١٩ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢٨٨١٧٥ (٤ ٩٧١)

الشقق المفروشة

رمال ريزدنس
(٥٣ دولار) ١٩٥ درهم
هاتف: ٦٨٨٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٦٨٨٧٧٧ (٤ ٩٧١)

مركز الغرير
٣,٠٠٠درهم (٨١٦ دولار للاسبوع)
هاتف: ٢٣٣٣٣٣ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢٨٥٣٥٦ (٤ ٩٧١)

ديباج الخبيصي بلازا
(٦٢ دولار) ٢٢٧ درهم
هاتف: ٦٢٠٦٦٦ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٦٦٠١٢٣ (٤ ٩٧١)

امبريال ريزدنس
(٦٦ دولار) ٢٤٠ درهم
هاتف: ٥٥٣٥٥٥ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٥٥٣٨٨٧ (٤ ٩٧١)

امباسي سويتس
(٦٣ دولار) ٢٣٠ درهم
هاتف: ٦٩٨٠٧٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٦٨٤١١٦ (٤ ٩٧١)

لندن كراون سويتس ١
(٦٨ دولار) ٢٥٠ درهم
هاتف: ٥١٩٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٥١٧٧١١ (٤ ٩٧١)

رويال سويتس
(٢٧٢ دولار) ١٠٠٠ درهم
هاتف: ٢٣٨١١١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢٤١١٤٤ (٤ ٩٧١)

البستان ريزدنس
(٧٥ دولار) ٢٧٥ درهم
هاتف: ٦٣٠٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٦٣٠٠٠٥ (٤ ٩٧١)

جولدن ساندس (ارنكو)
(٤٥ دولار) ١٦٥ درهم
هاتف: ٥٢٣٠٣٥ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٥٢٦٩٠٣ (٤ ٩٧١)

بن سلوم بلازا
(١٢٣ دولار) ٤٥٠ درهم
هاتف: ٢٤١٧٧٧ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢٤١٥٦٥ (٤ ٩٧١)

المركز التجاري العالمي
(١٠٩ دولار) ٤٠٠ درهم
هاتف: ٣١٤٥٥٥ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٣١٣٨٠٠ (٤ ٩٧١)

للاستفسار الرجاء الاتصال بالفنادق أو الشقق المفروشة مباشرة.

عند القيام بالحجز، الرجاء أن تذكروا «عرض الصيف الخاص لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية» للحصول على هذه الأسعار الخاصة، يسري العرض المذكور أعلاه لغاية ١٧ سبتمبر ١٩٩٧ ويشمل فقط المواطنين والمقيمين في دول مجلس التعاون. جميع هذه الأسعار لاتشمل ضريبة البلدية والخدمة.

حكومة دبي
دائرة السياحة والتسويق التجاري

كتيبة من الجيش الصيني في طريقها الى هونغ كونغ. (ا ف ب)

مع تدفق أربعة آلاف جندي من جيش التحرير الشعبي

جيانغ يطمئن سكان هونغ كونغ الى احترام الصين حكمهم الذاتي

■ هونغ كونغ - رويتر - مع فجر اليوم الاول من الحكم الصيني لهونغ كونغ تدفقت عليها امس الثلثاء مركبات مدرعة وشاحنات وسفن حربية نقلت اربعة آلاف جندي يشكلون وحدة تابعة لجيش التحرير الشعبي مهمتها الدفاع عن الجزيرة، التي عادت الى وطنها الصين بعد ١٥٦ سنة من الحكم البريطاني الذي انتهى رسمياً اول من امس.

في الوقت نفسه طمأن الرئيس الصيني جيانغ زيمين سكان هونغ كونغ الى ان بكين ستحترم الاتفاق الصيني - البريطاني في شأن الحكم الذاتي للجزيرة. وقال في كلمة اثناء حفلة تنصيب الحكومة الجديدة في هونغ كونغ انها ستكون جزءاً من الصين ولكن سيكون لها نظام خاص بها يحكمها من خلاله شعبها في اطار حكم ذاتي واسع. واستشهد جيانغ بما كان قاله الزعيم الصيني الراحل دينغ شياو بنغ: «السيد دينغ شياو بنغ قال بحق ان شعب هونغ كونغ يمكنه ان يحكم هونغ كونغ جيداً. يجب ان تكون لدينا الثقة بذلك». واضاف ان تايوان سيعاد توحيدها في نهاية الامر مع الصين. وزاد من دون ان يذكر تفاصيل ان «هونغ كونغ وماكاو وتايوان ستعود جميعاً الى الوحدة مع الصين».

وستعود ماكاو، التي تديرها البرتغال حالياً، الى الصين في ١٩٩٩. ويعتبر دينغ، الذي توفي مطلع العام الجاري، واضع مبدأ عودة هونغ كونغ الى الصين على اساس «بلد واحد ونظامان» الذي يسمح للمنطقة بالاحتفاظ باسلوب حياتها الرأسمالي الحر لمدة ٥٠ سنة.

وعبرت ناقلات جند مدرعة وشاحنات مكشوفة تحمل جنوداً من جيش التحرير الشعبي الخط الفاصل بين الصين ومنطقتها الادارية الخاصة الجديدة من ثلاث نقاط للعبور. وأدى الجنود في السيارات المكشوفة تحت المطر التحية لحشود من سكان هونغ كونغ احتشدت في فرحة للترحيب بمجيئهم. ووضع سكان الزهور حول رقبة الجنرال ليو زينوو قائد الحامية الصينية في هونغ كونغ عند وصوله الى المنطقة. وقدم مسؤولون محليون الى ليو لافتة كتب عليها «جنود اقوياء ومتحضرون». الى ذلك، وصلت سفن للبحرية الصينية الى مرفأ فيكتوريا في هونغ كونغ. واستخدمت القوات البرية ثلاثة معابر رئيسية ودخلت في ٢١ ناقلة جند مدرعة واكثر من ٤٠٠ مركبة اخرى بينها شاحنات عسكرية وحافلات وسيارات جيب. وتمكنت طائرة هليكوبتر صينية واحدة من الهبوط في هونغ كونغ اذ تسببت الاحوال الجوية السيئة في عدم اقلاع عشر طائرات اخرى.

وبوصول المفرزة الرئيسية يرتفع حجم القوة الصينية في هونغ كونغ الى نحو خمسة آلاف عنصر بعدما دخل ٥٠٩ جنود في ساعة متأخرة اول من امس لتعزيز طليعة قوامها ٢٠٠ جندي كانت سبقتهم الى المنطقة. وسارع الجنود الى أخذ مواقعهم في ثكنات اخلاها قبل ساعات فقط الجنود البريطانيون الذين دافعوا عن المنطقة طوال ١٥٦ عاماً كانت فيها مستعمرة لبريطانيا. وسلمت بريطانيا السيادة على هونغ كونغ الى الصين عند منتصف ليل الاثنين بالتوقيت المحلي.

الصين تنفتح على الثقافة الغربية... بمذاق فرنسي

■ بكين - أ ف ب - بدأت دور النشر الصينية اصدار مؤلفات كبار مفكري علم الاجتماع والفلسفة الغربية الذين برزوا بعد الحرب العالمية الثانية، تلبية لإقبال كبير على هذا الفكر الذي كانت الرقابة الصينية تحدّ من انتشاره منذ فترة طويلة.

ويتولى مركز اتيامبل في جامعة بكين ودار «سانليان» للنشر اصدار مؤلفات خمسين مفكراً وباحثاً معاصراً في سلسلة صدرت منها حتى الآن سبعة مؤلفات، معظمها باللغة الفرنسية «لأن النقاش الفكري في فرنسا كان الاكثر تجديداً» كما قال مسؤول في دار «سانليان».

واوضحت دو كسياوتشن مديرة السلسلة ان علماء اجتماع امثال بيار بورديو ورولان بارت وعلماء نفس على غرار جوليا كريستيفا وجاك لاكان وفلاسفة مثل غاستون باشلار وايمانويل الفيناس وميشال سير وريغون ارون وسيمون فيل وعلماء الانتولوجيا مثل كلود ليفي ستروس، سيساهمون في تجديد البحث الاكاديمي في الصين. واضافت «هذه على الارجح اهم حركة ترجمة للفكر الغربي في الصين منذ العشرينات والثلاثينات».

واكدت ان مؤلفات العالم الشيوعي وحدها كانت تصل الى الصين حتى نهاية السبعينات. ولم تغفل الحديث عن الانطلاقة الكبيرة في الثمانينات التي كبحتها القيود السياسية في اعقاب قمع الحركة الطالبية في ساحة تيانانمين في ١٩٨٩.

وبعد سبع سنوات باتت مؤلفات بيار بورديو كـ «التبادل الحر» المنهل الحقيقي للباحثين والطلبة الصينيين. ولاحظت دو كسياوتشن ان بيار بورديو «هو المؤلف الذي يلائم اكثر من سواه العقلية الصينية». واكدت ان «تحليلاته للظاهرة الثقافية ونقده الحاد جداً للمسائل الاجتماعية تدفعنا الى التفكير بالبيئة الثقافية للصين».

من جهة اخرى، تنتظر دور نشر اقليمية دورها لشراء حقوق مؤلفاته الكاملة. وحتى الآن كان المثقفون الراغبون في مواكبة تطور الفكر الغربي يشترون آخر المؤلفات التي تصدر في الغرب من هونغ كونغ او تايوان عبر وسطاء كمكتبة «بورجيس» في كانتون على سبيل المثال.

وعلى صعيد الصين ككل، بقيت بكين متخلفة عن المدن رائدة الانفتاح كشنغهاي التي نشرت في ١٩٨٨ كتاب «تاريخ الحياة الجنسية» لمؤلفه ميشال فوكو و«الرجل الثائر» لألبير كامو الذي يصف فيه النزعة الانتحارية المتأصلة في كل ثورة.

وانخرطت مدن اخرى في ميدان النشر واصدرت كتاب «تاريخ الجنون في العصر القديم» الذي يثبت فيه فوكو كيف يحدد مجتمع ما «منحرفيه» ويعزلهم.

ومن دون انتظار كبرى دور النشر، تضاعفت المبادرات الخاصة لنشر المؤلفات الجريئة والتي تعتبر ضرورية كـ «المسرح ونظيره» لمؤلفه انطوان ارتو والذي ترجمه «معهد المسرح» في بكين. ويتجنب الناشرون المؤلفات السياسية المحضة ويكتفون بالمؤلفات المعروفة في الغرب بأنها «من أمهات الكتب».

وقال أحد المترجمين «في اي حال فان وجهات النظر السياسية متغلغلة جميعاً في المؤلفات التي يقال انها غير سياسية». لكن كثيرين من المفكرين الصينيين يتمنون ان يحظوا هم بالتساهل النسبي الذي تبديه الرقابة الرسمية على المؤلفات الغربية.

واكد احدهم انه «يحق للصينيين اليوم قراءة الفكر الغربي لكن لا يحق لهم منافسته».

ولاحظ ديبلوماسي غربي «ان الرقابة في الصين ما زالت قائمة وتحظر الادب الذي يعالج مشاكل كالايدز على سبيل المثال». واضاف «ان التجديد الراهن يجب، لكي يصبح له مغزى، ان يتسع

قيادي في الحزب الديموقراطي الألباني لـ«الحياة»:

بريشا لن يستقيل قبل اجتماع البرلمان الجديد

□ تيرانا - من جميل روفائيل:

■ ابلغ قيادي في الحزب الديموقراطي الالباني «الحياة» امس الثلثاء ان الرئيس صالح بريشا «لم يقدم استقالته باي شكل حتى الآن وان ذلك لن يحدث في المستقبل القريب وانما بعد الانتخابات التكميلية الأحد المقبل واجتماع البرلمان الجديد بعد ذلك». واكد ان كل ما تتداوله وسائل الاعلام بخلاف ما تقدم، ليس صحيحاً ولم يصدر عن اي جهة مسؤولة في رئاسة الجمهورية او الحزب الديموقراطي.

واشار القيادي الديموقراطي الذي طلب من «الحياة» عدم نشر اسمه لاعتبارات حزبية، ان الرئيس بريشا ابلغ الجهات الدولية المعنية بالقضية الالبانية انه «رغم كل الظروف غير الطبيعية التي رافقت الانتخابات فانه سيضع تصويت الناخبين فوق كل المصالح ويحترم وعوده السابقة بشكل كامل ودون اي تراجع بما في ذلك الاستقالة اذا لم يفز حزبه الديموقراطي».

واعترف القيادي الديموقراطي انه «لا شك ان الحزب الاشتراكي فاز في الانتخابات وهذه حقيقة واضحة ويجب ان نقر بها بشجاعة قبل ان تعلن اللجنة الأوروبية النتائج (اليوم الأربعاء) وان قيادة الحزب الديموقراطي قررت الانتقال الى المعارضة كما اراد ذلك الناخب الالباني».

واشار القيادي الديموقراطي الى ان الوضع في البانيا «بدأ يتجه نحو الاستقرار واستتباب الهدوء والنظام في وقت قريب وذلك لأن اعمال الشغب ومواقف التطرف ليست في صالح الحزب الاشتراكي بعد فوزه، كما اننا في الحزب الديموقراطي نضع مصلحة الشعب والوطن وانهاء المآسي فوق المسائل الحزبية والأمور السياسية الخاصة».

على صعيد آخر، وصل الى تيرانا امس الوسيط الأوروبي الخاص فرانز فرانتسكي وأجرى اتصالات مكثفة مع الاطراف السياسية الالبانية والمبعوثين الاوروبيين والاميركيين في شأن المشاكل الراهنة في البلاد.

وأبلغت مصادر مطلعة «الحياة» ان محادثات فرانتسكي مع الرئيس بريشا تناولت مستقبل البانيا بعد الانتخابات البرلمانية، وأكد بريشا «احترامه لرغبة الشعب الالباني في اختيار الاشتراكيين لحكم البلاد خلال الدورة البرلمانية المقبلة».

وأوضح فرانتسكي ان «احترام نتائج الانتخابات سيساعد في خروج البلاد من محنتها».

وأشارت المصادر نفسها الى ان فرانتسكي طلب من زعماء الاحزاب السياسية «الضغط على مؤيديهم لضبط النفس وإلقاء السلاح والعودة الى الحياة العادية».

وأشار المراقبون الى ان طلب فرانتسكي ممارسة الضغط على مؤيدي الاحزاب جاء بعد ان ابلغته القوات الدولية انها «اعتقلت العديد من المدنيين الذين كانوا يحملون السلاح ويطلقون النار في تيرانا والذين ذكروا حين استجوابهم انهم قدموا من المناطق الشمالية لحماية الرئيس بريشا».

في غضون ذلك، اتهم ليكا المطالب بعرش البانيا الاشتراكيين بتزوير الاستفتاء حول نظام الحكم والاختيار بين الجمهورية والملكية. وأفاد ليكا في تصريح للصحافيين في تيرانا «ان الشعب اختار الملكية بغالبية ٥٨ في المئة من اصوات الناخبين لكن يبدو ان الاشتراكيين زوروا النتائج ولنا اثباتات على ذلك سنعلنها بعد اصدار نتيجة الاستفتاء من قبل الجهات الدولية رسمياً».

وتشير آخر المعلومات المتداولة ان الاشتراكيين سيحصلون على ٦٢ في المئة من مقاعد البرلمان بينما سيكون نصيب الديموقراطيين ٢٧ في المئة منها.

يذكر ان البرلمان الالباني يتكون من ٢٥٥ نائباً وينتخبون لمدة خمس سنوات ويتولون انتخاب رئيس الجمهورية والتصديق على التشكيلة الحكومية وبرنامجها.

«شوكة» هونغ كونغ وحلق التنين

■ تثير الاستحقاقات التاريخية الكبرى التساؤل والاهتمام لكن ذلك لا يصل الى حد التشكيك الا اذا كان يخفي نيات خبيثة. وهذا ما يحصل تحديداً في هونغ كونغ التي عادت الى احضان الوطن الأم بعدما طوت مرحلة من الاستعمار البريطاني استمرت ١٥٦ عاماً.

ومن البديهي ان احداً في الصين أو هونغ كونغ أو ماكاو (مستعمرة برتغالية ستعود الى الصين عام ١٩٩٩) لا يعارض هذه العودة كما ان البريطانيين انفسهم لم يفاجأوا بذلك، هم الذين أدركوا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ان وجودهم الاستعماري في آسيا انتهى.

ولا بد من الاشارة أيضاً الى ان بكين لا تخوض تجربة جديدة في تعاملها مع هونغ كونغ كجزء من الوطن الأم يتمتع بخصوصياته، لأن الحكم الشيوعي الصيني يملك تجارب كبيرة وناجحة في اعطاء الكانتونات والمقاطعات استقلاليتها الادارية والاقتصادية الواسعة.

وفي هذه الكانتونات معارضون لا تقل نسبتهم كثيراً عما هي عليه في هونغ كونغ حسبما دلت احداث ساحة تيانانمين عام ١٩٨٩ وحسبما تدل احتجاجات اليومين الماضيين في هونغ كونغ وهي الاحتجاجات التي خيبت كل التوقعات في الغرب نظراً الى ضآلة حجمها ومطالبها.

وكما في الكانتونات الأخرى، جاء رد بكين على «دعاة الانشقاق» حسبما ستكون التسمية الجديدة لديموقراطيي هونغ كونغ، هو حظر التظاهر الا بموافقة مسبقة مع التساهل في اليومين الأولين حتى لا يفسد القمع جو الاحتفالات بعودة السيادة الصينية على المستعمرة السابقة.

الخاسر الاكبر في هذا الاستحقاق التاريخي هو تايوان التي استأنفت بكين بشدة المطالبة بعودتها الى السيادة الصينية، أسوة بهونغ كونغ وغني عن التعريف ان حكام تايوان انفسهم يطالبون بسيادتها على الصين التي يعتبرون ان الشيوعيين خطفوها منذ استيلائهم على السلطة.

لذا فإن تايوان تريد ان تتحول هونغ كونغ الى «شوكة في حلق التنين» الصيني وتريد فشل تجربة الاندماج في اطار دولة واحدة ونظامين حتى يصبح تطبيقه بالنسبة اليها مستحيلاً.

وفي هذا الاطار فإن تايوان ترحب بأي ضغوط مستقبلاً على الصين خصوصاً لذا كانت هونغ كونغ ورقة في هذه الضغوط. ومن هنا يمكن تفسير اللغط الاعلامي في الغرب حول دخول أربعة آلاف جندي الى منطقة تضم ما يفوق عن ستة ملايين نسمة بأنه يأتي في اطار الضغوط التي يستعد أصحاب المصالح الكبرى لممارستها على الصين من اجل الحصول على قدر أكبر من المكاسب التجارية.

لكن هونغ كونغ التي ظلت وفية للصين طوال مرحلة الاستعمار ستظل وفية للوطن الأم بعد اندماجها معه وبذلك تتحول أي مشكلة في هونغ كونغ الى مشكلة داخلية صينية حتى لو تحولت الى تيانانمين اخرى.

سمير السعداوي

احتدام الصراع بين قادة صرب البوسنة

منظمة الأمن والتعاون الاوروبية ترفض منح كراجيتش حق الاقتراع

■ سارايفو - ا ف ب - اعلن ناطق باسم منظمة الامن والتعاون في اوروبا امس الثلثاء في سارايفو ان المنظمة رفضت اعطاء الزعيم السابق لصرب البوسنة رادوفان كراجيتش المتهم بجرائم حرب حق التصويت في الانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في البوسنة - الهرسك في ١٣ و١٤ ايلول (سبتمبر) المقبل.

واضاف الناطق ان رئيس بعثة منظمة الامن والتعاون روبرت فرووِيك منع كراجيتش من التصويت على رغم انه نجح في تسجيل نفسه على اللوائح الانتخابية.

وكان كراجيتش، رئيس «الجمهورية الصربية» (الكيان الصربي في البوسنة)، اضطر الى الانسحاب من الحياة السياسية في تموز (يوليو) ١٩٩٦ تحت الضغط الدولي بعدما أصدرت محكمة الجزاء الدولية في لاهاي مذكرة توقيف بحقه على اثر اتهامه بارتكاب جرائم حرب وعمليات ابادة وجرائم ضد البشرية.

وتهز تصفية حسابات عنيفة قيادة الصرب ويدور صراع عنيف بين «الرئيسة» المنتخبة بيليانا بلافسيتش وسائر القادة الذين يتهمونها بانها تلعب لعبة الجماعة الدولية.

وحاولت «الرئيسة» السبت الماضي اقالة وزير الداخلية دراغان كياتش احد انصار الخط «المتشدد»، واتهمت كراجيتش الاثنين بانه يدبر «انقلاباً» بحض الناس على «عرقلة سير العمل في مؤسسات الدولة».

وألغت الحكومة الصربية» السبت الماضي قرار اقالة وزير الداخلية بعد بضع ساعات على صدوره.

واتهم كراجيتش «الرئيسة» بانها «تشق صف قيادة صرب البوسنة في مواجهة الجماعة الدولية».

وقال الزعيم الصربي البوسني ان «تودد» بيليانا بلافسيتش الى الجماعة الدولية «يحطم كل مواقع التفاوض لسائر قيادة الجمهورية الصربية ويعرض للخطر مصير البلاد».

ويأخذ قادة الكيان الصربي في البوسنة على «الرئيسة» انها «تأخذ، عمداً او لا شعورياً، جانب القوى التي تسعى الى زوال الجمهورية الصربية عبر تفسير خاطىء من جانبها لاتفاقية دايتون».

ويدور صراع مستتر منذ اشهر بين بيليانا بلافسيتش وسائر قادة الجمهورية الصربية الذين يعارضون أي تعايش مع الاتحاد الفيديرالي الكرواتي المسلم، الكيان الثاني في البوسنة والهرسك.

منظمة «ايتا» تفرج عن رهينة اسباني

■ سان سيباستيان (اسبانيا) - ا ف ب - افاد مصدر في الشرطة الاسبانية ان منظمة «ايتا» الانفصالية الباسكية افرجت أمس الثلثاء عن رهينة مقابل فدية، في حين حررت الشرطة رهينة آخر.

وتمكنت الشرطة بفضل عملية نفذتها في منطقة موندراغون، ضمن مقاطعة غيبوجوا، من تحرير خوسيه انطونيو أورتيغا لارا المحتجز منذ ٥٣٢ يوماً. وأوقفت الشرطة أربعة أشخاص يشتبه في انتمائهم الى «ايتا».

وكانت المنظمة افرجت قبل ساعات من هذه العملية عن المحامي كوزمي ديلكو بعدما احتجزته ٢٣٢ يوماً. واتصل مجهول بصحيفة «ايجين» الانفصالية وابلغ اليها أن المنظمة ستفرج عن ديلكو الذي وجد مقيداً إلى شجرة في قرية ايلوريو (مقاطعة بيسكاي الباسكية) على بعد كيلومترات من موندراغون. وأفرجت «ايتا» عن ديلكو بعدما تم دفع فدية مقدارها بليون ونصف بليون بيزيتا (عشرة ملايين دولار). وأشاد الناطق باسم الحكومة ميغيل انخيل رودريغيز بالعملية التي نفذها «الحرس المدني» (الشرطة) لتحرير أورتيغا لارا، في حين شدد وزير الداخلية خايمي مايور أوريخا على ان «المثابرة ورفض الابتزاز واحترام القانون» أثمرت في مجال مكافحة الارهاب. ووصف أوريخا تحرير أورتيغا لارا والافراج عن ديلكو بفارق ساعات بانه «محض مصادفة».

تأجيل المناورات التركية في بحر إيجة

■ انقرة - أ ف ب - اعلنت السكرتارية العامة لقيادة اركان الجيوش التركية أمس الثلثاء في انقرة ان الجيش التركي قرر تعليق مناوراته الجوية والبحرية في بحر ايجه من الاول من تموز (يوليو) الجاري حتى الخامس عشر من آب (اغسطس) المقبل.

وجاء في بيان عسكري ان القوات الجوية والبحرية للجيش التركي «ستواصل نشاطها الاعتيادي من استطلاع وتدريب» في بحر ايجه، لكنها «لن تقوم بأي مناورات عسكرية خلال هذه المدة». وأضاف البيان ان الطائرات الحربية لن تكون مزودة بسلاح خلال طلعاتها فوق بحر ايجه.

وأكد البيان ان هذه الاجراءات تهدف الى دعم مبادرات الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا الرامية الى تخفيف التوتر وتعزيز الثقة في بحر ايجه بين تركيا واليونان.

وتجدر الاشارة الى ان تركيا واليونان عضوان في حلف شمال الاطلسي، لكن العلاقات بينهما يسودها التوتر وفقدان الثقة.

يشار الى ان المقاتلات التركية تشغل خلال تحليقها فوق بحر ايجه اجهزتها التحذيرية (اي. اف. اف - اس. اي. اف) مما يتيح لها التعريف عن هويتها اليكترونيا في اطار القواعد المنصوص عليها في حلف شمال الاطلسي، وذلك وفق الاجراءات المتخذة من جانب واحد.

وفي حال تم التوصل الى اتفاق بين تركيا واليونان، فان البلدين يمكن ان يتبادلا المعلومات حول التحليق فوق بحر ايجه.

وأكد البيان التركي استمرار تطبيق القواعد الدولية بصرامة خلال النشاطات البحرية والجوية من عمليات استطلاع ومراقبة وتدريب.

يذكر ان تركيا واليونان علقتا في العام ١٩٩٦ مناوراتهما العسكرية في بحر ايجه بين الاول من تموز (يوليو) والاول من ايلول (سبتمبر) تفادياً لوقوع اي حادث بينهما، نظراً لأن حركة المرور الجوي والبحري تكون كثيفة عادة في هذه الفترة من العام التي تشكل ذروة الموسم السياحي في تركيا واليونان.

وكان البلدان اوشكا اواخر كانون الثاني (يناير) في العام ١٩٩٦ على خوض مواجهة مسلحة حول جزيرة صغيرة مهجورة في شرق بحر ايجه قرب السواحل التركية (يطلق عليها اليونانيون اسم ايميا فيما يطلق عليها الاتراك اسم كرداك) يتنازعان سيادتها.

CAREER OPPORTUNITIES

A Multi-National Company working in Food Stuff, requires Dynamic and Self Motivated Personnel in the following regions Dammam, Jeddah and Riyadh:

3-Sales Managers
4-Sales Supervisors
6-Sales Representatives

The candidates should:

- Have a bachelor degree from a reputable university for the managers and Secondary School degree for other candidates.
- Have 3 - 5 years experience in Food Stuff.
- Have a valid Saudi Driving License.
- Be fluent English / Arabic, Written and Spoken.
- Privilege to Saudi Nationals or transferable Iqamas for Non-Saudis.

Apply your CV to the following address:

The Group Administration Manager
Fax # 8338168 - 8339881
P.O. Box 9698
Dammam 31423
K.S.A.

واشنطن تؤكد والأمم المتحدة تستبعد بدء التحقيق في مجازر الكونغو قريباً

■ واشنطن - رويتر - توقعت الولايات المتحدة ان تسمح جمهورية الكونغو الديموقراطية ببدء تحقيق تحت اشراف الامم المتحدة في المذابح التي حصلت في البلاد في موعده المحدد في السابع من الشهر الجاري على ان مسؤولين في المنظمة الدولية استبعدوا حصول هذا التحقيق قريباً.

واعلن فريق للأمم المتحدة في العاصمة كينشاسا الاحد ان حكومة الرئيس لوران كابيلا رفضت شرطين غير قابلين للتفاوض لاجراء التحقيق تم تحديدهما في قرار للجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان صدر في نيسان (ابريل) الماضي.

ومن المنتظر ان يصل باقي المحققين في السابع من تموز (يوليو) للتحقيق في اتهامات بان قوات كابيلا أو قوات حلفائها قتلوا لاجئين روانديين من قبائل الهوتو قبل ان يطيحوا الرئيس موبوتو سيسي سيكو في أيار (مايو) الماضي. لكن متحدثاً باسم الأمم المتحدة قال الاثنين ان من غير المرجح أن يبدأ المحققون عملهم في الموعد المحدد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية جون دينغر «نعتقد أنه ينبغي للأمين العام كوفي أنان ان يستطلع الخيارات كافة لضمان ان يسافر فريق للمحققين الى جمهورية الكونغو الديموقراطية بحلول السابع من تموز (يوليو) كما هو متفق عليه».

واضاف «نتوقع من الرئيس كابيلا ان يفي بتعهده السماح للفريق ببدء عمله في الوقت المحدد».

ومضى قائلاً «لا يوجد أي تأخير حتى الآن لأن تحقيقهم ليس مقرراً له ان يبدأ قبل اسبوع آخر أو نحو ذلك... نتوقع ان يمضي التحقيق قدماً كما هو مخطط له». وحذرت الولايات المتحدة كابيلا مراراً من انه لن يحصل على معونات غربية لإعادة بناء بلاده ما لم يحقق تقدماً نحو الديموقراطية والأخذ بالاقتصاد الحر وحقوق الانسان وحسم المزاعم الخاصة بالمذابح الجماعية.

من جهة أخرى، شارك سبعة رؤساء دول افريقية في كينشاسا في الاحتفالات لمناسبة الذكرى الـ ٣٧ لاستقلال جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقاً) التي دعا خلالها الرئيس لوران ديزيريه كابيلا الشعب الى «اعادة اعمار البلاد».

وتوجه كابيلا الى «الدول الافريقية الشقيقة»، مؤكداً ان بلاده «ستضمن الاستقرار والأمن والتعاون» في افريقيا الوسطى التي تشهد اضطرابات.

وقال مخاطباً رؤساء الدول الحاضرين ان علاقات حسن الجوار التي ستؤدي الى انشاء «تعاون اقليمي» ستسمح بـ «حصول نهضة في القارة الافريقية وجعلها قارة القرن الـ ٢١».

حول العالم

يلتسن يقصي الممثل الوحيد للمعارضة عن حكومته

● موسكو - «الحياة» - قرر الرئيس الروسي بوريس يلتسن أمس الثلثاء اعفاء الممثل الوحيد للمعارضة في الحكومة امان تولييف من مسؤولية وزارة شؤون اسرة الدول المستقلة وتعيينه محافظاً لمقاطعة كيميرونو السيبيرية.

وكان يلتسن نفسه أقصى توليف عن هذا المنصب في ١٩٩١ بعدما اتهمه بالتواطؤ مع قيادة المحاولة الانقلابية الفاشلة، ولكن الاخير انتخب رئيساً للمجلس التشريعي في المحافظة وصار من أبرز منتقدي سياسة موسكو ورشح نفسه منافساً ليلتسن الى الانتخابات الرئاسية الأخيرة ثم تنازل لصالح المرشح الشيوعي غينادي زيوغانوف. وبعد الانتخابات اسندت اليه الحقيبة الوزارية على رغم استمراره نائباً لزيوغانوف في «اتحاد القوى الشعبية والوطنية».

وبموجب المرسوم الرئاسي أقصي عن منصب محافظ كيميرونو دميتري كيسليوك الذي كان من الحلفاء المقربين ليلتسن واحتفظ بمنصبه على رغم أنه ظل المحافظ الوحيد المعين، حيث ستجرى أول انتخابات في كيميرونو الخريف المقبل، وكان توليف أعلن نيته خوضها.

نمور التاميل يهاجمون سفينة ركاب

● كولومبو - أ ف ب - ذكرت السلطات السري لانكية ان الانفصاليين التاميل دمروا أمس الثلثاء سفينة عبارة في شمال غربي سري لانكا بعدما أسروا افراد طاقمها وبينهم اثنان من الاندونيسيين.

وأوضحت المصادر ان نمور تحرير ايلام تاميل صعدوا فجر أمس الى متن العبارة التي كانت راسية عند شواطئ جزيرة بيسالي واسروا افراد الطاقم البالغ عددهم تسعة اشخاص.

وقال صاحب العبارة السري لانكي، ان سفينته التي تتسع لـ ٥٠٠ راكب، كانت بقيادة قبطان اندونيسي يدعى تانغ هادي يساعده اندونيسي ايضاً يدعى امام وحيدي.

واشار الى أن المهاجمين اضرموا النار في السفينة بعدما اخرجوا افراد الطاقم. وتقوم العبارة بنقل المدنيين التاميل بين شمال الجزيرة جفنا ومنطقة منارا الواقعة في الشمال الغربي.

وقال مالكوها ان السفينة كانت تقوم بثالث رحلة لها عندما تعرضت للهجوم، واوضحوا انهم على اتصال مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر من اجل الافراج عن الرهائن.

ISSUE NO 12542

الحياة الاقتصادية

ALHAYAT / [illegible]

الدولار * في سوق لندن	
المارك الالماني	١,٧٤٠٠
الين الياباني	١١٤,٨١
الجنيه الاسترليني	١,٦٥٨٠

(* ١٧,٠٣ توقيت لندن)

النفط في سوق لندن
١٨,٧٠
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم آب (اغسطس) ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الثلثاء
$ ٣٣٣,٤٠
السعر السابق
٣٣٤,١٠

"الحياة" تنشر أبرز ملامح النظام الجديد للتأمينات الاجتماعية في السعودية

تسعة تعديلات أساسية يستفيد منها العاملون في القطاع الخاص والسعوديون في الخارج

□ الرياض - من خالد الفريان:

■ توشك الحكومة السعودية على اصدار نظام جديد للتأمينات الاجتماعية درسته الجهات المختصة بعدما اعدته مؤسسة التأمينات الاجتماعية التابعة لوزارة المال. ويتضمن النظام الجديد عدداً من التغييرات الجوهرية التي تخدم العامل في القطاع الخاص وتقرب بين منافع نظام التأمينات الاجتماعية ومنافع نظام معاشات التقاعد المطبق على موظفي الدولة.

وحصلت «الحياة» على ابرز التعديلات التي يتضمنها مشروع النظام الجديد وتشمل الآتي:

١- السماح بطلب الاشتراك في النظام اختيارياً لأصحاب المهن الحرة والحرف والمشتغلين لحساب انفسهم والسعوديين الذين يعملون خارج المملكة مع وضع جدول يحدد فئات الدخل، بينما النظام الحالي يطبق على العمال فقط.

٢- خفض المدة المؤجلة لاستحقاق معاش الوفاة من عشر سنين إلى ثلاثة اشهر.

٣- درس امكانات السماح بالتقاعد المبكر وتقاضي معاش الشيخوخة قبل سن الستين عندما تتوافر للمشترك ٢٥ سنة اشتراك. ولا يجيز النظام الحالي صرف مستحقات العامل المتقاعد إلا عند بلوغه سن الستين.

٤- رفع معامل حساب المعاش من جزء من خمسين جزءاً إلى جزء من اربعين جزءاً وبحد اقصى ١٠٠ في المئة من متوسط الاشتراك.

٥- وضع حد اقصى لأجر الاشتراك قدره ٤٥ الف ريال شهرياً.

٦- وضع حد ادنى لمعاش الشيخوخة قدره ٨٠٠ ريال.

٧- التخفيف من تشدد النظام الحالي في ما يقضي به من حظر مطلق للجمع بين تعويضين وسقوط الحق في المعاشات والتعويضات إذا لم يطلب صاحبها صرفها في مواعيد محددة.

٨- التنسيق مع مصلحة معاشات التقاعد لدرس امكانات ضم خدمات العامل الذي خضع لنظامين في فترات مختلفة ولا يتيح النظام الحالي ذلك.

٩- رفع اشتراك فرع المعاشات الى ١٨ في المئة ويتوقع ان يدفع العامل منها نسبة ٩ في المئة كما هي الحال في نظام التقاعد، بينما تبلغ نسبة الاشتراك في النظام الحالي ١٣ في المئة يدفع العامل منها نسبة ٥ في المئة مقابل المنافع الكثيرة للعامل التي يتضمنها النظام الجديد.

وكان العاملون خلال ربع قرن (عمر تطبيق نظام التأمينات الاجتماعية السعودي الذي صدر عام ١٩٦٩) يتذمرون من النظام باستمرار. ويصنفه بعض المحللين ضمن أهم معوقات اقبال السعوديين على العمل في القطاع الخاص، إذ يطبق نظام التأمينات الاجتماعية على العمال في المؤسسات الخاصة التي يعمل فيها عشرة عمال أو أكثر. وبلغ عدد المشتركين في النظام منذ تطبيقه عام ١٩٧٣ اكثر من ستة ملايين مشترك بينهم نحو ١,٣ مليون مشترك لا يزالون على قوائم العمل في نحو ٢٠ الف منشأة حكومية وخاصة. ويضم النظام فرعين هما المعاشات، ويطبق على السعوديين وفرع الأخطار المهنية ويطبق على العمال جميعاً ويدفع صاحب العمل نسبة ٢ في المئة من راتب كل عامل.

وتعتمد التأمينات الاجتماعية على نظام التكافل الاجتماعي بحيث لا يعتبر ما يدفعه العامل ادخاراً خاصاً به. وهناك سوء فهم عام لهذا المبدأ ساهم في عدم الرضا العام عن النظام الحالي للتأمينات. كما انها تشجع على استمرارية طاقة العمل بعد بلوغ العامل سن الستين.

وكانت مؤسسة التأمينات الاجتماعية تعاقدت مع مكتب بريطاني خاص لإعداد قاعدة معلومات عن النظام الجديد تشمل عدداً من التقديرات، بينها كلفة اجمالي التغييرات المتوقع إحداثها والتقديرات المستقبلية لمعدلات الاشتراكات اللازمة لصرف التعويضات. وبلغت كلفة العقد ٦٥ الف دولار.

ويتوقع المراقبون ان يساهم النظام الجديد في تنفيذ بنود الخطة الخمسية الحالية التي تهدف الى توظيف أكثر من ٦٥٠ الف مواطن سعودي في الفترة بين ١٩٩٥ و٢٠٠٠ يكون للقطاع الخاص النصيب الأكبر فيها.

ويعتبر تحديث نظام التأمينات الاجتماعية دفعة كبيرة لخطة السعودة التي كان من ابرز معوقاتها عدم وجود ضمانات كافية لموظفي القطاع الخاص وتميز نظام معاشات التقاعد في القطاعات الحكومية عن نظيره الخاص بموظفي القطاع الأهلي.

قيمته ٣٣٠ مليون ريال

"سابك" تبني رصيفاً لمناولة البتروكيماويات في ميناء الملك فهد

□ الرياض - «الحياة»:

■ وافقت المؤسسة العامة للموانئ السعودية على تأجير أرض في ميناء الملك فهد الصناعي في ينبع (غرب السعودية) لـ «الشركة السعودية للصناعات الاساسية» (سابك) لإنشاء رصيف لمناولة البتروكيماويات، التي تنتجها مصانع «سابك» في مدينة ينبع الصناعية، تبلغ قيمته ٣٣٠ مليون ريال (٨٨ مليون دولار).

وتم توقيع عقد التأجير امس في حضور وزير الصناعة والكهرباء السعودي رئيس مجلس ادارة شركة «سابك» الدكتور هاشم بن عبدالله يماني. ووقع العقد نيابة عن المؤسسة العامة للموانئ رئيسها رئيس مجلس الادارة بالنيابة محمد بن عبدالكريم بكر، وعن شركة «سابك» نائب رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب ابراهيم بن عبدالله بن سلمة.

وسيخصص هذا الرصيف لمناولة منتجات «سابك» السائلة في الميناء حيث يبلغ اجمالي الأوزان التي تتم مناولتها لصالح «سابك» في الوقت الحالي نحو ٤٦٠ الف طن سنوياً ويبلغ طول الرصيف الجديد ٢٦٠ متراً وسيتم تجهيزه لاستقبال ناقلات المواد البتروكيماوية التي تبلغ حمولتها خمسين الف طن، مما سيساعد في تسهيل عمليات استيراد المواد الخام التي تحتاج اليها «سابك» في التصنيع وكذلك تصدير منتجاتها الى الخارج، وبالتالي تعزيز مكانة الصدارة التي تحتلها الموانئ الصناعية في السعودية بين موانئ الشرق الأوسط.

يشار الى ان ميناء الملك فهد الصناعي في ينبع وميناء الملك فهد الصناعي في الجبيل أنشئا خصيصاً لخدمة المجتمعات الصناعية. واضطلع هذان الميناءان بدور رئيسي في مرحلة بناء هذه المجمعات الصناعية. وهما الآن شريان تصدير منتجات هذه المجمعات (أكثر من ٤٥ منتجاً صناعياً) الى انحاء العالم.

كلفته ٦٥ مليون دولار

مصر: الوليد بن طلال و"مجموعة طلعت مصطفى" يدشنان مشروعا سياحيا

□ القاهرة - من جابر القرموطي:

■ اعلن في القاهرة امس ان الامير الوليد بن طلال و«مجموعة طلعت مصطفى» المصرية وقعا عقد مشاركة لانشاء مجمع وفيلا «فور سيزنز» في منطقة شرم الشيخ السياحية على البحر الاحمر.

وتبلغ القيمة الاجمالية للعقد ٦٥ مليون دولار. وكلف الجانبان داراً للاستشارات المعمارية في الولايات المتحدة وضع التصاميم الهندسية للمشروع حرصا على جودة العمل ووفق ما تتطلبه مواصفات شركة «فور سيزنز» في منشآتها.

وابدى هشام مصطفى رئيس المجموعة المصرية، في مؤتمر صحافي عقده امس، سعادته بالتعاون مع الوليد بن طلال، مشيرا إلى ان المشروع يقام على مساحة ١٤٠ الف متر مربع في منطقة خليج القرش. واشار إلى انه استكمال لمشاريع الفندقة ذات المستوى الرفيع، اذ روعي في ارتفاع الوحدات تدرجها من الخلف الى الامام لاتاحة الفرصة للوحدات الخلفية رؤية البحر مباشرة.

وقال: «ان تنفيذ المشروع بدأ منذ شباط (فبراير) الماضي على ان تنجز مرحلة الفنادق في آب (اغسطس) السنة المقبلة ومرحلة الفيلات في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٨.

ويضم المشروع ١٤٠ غرفة فندقية و١١٢ شاليه و٣٤ فيلا فخمة. كما يضم اضخم منتجع للصحة البدنية في المنطقة ومرافق رياضية وترفيهية عدة تشمل ملاعب تنس وزاكيت واماكن غطس ومرسى لليخوت الصغيرة والمتوسطة.

وهذا المشروع الثالث للامير الوليد في مصر بعد مشروع فندق «فور سيزنز» - القاهرة، في مجمع «النيل بلازا» مع مجموعة طلعت مصطفى ايضا ومشروع شركة «المملكة الزراعية» التي منحتها الحكومة المصرية قبل اسابيع عدة مساحة ٤٣٠ الف فدان في منطقة توشكى لاستصلاحها وانشاء مشاريع زراعية فيها.

«النيل بلازا»

وعن مشروع «النيل بلازا»، قال طلعت مصطفى انه سينجز نهاية السنة المقبلة، مشيراً إلى ان المرحلة الاولى اسندت إلى شركة «باور ايجيبت» وستطرح المرحلة الثانية في ايلول (سبتمبر) المقبل وتشمل الخراسانات والابراج. وتبلغ كلفة المشروع الاجمالية ٣١٠ ملايين دولار.

ولفت إلى ان مجموعته تدرس حاليا مشاركة اكثر من مستثمر في مشاريع سياحية في منطقة (رأس علم) لتنمية مناطق عدة في البحر الاحمر بكلفة تتجاوز ٣٠٠ مليون دولار.

استثماراتهما ٧٠٠ مليون ريال

الأمير سلطان يفتتح مشروعين صناعيين

■ الرياض - «الحياة» - أعلن وزير الصناعة والكهرباء السعودي هاشم عبدالله يماني ان الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران رئيس اللجنة الوزارية لبرنامج التوازن الاقتصادي سيفتتح في تشرين الأول (اكتوبر) المقبل مشروعي تصنيع الادوية وتكرير السكر بمجموع استثمارات تتجاوز ٧٠٠ مليون ريال (١٨٦,٦ مليون دولار).

وقال الوزير ان افتتاح المشروعين يأتي في اطار رعاية الأمير سلطان لبرنامج التوازن الاقتصادي بالكامل سواء في المجالات التي تضم تطبيقات عسكرية أو تطبيقات مدنية.

UNIVERSAL MBRM
ADD-IN TOOLKITS
LAUNCH OF VERSION 7.5
Bonds-Exotics-Options-Futures-Swaps
No-Arbitrage Volatility Term Structure
Portfolio Sensitivity Analysis
MBRM provide the most widely used analytical toolkits, financial calculators, advanced derivative portfolio analysers, source code, consultancy and risk management training. Fully intergrated with Excel, Visual Basic, C and C++.
Mamdouh Barakat Risk Management
(Financial Systems Software (FSS) Ltd)
Established 1988 - 10,000 users globally.
Warnford Court, Throgmorton Street
London EC12 2AT
Tel: +44 171-628 2007
Fax: +44 171-628 2008
e-mail: fas@mbrm.com
Visit our web site : www.mbrm.com
and download a FREE 30 DAY TRIAL

توفر "مجموعة كلوبز" أسعاراً خاصة على الغرف والطعام لأعضاء بطاقة أمريكان اكسبريس.

باعتبارك عضواً في بطاقة أمريكان اكسبريس يمكنك الآن الاختيار من بين ٣٨ فندقاً توفر خصومات خاصة تصل لغاية ٦٠٪ على أسعار الغرف التنفيذية من ١ يونيو الى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٧.

بالإضافة، ستحصل على خصم ٢٠٪ على الطعام من ١٥ يونيو الى ١٥ سبتمبر ١٩٩٧ في جميع فنادق الشرق الاوسط (ماعدا مريديان الكويت).

للحجز اتصل على الرقم المجاني من الساعة ٨ صباحاً حتى ٩ مساء (توقيت دبي)، من السبت الى الخميس، واذكر " The American Express Clubs Promotion" ورقم حساب بطاقة أمريكان اكسبريس.

جدة	٦٥١٧٢١٦
الخبر	٨٩٨٣٨٦٦
الرياض	٤٦٥٥٩٤٥
الإمارات العربية المتحدة	٨٠٠٤٠٤١
البحرين	٢٣١٠٢١
الكويت	٢٤٤٠٩٠٦
عمان	٧٨٥٤٨٧
قطر	٤٢٨١٤٨

أو اتصل على
هاتف رقم: ٤٣١٣٥٥٥ ١ ٩٧١+
فاكس رقم: ٤٣١٣٣٦٦ ١ ٩٧١+

البطاقات — فورتي — مريديان فنادق و منتجعات

الفنادق المشاركة:
المملكة المتحدة: اكسلسيور هيثرو؛ فورتي كريست هيثرو؛ مريديان لندن جاتويك؛ فندق راسل؛ فورتي بوستهاوس بلومزبيري؛ فندق ستراند بالاس؛ فندق جروفنرهاوس؛ فندق كمبرلاند. فرنسا: مريديان اتوال؛ مريديان مونبارناس؛ مريديان رول. اسبانيا: فندق ريتز. قبرص: مريديان ليماسول. هولندا: مريديان ابولو. بولندا: فندق بريستول. ايطاليا: فندق ايدن؛ فندق اكسلسيور غاليا. أمريكا: مريديان باركر. اليابان: مريديان باسيفيك. سنغافورة: مريديان اورتشارد. الهند: مريديان دلهي. تايلاند: مريديان بريزيدانت. استراليا: مريديان في ريالتو. مصر: مريديان القاهرة؛ مريديان هليوبوليس؛ فورتي جراند بيراميدز. الأردن: فورتي جراند عمان. المملكة العربية السعودية: مريديان الخليج. البحرين: رويال مريديان؛ فورتي جراند دبلومات؛ الكويت: مريديان الكويت. الإمارات العربية المتحدة: فورتي جراند أبوظبي؛ مريديان أبوظبي؛ فورتي جراند دبي؛ فورتي جراند جميرة بيتش. سوريا: مريديان دمشق؛ مريديان اللاذقية. المغرب: مريديان رويال منصور كازابلانكا.

٢٥١,٥ مليون ريال أرباح "العربي الوطني" في النصف الأول من ٩٧

● الرياض - «الحياة» - أعلن «البنك العربي الوطني» (شركة مساهمة سعودية) امس في الرياض تحقيق أرباح صافية في النصف الأول من السنة الجارية بلغت ٢٥١,٥ مليون ريال (٦٧ مليون دولار) بزيادة نسبتها ٩,٣ في المئة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وحقق المصرف عائداً على حقوق المساهمين في هذه الفترة بلغ ٨,٣ في المئة، وزادت ايرادات الخدمات ١٧ مليون ريال بنسبة ٢٦,٩ في المئة لتصل الى ٨٠,٤ مليون ريال مقابل ٦٣,٤ مليون ريال للفترة نفسها من العام الماضي.

وزاد صافي ربح العمليات ١٧,٣ في المئة وصولاً الى ٢٣٨,٧ مليون ريال مقابل ٢٠٣,٥ مليون ريال العام الماضي.

وافاد بيان اصدره المصرف ان الزيادة في الموجودات الثابتة المتمثلة في استثمار المصرف في الانظمة الالكترونية وتحديث ما يزيد على ١٠٠ فرع، ادت الى زيادة مصاريف الاستهلاك الى ٥٥,٧ مليون ريال مقابل ٥٣,٥ مليون ريال للفترة المقابلة، مشيراً الى ان هذه الخطوات ستزيد فاعلية الاداء في المستقبل وترفع ربحية السنوات المقبلة خصوصاً مع انخفاض مصارف الاستهلاك ابتداء من نهاية السنة الجارية.

"البنك القومي الفلاحي التونسي" يعلن ارتفاع ارباحه عام ٩٦

● تونس - رويتر - أعلن البنك القومي الفلاحي التونسي امس ارتفاع ارباحه الصافية عن عام ١٩٩٦ الى ١٩,٤٣ مليون دينار (١٧,٦ مليون دولار) من ١٤,٦٩ مليون دينار في عام ١٩٩٥.

وقال المصرف الذي تملك فيه الدولة حصة مسيطرة انه بدأ توزيع ارباح بواقع دينار واحد للسهم عن نتائج عام ١٩٩٦ دون تغير عن ارباحه الموزعة عام ١٩٩٥.

واضاف انه خصص ٤٠,٧٣ مليون دينار للاحتياطات والديون المعدومة اي اقل من مبلغ ١٣٠ مليون دينار الذي قال محاسبون ان المصرف يحتاجه كاحتياطات نظراً لمستوى خصوم المصرف في عام ١٩٩٦.

وبلغ رأس مال المصرف في نهاية العام الماضي ١٠٠ مليون دينار وبلغت احتياطاته ٦٧,٢٥ مليون دينار.

واستعاد المصرف مطلع السنة الجارية بعض الديون التي كان مشكوكاً في سدادها من مؤسسات حكومية تعمل في مجال الحبوب وزيت الزيتون.

"بنك الاستثمار الأوروبي" يقرض المغرب ١٥١ مليون دولار

● الرباط - رويتر - اعلنت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي أول من امس ان «بنك الاستثمار الاوروبي» قدم للمغرب قرضين قيمتهما الاجمالية ١٣٥ مليون وحدة نقد أوروبية (١٥١ مليون دولار) لتطوير السكك الحديد وللشروع في توسيع شبكات المياه بهدف ايصالها الى ٢٠ مدينة مغربية.

وقالت اللجنة ان القرضين جزء من اتفاق عام لتمويل مشاريع في المغرب بعد ان فوض المجلس الوزاري الأوروبي «بنك الاستثمار» لتمويل مشاريع في دول منطقة البحر المتوسط.

وقالت ناطقة بلسان اللجنة ان وزير المال المغربي محمد القباج وقع اتفاقيتي القرضين مع اريان اوبولنسكي نائب رئيس «بنك الاستثمار الأوروبي».

ولم تذكر الناطقة تفاصيل اسعار الفائدة للقرضين ولا مدتيهما.

واوضحت اللجنة ان قرضاً بمبلغ ٨٥ مليون وحدة نقد أوروبية (٩٥,٢ مليون دولار) سيخصص لتمويل تطوير هيئة السكك الحديد بينما سيخصص القرض الثاني وقيمته ٥٠ وحدة نقد أوروبية (٥٦ مليون دولار) لتوسيع شبكات المياه. وقالت ان القرض الثاني هو الجزء الأول من قرض قيمته الاجمالية ١٠٠ مليون وحدة نقد أوروبية سيقدمه الاتحاد الأوروبي لتمويل توسيع شبكات المياه.

"ادنوك" تخفض اسعار النفط الخام في عقود حزيران

● ابو ظبي - رويتر - اعلنت «شركة بترول ابو ظبي الوطنية» (ادنوك) امس خفض الاسعار الرسمية لخاماتها في عقود حزيران (يونيو) بما يراوح بين ١,٣٥ و١,٧٠ دولار البرميل.

وخفضت الشركة سعر خام مربان الى ١٨,٣٥ دولار البرميل من ٢٠ دولاراً، كما خفضت سعر خام زاكوم السفلي بواقع ١,٧٠ دولار الى ١٨,٣٥ دولار من ٢٠,٠٥ دولار.

وخفضت «ادنوك» سعر خام ام شيف ١,٦٥ دولار الى ١٨,١٠ دولار البرميل، في حين خفضت سعر خام زاكوم العلوي الى ١٧,٣٥ دولار من ١٨,٧٠ دولار البرميل.

وتحدد «ادنوك» الاسعار الرسمية لخاماتها شهرياً بأثر رجعي وفقاً لتحركات الاسعار في السوق الفورية.

"اترنيت" اللبنانية تتكبد خسائر عام ٩٦ وتعلن زيادة رأس مالها بتحويل ديون

● بيروت - رويتر - اعلنت شركة «اترنيت» اللبنانية لصناعة المواسير انخفاضاً «بنسبة ٢٣ في المئة في حجم اعمالها عن عام ١٩٩٦ ليبلغ ١٢,٤ مليون دولار وتكبدها خسائر قدرها ١٠٦ ملايين ليرة لبنانية (٦٨ الف دولار).

وقال حملة اسهم حضروا الجمعية العامة للشركة التي عقدت في ٢٥ حزيران (يونيو) الماضي ان حجم اعمال الشركة انخفض الى ١٢,٩٥ مليون دولار من ١٧,٩٦٦ دولار في العام السابق فيما يرجع اساساً الى تقلبات في السوق السورية.

وأدرجت «اترنيت» في بورصة الاسهم اللبنانية بعد اعادة فتحها في كانون الثاني (يناير) عام ١٩٩٦ بعد اغلاق استمر نحو ١٣ عاماً.

وأوضح حملة الاسهم ان الديون قصيرة الاجل المستحقة على الشركة في نهاية العام الماضي بلغت ٢٣ بليون ليرة في حين بلغت ديونها طويلة الاجل ٢,٤ بليون ليرة وانها تنوي تحويل جزء من مديونيتها الى زيادة في رأس المال.

وقال احدهم: «اتفق حملة الاسهم على اعادة تقويم اصول الشركة والدعوة لعقد اجتماع غير عادي للجمعية العامة لضخ نحو عشرة ملايين دولار اضافية لزيادة رأس مال الشركة قبل نهاية هذه السنة».

وأضاف: «يتعين ان تحول الشركة جزءاً من دينها الى رأس مال اذ ان هذا الدين يقلص ارباحها».

وأوضح مساهم آخر ان الشركة تعتزم اجتذاب مستثمرين جدد لزيادة رأس المال. واضاف ان «اترنيت» تواجه صعوبات بسبب قرار اتخذ عام ١٩٩٢ باقامة خطي انتاج جديدين لزيادة الانتاج من ناحية ومن ناحية اخرى بسبب مخاوف من اغلاق مصنع للاسبستوس تابع للشركة في شمال لبنان لاعتبارات بيئية.

مصر: تأسيس ٢٨٣٣ شركة أموال في عشرة أشهر رأس مالها ١٨,٨ بليون جنيه

● القاهرة - «الحياة» - افاد احصاء رسمي لمركز المعلومات واتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء في مصر ان عدد شركات الاموال التي صدرت موافقات تأسيسها في الفترة بين تموز (يوليو) ١٩٩٦ وحتى نهاية نيسان (ابريل) ١٩٩٧ بلغ نحو ٢٨٣٣ شركة رأس مالها ١٨,٨ بليون جنيه مصري (٥,٥٣ بليون دولارا) مقابل ٢١٤٣ شركة عن الفترة المناظرة عام ١٩٩٥.

وقدر الاحصاء عدد الشركات التي صدرت موافقات تأسيسها عن هيئة الاستثمار في الفترة نفسها بنحو ١٣٠٣ شركات رأس مالها ١٣,١ بليون جنيه مقابل ١١٢٤ شركة وافقت عليها الهيئة في الفترة المناظرة من العام السابق رأس مالها ٨,٥ بليون جنيه فيما بلغ عدد الشركات الموافق عليها من مصلحة الشركات في الفترة بين تموز (يوليو) ١٩٩٦ وحتى نيسان (ابريل) ١٩٩٧ نحو ١٥٣٠ شركة رأس مالها ٥,٦ بليون جنيه مقابل ١٠١٩ شركة رأس مالها ٢,١ بليون جنيه في الفترة المقابلة من العام السابق.

في خطوة جديدة لاجتذاب الاستثمارات الخارجية

الأردن يتجه الى السماح للأجانب بتملك ١٠٠ في المئة من المشاريع في ٥ قطاعات

□ عمان - من صلاح حزين:

■ توقعت مصادر اقتصادية ان يتخذ الأردن قراراً بالسماح للمستثمرين الاجانب بتملك ما نسبته ١٠٠ في المئة من استثماراتهم في عدد من القطاعات الاقتصادية.

وافادت انه تم طرح هذه المسألة في اجتماع للمجلس الأعلى للاستثمار وأن القرار سيأخذ طريقه الى التنفيذ قريباً. لكن المصادر لم تحدد أي موعد لاتخاذ هذا القرار. وأوضحت انه سيتم تطبيق القرار في خمسة قطاعات هي: النقل البري والجوي والمصارف والاتصالات والتأمين والمنتجات الزراعية والاستثمار في سوق عمان المالية.

وذكرت ان القرار لن يسري على الاستثمار الاجنبي في قطاعات التجارة والانشاءات والخدمات التجارية والتعدين، حيث سيبقى النسبة التي يحق للمستثمر الأجنبي التملك فيها عند ٥٠ في المئة. وتمثل هذه النسبة الحد الأقصى لملكية الأجانب في المشاريع الأردنية.

وتضاف هذه الخطوة الى عدد من الخطوات الأخرى التي يهدف الاردن من تطبيقها الى تحسين المناخ الاستثماري في البلد واجتذاب المستثمرين الأجانب.

وبين هذه الخطوات تلك التي اتخذها المصرف المركزي الأردني بالغاء كل القيود على حركة النقد والذهب من الأردن واليه، سواء النقد المحلي ام الأجنبي.

ويسمح المصرف المركزي، بموجب هذه التعليمات بادخال اوراق النقد الأردنية والأجنبية والذهب الى المملكة واخراجها منها، وبتحقيق المدفوعات المنظورة وغير المنظورة، بما في ذلك المدفوعات الرأسمالية، من دون قيود. ويسمح كذلك للمقيمين من المواطنين الأردنيين بالاحتفاظ بحسابات بالعملات الأجنبية من دون اي سقف والسحب والتحويل من دون اي قيود.

وكان المركزي الأردني اتخذ اجراءات تقيد حركة الأموال الى خارج المملكة. وتضع حدوداً لما يمكن تحويله الى الخارج من العملات الأجنبية والذهب، وتضع سقوفاً للمبالغ التي يمكن للمواطنين تحويلها من حسابات المقيمين التي يملكونها في المصارف الأردنية.

ولقيت هذه الخطوات ترحيب المراقبين الذين أعربوا عن أملهم في ان تؤدي الى خلق مناخ موات للاستثمار في الأردن يساهم في جذب المستثمرين الأجانب.

وقرر المجلس الأعلى للاستثمار الذي درس قرار السماح للمستثمرين الأجانب بتملك ما نسبته ١٠٠ في المئة في بعض القطاعات الاقتصادية المضي قدماً في درس المزيد من الخطوات التشجيعية في هذا المجال.

العليا المصرية - الاردنية تعيد النظر في اتفاق منطقة التجارة الحرة

□ القاهرة - من جابر القرموطي:

■ تجتمع الدورة الرابعة عشرة للجنة العليا بين مصر والاردن السبت المقبل في القاهرة برئاسة رئيسي الوزراء المصري كمال الجنزوري والأردني عبدالسلام المجالي وبمشاركة الوزراء المعنيين.

وتبحث اللجنة على مدى يومين في دعم التعاون بين البلدين في مجالات عدة وما تم تنفيذه من قرارات الدورة السابقة التي عقدت في ايار (مايو) من العام الماضي.

وعلمت «الحياة» انه تقرر اعادة النظر في اتفاق منطقة التجارة الحرة بين البلدين بما يكفل زيادة المبادلات التجارية.

وتتركز التعديلات المتوقعة في الاتفاق على قوائم السلع السلبية المرفقة، وتتضمن ٧٠ في المئة من السلع المتبادلة التي لا تتمتع باي اعفاءات او ميزات جمركية مما يعرقل الهدف منها. ولذلك اعدت وزارة التجارة المصرية مسودة لمذكرة تفاهم لالحاقها بالاتفاق الموقع لمناقشتها في اللجنة العليا.

كذلك سيوقع الجانبان منكرتي تفاهم، الاولى لتنمية التعاون بين مركزي تنمية الصادرات وتبادل تسهيلات اقامة معارض، والثانية للتعاون في مجال التنظيم والادارة، اضافة الى اتفاقيتين للتعاون في الطب البيطري والنفط وبرنامج للتعاون الثقافي والاعلامي في الفترة بين ١٩٩٨ و٢٠٠٠.

وتبحث اللجنة ايضاً في التعاون في مجال الجمارك في ضوء العقبات التي تواجهها حركة الترانزيت بين البلدين، اضافة الى مواضيع تسجيل الدواء في القاهرة وعمان.

وسيتم طرح المشاكل التي تواجه العمالة المصرية في الاردن بعد القرار الاردني الاخير بتنظيم العمالة الذي ترتب عليه الاستغناء عن عدد كبير من المصريين. وستناقش اللجنة فروق العملة المستحقة لشركة الطيران الوطنية المصرية وتصل قيمتها الى ٣١٥٤٦٧ دولاراً بسبب قرار وقف تحويلات الشركة في الفترة من نيسان (ابريل) حتى تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٨.

٤٠ في المئة نسبة زيادة الاكتتاب في "صندوق مسقط المتميز" للاصدارات الأولية العامة

□ المنامة - «الحياة»:

■ اعلن «بنك البحرين الدولي» تجاوز الاكتتاب في «صندوق مسقط المتميز للاصدارات الأولية العامة» بمعدل ٤٠ في المئة فوق المبلغ المستهدف، اي ٢٥ مليون دولار التي يستطيع المصرف جمعها قانوناً. يشار الى ان هذا الصندوق، الذي تبلغ قيمته ٢٥ مليون دولار، طرح منتصف أيار (مايو) الماضي وأقفل في ١٢ حزيران (يونيو) الماضي. وذكر ديفيد نايتس، العضو المنتدب للمجموعة لتمويل الشركات في «بنك البحرين الدولي» ان الصندوق لقي اقبالاً واسعاً من المستثمرين الخليجيين.

ومعلوم ان تأسيس «صندوق مسقط المتميز للاصدارات الأولية العامة» جاء نتيجة خطوة قام بها «بنك البحرين الدولي» و«بنك مسقط الأهلي العماني» (بنك مسقط). وقد تعاونت المؤسستان في طرح صندوق مؤشر مسقط الذي حقق نمواً بلغ حتى الآن نحو ٩٠ في المئة منذ طرحه في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥. وانضمت «الشركة الكويتية للاستثمار» الى «بنك البحرين الدولي» و«بنك مسقط» في ضمان الاكتتاب لصندوق مسقط المتميز للاصدارات الأولية العامة.

وقال نايتس: «يعود الفضل في الاقبال الكبير على صندوق مسقط الى تصميم الصندوق في شكل يشجع المستثمرين على الاقبال عليه. فقد كانت مدة الصندوق البالغة ١٨ شهراً من العوامل التي ادت الى زيادة الاقبال عليه. بالاضافة الى ذلك فقد كان اختيار سوق مسقط موفقاً. وعموماً كنا قادرين على طرح الصندوق المناسب في الوقت المناسب وذلك نتيجة الدراسة الدقيقة التي اجريناها على السوق والأدوات الاستثمارية البديلة». وأشار الى ان نجاح «صندوق مسقط المتميز للاصدارات الأولية العامة» سيشجع «بنك البحرين الدولي» على طرح صناديق مماثلة. وقد بدأ البنك ارساء سمعة طيبة لنمو أسواق الأوراق المالية في منطقة الشرق الأوسط.

"الوسيط" السعودي يطرح للبيع ٤٢ مشروعاً قيمتها ٣٧٣ مليون ريال

□ الرياض - «الحياة»:

■ أصدر «مكتب الوسيط الوطني» المتخصص في بيع وشراء المنشآت الصناعية (مركزه الرئيسي في الرياض) بياناً بالقائمة الثانية لسنة ١٩٩٧ عن المنشآت الصناعية والتجارية المعروضة لديه للبيع.

ويتضمن البيان ٤٢ فرصة استثمارية مختلفة للبيع في دول مجلس التعاون الخليجي تزيد قيمتها على ٣٧٣ مليون ريال (نحو ١٠٠ مليون دولار).

وتتوزع المنشآت المعروضة للبيع على دول الخليج العربية بواقع ١٨ فرصة استثمارية مطروحة في السعودية تقدر قيمتها بما يزيد على ٢٦٢ مليون ريال.

وتأتي دولة الامارات العربية المتحدة في المرتبة الثانية حيث بلغ عدد الفرص الاستثمارية المطروحة فيها ١٨ فرصة تبلغ قيمتها نحو ٧٧ مليون ريال، ثم في المرتبة الثالثة الكويت باربع فرص استثمارية تصل قيمتها الى نحو ٢٠ مليون ريال، الى جانب فرصتين استثماريتين في البحرين بقيمة تقديرية تبلغ ١٤ مليون ريال.

وتغطي هذه الفرص الاستثمارية مجموعة كبيرة من الانشطة الاقتصادية المختلفة التي تشمل الصناعة والتجارة ومواد البناء والخدمات الطبية والمواد الغذائية والمطاعم والتوكيلات والسياحة والشحن وغيرها، اضافة الى حقوق الامتياز في دول مجلس التعاون الخليجي للراغبين بتوسيع دائرة أعمالهم التجارية.

وأشار البيان الى وجود فرص استثمارية أخرى لمنشآت معروضة لديه للبيع ولا يرغب أصحابها في نشرها في البيان. لذلك فإنه يقوم بتسويقها على عدد محدود من زبائنه المستثمرين الذين يحددون له المجالات التي يرغبون بالشراء فيها.

وقال مسؤولون في «مكتب الوسيط الوطني» انهم بدأوا توزيع البيان الجديد مطلع الاسبوع الجاري على نخبة ممتازة يفوق عدد أفرادها على ٤٦٠٠ من رجال الاعمال في دول الخليج العربية.

حافظوا على نظافة مدينتكم

الحياة

مصر: مؤتمر البناء "انتربيلد" يوصي بتشجيع القطاع الخاص على اقامة مشاريع

□ القاهرة - «الحياة»:

■ أوصى المؤتمر الدولي الرابع للبناء والتشييد (انتربيلد) بضرورة تشجيع القطاع الخاص على اقامة مشاريع في مجالات عدة خصوصاً مشروعي اسكان الشباب وتنمية جنوب الوادي.

وشدد المؤتمر، الذي أنهى اعماله أول من أمس في القاهرة بمشاركة ١٥٠٠ خبير يمثلون ٢٥ جامعة عربية وأجنبية، على أهمية انشاء بنية معلومات وتنويع مصادرها، اضافة الى انشاء شبكة معلومات باستخدام «الانترنت» لخدمة التشييد والبناء.

وفي ما يتعلق بتخصيص المرافق، طالب المؤتمر بالفصل بين مفهومي التخصيص ومشاركة القطاع الخاص ووضع سياسة موحدة لادارة المياه قبل بدء عمليات المشاركة.

وأوصى كذلك بضرورة اعتماد نظام تدرجي في اشراك القطاع الخاص في تلك المرافق، في اشارة إلى أن اسلوب التخصيص بات ضرورة لرفع كفاية الاقتصاد.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية*

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٢٥	,٥٠١٩	٥,٧٦٩	٣٧٩,٨	١٩,٤٣	٤,٨٣٥
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,٢٢٠	,٤٦٥٥	٣٠,٦٥	١,٥٦٨	,٣٩٠١
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٦,٠٩٢	,٤٧٥٣	٣١,٢٩	١,٦٠١	,٣٩٨٣
الدينار البحريني	,٣٧٧	,٦٢٥٤	٤,٦٣٠	٣٠٤,٩	١٥,٦٠	٣,٨٨٠
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٣٨٦	٤,٥٣٤	٢٩٨,٥	١٥,٢٧	٣,٨٠٠
الريال القطري	٣,٦٣٩	٦,٠٣٧	,٤٧٩٦	٣١,٥٨	١,٦١٦	,٤٠١٩
الليرة اللبنانية	١٥٣٥	٢٥٤٦,٤	٨٧٩,٣	١٣,٣٥	٢٦٠,٩	١٠٤٩,٢
الجنيه المصري	٣,٣٨٧	٥,٦١٩	,٥١٥٣	٣٣,٩٣	١,٧٣٦	,٤٣١٨
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٧٤	٢,٤٦٥	١٦٢,٣	٨,٣٠٧	٢,٠٦٦
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٩٠,٦	,٠٠١٤	,٠٩٥٧	,٠٠٤٩	,٠٠١٣

• اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الي قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٠	–	,٣٤٥٣	,٠٠٥٢	,١٠٢٤	,٤١٢٠
الدولار الاميركي	–	١,٦٥٨٩	,٥٧٢٨	,٠٠٨٦	,١٧٠٠	,٦٨٣٥
الين الياباني	١١٤,٩٥	١٩٠,٦٩	٦٥,٨٤	–	١٩,٥٤	٧٨,٥٧
المارك الالماني	١,٧٤٥	٢,٨٩٥	–	,٠١٥١	,٢٩٦٧	١,١٩٣
الفرنك الفرنسي	٥,٨٨٢	٩,٧٥٧	٣,٣٦٩	,٠٥١١	–	٤,٠٢٠
الفرنك السويسري	١,٤٦٣	٢,٤٢٦	,٨٣٨٠	,٠١٢٧	,٢٤٨٧	–
الليرة الايطالية	١٦٩٧,٣	٢٨١٥,٦	٩٧٢,٢	١٤,٧٦	٢٨٨,٥	١١٦٠,١

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
لشهر واحد	٦,٧٥	٧	٥,٧٥	٦	٥,٢٥	٥,٦٢	–	–	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٣ اشهر	٦,٧٥	٧	٥,٨٧	٦	٥,٣٧	٥,٧٥	–	–	٥,١٨	٥,٥٦
لـ ٦ اشهر	٦,٨٧	٧	٦	٦,١٢	٥,٥٠	٥,٨٧	–	–	٥,٣١	٥,٦٨
لـ ١٢ شهرا	٧	٧,٢٥	٦,٠٦	٦,٣١	٥,٨١	٦,١٨	–	–	٥,٥٠	٥,٨٧

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٥٠	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٣	٥,٨٧	٦,١٢
الجنيه الاسترليني	٦,٣٧	٦,٦٢	٦,٦٢	٦,٧٥	٦,٩٣	٧,٠٦	٧	٧,١٢	٧,٣١	٧,٤٣
الين الياباني	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٥٠	٠,٦٢	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٥٠	٠,٦٢	٠,٨١	٠,٩٣
المارك الالماني	٣	٣,١٢	٣	٣,١٢	٣	٣,١٢	٣,٠٦	٣,١٨	٣,١٨	٣,٣١
الفرنك الفرنسي	٣,٢٥	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٣٧	٣,٤٣	٣,٤٣	٣,٥٦
الفرنك السويسري	١,٣٧	١,٥٠	١,٣٧	١,٥٠	١,٣٧	١,٥٠	١,٥٠	١,٦٢	١,٥٦	١,٦٨
الليرة الايطالية	٦,٨١	٦,٩٣	٦,٧٥	٦,٨٧	٦,٦٨	٦,٧٥	٦,٥٦	٦,٦٨	٦,٣٧	٦,٤٣

المعادن الثمينة (دولار-اونصة)*

المعدن	١٩٩٧ ٧/١	٦/٣٠	٦/٢٧	٦/٢٥	٦/٢٤	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٣٣,٧٠	٣٣٤,٥٥	٣٣٦,٥٥	٣٣٨,٤٥	٣٣٨,٣٥	٤١٤,٨٠	٣٢٦,١٠
فضة	٤,٦٧	٤,٦٨	٤,٧٥	٤,٥٠	٤,٧٨	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٤٣٥	٤٢٧	٤١٧,٥٠	٤١٢,٥٠	٤١٢	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن بالطن

السعر / المعدن	١٩٩٧ (تسليم فوري) ٧/١	٦/٣٠	٦/٢٧	٦/٢٥	٦/٢٤	تسليم ٣ اشهر ٧/١	٦/٣٠	٦/٢٧	٦/٢٥	٦/٢٤
نحاس (دولار)	٢٥٢٢	٢٥٨٤,٥	٢٥٨٠	٢٥٥٠	٢٦٤٠	٢٣٩٦,٥	٢٤٢٩	٢٤٢٦	٢٤٣١	٢٥٠٢
الومنيوم (دولار)	١٥٧٤	١٥٦٠	١٥٥١	١٥٥٣	١٥٥٩	١٥٩٦,٥	١٥٨٤,٥	١٥٧٤	١٥٧٥	١٥٨٣
زنك (دولار)	١٤١٥	١٤٢٢	١٤٠٤,٥	١٣٧٦	١٣٨٢	١٤٢٥	١٤٢٧,٥	١٤١٥	١٣٩٣	١٣٩٨,٥
نيكل (دولار)	٦٧٥٠	٦٧٨٥	٦٩٥٠	٧٠٠٥	٧٠٦٥	٦٨٧٥	٦٩٠٥	٧٠٦٠	٧١٣٣	٧١٨٠

النفط (دولار-برميل)*

الخام	١٩٩٧ **٧/١	**٦/٣٠	٦/٢٧	٦/٢٥	٦/٢٤	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ
دبي	–	–	١٧,٠٥	١٦,٨٥	١٧,٠٥	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٨,٧٠	١٨,٢٥	١٨	١٧,٧٥	١٨	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	٢٠	١٩,٦٥	١٩,١٥	١٨,٩٠	١٩,٢٠	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٨٠	٥,٩٣

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠٠,٣١	٩٩,٣٤	١٠٠,٧٥	٩٧,٧٥
العائد	٦,٢٥	٦,٤١	٦,٥٢	٦,٨٠

السلع (بالطن) - سوق السلع اللندنية

السعر / السلعة	١٩٩٧ ٧/١	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٢٢,٥	٣٢٠,٧	أب
بن (دولار)	١٨٥٠	١٧٧٩	ايلول
كاكاو (جنيه)	١١٧٠	١١٣٧	ايلول
قمح (جنيه)	٨٤,٤	٨٥,٧٥	تشرين-٢
شعير (جنيه)	٨٤,٢٥	٨٣,٧٥	تشرين-٢
صويا (دولار)	٢٣٢,٢	٢٣٩	أب
بطاطا (جنيه)	٦٩	٧٠	نيسان ١٩٩٨

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.

●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).

●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة*

الدولة	العملة	٧/١	٦/٣٠
سورية	ليرة	٤٠	٤٠
اليمن	ريال	١٣٠	١٣٠
ليبيا	دينار	٠,٣٨٣٥	٠,٣٨٣٥
تونس	دينار	١,١٠٣	١,١٠٣
الجزائر	دينار	٥٢,٢٨	٥٢,٢٨
المغرب	درهم	٩,٥٠٧	٩,٥٠٧
موريتانيا	اوقية	١٥٣,٠٤	١٥٣,٠٤
السودان	دينار	١٥٤	١٥٤
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٥	٧,٧٤٧
باكستان	روبية	٤٠,٤٠	٤٠,٤٠
الفيليبين	بيسو	٢٦,٣٦	٢٦,٣٦
سنغافورة	دولار	١,٤٣٠٠	١,٤٢٩٥
تايوان	دولار	٢٧,٨٢	٢٧,٨٢
تايلاند	بات	٢٤,٦٠	٢٥,٨٧
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٨٨٩٧	٠,٨٨٥٤
اليونان	دراخما	٢٧٤,٣٧	٢٧٤,٠٨
اسبانيا	بيزيتا	١٤٧,٣٩	١٤٦,٨٥
الفرنك الافريقي	–	٥٨٥,٦٦	٥٨٥,٦٦
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
سيراليون	ليون	٧٨٠	٧٨٠
غابون	فرنك	٥٨٥,٦٦	٥٨٥,٦٦
استراليا	دولار	١,٣٣٨١	١,٣٤٠٦
كندا	دولار	١,٣٨٠٥	١,٣٧٩٠
حقوق السحب	وحدة	٠,٧٢٠٣	٠,٧١٨٤
قبرص	جنيه	٠,٥١٤٥	٠,٥٠٩٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

اسعار الاسهم في بورصة بيروت ١٩٩٧/٧/١

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» التثبيت الاول	١٠,٦٢	١١	١٦٩٣٥	٢٣٣٦٤٨٨	٨٧٧٠٠	١٩٩٧-٠٦-٣٠
سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول	١١	١١	١٦٩٣٥	٤١٨٩٥	٢٠٧٢٢	١٩٩٧-٠٦-٣٠
سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني	١١	١٠,٧٥	١٦٥٥٠	١٨١٣٢١	٢٣٣٧٤	١٩٩٧-٠٦-٣٠
سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني	١١,٢٥	١٠,٨٧	١٦٧٤٢	٣٦٤٣٣	٧٦٠	١٩٩٧-٠٦-٣٠
البنك اللبناني للتجارة «ج»	١٩,٧٥	١٩,٦٢	٣٠٢١٣	٣٨٦٧٠	١٤٢٩٨	١٩٩٧-٠٦-٣٠
بنك عودة «ج»	٢٥,٣٧	٢٥,٦٢	٣٩٤٥٠	٢٠٧٥٥	١٩٧٥٥	١٩٩٧-٠٦-٣٠
بنك بيروت «ج»	٤,١٢	٤,١٨	٦٤٤٧	١٨٨٠٨٣	١١٦٠٧٤	١٩٩٧-٠٦-٣٠
شركة الترابة اللبنانية	١,٢٨	١,٢٨	١٩٧٢	٤٥١٤٤	٣٥١٤٤	١٩٩٧-٠٦-٣٠
شركة الإسمنت الأبيض (اسمي)	٦,٨٧	–	–	–	–	١٩٩٦-١-٢٢
شركة الإسمنت الأبيض (لحامله)	٤,١٢	–	–	–	–	١٩٩٧-٠٦-٢٠
شركة اترنيت	١,٧٨	–	–	٢٨٨٠	–	١٩٩٧-٠٦-٢٦
يونيسيراميك (لحامله)	١,٥	–	–	–	–	١٩٩٧-١-٣١

ركز على استقلال المصرف المركزي ورفض أن يكون محسوباً على أحد

رياض سلامة لـ"الحياة": لا خيار أمام لبنان الآن يستدين والملايين التي تنفق لن تذهب هدراً

□ لندن - من رؤوف قبيسي:

■ يبدو حاكم مصرف لبنان رياض توفيق سلامة متفائلاً عند الحديث عن الوضع الاقتصادي في لبنان. ويعتبر أن لا شيء سيثني البلد «الذي تخطى منذ استقلاله ازمات كثيرة» عن المضي قدماً في استرجاع قوته. ويعترف بوجود أزمات، لكنه يقول: «إن حالنا افضل من حال دول كثيرة في المنطقة والعالم».

ويعتبر رياض سلامة (مواليد انطلياس ١٩٥٠) أصغر الحكام الذين تعاقبوا على حاكمية المصرف المركزي. وهو، في رأي كثيرين، من أجرأ الحكام، إن لم يكن أجرأهم على الاطلاق.

وعندما تسلم الاقتصادي الشاب حاكمية المصرف ظن عارفوه أنه سيحدث ثورة في المفاهيم والقناعات. وبنوا ظنهم وتوقعاتهم على معرفتهم خلفية سلامة الذي أمضى جزءاً كبيراً من حياته المهنية في عالم المال في الغرب حيث أساليب النظر في المسائل المالية والنقدية مغايرة لتلك السائدة في لبنان.

ولم يخيب رياض سلامة ظن عارفيه. اذ جاءت «الثورة» التي احدثها في وقتها، اي في وقت اقتضت أوضاع البلد عصرنة اقتصاده والسير في رحاب الانفتاح والتحدث بلغة جديدة مع المحيط الأقرب والعالم البعيد، لغة تاخذ في الاعتبار حقائق ووقائع الاقتصاد الجديد بعد سنوات حرب أهلية طويلة قوضت أركان لبنان وغيبت دوره في الشرق الأوسط. الا ان هذه «الثورة» التي أحدثها سلامة في عقلية المصرف المركزي كانت مشوبة بحذر شديد. ويقال إنه اضطر الى أن «يساير ويحاسن» واحجم عن اتخاذ قرارات «عصرية» كان الناس يظنون انه سيعتمدها. من ذلك موقفه من الذهب القابع في خزائن المصرف والمقدرة قيمته بنحو ٣.٥ بليون دولار. ففي حين رأى الاقتصاديون التقليديون أن الذهب هو القاعدة الأهم للحفاظ على متانة النقد اللبناني، كان الاقتصاديون الجدد يدعون الى بيعه بدلاً من استدانة المال لتمويل المشاريع. واعتبروا الحرص على المعدن الأصفر أحد مظاهر ثقافة إقتصادية عفا عليها الزمن.

وفي حوار اجرته «الحياة» معه في لندن قال سلامة إنه اضطر الى مسايرة الواقع «لأن السوق هي التي تحكم اي تصرف». بل أن هذا الواقع أظهره في ما بعد واحداً من اشد المحافظين على التغطية النهبية.

واذا كان هناك من «تغيير في القلب» كما تقول العبارة الانكليزية فمرده الى أن حاكم المصرف المركزي صار أكثر إلماماً بالوضع اللبناني الغريب والمعقد. ويقدم سلامة تعليلاً مقنعاً عن الأسباب الكامنة وراء المحافظة على التغطية الذهبية، فيقول أن الذهب هو ملك المصرف «ولسنا مستعدين لرهنه أو بيعه لأحد، فاثره النفسي يدعم النقد اللبناني على نحو غير مباشر. كما أن أي عملية بيع جزء منه لها مردود سلبي على الثقة بالنقد وتؤدي الى هرب الثروات الى العملات الصعبة، مما يجعل الثمن الناجم عندئذ أكبر من القيمة المحصلة من بيع الذهب».

في أي حال، فان الذهب في موازنة مصرف لبنان التي تطورت لم يعد، في رأي الحاكم، يشكل الجزء الاكبر من الاحتياط «ففي عام ١٩٩٣ كان الذهب يشكل نحو ٧٥ في المئة من موازنة مصرف لبنان وأصبح يشكل نحو ٣٥ في المئة، مما يلغي الحاجة الى المساس به، علماً أن حجم ما عندنا من فائض نقدي قيمته أكثر من خمسة بلايين دولار ويكفي لتغطية النقد اللبناني وتلبية حاجة الدولة من العملات الاجنبية».

الا أن مسايرة الواقع، في رأي حاكم مصرف لبنان، لا تعني الرضوخ للضغوط لذلك ينفي تعرضه لضغوط السياسيين قائلاً إنه يرفض ذلك ويتسلح بالقانون الذي يفرض أن يكون المصرف بعيداً عن تدخلات السياسيين وضغوطهم، على رغم اعترافه بأن المصرف لا يمكنه أن يكون جزيرة معزولة! لكنه على رغم ذلك يصر على استقلالية مصرف لبنان. ويقول إنه ليس محسوباً على أحد ويعمل ما يراه حقاً وفي مصلحة البلد والناس.

ويعتقد سلامة أن الاقتصاد اللبناني لا يعاني مشاكل مستعصية وانها من النوع الذي يمكن حله.

وكان الاقتصاد اللبناني سجل تراجعاً في الفصل الأول من ١٩٩٧، بعد ثلاث سنوات من نمو بلغ معدله السنوي، حسب الاحصاءات الرسمية، نحو سبعة في المئة. الا أن حاكم المصرف المركزي يعزو هذا التراجع الى الركود في قطاع البناء. ويقول ان المؤشر الاقتصادي بدأ منذ آذار (مارس) يسجل تحسناً استمر في نيسان (ابريل) وأيار (مايو).

ويعتبر الاقتصاد اللبناني، في نظر حاكم المصرف المركزي من الاقتصادات التي تتأثر بالتحركات الموسمية خصوصاً بقطاع البناء في الفصلين الثاني والثالث من كل سنة وكذلك بحركة الوافدين الى البلد من لبنانيين وعرب وأجانب.

الا أن هذا الوصف الدقيق لحال الاقتصاد اللبناني لا يعني أن سلامة راض عن الوضع، فهو يدعو الى تفعيل القطاعات المنتجة الأخرى في البلد (السياحة والزراعة والصناعة) معتبراً ان قطاع الخدمات، بما في ذلك القطاع المصرفي، ناشط ومتطور «بفضل مهارة اللبنانيين في هذا الحقل».

ومهما يكن، فقد سجل ميزان المدفوعات اللبناني فائضاً بلغت نسبته في الأشهر الخمسة الأولى من السنة الجارية ٧١٤ مليون دولار (حسب الاحصاءات الرسمية). وهو فائض يعتبر قياسياً بالنسبة الى هذا الفترة من السنة. وتراجعت أيضاً نسب التضخم الى ما دون العشرة في المئة. في حين سجل القطاع المصرفي، على حد قول سلامة، نمواً لا يقل معدله عن ٢٠ في المئة.

الا أن السياسة النقدية التي ينتهجها سلامة لا ترمي الى تفعيل القطاعات الانتاجية فحسب، بل ترمي أيضاً الى أن يركز البلد وضعه في الأسواق المالية العالمية ويكون قادراً على تحقيق موارد متوسطة الأجل من طريق اصدار سندات للقطاع العام أو للقطاع الخاص. ويعتبر سلامة أن هذه الموارد حجر الأساس لتفعيل القطاعات المنتجة.

الا أن لجوء لبنان الى اقتراض ملايين الدولارات من الأسواق المالية العالمية لم يكن عملية سهلة. اذ رافقته ولا تزال معارضة أخذت طابعاً عنيفاً ضد سياسة الحكومة. وكانت حجة المعارضين أن هذه السياسة تفقر البلد وتثقل كاهله وتقيد الأجيال المقبلة بحبال الديون وتؤدي الى إنفاق ملايين الدولارات في غير طائل.

بيد أن حاكم مصرف لبنان يرى الأمور من منظور آخر. وفي اعتقاده أن لا خيار أمام لبنان الا أن يستدين. ويشرح ذلك فيقول إنه لم تتوافر للبنان بعد حرب استمرت ١٧ عام مساعدات منظمة كافية لتعيده الى وضع طبيعي يتجاوب مع طموحات شعبه.

ويرى أن التمويل يجب أن يتأمن من دين داخلي ودين خارجي تفادياً لفرض مزيد من الضرائب.

ويعترف سلامة أن سياسة الاقتراض عبء، لكنه يعتقد في الوقت نفسه أن البديل منها، أي فرض ضرائب على الناس عبء أكبر. ويرى أن بعض التمويل يجب أن يتأمن من الخارج بقروض ميسرة من الصناديق العربية وقروض طويلة الأجل مكفولة من البنك الدولي واصدارات سندات متوسطة الأجل.

الا أنه يركز في المقام الأول على دين داخلي مرتبط بوضع البلد والثقة به ولا يضع لبنان في موقع يضطره الى البحث عن عملة صعبة لسد ديونه «أي عملة يأخذها من احتياطه أو من درب القطاع الخاص» على حد قوله. ويرى أن الجزء الأكبر من الدين يجب أن يتأمن من الداخل «لأن قوة القطاع الخاص تسمح بذلك».

وعلى رغم الاعتراضات على سياسة الحكومة الاقتراضية التي يعتبرها بعض المحللين سبباً وراء التضخم وعرقلة النمو، يعتقد سلامة أن الديون ليست سبب التضخم ولا تؤخر النمو. ويقدم تعليلاً لمنهج لبنان الاقتراضي فيقول ان الدولة واجهت حاجات اجتماعية ماسة وضاغطة، بعضها يتصل بتعديل الرواتب «مما أرغمها على القبول بعجز مرتفع في الموازنة نظراً الى عدم توافر المال عن طريق الضرائب لتلبية هذه المتطلبات». واعتبر ذلك أمراً واقعاً «علينا معالجته حتى لا يتحول عاملاً يؤثر في القوة الشرائية وفي مستوى معيشة الناس».

الا أن المعارضة ضد الحكومة لا تتركز على سياستها الاقتراضية فحسب وانما أيضاً على أن بعض المال يذهب هدراً وبعضه يذهب رشاوى وما الى ذلك من اشاعات وربما وقائع. فما هو رأي حاكم مصرف لبنان في ذلك؟

يجيب سلامة: «أؤكد لك أن العجز المتراكم الذي يتحول ديناً هو دين داخلي لتمويل خدمة الدين والزيادات في الأجور. وأما الملايين التي نستدينها من الخارج فتصرف على مشاريع البنية التحتية. وهي لا تشكل جزءاً كبيراً من أعباء الدين. مع ذلك فان دين لبنان الخارجي هو ربما أقل من دين أي دولة في المنطقة».

ولا يعتقد سلامة أن المال يهدر لأنه ينفق على مشاريع البنى التحتية التي لولاها لا يمكن «تفعيل» القطاعات المنتجة. لا بل أنه يطالب بتعجيل عملية الانفاق على البنى التحتية. ويرد على القائلين ان ما ينفق كثير وان البلد لا يحتاج الى هذه المشاريع الكبيرة مثل مشروع المطار فيقول: «مشاريع الطرق السريعة حيوية جداً ومن دونها ستستمر الاختناقات في السير. وأما المطار فتأثيره سيكون ايجابياً في حركة السياحة وتعزيز موقع لبنان كمركز للخدمات ومحطة للنشاط الاقتصادي».

وعن الرشاوى والعمولات يقول إنه يسمع عنها «مثل كل الناس». لكنه يؤكد أن لا وقائع لديه تثبت صحة الإشاعات ويضيف: «نحن في المصرف المركزي ندفع طالما هناك رصيد وبعد مراقبتنا النفقات وتأكدنا من أن أوراق المعاملات ممهورة بالتواقيع المطلوبة».

لكن بعض المحللين يتساءل: لماذا لا يقوم القطاع الخاص اللبناني بهذه المشاريع انسجاماً مع روح المبادرة الفردية التي صنعت الاقتصاد اللبناني الحر وميزته عن اقتصادات دول مجاورة كانت محكومة باتجاهات الاقتصاد الموجه؟

يرد سلامة على ذلك فيقول ان القطاع الخاص اللبناني يقوم فعلاً بدور كبير. ويعطي مشروع اعادة اعمار وسط بيروت (مشروع سوليدير) مثالاً ويقول: «لو أن الدولة اللبنانية أرادت تمويله لرتب ذلك عليها أعباء كثيرة». ويعطي مشاريع الهاتف الخليوي مثالاً آخر وكذلك مشاريع الطرق، مشيراً الى أن هناك مؤسسة شكلت لوضع آليات يتم بموجبها ترتيب تمويل مشاريع الطرق ذاتياً (رسوم عبور).

لكن ما مبدأ مصرف لبنان او فلسفته في «تفعيل» الاقتصاد اللبناني؟

يقول سلامة إن سياسة المصرف ترتكز على أهداف واضحة، بينها اعادة الثقة في البلد وتعزيز قيمة نقده وتقوية الاقتصاد بالتمويل الذاتي والتمويل المتوسط الأجل «وهذا ما نعمل له منذ أربعة أعوام».

الاعتماد اللبناني

وعن «بنك الاعتماد اللبناني» الذي طرحه المصرف للبيع وجعل رئيس مجلس ادارته السابق روجيه تمرز (يدعي أن له حقاً فيه) يهدد مصرف لبنان بالملاحقة القانونية ومقاضاة الجهة التي تشتري «الاعتماد»، قال سلامة إن المعني (أي تمرز!) لا يملك صدقية «ونحن لا نسجل هنا أي موقف ونترك الحكم للقضاء. وفي أي حال، اذا وجد من يدعي أن له حقاً في بنك الاعتماد اللبناني فليحتكم الى القضاء. وأما المسؤولية المتصلة بملكية أسهم هذا البنك فهي على عاتق مصرف لبنان». منذ أن استقل لبنان، كان الناس في كل فترة تسبق موعد انتخابات الرئاسة اللبنانية يشخصون بأبصارهم نحو المصرف المركزي بحثاً عن حاكمه الذي قد يصبح رئيساً للجمهورية. وكانت هذه المشاعر تستند الى حقيقة أن من يتسلم مقاليد مصرف لبنان يجب أن يكون نظيف اللسان والكف وبالتالي مؤهلاً للرئاسة الأولى. وعلى رغم أن الحرب اللبنانية أحدثت تغييرات في النظام السياسي والنسيج الاجتماعي، لا يزال هذا الشعور سائداً. وعندما سألنا حاكم مصرف لبنان الشاب اذا كانت لديه طموحات أخرى ضحك وأجاب: «لا طموحات أخرى لرياض سلامة»!

المعدل السنوي للاستثمارات في فلسطين يفوق ٣٠٠ مليون دولار

□ رام الله - من نعيم ناصر:

■ قال المدير العام لـ «البنك العربي الفلسطيني للاستثمار» سمير عبدالله، ان مصرفه مول خمسة مشاريع استثمارية وصناعية وزراعية في الشهر الأول من ممارسة نشاطه في نيسان (ابريل) الماضي.

واضاف في حديث الى «الحياة»: «يقدم المصرف التمويل الى مشاريع القطاع الخاص الانتاجية، وسيعمل على تمويل مشاريع انتاجية للقطاع العام، ايضاً، سواء كانت صناعية او تجارية أو زراعية أو سياحية».

يذكر ان «البنك العربي الفلسطيني للاستثمار» تأسس كشركة مساهمة عامة في حزيران (يونيو) ١٩٩٦ برأس مال ٢٠ مليون دولار. ومؤسسوه هم: «البنك العربي» و«مؤسسة التمويل الدولية» التابعة للبنك الدولي، و«البنك الالماني للاستثمار والتنمية» وشركة «انتربرايز للاستثمار» (شركة فلسطينية خاصة) ويقع مقر المصرف الرئيسي في رام الله ولم يفتح فروعاً بعد في المدن الفلسطينية الأخرى.

وأعرب السيد عبدالله عن استعداد مصرفه للاشتراك في مشاريع ذات جدوى اقتصادية، خصوصاً المشاريع الصناعية التي تتيح ايجاد فرص عمل دائمة.

وقال: «سيكون للمصرف دور نشط في تطوير الخدمات المصرفية الاستثمارية، وسيقدم خدمات جديدة لجمهور المستثمرين، وسيساهم في تطوير السوق المالية، من خلال تأسيس شركة وساطة تكون أداة مهمة من أدوات الاستثمار».

وعن مساهمة مصرفه في الاستثمار في مشاريع في القدس قال عبدالله: «لا شك ان هناك معوقات تحول دون تنفيذ برامج استثمارية في المدينة المقدسة، وابرزها الاجراءات والقيود الاسرائيلية المعقدة وعلى رغم ذلك ليس لدى المصرف تحفظات على الاستثمار في القدس».

وعن تأثير الوضع السياسي الحالي على عملية الاستثمار قال المدير العام للمصرف: «من المعروف ان المناخ الاستثماري في فلسطين غير مشجع، بسبب الظروف السياسية الحالية».

واضاف: «على رغم ذلك راوح معدل الاستثمارات السنوية في فلسطين بين ٣٠٠ و٤٠٠ مليون دولار، نجح رجال اعمال فلسطينيون في اقامة مشاريع مجدية. وتوجد فرص استثمارية ناجحة». وأشار الى ان الاستثمار في فلسطين شهد نمواً كبيراً عقب توقيع اتفاق السلام بين منظمة التحرير واسرائيل في واشنطن بتاريخ ١٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٣، وقال: «اقامت عشرات الشركات الكبيرة مشاريع عدة، وحصل توسع كبير في قطاع الانشاءات، ثم اخذ الاستثمار يتراجع منذ ١٩٩٥ ولا يزال».

وعن دور المصارف العاملة في فلسطين في العملية الاستثمارية قال عبدالله: «ان المصارف ضرورية للاقتصاد في اي بلد، والاقتصاد الفلسطيني هو الوحيد الذي عاش فترة زمنية تزيد على ٢٥ عاماً من دون مصارف وواكبت عودة هذه المؤسسات المالية بعد عام ١٩٩٣ زيادة في عدد المصارف وتوسع في مجال الاقراض، واقامة المشاريع».

وعن اتهام المصارف بتهريب اموالها وودائعها الى الخارج قال عبدالله: «ان هذا الاتهام لا يستند على فهم اقتصادي سليم، لأن المنطق الاقتصادي يقول ان من مصلحة المصارف استثمار أموالها في مشاريع استثمارية محلية، على اعتبار ان العائد من الاستثمارات المحلية أعلى من ايداع الأموال في الخارج لكن عندما لا تتوافر فرص الاستثمارات الآمنة والمشجعة محلياً من الطبيعي ان تودع المصارف جزءاً من اموالها في الخارج حتى تستطيع تغطية كلفة الودائع التي لديها، ونفقات التشغيل والبناء في السوق».

وأشار الى ان مستوى التسهيلات، التي وصلت اليها المصارف العاملة في فلسطين بلغ ٢٥ في المئة من الودائع.

وعن رأيه كخبير اقتصادي عما اذا كانت السلطة الفلسطينية تعمل ما يكفي لتشجيع الاستثمار قال عبدالله: «استطيع القول ان النوايا الايجابية تجاه الاستثمار موجودة لدى اجهزة السلطة الوطنية خصوصاً الوزارات المعنية، لكن حتى الآن لم تترجم هذه النوايا الى اطار قانوني شامل ومتكامل يشجع على الاستثمار في فلسطين».

شركات تأمين تدعو إلى تأسيس صندوق عربي جديد لتأمين أخطار الحرب

■ الكويت - «الحياة»: انسحب عدد من ممثلي شركات التأمين الأعضاء في الصندوق العربي لتأمين أخطار الحرب من اجتماعات الجمعية العمومية السنوية للصندوق اثر خلافات شديدة وجوهرية بين ممثلي شركات التأمين واللجنة التنفيذية المناط بها ادارة الصندوق. ودعا عدد من الأعضاء الى انشاء صندوق جديد. وقال المدير العام لشركة الكويت للتأمين علي حمد البحر: «ان اجواء الجمعية العمومية اتسمت بالمشاحنات على مدى ست ساعات متواصلة».

وانحصرت الخلافات بين ممثلي شركات التأمين العربية وأعضاء اللجنة التنفيذية للصندوق بالأمور الآتية:

١- نظام التصويت الذي يتيح لثمانية اعضاء فقط غالبية ثلثي الأصوات. ويذكر ان عدد الأعضاء يبلغ ٧٢ عضواً.

٢- الافراج عن جزء من الاحتياطات الحرة.

٣- الافراج عن الاحتياطات للشركات التي انسحبت من الصندوق.

٤- تحديد فترة عضوية اللجنة التنفيذية بست سنوات عوضاً عن الوضع الحالي الذي لا يحدد مدة العضوية.

وذكر البحر انه «نتيجة استمرار الخلافات رأى عدد من الأعضاء ضرورة انشاء صندوق آخر يوفر العدالة لجميع المشتركين فيه على أسس واضحة بالاضافة الى اللجوء الى القضاء لحل الخلافات الحالية مع طرح الثقة باعضاء اللجنة التنفيذية».

وكان الصندوق العربي لتأمين أخطار الحرب أسس عام ١٩٨٠ بغرض تأمين أخطار الحرب لفرعي «البحري بضائع» و«أجسام سفن» للشركات الأعضاء بعدما ضاعفت هيئة «لويدز» أسعار تأمين الحرب لهذين الفرعين خمس مرات نتيجة حرب الخليج.

Build your career. While you build the future.

Emaar Properties is a recently constituted Public Joint Stock Company with an equity base of US$ 270 million spread across more than 180,000 UAE National shareholders. Managed by a professional and action-oriented Board, the company's vision is 'To Build Landmarks'. And it aims to do so with an innovative and strategic management style that is fast-paced, bold and quality-driven. In order to realise its mission of 'Adding Value To Property', Emaar needs the following senior professionals for its core management team based in Dubai.

FINANCE

The job entails management of strategic finance, company secretaryship, accounting and management reporting.

The incumbent should have at least 10 years' post-qualification experience in a quality trans-national organisation. A proven track record in setting up computerised accounting & MIS systems, budgeting, liaison with financial and statutory institutions, strategic finance management and corporate secretaryship functions is essential. The ideal candidate will also be a hands-on person, exposed to global trends and used to a fast-paced high pressure environment.

PROJECT MANAGEMENT

The job entails conceptualisation and execution of innovative and landmark property projects ranging from concept-based commercial and residential properties to leisure and theme real estate projects. Close coordination with internationally renowned Architects, Designers, Consultancies, Contracting Companies as well as statutory and local authorities is integral to the job.

The incumbent should have at least 10 years' post-qualification experience in organisations driven by innovation and quality. Hands-on exposure to state-of-the-art real estate projects is necessary as is a proven track record of executing projects on time. The job also entails responsibility for ensuring the overall quality and value in all the company's projects.

For both positions personal traits like team-orientation, professional integrity and self-motivation are as important as qualifications and experience. Being key positions, remuneration is unlikely to be a constraint for the right candidates.

If you are interested in building your career while building the future at the same time, please write/fax in strictest confidence within 10 days to Mr. Mohamed Ali Alabbar, Chairman of Founders Board, Emaar Properties PJSC, P.O. Box 9421, Dubai, UAE. Fax: +9714 319754.

EMAAR إعمار

PAN-GULF

تعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission ! Agents Welcome !
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقه: ٨٤،٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy !
إتصل الآن!
Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
متوفر لدى كل ... شعار وسترن يونيون
Available At All WESTERN UNION
نتكلم العربية !
We Speak Arabic !
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنيت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

أسس التعاون التجاري والاقتصادي بين الأردن واسرائيل

ابراهيم ابو رحمه *

حددت اتفاقية التعاون التجاري والاقتصادي المبرمة بين الاردن واسرائيل والمنشورة في الصفحة ٤١٢٨ من عدد الجريدة الرسمية الأردنية رقم ٤٠٩٣ الصادرة في تاريخ ٣١/١١/١٩٩٥ الأسس التي تستند اليها العلاقات التجارية والاقتصادية بينهما، فنصت المادة الرابعة من الاتفاقية على ان يتم التعاون التجاري والاقتصادي بين الطرفين بناء على أسس التجارة الاعتيادية بين شركاء الاعمال في كلا البلدين، واستناداً الى احكام القوانين والانظمة المطبقة في البلدين والاتفاقية الحالية وبناء على العقود التي يتم انجازها بين الأطراف الاعتبارية والقانونية في البلدين.

وهذا يعني اطلاق يد التجار من كلا البلدين لابرام العقود التجارية من دون رقابة جدية من الحكومتين إن التزم التجار في احكام القوانين والانظمة والاتفاقية.

ونظراً لأن البلدين يتجهان الى الخصخصة وانهاء القطاع العام، فإن اقتحام رأس المال الاسرائيلي الأسواق الأردنية أشد فعلاً من اقتحام رأس المال الأردني الأسواق الاسرائيلية بعشرات المرات بحكم قوة الرأسمال الاسرائيلي وخبرته الدولية وضعف الرأسمال الأردني وخبرته المتواضعة في السوق الخارجي مقارنة مع اسرائيل، ولأن الحكومة الأردنية تبحث في تطوير تشريعاتها الاقتصادية وتحديث قانون الشركات وقانون الاستثمار في شكل خاص.

يضاف الى ذلك ان قانون الشركات الأردني الساري المفعول لا يمنع الاجنبي من ان يكون شريكاً في مختلف انواع الشركات الأردنية، كما انه يتيح للشركات الاجنبية تعاطي أعمالها في الأردن، خصوصاً في المنطقة الحرة، مما يتيح للاسرائيلي المجال لإن يكون شريكاً في شركة اردنية، كما يتيح للشركات الاسرائيلية ممارسة نشاطها في الأردن.

معبر

وسمحت المادة الخامسة من الاتفاقية لاسرائيل والأردن ان تكون كلاً منهما معبراً للأخرى استناداً لاحكام القوانين والأنظمة المطبقة في بلديهما، وذلك بادخال المستوردات والصادرات تحت وضع الادخال المؤقت من دون فرض رسوم جمركية او ضريبة القيمة المضافة او رسوم المكوس او ضريبة المشتريات او أي رسوم اخرى لها اثر مماثل. ومن هذه المواد، العينات التجارية ومواد الدعاية التي لا تكون لها قيمة تجارية استناداً الى اتفاقية جنيف لعام ١٩٥٨ لتسهيل استيراد العينات التجارية ومواد الدعاية، كذلك مواد المعارض والمواد التجارية المستوردة بوضع الادخال المؤقت استناداً الى احكام القوانين والأنظمة المطبقة لدى كل طرف، وكذلك الحاويات الخاصة والمواد المغلفة المستخدمة في التجارة الدولية على اساس الاعادة استناداً الى احكام القوانين والأنظمة المطبقة لدى كل طرف، وكذلك المواد المدخلة لغايات الاصلاح شرط ان تكون مستوردة لغايات اعادة تصديرها.

ونصت المادة التاسعة عشرة من الاتفاقية على تشجيع الاستثمار الاسرائيلي في الأردن، والأردني في اسرائيل بمنحها الاستثمارات وعوائدها من كل طرف في مناطق الطرف الآخر معاملة عادلة ومنصفة طبقاً للقوانين والانظمة المعمول بها لدى الطرف المستثمر فيه.

ومن المعروف ان الأردن يسعى جاهداً لجلب المستثمرين من كل الجنسيات من خلال تطوير قانون تشجيع الاستثمار لوجود بطالة حقيقية في الأردن ناتجة عن عوامل عدة اهمها رجوع آلاف الأيدي العاملة الى الأردن بعد حرب الخليج، مما وفر الأيدي العاملة الفنية الرخيصة ثم مزية الامن التي يتمتع بها الأردن.

ونظراً لذلك ولضعف راس المال المحلي الأردني ولعدم اقدام اصحاب رؤوس الأموال الأردنية على الاستثمار لسبب او لآخر فإن المستثمرين الاسرائيليين سيجدون تربة خصبة للاستثمار في كل القطاعات الاقتصادية في الأردن. ولن يعتمد المستثمر الاسرائيلي كثيراً على استهلاك السوق المحلي الأردني انما على التصدير الى اميركا والدول الأوروبية والعربية بعد الغاء المقاطعة العربية من الدرجة الأولى، أي التعامل المباشر مع اسرائيل، خاصة ان جامعة الدول العربية الغت المقاطعة من الدرجة الثانية.

موانع

وسمحت المادة العاشرة للطرفين الأردني والاسرائيلي فرض اية موانع او محددات على المستوردات والصادرات وتجارة الترانزيت، استناداً الى احكام القوانين والأنظمة المرعية لديه التي تهدف الى حماية مصالح الأمن او النظام العام او القيم الاخلاقية، وحماية حياة الانسان والحيوان والنبات او الصحة وحماية الثروات الوطنية ذات القيمة التاريخية والفنية والاثرية وعمليات التعامل بالنهب والفضة والمعادن الثمينة، وعلى أي حال يجب ان لا تشكل هذه الموانع أدوات للتمييز او التحديد المخفي للتجارة بين الطرفين.

ويستفاد من احكام هذه المادة، ان المنع على المستوردات والصادرات وتجارة الترانزيت تم تحديده بما ورد وربما يعني اباحة الاستيراد او التصدير وتجارة الترانزيت بكل انواعه إلا مما ورد تحديده في هذه المادة حتى ان خاتمة المادة أوجبت على الطرفين ان لا تشكل هذه الموانع ادوات للتمييز او لتحديد المخفي للتجارة بين البلدين.

ويتقرر تفسير المادة المذكورة بما ورد في المادة السابعة التي اتفق الطرفان بموجبها على التشاور العاجل بناء على طلب اي منها عندما تسبب المستوردات من احد الطرفين او يمكن ان تهدد بضرر على المنتجين المحليين للسلع المشابهة او السلع المنافسة مباشرة بهدف ايجاد الحلول السريعة للمشكلات الناجمة، وفي الظروف الحرجة وعندما يرى الطرف المستورد ضرورة اتخاذ اجراء عاجل او معالجة مثل هذه الأضرار يستطيع ان يتخذ الاجراءات المناسبة من دون تشاور مسبق شرط البدء في التشاور مباشرة بعد اتخاذ الاجراءات. وعند اتخاذ تلك الاجراءات اوجبت المادة على الطرفين السعي لاعطاء الأولوية لتلك الاجراءات التي ينجم عنها اقل اخلال بفعالية هذه الاتفاقية.

ويعني ذلك ان الطرفين اجازا للشركات التجارية والتجار استيراد و/أو تصدير السلع المدرجة في قوائم السلع المتفق عليها في البروتوكول المرفق في الاتفاقية المعفية من الرسوم الجمركية كلياً او جزئياً، والسلع غير المعفية من الرسوم الجمركية اغراق كل منها لأسواق الطرف الآخر، باستثناء السلع المشابهة للسلع المنتجة محلياً عملاً بقوانين حماية الصناعة المحلية اما السلع غير المشابهة او المنافسة للسلع المنتجة محلياً، فالمادة المذكورة لا تمنع من استيرادها حتى اغراق سوق الطرف الآخر وحتى السلع المشابهة للسلع المنتجة محلياً فيتوجب اجراء المشاورات بشأنها إلا في الظروف الحرجة فيتخذ الطرف المتضرر الاجراءات المناسبة بدون تشاور مسبق بشرط البدء في التشاور مباشرة بعد اتخاذ الاجراءات وتعزز ذلك في المادة الثالثة عشرة من الاتفاقية التي اجازت لكل طرف تبني آليات الحماية مثل اتخاذ الاجراءات المناسبة تجاه اغراق ودعم السلع المستوردة من الطرف الآخر، وتطبيق رسوم موازنة القيمة او الاغراق والسماح في اجراءات الحماية المؤقتة لصناعتيهما المحلية التي تتضرر نتيجة ارتفاع حاد في المستوردات او نتيجة الاغراق او الممارسات غير العادلة تجاه الطرف الآخر، ويتم اتخاذ هذه الاجراءات وفقاً للقوانين السائدة لدى كل طرف والمتفقة مع الممارسات الدولية المقبولة وأن لا تكون الاجراءات جزافية او تمييزية.

وهذا يعني ان آليات الحماية او الاجراءات المناسبة هي حماية مؤقتة للصناعات المحلية للطرف المتضرر، اي ان هذه المادة حددت حماية الصناعة الوطنية في شكل مؤقت وليس في شكل دائم ومن هنا فإن على صناعة الطرف الضعيف ان تتطور وتواكب صناعة الطرف الآخر او ان تدمر إن لم تستطع ذلك.

اجراءات

وأجازت المادة الرابعة عشرة من الاتفاقية التجارية الاقتصادية الأردنية - الاسرائيلية لكل طرف تطبيق اجراءات تجارية موقتة عندما يكون هنالك تهديد او اخلال بميزان مدفوعاته، وأعطت طرف تطبيق اجراءات تجارية موقتة فقط لغاية اتاحة الوقت الكافي لاجراءات التعديل على مستوى الاقتصاد الكلي لمعالجة مشاكل ميزان المدفوعات لتاخذ مفعولها، إلا ان هذه المادة لم تجز اتخاذ الاجراءات التجارية المؤقتة لحماية صناعة بذاتها او قطاع بذاته.

كما اشترطت في الاجراءات التجارية المؤقتة ان تكون متوافقة في الزمن والمفعول مع حدة الخلل في ميزان مدفوعات الطرف المتضرر الذي يتخذ الاجراء ويتم التدرج في تخفيف هذه الاجراءات بما يتوافق مع التحسن في وضع ميزان المدفوعات للطرف المتضرر، واشترطت عند تطبيق الاجراءات التجارية الموقتة ان يمنح كل طرف من الطرفين مستورداته الناشئة في الطرف الآخر معاملة لا تقل تفضيلاً عن مثيلاتها في دولة ثالثة.

وسمحت اسرائيل في هذه المادة للأردن، الذي بات من سمات ميزانياته السنوية العجز في ميزان المدفوعات، ان يتخذ اجراءات تجارية موقتة لا تزيد على المدة التي تقتضيها معالجة اقتصادية، لكنها لم تجز للأردن اتخاذ اي اجراء حتى ان كان موقتاً لحماية صناعته بذاته او قطاع بذاته، كما اشترطت التخفيف التدريجي للاجراءات بما يتوافق مع التحسين في وضع ميزان المدفوعات، واشترطت ان تكون معاملة مستوردات الطرف الآخر معاملة لا تقل تفضيلاً عن مثيلاتها في دولة ثالثة حتى مع ما استثني من مبدأ الدولة الأولى بالرعاية.

وتعهد الطرفان في المادة السادسة عشرة بالتعاون من أجل التأكد ان التجارة بينهما تتم استناداً الى احكام هذه الاتفاقية والقوانين والأنظمة المرعية لديهما.

كما نصت المادة المذكورة على تعاون السلطات الجمركية لدى الطرفين في منع التهريب، والتهرب من الضرائب والاتجار غير المشروع وتهريب المخدرات.

والزمت السلطات الجمركية لدى الطرفين في التعاون في الشؤون الجمركية المتعلقة بالعلاقات الجمركية الثنائية. كما الزمت السلطات الجمركية لدى الطرفين بتقديم الخدمات الجمركية المعتادة ذات المستوى العالي في البلدين الى كل الشؤون المتعلقة في التجارة بينهما علاوة على تقديم المستوى العالي من الخدمات التجارية عند المعابر الحدودية بين البلدين وتبسيط الاجراءات الجمركية الثنائية ونقل المعلومات المتعلقة في الاجراءات الجمركية الثنائية.

ملكية صناعية

وفي مجال حماية الملكية الصناعية، التزمت الحكومة الأردنية والحكومة الاسرائيلية في المادة الثانية عشرة من الاتفاقية في بنود مؤتمر باريس المنعقد في ٢٠ آذار (مارس) عام ١٨٨٣ لحماية الملكية الصناعية، وعلى ان يوفر كل منهما للآخر الحماية الكافية والفعالة وغير التمييزية وتطبيقها فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية والتجارية والصناعية، ومن ضمن ذلك تسجيل الاختراعات والعلامات التجارية والتصميم الصناعي وحماية الأعمال الأدبية والفنية ضمن القوانين والأنظمة المطبقة لديهما.

ومن أجل تسهيل التجارة فيما بينهما اوجبت المادة التاسعة من الاتفاقية على كل طرف السماح للطرف الآخر في فتح مكاتب للتمثيل التجاري في بلديهما استناداً الى احكام قوانينه وانظمته، وعلى ان يعمل كل طرف ما بوسعه لتوفير الظروف المناسبة لأنشطة ممثلية الطرف الآخر التجارية.

واتفق الطرفان بموجب المادة السادسة من الاتفاقية على توسيع التعاون الاقتصادي في التجارة والصناعة، وعلى تبادل المعلومات حول الأمور التي تؤدي الى تسهيل اجراءات تطوير التجارة والتعاون الاقتصادي بينهما في وسائل عدة، من ضمنها تشجيع النشاطات الصناعية المشتركة بما في ذلك انشطة تطوير الأسواق في بلديهما ونشاطات مشتركة في دولة ثالثة، وتسهيل حركة الترانزيت واعادة تصدير السلع، والمساعدة والتعاون في انشاء قنوات الترويج والتسويق، وتشجيع الاتصالات المباشرة بين الهيئات التجارية والصناعية والاقتصادية في البلدين، وتسهيل زيارات رجال الأعمال الى كلا البلدين، وحماية وتحسين البيئة من خلال التعاون المشترك في اطار تزويد العمليات الانتاجية والأجهزة والخدمات السليمة بيئياً، وتشجيع وترويج الأنشطة الهادفة الى تسهيل التجارة بينهما بما في ذلك المعارض التجارية العامة والمؤتمرات والدعاية والاعلان والخدمات الاستشارية والخدمات الأخرى.

تشجيع

ونصت المادة الحادية عشرة على تشجيع مشاركة المؤسسات والشركات الأردنية والاسرائيلية في المعارض الدولية التي تقام في بلديهما، وعلى ان يقدم كل منهما المساعدة اللازمة ضمن القوانين والأنظمة المطبقة لديهما.

وعالجت المادة الثامنة عشرة من الاتفاقية البطالة في الاردن وحاجة اسرائيل للأيدي العاملة الفنية الرخيصة الأجر، فاوجبت تطبيق الحقوق والضمان الاجتماعي على أفراد كل طرف من المستخدمين قانونياً لدى الطرف الآخر وكذلك الامتيازات الأخرى الممنوحة اعتيادياً لدى كل من الطرفين للعاملين من دول أخرى.

وبهدف تسهيل تطبيق هذه الاتفاقية اتفق الطرفان في المادة العشرين منها على انشاء لجنة اردنية اسرائيلية مشتركة للتجارة والتعاون الاقتصادي، تجتمع مرة واحدة في السنة او بناء على طلب أي من الطرفين وتعقد اجتماعاتها في كل من الأردن واسرائيل بالتناوب.

ومن مهمات اللجنة مراجعة تنفيذ احكام هذه الاتفاقية والنظر في أي اجراءات يمكن اتخاذها للوفاء بنصوصها، ومناقشة الأمور ذات العلاقة لترويج وتطوير علاقات التجارة والتعاون الاقتصادي بين الطرفين، وتعزيز وتوسيع آفاق العلاقات التجارية والاقتصادية بما في ذلك التعاون في مجالات الصناعات والاستثمار على اساس الفائدة المتبادلة وتحديد أية مجالات جديدة للتعاون، والتشاور حول أية مشكلة يمكن ان تظهر اثناء مسيرة تطوير العلاقات التجارية - الاقتصادية بين الطرفين، وعلى ان تقدم اللجنة للطرفين تقارير وتوصيات تتعلق في الأمور الموكولة لها.

اما النزاعات الناجمة عن تفسير او تطبيق هذه الاتفاقية فأوجبت المادة التاسعة تسويتها عن طريق المفاوضات.

ان التعاون التجاري والاقتصادي بين الأردن واسرائيل بموجب احكام هذه الاتفاقية يفرض على الاقتصاد الأردني بكل قطاعاته، ان يتطور اضعاف ما هو عليه، حتى لا يصبح تابعاً للاقتصاد الاسرائيلي من خلال اغراق السوق الأردنية بالمنتجات الاسرائيلية، واستغلال الأيدي العاملة الأردنية رخيصة الأجر ولخدمة منشآت اقتصادية اسرائيلية سواء اقيمت في الأردن او اسرائيل لانتاج بضائع لغايات التصدير الى الخارج، وفي ذلك منافسة جديدة وتحجيم لتجارة الأردن الخارجية.

* مدير تحرير مجلة نقابة المحامين الأردنيين.

صورة من الارشيف لشمعون بيريز وهو يصفق لولي العهد الاردني الامير حسن في ختام مؤتمر عقد في فندق «انتركونتيننتال - عمان» في نيسان ١٩٩٥. (رويتر)

وزير المال البريطاني غوردون براون يتحدث الى الصحافيين امس (ا ف ب)

غير المقيمين في بريطانيا هدف محتمل لحكومة العمال في اطار الموازنة الجديدة

□ لندن - من ديفيد فريمان:

■ ستكشف حكومة حزب العمال الجديدة في بريطانيا عن توجهاتها ومواقفها المالية والاقتصادية عندما يلقي غوردن براون، وزير المال في حكومة طوني بلير الجديدة خطاب الموازنة الأول في حياته وحياة حكومته العمالية الأربعاء.

ومعلوم ان حزب العمال وعد بأمور كثيرة في خلال الحملة الانتخابية التي انتهت بفوزه. وتمحورت هذه الوعود على زيادة الانفاق على بعض الخدمات وعلى عدم زيادة ضرائب الدخل. كما جاء في هذه الوعود ان شركات المصالح العامة ستكلف دفع ضريبة على ما جنته من أرباح طائلة لم تكن تنتظرها وأمور اخرى.

كما بذل حزب العمال وعداً عاماً (ولعل تعبير «عنى ضمناً» ان يقول، افضل من كلمة «وعد») بأن حزب العمال تغير وانه لم يعد الحزب الذي يفرض ضرائب كبيرة وانه على الميسورين أن لا يخشوا بعد الآن من إقدام هذا الحزب على فرض ضرائب هي بمثابة عقاب لهؤلاء الميسورين.

لكن الحزب أوضح ايضاً، في اثناء الحملة الانتخابية وقبلها، انه لا يجد في الفكرة القائلة بوجوب بقاء المملكة المتحدة ملجا أمناً من الضرائب (وهي ملجا آمن في الوقت الراهن بالنسبة الى الذي يتكلف تنظيم نفسه وشؤونه على نحو جيد) مما يجتذبه كحزب عمالي جديد ويروق له.

لهذه الأسباب كلها، لن تكون مهمة غوردون براون سهلة الأربعاء، اذ يتعين عليه ان يوازن بين الوعود التي بذلها حزبه بالانفاق والوعود التي بذلها هذا الحزب نفسه بالا يكون قاسياً في فرض الضرائب، مما يعني ان الذين لا ينتسمون الى المملكة المتحدة وغير القاطنين فيها سيكونون «لقمة سائغة شهية جذابة». اذ من السهل ان يبرر براون فرض ضريبة على الارث. وستصبح الوسائل البسيطة، التي يستخدمها الأذكياء المنظمون حالياً في تجنب دفع ضريبة الارث، في ذمة التاريخ.

وستكون هذه الموازنة بمثابة تصريح بريطاني حول ما اذا كانت المملكة المتحدة ترغب في ان تبقى مقصداً جذاباً للرساميل والاستثمارات في أوروبا، وحول ما إذا كانت تنوي ان ترحب بالاجانب من طريق تبني نظام ضريبي متساهل، وحول ما اذا كانت الحاجة الى اجتذاب أصوات المقترعين العاديين في المملكة المتحدة ستؤدي الى إصدار موازنة تجعل هذه المملكة المتحدة أقل جاذبية بالنسبة الى غير البريطانيين.

ولا شك في ان هذه الأمور كافة بالغة الاهمية. ولهذا سيتولى ديفيد فريمان المحامي في شركة «داونز» للمحاماة في لندن مراجعة خطاب الموازنة وتحليله.

طبيعة التجارة الخارجية للبلدان العربية

د. بهاء الطباطبائي *

■ تتجه الاقتصادات العربية، الى حد بعيد، نحو الخارج سواء للتزود بالمعدات والسلع الاستهلاكية او لتصريف منتجاتها التي تتكون اساساً من مواد اولية.

ان اتجاه التجارة الخارجية نحو التزايد السريع، والذي لا يعبر عن جهد تصنيعي محلي او اقليمي يقود الى تفاقم تبعية الوطن العربي ازاء الخارج.

وهناك مجموعتان متباينتان من البلدان العربية فيما يخص موازينها التجارية. الاولى تتمتع بفائض في ميزانها التجاري (البلدان النفطية)، وتلك التي تعاني من عجز في موازينها التجارية. كما ان ضخامة الفائض او العجز يختلف من بلد الى آخر.

وحققت صادرات الدول العربية عام ١٩٨٩ تحسناً وسجلت نمواً بحوالى ٢٥ في المئة عن العام الذي سبقه. ومعظم هذه الصادرات مواد أولية، في مقدمتها النفط وتشكل الدول الصناعية السوق الرئيسي للصادرات العربية او حوالى ٦٢ في المئة.

ومن جهة اخرى ارتفعت واردات الدول العربية خلال ١٩٨٩ بحوالى ٩ ٪ وتشكل المواد الغذائية والسلع الصناعية كالآلات ومعدات النقل والمواد المصنعة اكثر من ٦٥ في المئة من مجموع الواردات ويستورد اكثر من ٦٦ في المئة من المواد من اسواق الدول الصناعية وحوالى ٢٥ في المئة من الدول النامية.

التجارة العربية البينية

بقي دور التجارة العربية البينية في الحدود نفسها التي كانت عليها قبل السبعينات. وتراوح نصيب الصادرات العربية للاقطار العربية بين ٥,١ في المئة و٧,٣ في المئة من مجمل صادرات الاقطار العربية خلال هذه الفترة، وراوحت نسبة الواردات بين الاقطار العربية بين ٧,٢ في المئة و١١ في المئة من مجموع الواردات العربية. وكانت الصادرات والواردات البينية العربية بين ٥٥ و٥٧ في المئة من مجمل الصادرات البينية العربية خلال فترة ١٩٧٥ - ١٩٨٥. وتراوح نصيب المجموعة نفسها في الواردات العربية البينية بين ٤٣ - ٨٥ في المئة خلال الفترة نفسها.

ويلاحظ ان الجزء الاكبر من التجارة البينية هو بين الاقطار المتجاورة، وتتضمن في كثير من الاحيان تجارة عابرة، او مد اقطار مجاورة بمواد اولية.

الى جانب اقطار مجلس التعاون الخليجي تلعب سورية ولبنان والأردن دوراً مهماً في التجارة العربية البينية كما تلعب هذه الاقطار دوراً مهماً في مد منطقة الخليج العربي ببعض السلع الزراعية والسلع المصنعة.

من المحتمل بالنسبة للاقطار العربية النفطية ان تتجه فوائض موازينها التجارية الى التناقص حتى نهاية هذا القرن او ان يتحول الفائض التجاري الى عجز في بعض الحالات. اما بالنسبة الى موازين الصادرات والواردات غير المنظورة في البلدان العربية النفطية، فمن المتوقع ان يستمر العجز فيها بل ويتزايد لاستمرار الحجم الكبير للمدفوعات لعائدات الاستثمار وتحويلات العاملين في الخارج في الوقت الذي تنخفض فيه الفوائد والارباح العائدة لهذه البلدان من فوائضها المالية بالخارج التي ستكون عرضة للتقلص.

ومن المحتمل استمرار العجز في الموازين الجارية لهذه البلدان حتى نهاية هذا القرن وربما استطاعت بعد ذلك تحقيق فائض في الميزان الجاري عندما يزيد الفائض في موازينها التجارية على العجز في ميزان الصادرات والواردات غير المنظورة.

وبالنسبة الى بعض البلدان ذات الانتاج النفطي المحدود، كمصر وتونس وبعض البلدان الأخرى، من المتوقع استمرار تزايد العجز في الموازين التجارية حتى عام (٢٠١٥). ويرجع ذلك الى عوامل عدة اهمها تحول بعض هذه البلدان، كمصر وتونس، من دول مصدرة للنفط الى مستوردة، واستمرار تزايد الواردات الغذائية من زراعية ومصنعة، واستمرار تزايد الواردات الرأسمالية. واذا اضفنا الى ذلك توقع استمرار العجز في الموازين الجارية غير المنظورة لهذه البلدان، وذلك لاستمرار تزايد اعباء خدمة الدين الخارجي واستمرار محدود في تحويلات العاملين في الخارج، فانه من المتوقع ان يبلغ العجز في الموازين الجارية لهذه البلدان مستويات مرتفعة جداً حتى عام ٢٠٠٠.

ويحتمل حدوث بعض التحسن في الموازين الجارية غير المنظورة في هذه البلدان في بداية القرن الجديد عندما يزداد مرة اخرى حجم تحويلات بعض العاملين في الخارج، الأمر الذي يعني احتمال انخفاض العجز في الموازين الجارية لهذه البلدان بعد بداية القرن الجديد. ومن المتوقع استمرار تزايد حجم المديونية الخارجية للبلدان العربية، لعدم قدرة الزراعة فيها على النمو بمعدلات محدودة، ولفترة قد تمتد الى ما بعد عام ٢٠٠٠، وزيادة اعباء الاستيراد في كلا من لبنان لمواجهة مشاكل اعادة البناء والتعمير، وزيادة حجم الواردات الوسيطة والاستثمارية في الكثير من البلدان العربية لتنفيذ مشاريع التنمية. ولكن من الناحية الأخرى ربما خفض بعض البلدان العربية الاقل تطوراً مثل الصومال وموريتانيا واليمن، ديونها الخارجية في ضوء القرار الذي اتخذه مؤتمر القمة للدول الصناعية السبع الخاص بالغاء جزء ملموس من ديون البلدان النامية الاقل تطوراً.

* اقتصادي عراقي مقيم في لندن.

مؤشرات المديونية الخارجية لبعض الدول العربية — بليون دولار (١٩٨٧)

الدول	الدين	الفوائد	الاقساط	الخدمة	الصادرات	الناتج المحلي
الأردن	٤,٥٦٤	٠,١٨٣	٠,٢٩١	٠.٤٧٤	٠,٩٣٠	٤,٢٧٠
المغرب	٢٠,٧٠٦	٠,٦٤٣	٠,٢٤١	٠,٨٦٥	٢,٨٠٧	١٦,٧٥٠
تونس	٦,٦٠٩	٠,٣٤٠	٠,٠٢٩	٠,٠٦٠	٢,١٥٢	٨,٤٥٠
الجزائر	٢٢,٨٨١	١,٣٧٧	٣,٠٤٧	٤,٤٢٤	٦,٠٢٩	٦٤,٦٠٠
مصر	٤٠.٢٦٤	٠,٨٠٦	٠,٠٦٣	٠,٨٦٩	٤,٠٤٠	٣٤,٤٧٠
سورية	٤,٦٧٨	٠,١١٢	٠,٢٨٤	٠,٣٦٠	١,٣٥٧	٢٣,٩٩٠
لبنان	٠,٤٩٦	٠,٠١٣	–	٠,٠١٣	٠,٥٩١	–
عُمان	٢,٨٩٧	٠,١٧٧	٠,٤٧٥	٠,٦٥٢	٣,٩٤١	٨,١٥٠
السودان	١١,١٢٦	٠,٠١٨	–	٠,٠١٨	٠,٤٨٢	٨,٢١٠

المصدر: تقارير التنمية الدولية لعام ١٩٨٩ الصادرة عن البنك الدولي

المياه في العالم العربي

■ تعتبر الحقبة القادمة حقبة الصراع على المياه في منطقة الشرق الأوسط كلياً على حوض نهر النيل او دجلة او الفرات. وهذا الصراع هو صراع متعدد الاطراف لكن اكثرها حدة هو التطلعات الاسرائيلية الى موارد المياه العربية المحيطة بها.

وتنصب السياسات والنشاطات الاسرائيلية اساساً على انهار الأردن والحاصباني والليطاني وتم بالفعل بعد احتلالها جنوب لبنان سنة ١٩٨٢ تحويل مجرى نهر الليطاني واستنفذت ما يساوي ٥٥ في المئة من اجمالي استهلاكها من المياه، كذلك فان احتلال اسرائيل للجولان يمثل الشطر العسكري المباشر والمكمل لتحويل اسرائيل لمياه نهر الأردن.

ان مشكلة المياه بين تركيا وكل من سورية والعراق حادة وتقوم تركيا ببناء عدد من السدود على نهري دجلة والفرات مما سيؤثر في كمية المياه المتدفقة الى سورية والعراق.

ويعتبر الصراع في حوض النيل الجزء الثالث من الصراع على المياه، اذ تحصل مصر على ٨٥ في المئة من حصتها من المياه الواردة لها من اثيوبيا، فيما تحاول اسرائيل التسلل الى دول المنبع ومساعدتها على اقامة بعض السدود وتنفيذ مشاريع الري.

ويهتم المجتمع الدولي بمياه الشرق الأوسط لأسباب عدة منها قلة ما هو متوافر منها بالقياس الى الزيادة السكانية الحالية والمستقبلية وهذا بطبيعة الحال يتطلب زيادة في مصادر المياه في حال افتراض استمرار مستوى الاستهلاك الحالي.

وتمثل مشاريع الصناعة المائية في الشرق الأوسط وافريقيا ميداناً مغرياً للاستثمارات المالية الضخمة كما جرى في النهر الصناعي في ليبيا ومشاريع تحلية المياه في الخليج.

المصارف الوطنية في الإمارات تحقق ٦٠٠ مليون دولار أرباحاً عام ٩٦

□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ حققت المصارف الوطنية في دولة الامارات أرباحاً صافية العام الماضي بلغت ٢,٢٩٤ بليون درهم (٦٠٠ مليون دولار) بزيادة نسبتها ١٧,٦٥ في المئة على ارباحها عام ١٩٩٥ حين بلغت ١٩٥٠ مليون درهم، وزعت منها على المساهمين ١١٥٨ مليون درهم تشكل نسبة ٥٠ في المئة من اجمالي الارباح.

وذكر «بنك ابو ظبي الوطني» في دراسة مقارنة عن ارباح المصارف الوطنية الإماراتية أن ارباحها العام الماضي شكلت نسبة ٢٦,٧ في المئة من مجموع راس المال. واحتل «بنك الإمارات الدولي» المرتبة الأولى بنسبة العائد على راس المال.

وأكدت الدراسة أن «بنك ابو ظبي الوطني» احتل المركز الاول في نسبة النمو في صافي الأرباح التي بلغت ٤٥,٩ في المئة واحتل المصرف المرتبة الأولى أيضاً في اجمالي الموجودات والقروض والسلفيات وودائع العملاء.

وأشارت الدراسة التي أعدها زياد الدباس رئيس قسم الأسهم في «بنك ابو ظبي الوطني» ان قيمة موجودات المصارف الوطنية الإماراتية (١٥ مصرفاً) ارتفعت الى ١١٨٠٦ بليون درهم بنسبة ١٠,٩ في المئة، في حين زادت قيمة القروض والسلفيات الى ٥٩,٢٢ بليون درهم بنسبة ٦,٥ في المئة، وارتفعت قيمة ودائع العملاء الى ٨٩,٧٤ بليون درهم بنسبة ١٢,٧ في المئة.

وقالت: «ان رؤوس أموال المصارف ارتفعت الى ٦,٢٥٣ بليون درهم بالمقارنة مع ٦,٠٧١ مليون درهم عام ١٩٩٥ بزيادة قدرها ١٨١,٧٨ مليون درهم نتيجة زيادة رؤوس أموال بعض المصارف الوطنية بما في ذلك زيادة رأس مال «بنك دبي الاسلامي» من ٢٢٥,٧ مليون درهم الى ٤٢٠ مليون درهم نتيجة توزيعه اسهماً مجانية على المساهمين، اضافة الى زيادة راس مال «بنك رأس الخيمة الوطني» من ١٧٣,٢٥ مليون درهم إلى ٢٠٠ مليون درهم في عملية مماثلة.

وساهم في ارتفاع رؤوس أموال المصارف الوطنية في دولة الإمارات زيادة راس مال «بنك دبي التجاري» بنسبة ١٠ في المئة من ٣٠٨ ملايين درهم الى ٣٣٨ مليون درهم، وزيادة رأس مال «بنك الامارات الدولي» من ٤٥٠,٢٢ مليون درهم الى ٤٧٠,٢٢ مليون درهم.

وذكرت الدراسة أن «بنك الإمارات الدولي» احتل المرتبة الأولى في نسبة العائد على رأس المال وبلغت ٨١,٢ في المئة يليه «بنك المشرق» (٦٤,٥٣ في المئة) و«البنك التجاري الدولي» (٤٤,٧ في المئة) و«الشارقة الوطني» (٤٤,٧ في المئة) و«بنك دبي الوطني» (٤٤,١٧ في المئة).

واحتل «بنك ابو ظبي الوطني» المرتبة الأولى في نمو صافي الأرباح بنسبة ٤٥,٩٨ في المئة يليه «بنك الامارات الدولي» (٢٠,١ في المئة) و«بنك أبو ظبي التجاري» (٢٠,٦٢ في المئة).

وجاء «بنك دبي الوطني» في المرتبة الأولى بنسبة الأرباح الموزعة على المساهمين التي بلغت ٤٠ في المئة، واحتل المرتبة الثانية «بنك المشرق» بنسبة ٣٠ في المئة يليه «بنك دبي التجاري» بنسبة ٢٥ في المئة أرباحاً نقدية و«بنك الشارقة الوطني» بنسبة ٢٥ في المئة أسهماً مجانية ووزع «بنك ابو ظبي الوطني» نسبة ٢٠ في المئة أرباحاً نقدية و«بنك الامارات الدولي» ٢٠ في المئة أيضاً.

واحتل «بنك دبي الوطني» المرتبة الأولى في قيمة حقوق المساهمين التي بلغت ٣,٥٩ بليون درهم يليه «بنك ابو ظبي التجاري» (٢,٢١ بليون درهم)، وبلغت نسبة العائد على حقوق مساهمي «بنك دبي الوطني» ١٠,٠٩ في المئة و«بنك أبو ظبي الوطني» ١٥,٠٤ في المئة و«بنك المشرق» ٢١,١٩ في المئة.

واحتل «بنك الإمارات الدولي» المرتبة الأولى في قيمة الموجودات التي بلغت قيمتها ٢٨,٢٧ بليون درهم يليه «بنك دبي الوطني» بموجودات قيمتها ٢٢,٥٩ بليون درهم و«بنك الامارات الدولي» ١٥,٧٨ بليون درهم.

القطاع الخاص يستحوذ على ٩٥ في المئة منها

اليمن: نصف المنشآت الصناعية يعمل في المنتجات الغذائية

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ اظهرت النتائج النهائية للمسح الصناعي في اليمن ان عدد المنشآت العاملة بلغ ٣٣٢,٩١ الف منشأة يتركز ٢٦ في المئة منها في صنعاء و١٣ في المئة في إب و٩ في المئة في تعز.

واوضحت البيانات التي ستعلن الخميس المقبل بمقر الجهاز المركزي للاحصاء بحضور رئيس الوزراء فرج بن غانم ان ٤٩ في المئة من المنشآت يعمل في مجال صناعة المنتجات الغذائية والمشروبات يليها صناعة منتجات المعادن بنسبة ١٠ في المئة ثم صناعة البلاط والطوب والاسمنت والرخام بنسبة ثمانية في المئة.

واقر مجلس الوزراء اليمني الاربعاء الماضي نتائج المسح الصناعي الذي يعد الأول من نوعه منذ سبع سنوات. وأفادت الاحصاءات ان المنشآت الصغيرة تمثل ٩٥ في المئة من اجمالي المنشآت وتستخدم ٤٨ في المئة من العاملين في القطاع الصناعي وتتحمل ٢١ في المئة من الاجور كما تحقق ٢٦ في المئة من القيمة الاجمالية للانتاج.

وبلغت نسبة المنشآت الكبيرة التي تستخدم عشرة عمال فاكثر واحداً في المئة فقط تشكل ٤٥ في المئة من حجم العمالة و٧٢ في المئة من الاجور و٦٨ في المئة من قيمة الانتاج الصناعي.

ويستحوذ القطاع الخاص على ملكية معظم المنشآت الصناعية بنسبة ٩٥ في المئة. واحتل القطاع العام نسبة واحد في المئة فيما لم تتجاوز حصة القطاع الخاص الاجنبي سوى اثنين من عشرة في المئة.

ولفتت البيانات الى ان التوزيع النسبي للمنشآت الصناعية حسب الكيان القانوني أظهر ان ٩٣,٦ في المئة يملكها أفراد ثم الشركات المساهمة بنسبة ٢,٧ في المئة فالتضامنية بنسبة ١,٦ في المئة.

وكشفت نتائج المسح ان رأس المال المستثمر في القطاع الصناعي بلغ ١١٦ بليون ريال بمتوسط أربعة ملايين ريال للمنشأة الواحدة.

وتحددت مصادر رأس المال بنحو ٥٠ في المئة من مصادر مشتركة و٤٢ في المئة من التمويل الذاتي. وذكرت الاحصاءات ان الاجور شكلت ١٢ في المئة من صافي القيمة المضافة اي بنحو ثمانية بلايين ريال.

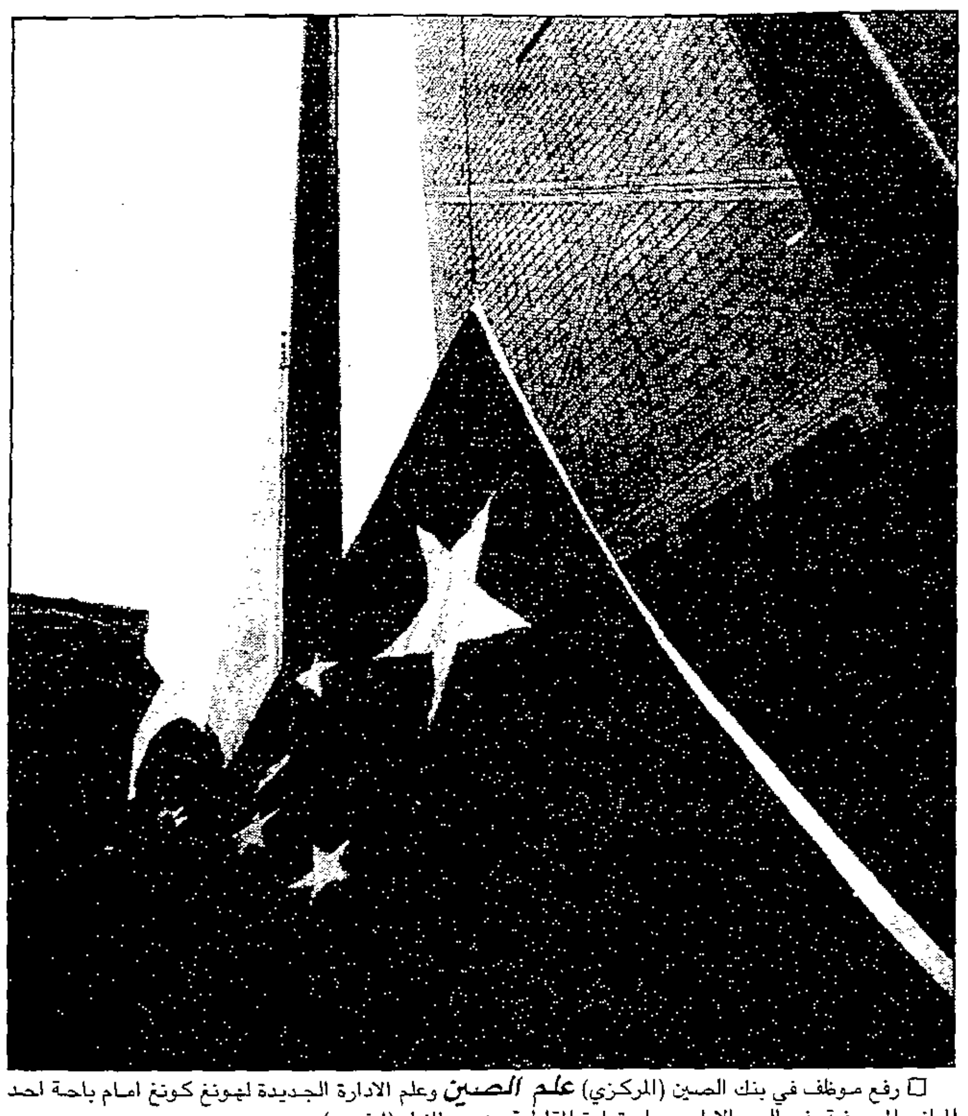

□ رفع موظف في بنك الصين (المركزي) علم الصين وعلم الادارة الجديدة لهونغ كونغ امام باحة احد المباني المصرفية في اليوم الاول بعد استعادة المقاطعة من بريطانيا. (ا ف ب)

قيمتها ١٧٠ مليون دولار

«المؤسسة العربية لضمان الاستثمار» تعلن ستة مشاريع استثمارية جديدة

□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ أعلنت «المؤسسة العربية لضمان الاستثمار» ستة مشاريع استثمارية جديدة في عدد من الدول العربية تبلغ قيمتها الاجمالية ١٧٠ مليون دولار.

وأشارت المؤسسة في تقرير عن الفرص الاستثمارية في عدد من الدول العربية الى توافر فرصتين استثماريتين في السعودية تتعلق الأولى باقامة مشروع صناعي لانتاج البيوتان ديول وهو منتج بتروكيماوي وسيط مسيل يستخدم في انتاج اللدائن والمنيبات والأنسجة المتخصصة تبلغ كلفته الاجمالية من دون احتساب قيمة الأرض نحو ٦٨,٢ مليون دولار.

وتتعلق الفرصة الاستثمارية الثانية بمشروع لانشاء مصنع لانتاج اللايسين الاميني أحادي فلوريد الهيدروجين بدرجة نقاوة لا تقل عن ٩٨,٥ في المئة تبلغ كلفته الاجمالية من دون الأرض ٦٥,٣ مليون دولار.

وتبلغ الطاقة الانتاجية لمشروع انتاج البيوتان ديول نحو ٢٠ الف طن سنوياً ويخصص الانتاج بالكامل للتصدير.

وقدرت دراسة الجدوى الاقتصادية العائد السنوي على الاستثمار في حال التمويل الذاتي بنحو ٣٠ في المئة، فيما يقدر العائد الداخلي على رأس المال المستثمر بنحو ٢٠ في المئة.

ويتعلق المشروع الثاني بانتاج حامض اللايسين الاميني أحادي كلوريد الهيدروجين لاستخدامه مع أعلاف الدواجن وتقدر طاقته الانتاجية بنحو ٢٠ الف طن سنوياً على اساس ثلاث ورديات عمل في اليوم.

وأكدت دراسة الجدوى الاقتصادية ان معدل العائد السنوي على الاستثمار في حال التمويل الذاتي يراوح بين ٣٢ و٣٧ في المئة. فيما قدرت العائد الداخلي على رأس المال المستثمر بنحو ٢٦ في المئة.

كما أعلنت «المؤسسة العربية لضمان الاستثمار» فرصتين استثماريتين اخريين في البحرين تتعلق الأولى باقامة مشروع لانتاج الأجهزة الالكترونية لقياس الضغط والمستخدمة في المعدات الهيدرولوكية ونظم التبريد ومعدات الري والسيارات والأجهزة الطبية وغيرها. وتبلغ الطاقة الانتاجية للمصنع ٣٩,٩ الف وحدة سنوياً.

وقدرت دراسة الجدوى التكاليف الاستثمارية من دون قيمة الأرض بنحو ٦٩٠ الف دولار، فيما قدرت معدل العائد الداخلي على الاستثمار في حال التمويل الذاتي بما يراوح بين ٦٢ في المئة و٦٥ في المئة. وقدر معدل العائد الداخلي بنحو ٣٨ في المئة.

يهدف المشروع الثاني الى انتاج اثاث المستشفيات والمراكز الصحية بطاقة انتاجية مقدارها ٣٠ الف وحدة سنوياً.

وتقدر التكاليف الاستثمارية حسب دراسة الجدوى المعدة للمشروع بنحو ٧,٨٥ مليون دولار.

ويقدر معدل العائد السنوي على الاستثمار في حال التمويل الذاتي بما يراوح بين ٥٥ في المئة و٦٣ في المئة، فيما يقدر معدل العائد الداخلي على رأس المال المستثمر بنحو ٣٦ في المئة.

واعلنت المؤسسة ايضاً عن مشروع لانشاء مصنع في مدينة حماة وسط سورية لانتاج الزيوت النباتية من بذرة القطن مع امكان استخدام زهرة عباد الشمس كبديل ثان، وذلك لتلبية حاجات السوق المحلية والمساهمة في تقليص الفجوة بين العرض والطلب على الزيوت والدهون النباتية التي يتوقع ان تتسع ابتداء من سنة ١٩٩٨.

وتؤكد المؤسسة ان المشروع يتميز بموقعه في مدينة حماة التي تعتبر من أكبر اربع محافظات لانتاج القطن في سورية والتي تحتوي ايضاً على عدد كبير من المحالج.

وتقدر الطاقة الانتاجية للمشروع على اساس تشغيله لمدة ٣٠٠ يوم سنوياً بنحو ١٠٠ الف طن من بذرة القطن أو نحو ٤٢ الف طن من بذور زهرة عباد الشمس.

وقدرت الدراسة التكاليف الاستثمارية بنحو ٢٥,٦ مليون دولار.

مسؤولون استغلوا أوضاعهم للاتجار بالأراضي

سلطات الجمارك الفلسطينية تضاعف جباية الرسوم على رغم العراقيل الاسرائيلية

□ رام الله - من نعيم ناصر:

■ اعلنت دائرة الجمارك في السلطة الفلسطينية، ان ايرادات الجمارك ناهزت العام الماضي ٧٤ مليون شاقل (الدولار = ٣,٦ شاقل)، بزيادة مقدارها ٤٨ مليون شاقل عن العام ١٩٩٥.

ودعا المدير العام للدائرة، محمد عرفات، في مؤتمر صحافي عقده في غزة الى توحيد الأجهزة الجمركية، لتلافي التداخل في الصلاحيات، وقال: «ان الدائرة أعدت صيغة مشروع قانون موحد للجمارك رفعته الى وزارة العدل الفلسطينية لاقراره من قبل مجلس الوزراء».

وأوضح ان انجاز صيغة القانون تم بأيد فلسطينية من دون تكاليف تذكر، مشيراً الى أن مؤسسة أجنبية طلبت ٦٠ ألف دولار مقابل اعداد القانون سالف الذكر.

واضاف ان دائرته أعدت كذلك قانون التعرفة الجمركية الذي يضم ١٠,٨٧١ ألف بند، وارسلته الى وزارة الاقتصاد لوضع ملاحظاتها عليه، لاصداره حسب الأصول.

واشار الى أن اسرائيل تلجأ احياناً الى منع دخول بعض الأجهزة والأدوات الكهربائية منها خصوصاً، الى المناطق الفلسطينية، لحرمان الخزينة الفلسطينية من مدخولاتها الجمركية. وقال: «عمدت اسرائيل الى عدم ادخال البيانات الجمركية الفلسطينية في محاولة للاستفراد بالسيطرة على المعابر».

وعن غلاء نسبة الرسوم الجمركية المفروضة على المواطنين قال عرفات: «حاول بعض المواطنين غير المسجلين في سجلات دوائر الضريبة المضافة، ممن لا يدفعون ضريبة دخل، ادخال بضائع لبيعها في مناطق السلطة الفلسطينية، وهؤلاء هم الذين تفرض عليهم التعرفة الجمركية التي تبلغ ثلاثة اضعاف التعرفة الجمركية للمسافرين» وكان يقصد بحديثه «تجار الشنطة».

واشار الى ان دائرته منحت اعفاء بقيمة ٣٠٠ دولار لكل مسافر يمكث خارج البلاد اكثر من اسبوع، وانها بدأت استيفاء الجمارك من المسؤولين الفلسطينيين الحاصلين على بطاقة «الشخصية الهامة» وهي البطاقة الممنوحة لهم من قبل اسرائيل لدخول أراضيها، بعدما استغلها بعضهم للمتاجرة بالأراضي.

وكشف عرفات، ان الجانب الفلسطيني طالب اسرائيل رسمياً بوضع مراقب فلسطيني في ميناء أسدود الاسرائيلي، القريب من غزة، للاشراف على تخليص البضائع، ومراقبة السلع المستوردة لتجار فلسطينيين، إلا أن الجانب الاسرائيلي رفض ذلك.

واتهم المدير العام لدائرة الجمارك اسرائيل بوضع العوائق أمام الفلسطينيين في المعابر الحدودية لفرض سيطرتها الكاملة عليها، في اشارة الى معبري رفح (قطاع غزة)، واللنبي (الضفة الغربية).

واشار الى أن الكثير من المعابر الاسرائيلية يستخدم لتهريب البضائع الى المناطق الفلسطينية، بهدف ضرب الاقتصاد الفلسطيني.

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦

- يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.
- تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - اخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.
- تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.
- نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات. اكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.
- سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال ادوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.
- إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.
- متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار اميركي للافراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:

- □ كومبيوتر آبل ماكنتوش مع سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- □ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- □ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
- □ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٧/١	٦/٣٠	٦/٢٧	٦/٢٦	١٩٩٥/١٩٩٧ اعلى مستوى	١٩٩٥/١٩٩٧ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	٢٠١٧٥,٥٢	٢٠٦٠٤,٩٦	٢٠٥٢٣,٧٥	٢٠٦٢٤,٧٦	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٧٧٢٤,٨١	٧٦٧٢,٧٩	٧٦٨٧,٧٢	٧٦٥٤,٢٥	٧٧٨٢,٠٤	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف.ت (١٠٠ سهم)	٤٧٢٨,٣٠	٤٦٠٤,٦٠	٤٦٤٠,٣٠	٤٦٥٧,٩	٤٧٨٣,١٠	٢٩٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٣٨١٩,٨٥	٣٧٨٥,٧٧	٣٧٩٥,٤١	٣٨٠٥,٢٩	٣٨١٩,٨٥	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٩٤٤,٠٤	٢٨٥٨,٣٦	٢٨٩١,٠٤	٢٨٩٣,٦٤	٢٩٤٤,٠٤	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٣٥٦٨,٤٦	٣٥٤٨,٣٧	٣٥٩٣,٥١	٣٥٨٥,٣٦	٣٥٩٣,٥١	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	عطلة	عطلة	١٥١٩٦,٧٩	١٥١٢٨,٠٢	١٥١٩٦,٧٩	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	١٩٨١,٢٨	١٩٨٧,٩٥	١٩٧٤,٣٧	١٩٨٩,٨	٢٤٩٣,٧١	١٩٧٤,٣٧
استراليا	المؤشر العام	٢٧٢٤,٩٠	٢٧٢٥,٩٠	٢٧٠٢,٤٠	٢٦٩٩,٩	٢٧٢٥,٩٠	١٨٢٣,٣٠

(*) نيويورك ظهرا.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	845	25	961	549
AIRTOURS	1146.5	-12.5	1175.5	478
ALLIANCE & LEICESTER	606	18.5	638	533
ALLIED COLLOIDS	125.5	-0.5	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	435	3.5	487.5	412.5
AMERSHAM INTL.	1682.5	87.5	1682.5	941
AMVESCAP	362.5	12	364.5	209.43
ANGLIAN WATER	695.5	44	699	528
ARGOS	555	7.5	798.5	547.5
ARJO WIGGINS APL.	176	0	201	151.5
ASDA GROUP	127	3	129	103
ASSD.BRIT.FOODS	531.5	13	576.5	388.5
ASSD.BRIT.PORTS	255	-0.5	318.5	255
AVIS EUROPE	136.5	0	144	124
BAA	555.5	2	593	458
BANK OF SCOTLAND	406	22	426.5	228
BARCLAYS	1229	37	1285	776
BASS	745	12	875	722.5
BAT INDS.	546	8.5	596	415
BBA GROUP	353	-2	370.5	291
BG	233	12	234	124.74
BIOCOMPATIBLES	1347.5	46	1420	358.44
BLUE CIRCLE INDS.	423.5	-4.5	448.5	354
BOC GROUP	1059.5	14.5	1082.5	836
BOOTS	716.5	13	754.5	555
BPB	324	-0.5	391.5	308
BRIT.AEROSPACE	1326.5	-10	1388	918
BRIT.BORNEO PTL.	1445	27.5	1542	522
BRIT.PETROLEUM	756	9.5	759.5	577.5
BRIT.SKY BCAST.	429	-11	696.5	429
BRITANNIC ASR.	817.5	5	892.5	683.5
BRITISH AIRWAYS	694.5	10	760	506.5
BRITISH BIOTECH	228.5	0.5	270.5	192
BRITISH ENERGY	244.5	0	260	192
BRITISH ENERGY PP	148.5	2	162	91
BRITISH LAND	579	13	602.5	411
BRITISH STEEL	150.5	1.5	198	139.25
BRITISH TELECOM.	450	4	482.5	340
BTR	211.5	6	284	184.5
BUNZL	194.5	0	245	191
BURMAH CASTROL	1020.5	3	1167	978
BURTON GROUP	118.25	0.5	161.75	116.25
CABLE & WIRELESS	570.5	18	585.5	399
CABLE & WIRELESS COM	316.5	-2	333	259.5
CADBURY SCHWEPPES	536	0.5	566.5	468.5
CAIRN ENERGY	481	-4	634.5	269.97
CAP.SHOP.CENTS.	387	0.5	406	280
CARADON	205.5	4	269.18	194
CARLTON COMMS.	516	8.5	575	448
CENTRICA	74.5	1.25	77.5	56.25
CHARTER	805.5	6.5	926	717.5
CHELSFIELD	368.5	2	391.5	240
CHUBB SECURITY	452	3.5	452	309.5
CMG	1312.5	0	1322.5	553
COATS VIYELLA	127.5	0	176	119.5
COMMERCIAL UNION	661.5	30	749.5	561
COMPASS GROUP	672.5	-1.5	742.5	546
COOKSON GROUP	209.5	-2	281	205.5
COURTAULDS	339.5	1.5	487.5	306.5
COWIE GROUP	357	0	444	352.5
DAILY MAIL'A'	1652.5	2.5	1652.5	1270
DALGETY	259.5	1	363.5	258.5
DANKA BUS.SYS.	605	10	700	388
DE LA RUE	383.5	14.5	662.5	359
DIXONS GP.	480.5	13.5	586.5	465
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	483.5
ELECTROCOMP.	448.5	0	466.5	358
EMAP	747.5	4	831.5	662.5
EMI GROUP	1079	1.5	1485	1077.5
ENERGY GROUP	640.5	-0.5	648	466.5
ENTERPRISE OIL	679.5	4.5	701	460
FKI	168.5	-1.5	215	168
FLEXTECH	672.5	29.5	802.5	474
GALLAHER GROUP	278	-3	308.5	272.5
GENERAL ACCIDENT	907	30	974	620
GENERAL ELEC.	359.5	0.5	412.5	331.5
GKN	1019.5	-15	1172.5	911
GLAXO WELLCOME	1311	71	1311	862
GRANADA GROUP	796.5	6.5	978.5	785
GRAND MET.	597.5	16	603.5	415
GREENALLS GP.	442.5	-1.5	605	442.5
GT.PORTLAND EST.	210	2	234.5	163.97
GT.UNVL.STORES	615.5	7.5	701	580
GUARDIAN RYL.EX.	273	3	310.5	231
GUINNESS	599	11	605	426
HALIFAX	778	5	778	724.5
HAMMERSON	468.5	1	507.5	355
HANSON	306.5	8	349.57	247.2
HARRISONS &CROS.	111.5	0.5	144	102
HAYS	574.5	3.5	593	414
HILLSDOWN HDG.	164	-5	201	164
HSBC HOLDINGS	1934.5	86	1934.5	1013
HSBC HOLDINGS (L)	1856.5	76.5	1857.5	986.5
HYDER	824	11.5	858.5	658
IMI	332	-11	411	332
IMP.CHM.INDS.	846.5	11	875.5	688.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	388.5	2	438.5	353
INCHCAPE	285	2	308	242.5
JOHNSON MATTHEY	568.5	-10.5	624	461.5
KINGFISHER	697.5	15.5	740	607
LADBROKE GROUP	248.5	13.5	254.5	180.5
LAND SECURITIES	867.5	20	923.5	610
LAPORTE	636	-5.5	755	624
LASMO	267	7.5	275.5	172
LEGAL & GENERAL	427	21.5	481.5	266
LIBERTY INTL.	485	0	500.5	351
LLOYDS TSB GP.	655.5	39.5	655.5	322
LONRHO	129.5	2	185.5	117
LUCASVARITY	204.5	-3.5	259	182
M&G GROUP(HDG.)	1225	-5	1457.5	1042.5
MARKS & SPENCER	508.5	10.5	535	459
MEDEVA	259	2.5	330	227
MEPC	492	-1	529.5	400
MERCURY ASSET MAN.	1257	26	1463.5	894
MFI FURNITURE	129	-6	209	121
MIRROR GP.	184.5	-3.5	233.5	184.5
MISYS	1360	-2.5	1425	754
MORGAN CRUCIBLE	447.5	0	486	409
MORRISON(WM)SPMKTS.	155.5	0	172.5	144.5
NAT.WSTM.BANK	849.5	42	849.5	614
NATIONAL GRID	233	13.5	233.5	165
NATIONAL POWER	542	20	566.5	375
NEXT	680.5	2	750.5	507
NFC	130.5	0	199	123.5
NORTHERN FOODS	198.5	-0.5	224	178
NYNEX CABLECOMMS UNI	107	0	119.5	87
OCEAN GROUP	527.5	0	551	438
ORANGE	203.5	5	223.5	169
PEARSON	698.5	3	791	601
PEN.&ORNTL.DFD.	611.5	11.5	678	474.5
PERPETUAL	2690	0	2820	2118
PILKINGTON	136	-1	208	110.5
POWERGEN	735	20	735	465.5
PREMIER FARNELL	466.5	-2	751	450
PROVIDENT FINL.	563.5	6.5	636	407
PRUDENTIAL CORP.	594	12.5	674	404
RAILTRACK GP.	635.5	10	684	399
RANK GROUP	375	-5.5	497	365.5
RECKITT & COLMAN	912.5	17	916	633
REDLAND	337	-3.5	472.5	320.5
REED INTL.	584.5	2.5	627.5	508.75
RENTOKIL INITIAL	221	10	244.5	194.25
REUTERS HOLDINGS	635	2	806	576.5
REXAM	255	1.5	408.5	253.5
RIO TINTO (REG)	1062.5	16	1109	882.5
RMC GROUP	970	-5.5	1195.5	887.5
ROLLS-ROYCE	235	5.5	268.5	216
ROYAL & SUN ALL.IN.	462	19	525	361
RUGBY GROUP	121.5	0.5	127.5	91.5
RYL.BK.OF SCTL.	582	22.5	657	469
SAFEWAY	353.5	6	426.5	315
SAINSBURY (J)	368.5	4	407	308
SCHRODERS	1635	-6	1777.5	1268
SCOT.& NEWCASTLE	658	11.5	708.5	629
SCOT.HYDRO-ELEC.	432.5	16	432.5	272.5
SCOTTISH POWER	413	22	413	294.92
SEARS	68	1	99.5	67
SECURICOR	288	3	331.5	244
SEMA GROUP	1239	6.5	1425	675.84
SEVERN TRENT	810	32.5	810	524
SHELL TRANSPORT	431.5	22	431.5	302.33
SIEBE	1022.5	5.5	1089	880
SLOUGH ESTATES	295.5	-2.5	324	212
SMITH & NEPHEW	167.5	0.5	216.25	167
SMITH(WH)GROUP	357	-2.5	532	357
SMITHKLINE BHM.	1150	44.5	1150	664
SMITHS INDS.	779.5	10	830	690
SOUTH WEST WATER	729.5	24.5	733.5	575
SOUTHERN ELEC.	451.5	8	451.5	305.96
STAGECOACH HDG.	634	0	799.5	406.68
STAKIS	103	0	110	87
STD.CHARTERED	937.5	21.5	1018.5	633
STOREHOUSE	186.5	-2	324	186.5
SUN LIFE & PROVINCIA	306	1	328.5	209
TARMAC	127	2	130	85.5
TATE & LYLE	450	3.5	496.5	426
TAYLOR WOODROW	178	1	213	147.5
TELEWEST COMMS.	95	-1	159	63
TESCO	374.5	5	394	278
THAMES WATER	728	34.5	728	531.5
THISTLE HOTELS	157.5	-1	209	156
TI GROUP	517	-6.5	593.5	515
TOMKINS	263.5	3.5	294	241.5
UNIGATE	481.5	-2	508.5	394
UNILEVER (UK)	1761	39.5	1761	1216
UNITED ASSURANCE GRO	430	2.5	545.5	374
UNITED BISCUITS	206	1.5	253	196
UNITED UTILITIES	690	29.5	709	542
UTD.NEWS & MEDIA	704.5	8	792.5	620
VENDOME LUXURY U	451	7.5	623	436.5
VODAFONE GP.	296.5	4	303.5	218.5
WASTE MAN.INTL.	279	0	365	223
WESSEX WATER	434	30.5	434	316
WHITBREAD	761.5	3	816.5	680
WILLIAMS	327	4	367.5	299
WOLSELEY	467.5	-1	511.5	420
WPP GROUP	242.5	-4	276	203
YORKSHIRE ELTY.	927	0	927.5	653
YORKSHIRE WATER	418.5	28	418.5	291.06
ZENECA	2024	38	2024	1379

FRANCE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACCOR	915	35	915	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	188	0.2	222	128.2
AIR LIQUIDE	956	23	975	762
ALCATEL ALSTHOM	775	39	775	374.1
AXA-UAP	370	4.5	383.1	265
BANCAIRE (CIE.)	780	30	793	496
BIC	976	15	976	645
BNP	243.8	1.6	272.2	171.5
BON MARCHE	1535	0	1596	981
BOUYGUES	494.8	11.3	607	450.1
CANAL +	1207	63	1276	973
CAP GEMINI	329.5	19.5	364	196.6
CARREFOUR	4393	125	4412	2559
CASINO GUIPCHN.	290.9	0	300	197
CASTORAMA DUBOIS	820	-7	1040	784
CCF	257	8	287.5	229.9
CETELEM	724	-15	745	517
CGIP	1680	10	1843	1140
CHRISTIAN DIOR	977	7	977	602
COMPT. MODERNES	3030	-70	3172	2135
DANONE	990	19	990	685
DASSAULT AVIATION	1332	3	1460	750
DASSAULT SYSTEMES	411	-6	429	153
DEXIA FRANCE	579	7	614	408
EAUX (GENERALE DES)	755	2	817	481.9
ELF AQUITAINE	650	16	660	350.2
ERIDANIA BEGHIN SAY	908	28	1000	693
ESSILOR INTL.	1565	-20	1704	1259
FINAXA	314	-6	337.9	225.5
HAVAS	443	19.5	466.7	323.6
HERMES INTL.	550	0	570	386.67
IMETAL	762	-17	923	644
L'OREAL	2584	108	2584	1489
LAFARGE	381	15.5	403	278.4
LAGARDERE GROUPE	167.9	-2.8	189.7	117
LEGRAND	1070	35	1121	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2595	0	2799	1602
LVMH	1599	19	1599	1056
MICHELIN	378.1	25.2	378.1	223.8
MONTAIGNE	2895	0	2895	670
MOULINEX	161.1	0.1	167	82.29
NAVIGATION MIXTE	795	-60	985	713
PARIBAS A	411.6	5.6	413.8	291
PATHE	1160	-6	1564	1130
PECHINEY A	231.5	0	270	192
PERNOD-RICARD	310.3	7.3	333	267.7
PEUGEOT SA	578	10	673	533
PINAULT PRINTEMPS	2831	7	2987	1553
POLIET	494	3	555	441
PRIMAGAZ	532	12	630	513
PROMODES	2394	105	2406	1212
RENAULT	154	5.3	157	104.1
REXEL	1819	15	1819	1200
RHONE POULENC A	251.9	11.9	252.5	120.8
SAINT GOBAIN	874	17	905	612
SANOFI	599	23	599	372.1
SCHNEIDER	331.9	19.1	336.9	221
SEB	1012	-18	1154	828
SEITA	185.1	-0.9	240	185.1
SIDEL	455	0	470.1	290
SOCIETE GENERALE	667	11	706	530
SODEXHO ALLIANCE	2963	-46	3170	2194
SOLLAC LIMITED DATA	61	0	95	54
SUEZ (CIE.)	15.05	0.6	15.67	8.51
SUEZ LYONNAISE DES E	621	29	621	439.2
SYNTHELABO	758	-7	765	400
TECHNIP	680	-2	688	422
TELEMECANIQUE LIMITE	9600	0	9600	4502
THOMSON-CSF	158.8	7.4	198.3	128.6
TOTAL	620	26	620	350
TV.FSE.1 (TF1)	520	-5	607	485.6
UAP (CIE.)	150.4	2.3	155.5	98.5
USINOR SACILOR	104.9	-1.1	107.5	65
VALEO	376.6	11.6	398.9	251
WORMS ET CIE R	353.5	5.5	413	245

GERMANY

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AACH.&MUNCH.BET.REGD	1535	-5	1730	1070
ADIDAS	192	-1	203	113.1
ALLIANZ HLDG.	369	4	391	255
ALLIANZ LEBENS.	1460	7	1460	1010
ALTANA	187.8	1.8	190.5	106.1
ASEA BROWN BOVERI	625	-1	665	600
BANKGESELLSCHAFT BER	36.65	0.15	39.7	25.07
BASF	66.06	1.61	69.13	38.98
BAYER	70.3	3.28	77	49.14
BAYER.HYPBK.	52.29	0.14	58.55	36.88
BAYERISCHE VBK.	72.4	1.1	74.8	42.5
BEIERSDORF	91.2	1.2	98.5	64.5
BERLINER KRAFT&LICHT	39.99	-0.01	49	39.99
BHF BANK	45.8	-0.12	48.15	35.1
BHW HOLDING	29.45	-0.05	30.65	28
BMW	1419	-24	1515	825
CKAG COLONIA KONZERN	164	3	174.5	109
COMMERZBANK	49.15	-0.25	51.4	31.15
CONTINENTAL	43.75	0.45	43.75	23
DAIMLER-BENZ	142.5	1	142.5	77.3
DEGUSSA	91.7	-0.6	94.6	48.35
DEPFA-BANK	101.5	1.2	105	57
DEUTSCHE BANK	102.05	0.15	104.3	68.25
DEUTSCHE TELEKOM	42.15	0.15	43.15	29.93
DEUTSCHER LLOYD VERS	4100	0	4100	3972
DRESDNER BANK	61.25	0.95	62.82	38.1
FORD-WERKE	810	0	890	750
FPB HOLDING	303.2	-4.8	335	298
FRESEN MEDICAL CARE	152.5	-1.5	168	113.4
FRESENIUS PREF.	388	-8	417	256
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	339.5	-1.5	352	214
GEHE	119.8	0.8	125.5	87
HEIDELB.ZEMENT	167.5	2.5	171.5	98.3
HENKEL	92	-0.5	94	61.2
HENKEL PREF.	97.4	-1.6	100.55	58.45
HEW	480	14.4	500	380
HOCHTIEF	78.7	0.7	84.8	57.95
HOECHST	78.3	4.32	79.5	48.1
IKB DT.INDUSTRIEBANK	35.3	0.4	35.8	26.75
ISAR AMPERWERKE	620	0	620	499
KARSTADT	635	14	668.5	479
LAHMEYER	78.7	1	82.7	49.69
LEIFHEIT	72	0	77	56
LINDE	1360	25	1360	910
LUFTHANSA	32.4	-1.05	35.4	19.75
MAN	541	4	548	350.4
MANNESMANN	776.5	-0.5	777	520.5
MERCK KGAA	75.75	-1.2	77	52.7
METALLGESELLSCHAFT	35.7	-0.6	37.9	24.61
METRO	193	1.9	197.7	120
MUNCH.RUCK.REGD.	4845	-45	5060	3090
NESTLE DEUTSCHLAND	489	0	490	415
PREUSSAG	514	3.5	525	339.5
RWE	74.85	-0.15	78.85	52.61
RWE PREF.	60.4	-0.3	62.75	42.92
RWE-DEA	420	-2	435.5	386.1
SAP	349	-1	355.8	189.7
SAP PREF.	358	-4	363.2	191.8
SCHERING	189.95	3.6	193.1	101
SCHWARZ PHARMA	132	0.5	138	97.5
SGL CARBON	243.4	4.6	260.5	155
SIEMENS	104.4	0.85	107.6	70.8
SKW TROSTBERG	58.9	0	61.7	37.16
SPRINGER (AXEL) R	1525	-25	1580	843
SUEDZUCKER	918	6	960	640
THUEGA	496	0	525	425
THYSSEN	416.5	3.5	426	261.7
THYSSEN INDUSTRIE	317	0	328	121
VEBA	99.4	1.4	102.5	74.95
VEW 'B'	565	3	570	428
VIAG	802	9	818	537.25
VICTORIA HDG. R	1795	30	1795	920
VOLKSWAGEN	1330.5	-6.5	1337	498
VOLKSWAGEN PREF.	984	4	984	378.25
WUERTT.VERS.BET.	1660	15	1660	829

SWITZERLAND

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AARE-TESSIN R	860	-20	910	820
ABB AG B	2205	-5	2220	1406
ABB AG R	425	-5	430	279
ADECCO B	548	-12	587	274
ALUSUISSE B	1494	-1	1498	911
ALUSUISSE R	1516	4	1527	916
ARES-SERONO B	2205	90	2205	1000
BALOISE R	3490	10	3510	2370
BK VISION B	1195	5	1205	690
CIBA SPECIALTY CHEMS	135	0	151.75	92
CLARIANT	972	27	972	414
CREDIT SUISSE R	192	4.5	196.5	121
ELEKTROWATT B	541	0	541	412
EMS-CHEMIE B	6500	0	6560	4550
GOTTHARD BANK B	831	-5	836	635
HELVETIA PATRIA R	810	20	810	512
HOLDERBANK B	1371	-8	1409	875
HOLDERBANK R	279.5	4.5	279.5	175
JULIUS BAER B	2215	-20	2260	1280
KUONI REISEN R	5020	20	5020	2500
L!.B B	553	1	553	383
MOTOR-COLUMBUS B	2625	130	2730	2200
NESTLE R	1914	-12	1943	1360
NOVARTIS B	2347	15	2382	1247.7
NOVARTIS R	2344	10	2367	1251.48
OERLIKON-BUEHRLE R	168	-3	172.75	109.5
PARGESA B	1955	15	1989	1340
PHARMA VISION B	839	4	845	516
PIRELLI INTL. B	298	4	300	145
RICHEMONT B	2240	130	2240	1759
ROCHE HOLDING B	20150	100	21000	14000
ROCHE HOLDING GSH.	13300	95	13505	6780
SAURER AG.ARBON R	980	13	999	440
SCHINDLER R	1905	30	1930	1130
SMH B	836	2	982	760
SMH R	198	0.25	224.5	174
STILLHALTER VIS.	748	-2	755	526.47
SUEDELEKTRA B	1270	20	1317	890
SULZER R	1250	0	1350	691
SURVEILLANCE B	3055	-65	3565	2680
SURVEILLANCE R	572	-3	655	505
SWISS BANK CO R	393.5	3	395.5	222.75
SWISS RE R	2091	26	2109	1182
SWISSAIR R	1673	37	1673	963
TAG HEUER	213	-6	252	179
UNION BANK SWITZ. B	1694	24	1724	1137
UNION BANK SWITZ. R	339	5	346	230.75
VALORA R	310.5	0.5	342.5	203
WINTERTHUR IN R	1295	9	1295	698
ZURICH IN. R	590	9	600	306

JAPAN

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACOM	5590	70	5590	3900
ADVANTEST	8820	20	8820	3518.19
AISIN SEIKI	1720	-30	1930	1500
AJINOMOTO	1190	-40	1300	940
ALL NIPPON AIRWAYS	731	-4	1170	696
AMWAY JAPAN	3950	70	5500	3200
ASAHI BANK	932	-43	1280	689
ASAHI BREWERIES	1660	-50	1790	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	671	-14	779	550
ASAHI GLASS	1120	-20	1320	1010
AUTOBACS SEVEN	9020	20	10300	7050
BANK OF FUKUOKA	716	-5	957.6	520
BANK OF TOKYO-MITSUB	2240	-60	2530	1700
BANK OF YOKOHAMA	654	9	984	489
BANYU PHARMS.	1960	-50	2140	1400
BRIDGESTONE	2590	-70	2940	1770
CANON	3080	-40	3270	2000
CANON SALES	2630	-40	2810	2330
CHIBA BANK	672	-10	980	605
CHUBU ELEC.POWER	2060	-10	2450	1960
CHUGOKU BANK	1760	0	1990	1500
CHUGOKU ELEC.POWER	2000	-20	2420	1920
COSMO OIL	540	-8	704	405
CREDIT SAISON	2760	-40	2880	1965.22
DAI NIPPON PRINTING	2530	-60	2590	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1530	-30	2000	1140
DAIEI	738	3	1290	533
DAIICHI PHARM.	1990	-30	2120	1630
DAINIPPON INK&CHEMIC	492	-2	554	348
DAIWA BANK	549	6	753	341
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1360	-40	1720	1300
DAIWA SECURITIES	903	-1	1400	714
DDI	833000	-13000	952000	698000
DENSO	2760	20	3270	2120
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	2730	-50	2880	2190
EAST JAPAN RAILWAY	580000	-8000	596000	474000
EBARA	1700	-20	1790	1400
EISAI	2150	-20	2400	1860
FAMILYMART	5600	-20	5830	3981.69
FANUC	4280	-120	4440	3330
FUJI BANK	1650	-70	2340	1180
FUJI ELECTRIC	501	-19	577	425
FUJI HEAVY INDS.	592	-6	643	437
FUJI PHOTO FILM	4530	-80	5150	3090
FUJIKURA	1060	-10	1080	810
FUJISAWA PHARM.	1210	30	1210	853
FUJITSU	1560	-30	1640	944
FURUKAWA ELECTRIC	735	6	735	465
GUNMA BANK	1010	-20	1200	897
HACHIJUNI BANK	1120	-40	1190	1010
HANKYU	624	-9	638	541
HIROSHIMA BANK	512	-8	658	445
HITACHI	1280	0	1340	968
HITACHI CABLE	965	18	979	686
HITACHI ZOSEN	443	-13	618	405
HOKKAIDO ELEC.POWER	2020	-30	2410	1900
HOKURIKU ELEC.POWER	1990	-10	2440	1920
HONDA MOTOR	3370	-80	4150	2490
HOYA	5090	-10	6000	3090
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1720	-60	2579.96	1090
ISETAN	1390	-30	1670	1150
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	442	-8	545	407
ISUZU MOTORS	392	-3	645	392
ITO YOKADO	6650	0	7050	5030
ITOCHU	602	-15	775	515
JAPAN AIRLINES	530	9	905	450
JAPAN ASSD.FINANCE	8910	-90	13400	5800
JAPAN TELECOM	2160000	-40000	2800000	1820000
JAPAN TOBACCO	888000	-17000	937000	754000
JOYO BANK	620	-13	809	514
JUSCO	3830	-40	4430	3000
KAJIMA	662	-9	1110	486
KANSAI ELECTRIC PWR.	2170	-40	2500	2040
KAO	1560	-10	1610	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	517	-16	558	433
KAWASAKI STEEL	366	-7	391	278
KDD	7850	-80	12200	6620
KEIO TEITO ELEC. RAI	538	-7	650	521
KEYENCE	17000	0	17500	11818.18
KINDEN	1660	40	1740	1260
KINKI NIPPON RAILWAY	693	-7	788	693
KIRIN BREWERY	1160	-30	1340	955
KOBE STEEL	215	-4	306	203
KOKUYO	2970	-130	3160	2400
KOMATSU	913	-17	1070	790
KUBOTA	552	-9	719	506
KURARAY	1140	0	1220	976
KURITA WATER IND.	3050	0	3090	2230
KYOCERA	9010	-90	9240	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	825	-33	1040	710
KYUSHU ELEC.POWER	1970	0	2450	1950
LONG-TERM CR.BK.OF J	490	-5	843	324
MARUBENI	503	-17	605	428
MARUI	2100	-30	2390	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3870	70	4530	2510
MATSUSHITA COMMS. IN	3900	30	4150	2690
MATSUSHITA ELEC.INDL	2270	-40	2310	1690
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1280	-20	1370	960
MAZDA MOTOR	415	15	545	305
MINEBEA	1200	-20	1240	862
MITSUBISHI	1360	-50	1470	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	362	-12	525	310
MITSUBISHI ELECTRIC	643	2	768	627
MITSUBISHI ESTATE	1640	-20	1710	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	870	-9	961	765
MITSUBISHI MATERIALS	436	-22	610	397
MITSUBISHI MOTORS	815	-5	966	815
MITSUBISHI TST.& BKG	1760	-50	1860	1030
MITSUI & COMPANY	1080	-20	1100	850
MITSUI FUDOSAN	1530	-50	1590	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	822	-6	877	577
MITSUI TST.BANKING	840	-25	1280	561
MITSUKOSHI	801	-14	1190	614
MURATA MANUFACTURING	4450	-70	5090	3590
MYCAL	1640	-10	1890	1410
NAGOYA RAILROAD	466	-6	553	433
NEC	1540	-60	1680	1080
NGK INSULATORS	1240	-20	1260	1040
NICHIDO FIRE&MAR.INS	798	-38	856	600
NICHIEI	13200	-200	13400	6600
NIKKO SECURITIES	707	2	1210	578
NIKON	1870	-60	2090	1150
NINTENDO	9370	-210	9700	6510
NIPPON CREDIT BANK	254	-4	414	161
NIPPON EXPRESS	902	-13	1050	656
NIPPON LSI CARD	290000	-5000	295000	190000
NIPPON MEAT PACKERS	1440	-40	1590	1180
NIPPON OIL	635	8	728	463
NIPPON PAPER INDS.	647	-16	705	505
NIPPON STEEL	357	-9	387	286
NIPPON TEL.NETWORK	45500	-500	47700	31500
NIPPON YUSEN KK	440	-5	631	403
NISSAN MOTOR	855	-34	959	623
NISSHO IWAI	515	-5	617	370
NISSIN FOOD PRDS.	2960	-20	3000	2170
NKK	242	-4	330	223
NOMURA SECURITIES	1550	-30	2130	1120
NPN.FIRE & MARINE IN	616	-2	727	428
NPN.TELG. & TEL.	1090000	-10000	1110000	759000
NSK	715	-22	827	561
NTT DATA	4500000	70000	4660000	3030000
OBAYASHI	755	-12	988	590
ODAKYU ELECTRIC RY.	651	-29	733	603
OJI PAPER CO.	691	-18	958	572
OKI ELECTRIC IND.	579	-2	763	506
OMRON	2370	-20	2530	1740
ONO PHARM.	4000	-10	4050	3030
ORIENTAL LAND	8020	-140	8800	7500
ORIX	8440	-50	8820	4000
OSAKA GAS	328	-1	399	277
PIONEER ELECTRONIC	2750	-30	2900	1810
PROMISE	6570	10	6600	4850
RICOH	1490	-10	1560	1060
ROHM	11500	-100	12000	6250
SAKURA BANK	864	-14	1200	601
SANKYO (1ST)	3840	-10	3850	2640
SANWA BANK	1650	-50	2100	1150
SANYO ELECTRIC	507	-7	663	414
SECOM	8350	-60	8620	6350
SEGA ENTERPRISES	3690	-110	5090	2800
SEIBU RAILWAY	5550	-210	6310	3500
SEKISUI CHEMICAL	1170	10	1380	1010
SEKISUI HOUSE	1170	10	1280	1030
SEVEN-ELEVEN JAPAN	8550	-110	9040	6530
SEVENTY SEVEN BANK	1070	-40	1110	880
SHARP	1540	-40	1900	1420
SHIKOKU ELECTRIC POW	1950	0	2420	1870
SHIMIZU	670	-17	1210	506
SHIN-ETSU CHEMICAL	3020	-20	3090	1870
SHISEIDO	1860	-30	1910	1310
SHIZUOKA BANK	1300	-10	1390	985
SHOHKOH FUND & CO.	34600	-100	36500	21900
SHOWA SHELL SEKIYU	1040	-40	1160	800
SMC	9630	-50	9820	7250
SOFTBANK	7330	0	10549.41	5907.67
SONY	9930	-60	10100	6700
SONY MUSIC ENTMT.(JA	5360	-10	5650	4050
SUMITOMO	1060	-30	1090	791
SUMITOMO BANK	1830	-50	2110	1190
SUMITOMO CHEMICAL	508	-11	535	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1910	-10	1920	1430
SUMITOMO MAR.&FIRE I	938	-2	952	658
SUMITOMO METAL INDS.	319	-7	335	244
SUMITOMO METAL MININ	793	-17	968	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	999	-11	1040	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1200	-30	1490	844
SUZUKI MOTOR	1420	-30	1490	1050
TAISEI	525	-6	769	401
TAISHO PHARM.	3020	-70	3170	2180
TAKASHIMAYA	1530	-30	1690	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	3180	-40	3300	1720
TAKEFUJI	6440	180	7846.15	5000
TDK	8460	50	9400	5810
TEIJIN	524	-16	585	434
TERUMO	2180	-10	2200	1280
TOBU RAILWAY	525	-4	719	505
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2000	-40	2460	1910
TOKAI BANK	1140	-40	1420	830
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1440	-60	1500	995
TOKYO BROADCASTING S	2300	-50	2350	1630
TOKYO ELECTRIC POWER	2380	-30	2770	2100
TOKYO ELECTRON	5570	90	5870	2545.45
TOKYO GAS	315	-3	397	285
TOKYU	681	-30	830	530
TONEN	1310	-70	1600	1120
TOPPAN PRINTING	1770	-30	1800	1270
TORAY INDS.	814	-3	840	660
TOSHIBA	726	-11	775	664
TOSTEM CORPORATION	3040	-130	3450	2460
TOTO	1420	10	1490	1030
TOYO SEIKAN	2370	-170	3490.91	2000
TOYO TRUST & BANKING	947	-18	1130	619
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2570	-30	2810	2000
TOYOTA MOTOR	3330	-50	4030	2440
UNY	2270	30	2500	1720
VICTOR CO. OF JAPAN	1550	-30	1580	998
WEST JAPAN RAILWAY	447000	-2000	450000	367000
YAMAGUCHI BANK	1690	-30	1850	1430
YAMAHA	2090	-10	2560	1670
YAMAICHI SECURITIES	338	-3	745	300
YAMANOUCHI PHARMS.	3070	-10	3120	2190
YAMATO TRANSPORT	1430	0	1430	1110
YAMAZAKI BAKING	2020	0	2080	1650
YASUDA FIRE&MAR.INS.	754	-16	820	510
YASUDA TST.&BKG.	415	-23	682	245

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG*

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMOY PROPERTIES	8.55	-	11.6	7.5
BANK OF EAST ASIA	32.3	-	32.3	22.54
BEIJING ENTERPRISE	48.8	-	54.25	41.7
CATHAY PACIFIC	16.05	-	16.05	11.4
CHEUNG KONG HDG.	76.5	-	80.25	52.25
CHEUNG KONG INFR.	22.45	-	25.2	12
CHINA LT.& POWER	43.9	-	44.7	32
CHINA RES.ENTREP.	38	-	38	5.55
CITIC PACIFIC	48.4	-	49	30.6
COSCO PACIFIC	17.95	-	17.95	5.25
DAO HENG BANK GP.	42.4	-	46	27.75
FIRST PACIFIC	9.9	-	12.85	8.95
GUANGDONG INV.	11.65	-	11.65	4.67
HANG LUNG DEV.	14.2	-	17.5	13.85
HANG SENG BANK	110.5	-	110.5	75
HENDERSON INV.	8.55	-	9.65	6.9
HENDERSON LD.DEV.	68.75	-	79.5	54.5
HK.& CHINA GAS	15.5	-	15.6	10
HK.TELECOM.	18.5	-	19	12.15
HONG KONG ELECTRIC	31.2	-	33.1	22.55
HSBC HDG.	233	-	235	118.5
HUTCHISON WHAMP.	67	-	67	45.8
HYSAN DEV.	22.85	-	31	20.95
KERRY PROPERTIES	18.8	-	22.85	16.95
NEW WORLD DEV.	46.2	-	53.75	34.5
PALIBURG INTL.HOLDIN	7.7	-	8.28	3.7
SINO LAND	8.4	-	10.05	7.05
SUN HUNG KAI PROPS.	93.25	-	98	72
SWIRE PACIFIC 'A'	69.75	-	75.75	56.75
SWIRE PACIFIC 'B'	11.75	-	12.15	9.4
TSIM SHA TSUI PROPS.	25.1	-	30.5	9.65
WHARF HDG.	33.6	-	40.6	26
WHEELOCK & CO.	19.05	-	24.1	14.2

SINGAPORE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ASIA PACIFIC BREWS.	5.8	0.1	8.7	5.7
CEREBOS PACIFIC	6.45	-0.05	12.5	6.45
CITY DEVELOPMENTS	14	0	15.3	10.3
CREATIVE TECHNOLOGY	24.3	-0.3	29	5.05
CYCLE & CARRIAGE	14.8	0	17.9	12.3
DBS LAND	4.48	-0.04	6.1	4.36
DEV.BANK OF SING.	8.65	-0.1	9.65	8.5
FRASER & NEAVE	9.95	-0.25	15.5	9.95
GOODWOOD PARK HOTEL	40	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	16	0.3	31	15.7
KEPPEL BANK OF SING.	3.66	-0.02	4.34	3.64
KEPPEL CORPORATION	6.4	0.05	9.6	6.1
KEPPEL LAND	3.8	0	5.2	3.72
OVERSEAS CHINESE BKG	7.95	-0.05	8.33	7.5
OVERSEAS UNION BANK	4.92	-0.04	6.52	4.84
PARKWAY HOLDINGS	6.4	0	7.1	3.86
SINGAPORE AIRLINE 20	7.25	0.1	8.15	7
SINGAPORE AIRLINES	7.25	0	8.15	6.95
SINGAPORE LAND	6.5	0	9.9	6.35
SINGAPORE PRESS HDG.	12	0	14.3	12
SINGAPORE TECH INDL.	3.68	0	4.08	2.99
SINGAPORE TELECOM	2.74	0.1	3.68	2.37
SINGAPORE TELECOM 10	2.71	0.08	3.68	2.38
UNITED OVERSEAS BANK	8.3	0	9.9	8.25
WING TAI HOLDINGS	4.18	0.06	4.7	2.82

MALAYSIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMMB HOLDINGS	15.8	0.1	24	15.12
BERJAYA SPORTS TOTO	11.9	0	14.4	8.2
CAHYA MATA SARAWAK	20.5	-0.1	24.6	10.73
COMMERCE ASSET-HDG.	6.8	0.15	9.2	6.41
EDARAN OTOMOBIL NASI	22.1	0.6	27.25	21
GENTING	12.1	0	20	12.1
HICOM HOLDINGS	4.8	0.02	7.5	4.66
KUALA LUMPUR KEPONG	6.2	-0.05	7.5	5.8
MAGNUM CORPORATION	3.8	0	5.4	3.7
MALAYAN BANKING	26.5	0	29.5	20.9
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.8	0	7.8	5.75
MALAYSIAN AIRLINE SY	6.35	0.05	7.95	5.15
PETRONAS GAS	9.1	-0.1	10.8	8
PROTON (PERUSAHAAN O	11.8	0	17	11
PUBLIC BANK	3.62	0.02	3.98	3.04
RASHID HUSSAIN	16	0	21.8	8.6
RENONG	3.32	0.02	5.1	3.08
RESORTS WORLD	7.65	0.05	14.7	7.55
RHB CAPITAL	7.95	-0.05	10.5	7.45
ROTHMANS OF PALL MAL	24.8	0	28	22
SIME DARBY	8.3	-0.1	10.3	7.05
TELEKOM MALAYSIA	12.2	0.4	15.6	11.2
TENAGA NASIONAL	12.3	0	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (MA	18.2	0	24.1	16.4
YTL CORP.	7.75	-0.05	15	7.75

AUSTRALIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMCOR	8.71	-0.09	8.8	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	9.86	-0.04	9.9	5.9
BORAL	4.12	-0.05	4.25	2.99
BRAMBLES INDS.	26.25	0.06	26.34	17
BROKEN HILL PTY.	19.52	0.04	19.85	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	15.84	-0.16	16	9.93
COCA-COLA AMATIL	16.9	-0.3	18	11.15
COLES MYER	6.79	-0.1	7	4.35
COMALCO	7.11	-0.04	7.65	5.97
CSR	5.14	0.01	5.17	4
FOSTERS BREWING GP.	2.45	-0.01	2.73	2.04
ICI AUSTRALIA	13	-0.05	13.8	10.35
LEND LEASE CORP.	28.29	0.29	28.29	18.25
NAT.AUS.BANK	19.02	0.05	19.02	11.18
NEWS CORP.	6.47	0.12	7.45	5.67
NEWS CORP. PREF.ORD.	5.3	0.09	6.37	4.67
NORTH	5.04	-0.01	5.19	3.28
PACIFIC DUNLOP	3.82	-0.1	3.92	2.43
PBL.AND BCAST.	7.7	0.07	7.7	5.13
PIONEER INTL.	5.16	0.04	5.16	3.29
RIO TINTO	22.47	-0.11	23.23	17.35
WESTPAC BANK	7.91	-0.06	8.05	5.27
WMC	8.36	0.01	9	7.41
WOODSIDE PTL.	11.4	0	11.45	7.45
WOOLWORTHS	4.33	-0.02	4.35	2.75

NEW YORK

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBOTT LABS.	66.75	-1	68	41.63
AETNA	102.38	-1.56	112.75	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	27.5	0	29.38	22.38
ALLIED SIGNAL	84	0	84	54.5
ALLSTATE CORP.	73	-1.13	76.25	41.5
ALUMINUM CO.OF AM.	75.38	-0.63	77.75	55.5
AMER.EXPRESS	74.5	-1.19	78.63	40.88
AMER.HOME PRDS.	76.5	-1.31	80.25	54.88
AMER.INTL.GP.	149.38	-0.69	150.25	90.13
AMERITECH	67.94	-0.56	71.38	50.25
AMGEN	58.13	-1.31	68.38	51.5
AMOCO	86.94	-0.81	91.5	66
ANHEUSER-BUSCH	41.94	-0.5	44.88	35.81
APPLIED MATS.	70.81	-1.94	73.38	22.5
ARCHER-DANLS.-MIDL.	23.5	-0.13	23.63	15.83
AT&T CORP.	35.06	-0.75	42.49	30.75
ATLANTIC RICH.	70.5	1.25	75.38	57.37
AUTOMATIC DATA PROC.	47	0.63	49.63	36.38
BANC ONE	48.44	-1.56	50	32.13
BANK OF NEW YORK	43.63	-1.06	47.88	24.56
BANKAMERICA	64.56	-1.81	68.5	36.81
BANKBOSTON	72.38	-0.38	78.75	50.13
BARNETT BANKS	52.5	0.5	55.38	29.25
BAXTER INTL.	52.31	-2.75	55.38	38.86
BELL ATLANTIC	75.88	2	77.75	55.13
BELLSOUTH	46.38	1.5	48.13	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	47200	-400	48600	30700
BOEING	53.06	0.06	57.88	42
BOSTON SCIENTIFIC	61.44	1	71.5	39.88
BRISTOL MYERS SQUIBB	81	-1.13	84.75	42.69
BURLINGTON NTHN.SANT	89.88	-0.25	91.5	70.88
CAMPBELL SOUP	50	0.63	51.88	32.56
CATERPILLAR	107.38	-0.63	108.75	63.75
CHASE MANHATTAN	97.06	-0.56	109.63	65.88
CHEVRON	73.94	1.19	76.88	57.13
CHRYSLER	32.88	0.13	36.13	26.75
CHUBB	66.88	-0.69	67.63	41.38
CIGNA	177.5	-1.75	187.25	105.5
CISCO SYSTEMS	67.13	0.63	74.88	46.38
CITICORP	120.56	-0.19	126.38	76.25
COCA COLA	68	-3	71.88	45.5
COLGATE-PALM.	65.25	-0.75	66.5	39.06
COLUMBIA/HCA HEALTHC	39.31	-0.19	44.88	31
COMPAQ COMPUTERS	99.5	1	108.75	41.5
COMPUTER ASSOCS.INTL.	55.69	1.19	67.25	38
CONAGRA	64.19	-0.19	64.75	41.88
CORESTATES FINL.	53.75	-1.25	57.75	36.88
CORNING	55.63	-0.19	56	29.9
CPC INTL.	92.31	0.44	92.69	65.63
CSX	55.5	0.44	55.75	41.75
CUC INTL.	25.81	0.06	27.33	20
DAYTON-HUDSON	53.19	-1.38	54.56	29.13
DEERE & CO.	54.88	-0.19	57.63	35.13
DELL COMPUTER	117.44	1.31	123	21.5
DISNEY (WALT)	80.25	0.31	84.5	53.38
DOW CHEMICALS	86.88	-1.19	89.38	70.63
DU PONT E I DE NEMOU	62.88	1.75	62.88	37.31
EASTMAN KODAK	76.75	-1.75	94.25	67
ELECTRONIC DATA SYST	41.19	-1.5	63	32.5
EMERSON ELECTRIC	55.06	-1.56	57.25	40.37
ENRON CORP	40.81	0.63	47.5	35.88
EXXON	61.25	0.81	64.38	40
FANNIE MAE	43.63	-0.38	47.38	30.13
FED.HM.LN.MGE.	35	-0.5	37.19	20.59
FIRST BANK SYS.	85.38	0.25	87.13	55.5
FIRST CHICAGO NBD	60.5	-2.25	65.38	38.13
FIRST DATA	43.94	-0.06	44	31.75
FIRST UNION	92.5	-2.38	95.88	61.13
FLEET FINL.GP	63.25	-0.5	65.81	38.5
FORD MOTOR	38	-1	39	30.5
GANNETT	98.75	-2.56	101.31	64
GAP	38.88	0.88	39.13	26.75
GEN.ELEC.	65	-0.31	67.63	39.69
GEN.MILLS	65.13	-0.38	68.63	52.25
GEN.RE	182	-3.06	189	140.88
GENERAL MOTORS	55.75	-0.06	62.5	46.63
GILLETTE	94.75	-1.38	98.63	57.88
GTE	43.88	1	49.25	38
HEINZ HJ	46.13	-0.25	47.25	31
HEWLETT-PACKARD	56	1.44	59	38.25
HOME DEPOT	69	0.63	69.81	48
HOUSEHOLD INTL.	117.44	2.06	117.44	69.13
ILLINOIS TOOL WKS.	49.94	-1.31	51.75	31.06
INTEL	141.81	-0.44	169.31	69
INTL.BUS.MACH.	90.25	-1	91.88	45.12
INTL.PAPER	48.56	-0.5	51.38	37.13
JOHNSON&JOHNSON	64.38	0	66.38	46
KELLOGG	85.63	2.88	85.88	63.13
KEYCORP	55.88	-0.81	58	36.75
KIMBERLY-CLARK	49.75	-0.25	56.25	36.75
LILLY ELI	109.31	-0.44	110.38	54.5
LOCKHEED MARTIN CORP	103.56	-0.69	104.25	78
LOEW'S	100.13	0.81	111.75	74.63
LUCENT TECHNOLOGIES	72.06	0.25	73.13	33.88
MARSH & MCLENNAN	71.38	-1.75	74.5	44.62
MAY DEPT.STORES	47.25	-1	50.25	41.13
MBNA CORP.	36.63	0	37.13	17.75
MCDONALDS	48.31	-0.31	54.5	42.75
MCDONN.DOUGLAS	68.5	0	71.25	44.38
MCI COMMS.	38.28	-0.97	41.44	22.94
MEDTRONIC	82.5	-4.38	87.06	47.38
MELLON BANK	45.13	-0.5	46.5	25.56
MERCK	102.31	-0.19	103.13	61.13
MERRILL LYNCH	59.63	-1.13	62.75	28.13
MICROSOFT	126.38	-1.13	134.19	55.31
MINNESOTA MNG.& MNFG	102.25	0.25	102.25	63
MOBIL	69.88	0.5	71.81	54.44
MORGAN (JP)	104.38	-2.38	111.5	81.5
MORGAN SD WITTER DSY	43.06	-0.56	46.63	24.63
MOTOROLA	76.13	-0.75	76.88	44.75
NAT.CITY	52.5	-0.63	54.5	34.25
NATIONSBANK	64.56	-0.69	69.25	39.56
NIKE 'B'	58.38	0	75.75	48.75
NORFOLK SOUTHERN	100.75	-1	104.69	80.13
NORWEST	56.25	-0.44	58.88	32.5
NYNEX	57.56	1.31	59.25	42.25
ORACLE CORP.	50.38	0	53.25	34.13
PENNEY (J.C.)	52.19	1.19	56.75	45.25
PEPSICO	37.56	-0.31	39	28.13
PFIZER	119.5	-2.5	122	69.88
PHILIP MORRIS	44.25	1.5	47.5	28.92
PHILLIPS PTL.	43.75	1	46.75	37.5
PITNEY-BOWES	69.5	-3.69	73.81	45
PNC BANK	41.75	-1.25	44.88	28.75
PPG INDUSTRIES	58.13	0.06	61.75	45
PROCTER & GAMBLE	141.25	1.94	143.63	84.13
RAYTHEON	51	-0.38	55.63	42.75
RHONE POULENC RORER	90.88	-0.25	91.13	63.38
ROCKWELL INTL.NEW	59.25	-1.06	70.5	46.63
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	45.38	-0.19	45.56	24.25
SAFEWAY	46.13	-0.88	51.75	33.63
SARA LEE CORP.	41.63	-0.44	43.13	30.38
SBC COMMUNICATIONS	61.88	1.94	61.88	46.25
SCHERING-PLOUGH	47.88	-0.75	49.38	27.5
SCHLUMBERGER	125	0	125	80
SEARS ROEBUCK	53.75	0.13	56.63	40.63
SOUTHERN	21.88	0.25	24.13	20
SPRINT	52.25	0	52.63	35
SUN MICROSYSTEMS	37.22	0.59	37.94	23.94
SUNTRUST BANKS	55.06	-1.25	58.5	35.63
TEXACO	108.75	0.25	113.88	84
TEXAS INSTS.	84.06	-1.56	95.5	41.75
TEXTRON	66.38	0.31	66.5	36.94
TIME WARNER	48.25	0.63	50	32.13
TRANSKARYOTIC THERAP	30.88	-0.13	31	13.38
TRAVELERS GP.	63.06	-0.69	66	30.36
TYCO INTERNATIONAL	69.56	0.06	71.44	37
UNION PACIFIC	69.81	0.69	71.63	46.58
UNITED HEALTHCARE	52	-0.5	56.5	31
UNITED TECHNOLOGIES	83	-1.38	87.25	52.5
UNITIL	20.38	0.13	22.63	18.25
US.WEST COMMUNICATIO	37.69	0.81	38.25	27.88
US.WEST MEDIA GP.	20.25	-0.06	22.25	15.63
WACHOVIA CORP.	58.31	-1	66.25	40.88
WAL MART STORES	33.81	1.13	33.81	22.13
WALGREEN	53.63	2.81	53.63	30.75
WARNER LAMBERT	124.25	0.31	124.25	53.25
WASTE MAN.NEW	32.13	-1	36.63	28.13
WELLS FARGO	269.5	-7.25	319.25	220.13
WESTINGHOUSE ELEC.	23.13	-0.56	23.69	15.5
WEYERHAEUSER	52	-1.06	55.25	41.5
WORLDCOMM INC.GA.	32	0.13	32	18.63
XEROX	78.88	0	78.88	45.13

* عطلة رسمية

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

الأردن

البنوك	البنك العربي	٣٠٠	٢٥٤,٠٠	٢٥٥,٠٠	٢٥٥,٠٠	٢٥٢,٠٠	٣,٠٠
	البنك الاهلي	٦٠.١٥٠	٢,٠٩	٢,١٠	٢,١٠	٢,٠٧	٠,٠٣
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,٧٢	-
	بنك الاردن	-	-	-	-	٣,٣٠	-
	بنك الشرق الاوسط	٣.٠٠٠	٠,٩٣	٠,٩٣	٠,٩٣	٠,٩٣	٠,٠٠
	بنك الإنماء الصناعي	-	-	-	-	٢,٢٥	-
	بنك الإسكان	-	-	-	-	٥,٠٥	-
	البنك الاردني الكويتي	١٥٠	٣,٤٢	٣,٤٢	٣,٤٢	٣,٦٠	٠,١٨-
	بنك الاردن والخليج	-	-	-	-	٠,٨٧	-
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٧٠	-
	البنك الإسلامي الاردني	١.٥٨٨	٣,٦٠	٣,٦٥	٣,٦٥	٣,٥٩	٠,٠٦
	بنك الاتحاد	-	-	-	-	١,١٩	-
	الاردني للاستثمار	١١.٤٤٧	٣,١٣	٣,١٥	٣,١٥	٣,١٥	٠,٠٠
	بيتنا	-	-	-	-	١,١٢	-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك فيلادلفيا	-	-	-	-	١,٠٣	-
التامين	التامين الاردنية	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٣,٨٥	-
	الاردنية الفرنسية	١.٠٠٠	١,٦٦	١,٦٦	١,٦٦	١,٦٧	٠,٠١-
	الأراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,٢٠	-
الخدمات	الكهرباء الاردنية	٣.٧٤٠	١,٦٣	١,٦٤	١,٦٤	١,٦٣	٠,٠١
	كهرباء إربد	-	-	-	-	١,٣٨	-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٥٥	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٥,٢٠	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٦١	-
	المحفظة الوطنية	٤١.٤٣٤	١,٢٦	١,٢٨	١,٢٨	١,٢٦	٠,٠٢
	عقاركو	-	-	-	-	٠,٨٧	-
	تاجيركو	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	المركز الاردني	١.٧٥٠	٠,٤٩	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٠٠
	الدستور	-	-	-	-	٦,٢٥	-
	الكومودور	١.٥٠٠	١,٢٥	١,٢٥	١,٢٥	١,٢٧	٠,٠٢-
	الدولية للتعليم	٥٥٠	٢,٩٠	٢,٩١	٢,٩١	٢,٩٠	٠,٠١
	الزرقاء للتعليم	٢.١٠٠	٠,٩٤	٠,٩٥	٠,٩٤	٠,٩٥	٠,٠١-
	النقل البري	٥٠٠	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	٠,٠٠
	تطوير الاراضي	٤٢٠	٠,٦٨	٠,٦٨	٠,٦٨	٠,٧١	٠,٠٣-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١,٣٣	-
	التنقيب	-	-	-	-	١,٠٣	-
	الاسمنت	٢٩.٠٠٤	٤,٠٨	٤,٠٩	٤,٠٨	٤,٠٨	٠,٠٠
	الفوسفات	٣١.٣٨٧	٣,٩٥	٣,٩٨	٣,٩٨	٣,٩٥	٠,٠٣
	البوتاس العربية	٢.٥٠٠	٦,٦٥	٦,٦٥	٦,٦٥	٦,٦٢	٠,٠٣
	مصفاة الأردن / جوبترول	٧٠	٩,٧٠	٩,٧٠	٩,٧٠	٩,٨٠	٠,١٠-
	الدباغة	١١٤	٥,٩٥	٥,٩٥	٥,٩٥	٦,١٠	٠,١٥-
	الصناعات الصوفية	-	-	-	-	١,٢٥	-
	الإنتاج	-	-	-	-	١,٩٠	-
	الأجواخ الاردنية	-	-	-	-	٦,٣٠	-
	العربية للأدوية	١٧٠.٧٠٦	٣,٨٣	٣,٩٢	٣,٩٠	٣,٨٦	٠,٠٤
	الخزف الأردنية	٣.٥٧٥	٦,٥٥	٦,٧٠	٦,٥٥	٦,٥٥	٠,٠٠
	الألبان الأردنية	-	-	-	-	٣,٣٦	-
	الانابيب الاردنية	-	-	-	-	١,٣٧	-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٢,٧٠	-
	تعدينكو	-	-	-	-	٢,٢٠	-
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	١,١٣	-
	دار الدواء	٢.٨٨٨	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٢	٠,٠٢-
	الالومنيوم / ارال	٣.١٣٤	٢,٧١	٢,٧١	٢,٧١	٢,٧٤	٠,٠٣-
	المواشي والدواجن	٢٢.٠٠٠	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٠٠
	تصنيع الورق	-	-	-	-	١,٠٤	-
	الصلب	-	-	-	-	٠,٩٨	-
	الصناعات الوطنية	٣.٠٥٠	٠,٥٢	٠,٥٣	٠,٥٣	٠,٥٣	٠,٠٠
	البتروكيماويات	١٢.٢٣٠	٠,٥٧	٠,٥٧	٠,٥٧	٠,٥٧	٠,٠٠
	الصوف الصخري	٩٠٠	٠,٥٧	٠,٥٧	٠,٥٧	٠,٥٦	٠,٠١
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	١,٨٠	-
	الوطنية للكوابل	٢٥٠	٢,٥٠	٢,٥٠	٢,٥٠	٢,٥٢	٠,٠٢-
	السلفوكيماويات	٥٠٠	٠,٥٧	٠,٥٧	٠,٥٧	٠,٥٦	٠,٠١
	المركز العربي / دوائي	٤.٠٠٠	١,٣٨	١,٣٨	١,٣٨	١,٣٨	٠,٠٠
	الزيوت النباتية	٤٤.٥٥٠	١,٢٠	١,٢١	١,٢١	١,٢١	٠,٠٠
	الموارد الصناعية	١٠.٢٥٠	١,٠٩	١,١٠	١,٠٩	١,١١	٠,٠٢-
	الكابلات الحديثة	٣.٨٠٠	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٠٠
	الزي لصناعة الألبسة	-	-	-	-	١,٤٨	-
	السجائر الدولية	٣.٧٩٢	١,٠٩	١,١٠	١,٠٩	١,١٠	٠,٠١-
	إتحاد الزيوت	-	-	-	-	٠,٨٧	-

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤١٦	٠,٤١٦	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والكويت	٠,١٩٨	٠,١٩٦	٠,٠٠٢
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣٤٢	٠,٣٤٠	٠,٠٠٢
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٦٤	٠,١٦٤	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٤٢	٠,١٤٢	٠,٠٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١٠,٣٠	١٠,٣٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١٣٦	٠,١٣٥	٠,٠٠١
	بنك البحرين الدولي	٠,١٨٣	٠,١٨٤	٠,٠٠١-
	بنك انفستكورب ($)	٢,٠٣	٢,٠٢	٠,٠١
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,١٣٩	٠,١٣٩	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,٢٠٦	٠,٢٠٨	٠,٠٠٢-
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧١٠	٠,٧١٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,١٥	٢,١٥	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣١٢	٠,٣١٠	٠,٠٠٢
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٢٨٤	٠,٢٨٤	٠,٠٠٠
	شركة التامين الاهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٦	٠,٠٨٦	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٩٠	٠,٠٩٠	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٢٩٤	٠,٢٩٤	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٥٦٠	٠,٥٦٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٤٨٨	٠,٤٨٤	٠,٠٠٤
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٦٦٥	٠,٦٦٠	٠,٠٠٥
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية	٠,٢٤٤	٠,٢٤٨	٠,٠٠٤-
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٦٠٠	٠,٥٩٥	٠,٠٠٥
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٤٣٢	٠,٤٢٨	٠,٠٠٤
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٤٤	٠,١٤٤	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٦٥	٠,١٦٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٧٠	٠,١٧٠	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢١٦	٠,٢١٦	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,٠٩٥	٠,٠٩٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٥٤	٠,١٥٤	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٥٦٠	٥٦٠	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٣٤٥	٣٤٥	٠
	بنك دبي الوطني	٧٠٠	٧٠٠	٠
	بنك دبي التجاري	٧٠	٧٠	٠
	بنك الإتحاد الوطني	٣٦٠	٣٦٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	٩,٥	٩,٥	٠
	بنك راس الخيمة الوطني	٢١	٢١	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٣٥	٣٣٥	٠
	بنك ام القوين الوطني	٣٣٥	٣٣٥	٠
	بنك المشرق	٨٦٠	٨٦٠	٠
	البنك العربي المتحد	٢٣٧	٢٣٧	٠
	بنك الإستثمار	٢١٠	٢١٠	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٥٣	١٥٣	٠
	بنك الامارات الدولي	٣٧	٣٧	٠
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٥٥	٢٥٥	٠
تامين	شركة العين الاهلية للتامين	٩٧٠	٩٧٠	٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٦٥	٨٦٥	٠
	شركة الامارات للتامين	٦٢٥	٦٢٥	٠
الخدمات	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٢٦	١٢٦	٠
	اتصالات	١٠٠٠	١٠٠٠	٠
	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٠	٤٠٠	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٣٠	٦٣٠	٠

السعودية

البنوك	بنك الرياض	٢١.٧٧٧	٢٥٣	٢٥٥	٢٥٣	٢٥٣	٠
	بنك الجزيرة	٩٤٤	١٥٨	١٥٩	١٥٩	١٥٩	٠
	بنك الإستثمار	-	-	-	-	٣٦١	٠
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٤٧٥	-
	البنك الفرنسي	٤.٠٧١	٢٥٤	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٤	١
	البنك البريطاني	٥٨٧	٥٧٦	٥٧٧	٥٧٧	٥٧٦	١
	بنك القاهرة	-	-	-	-	٢٥٢	-
	البنك العربي	٨٠٣	٤٤٦	٤٤٧	٤٤٧	٤٤٥	٢
	البنك الامريكي	٢.٣٨٨	٥٩٩	٦٠١	٦٠١	٦٠٠	١
	البنك المتحد	-	-	-	-	٣٢٤	-
	شركة الراجحي	٧.٢٨٧	١١٧٩	١١٨٩	١١٨٤	١١٧٩	٠
الصناعة	سابك	٥.٧٩٢	٤١٠	٤١٢	٤١١	٤١٢	١-
	الاسمدة	١.١٣٦	٦٥١	٦٥٥	٦٥٤	٦٥١	٣
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٣٤	-
	الخزف	-	-	-	-	٣٠٠	-
	صافولا	٢.٧٧٠	٤٨٤	٤٩٠	٤٨٦	٤٨٥	١
	التصنيع الوطنية	٢.٣٠٠	٨١	٨٢	٨٢	٨٢	٠
	الدوائية	٦.٣٨٣	١٧٢	١٧٤	١٧٣	١٧٢	١
	الغاز	٧٢	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	٠
	الجبس	-	-	-	-	٣٣٠	٠
	الغذائية	١.٧٤٦	٩٧	٩٩	٩٩	٩٧	٢
	الكابلات	-	-	-	-	١٠٨	٠
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٦١	٠
	صدق	٨.٧٨٥	٨٦	٨٦	٨٦	٨٦	٠
	الاحساء للتنمية	٩	٩٦	٩٦	٩٦	٩٥	١
	زجاج	-	-	-	-	١٦٦	٠
	اميانتيت	٤.١٠٥	١٠٨	١٠٩	١٠٩	١٠٨	١
الاسمنت	الاسمنت العربية	١٨.٧٣٨	١٤٤	١٤٥	١٤٤	١٤٤	٠
	اسمنت اليمامة	٢٢.٥٤٠	٣٥٥	٣٥٨	٣٥٦	٣٥٥	١
	الاسمنت السعودية	٣٤.٢٤٢	١٩٩	٢٠٠	١٩٩	١٩٩	٠
	اسمنت القصيم	٧.٠٣٠	٣٠٣	٣٠٨	٣٠٥	٣٠٣	٢
	اسمنت الجنوبية	٢٩١	٣٥٧	٣٥٩	٣٥٩	٣٥٥	٤
	اسمنت ينبع	٢٢.٦٦٨	٢٥٣	٢٥٩	٢٥٦	٢٥٣	٣
	اسمنت الشرقية	٧.٨٧٧	٣٥٤	٣٥٨	٣٥٧	٣٥٥	٢
	اسمنت تبوك	٢٦.٨٥٩	١٢٣	١٢٥	١٢٤	١٢٤	٠
الخدمات	الفنادق	١٠٠	١٣٣	١٣٣	١٣٣	١٣٤	١-
	العقارية	١٤٠	١٣٣	١٣٣	١٣٣	١٣٢	١
	النقل البحري	٥.٦٩٠	٥٦	٥٧	٥٦	٥٦	٠
	النقل الجماعي	١.٥٨٨	١٠١	١٠٢	١٠٢	١٠١	١
	السيارات	٤.٤١٤	٤١	٤١	٤١	٤١	٠
	المواشي للكيرش	٣١٧٥	٩١	٩١	٩١	٩١	٠
	تهامة للاعلان	٢.٥٠١	٥٩	٦٠	٥٩	٦٠	١-
	عسير	٣٠٠	٧٧	٧٧	٧٧	٧٨	١-
	طيبة للاستثمار	٤.٩٧٠	٤٥	٤٦	٤٥	٤٥	٠
	مكة للانشاء	٢٣.٩٠٧	٢٣٦	٢٤٠	٢٤٠	٢٣٧	٣
	مبرد	٢.٧٠٧	٦٨	٦٩	٦٨	٦٩	١-
	العزيزية بنده	-	-	-	-	١٣٣	٠
	الباحة	١.٨٥٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٠
	الصادرات	-	-	-	-	١٤٧	-
	التعمير	٣.٦٠٨	٧٧	٧٩	٧٨	٧٧	١
	ثمار	-	-	-	-	٧٨	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٩٤٥	٨٨	٨٩	٨٨	٨٩	١-
	كهرباء الغربية	٣.٩٧٨	٨٦	٨٧	٨٦	٨٦	٠
	كهرباء الشرقية	٤٠٠	٩٠	٩٠	٩٠	٨٨	٢
	كهرباء الجنوبية	٤٨٠	٩٤	٩٤	٩٤	٩٤	٠
الزراعة	نادك	٧١	١٠٦	١٠٦	١٠٦	١٠٦	٠
	القصيم الزراعية	٧١١	٢٢	٢٣	٢٣	٢٢	١
	حائل الزراعية	٣٧٠	٦٢	٦٢	٦٢	٦٢	٠
	تبوك الزراعية	١٣١	٨٥	٨٦	٨٦	٨٦	٠
	الأسماك	-	-	-	-	-	٠
	الشرقية الزراعية	-	-	-	-	٢٤	٠
	الجوف الزراعية	-	-	-	-	٦١	٠
	بيشة الزراعية	٥٨	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٠
	جازان الزراعية	٨٧	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٠

الكويت

البنوك	البنك الوطني	١.١٧٥.٠٠٠	٦٠٠	٦١٠	٦١٠	٦١٠	٠
	بنك الخليج	٢.٤١٥.٠٠٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٠
	البنك التجاري	١.٣٦٠.٠٠٠	٣٠٠	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥	٠
	البنك الاهلي	٢٢٠.٠٠٠	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٠
	الكويت والشرق الاوسط	١٦٠.٠٠٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٠
	البنك العقاري	٣.١٨٠.٠٠٠	٤٠٠	٤١٠	٤١٠	٤٠٠	١٠
	بنك برقان	٣٣٠.٠٠٠	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٥	٠
	بيت التمويل الكويتي	١.٠٢٥.٠٠٠	٩٤٠	٩٤٠	٩٤٠	٩٦٠	٢٠-
	الكويت الاستثمارية	١.١١٠.٠٠٠	٣٤٥	٣٥٠	٣٤٥	٣٤٥	٠
استثمار	التسهيلات التجارية	٦٥٠.٠٠٠	٦٦٠	٦٧٠	٦٦٠	٦٧٠	١٠-
	الاستثمارات المالية	٢٠٠.٠٠٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٥٠	٥
	الاستثمارات الوطنية	١.٣٤٠.٠٠٠	٢٢٦	٢٢٨	٢٢٦	٢٢٦	٠
	مشاريع الكويت	١١.٤٤٠.٠٠٠	٢٩٠	٣٠٠	٢٩٦	٢٩٠	٦
	الأهلية لاستثمار	٥٨٠.٠٠٠	٥٠٠	٥١٠	٥١٠	٥٠٠	١٠
	الساحل للتنمية	٣.٨٨٠.٠٠٠	١٧٢	١٧٦	١٧٦	١٧٢	٤
	مستثمر دولي	-	-	-	-	٥٠٠	-
	البيت أوراق مالية	٤٢٠.٠٠٠	٦٨٠	٦٩٠	٦٩٠	٦٨٠	١٠
	الاستثمارات الصناعية	٨٤٠.٠٠٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٠
	م. الأوراق المالية	٢.٠٣٠.٠٠٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٥٥	٣٥٠	٥
	الدولية للمرابحة	١٠.٠٠٠	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٩٠	٥-
	المركز المالي	٣.٩٧٠.٠٠٠	٣٠٥	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٠
التامين	الكويت للتامين	-	-	-	-	٦٢٠	-
	الخليج للتامين	-	-	-	-	٥٨٠	-
	الأهلية للتامين	-	-	-	-	٥٩٠	-
	وربه للتامين	-	-	-	-	٦٠٠	-
العقار	عقارات الكويت	٢١٠.٠٠٠	٣٨٥	٤٠٠	٣٨٥	٣٩٥	١٠-
	العقارات المتحدة	١٣.٩٣٠.٠٠٠	٣٤٥	٣٥٥	٣٤٥	٣٥٠	٥-
	الوطنية العقارية	١.٨٥٠.٠٠٠	٤١٥	٤١٥	٤١٥	٤١٥	٠
	الصالحية العقارية	١١٠.٠٠٠	٥٢٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٢٠	١٠
	لؤلؤة الكويت العقارية	٣٩.٣٨٠.٠٠٠	١٦٢	١٦٦	١٦٤	١٦٠	٤
	التمدين العقارية	١.٨٦٠.٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٩٠	٥-
	الدولية م. أ	١.٤١٠.٠٠٠	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥	٠
	نجيال	-	-	-	-	٣٣٠	-
الصناعة	الصناعات الوطنية	٧٣٠.٠٠٠	٧٥٠	٧٦٠	٧٦٠	٧٦٠	٠
	صناعة الانابيب المعدنية	-	-	-	-	٤٠٥	٠
	إسمنت الكويت	٥٨٠.٠٠٠	٤٤٠	٤٤٥	٤٤٥	٤٣٠	١٥
	صناعات التبريد	-	-	-	-	٤٨٠	٠
	الخليج للكابلات	٥.٠٠٠	١.٠٨٠	١.٠٨٠	١.٠٨٠	١.٠٦٠	٢٠
	اصلاح السفن	٨٠.٠٠٠	٢٣٨	٢٤٤	٢٤٢	٢٣٨	٤
	الخدمات البحرية	٤٠.٠٠٠	٢٣٤	٢٣٤	٢٣٤	٢٣٦	٢-
	اسمنت بورتلاند	-	-	-	-	٧٣٠	٠
	الشعبية للصناعات الورقية	-	-	-	-	٦١٠	-
	الكويت لتجميع المعادن	٤٠.٠٠٠	٤٤٠	٤٤٠	٤٤٠	٤٤٠	٠
	ميكب. ك	١٠.٠٠٠	٨١٠	٨١٠	٨١٠	٨١٠	٠
	خرسانة	٦٠.٠٠٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٥	٥-
	ص. متحدة	٦.٣٠٠.٠٠٠	٢٢٤	٢٢٦	٢٢٦	٢٢٢	٤
خدمات	السينما الكويتية	٢٥٠.٠٠٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٠
	المخازن العمومية	٦٢٠.٠٠٠	٤٢٠	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥	٠
	مجمعات الاسواق	٤٠.٠٠٠	٤٢٠	٤٢٥	٤٢٥	٤٣٠	٥-
	الاتصالات المتنقلة	١٠.٠٠٠	١.٠٤٠	١.٠٤٠	١.٠٤٠	١.٠٦٠	٢٠-
	الحاسبات الالكترونية	٢.٦٨٠.٠٠٠	١٥٦	١٦٤	١٦٢	١٥٦	٦
	الخدمات التعليمية	-	-	-	-	٢٦٥	-
	المجموعة البترولية	١٦٠.٠٠٠	٢٠٦	٢٠٦	٢٠٦	٢٠٤	٢
	الوطنية للتنظيف	-	-	-	-	١.٠٦٠	٠
	م. سلطان	٢٢٠.٠٠٠	٢٧٥	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٠
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٧٠.٠٠٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٠
	الإسماك الكويتية	١٤٠.٠٠٠	٢١٨	٢٢٠	٢١٨	٢١٨	٠
	المتحدة للدواجن	٢٣٠.٠٠٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٦٠	٢٥٥	٥
	الكويت للاغذية	-	-	-	-	٦٣٠	٠
شركات غير كويتية	بنك البحرين الوطني	٤٤.٨٥٠.٠٠٠	١٤٦	١٤٦	١٤٦	١٤٦	٠
	شعاع	٩٤٠.٠٠٠	١١٨	١٢٠	١٢٠	١١٨	٢
	اسمنت الشارقة	٨٠.٠٠٠	١٢٠	١٢٢	١٢٢	١٢٤	٢-
	اسمنت الخليج	-	-	-	-	٢٢٨	-
	اسمنت ام القيوين	١.٢٠٠.٠٠٠	٨٩	٩٠	٨٩	٩٠	١-
	اسمنت الفجيرة	٧٢٠.٠٠٠	١٤٤	١٤٤	١٤٤	١٤٤	٠

مصر

البنوك	بنك الإئتمان الدولي - مصر	-	-	-	-	٧١٠,٠٠	-
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	٣٧.٩٦٧	٨٠,٠٠	٨٣,٠٠	٨٠,٧٥	٨١,٠٠	٠,٢٥-
	البنك الوطني للتنمية	٣.٠٠٧	٢٠,٠٠	٢١,٠٠	٢١,٠٠	٢٠,٠٠	١,٠٠
	البنك التجاري الدولي - مصر	٥٤.٤٣٠	٧٠,٠٠	٧١,٢٥	٧١,١٠	٧٠,٢٥	٠,٨٥
	بنك مصر الدولي	٩.٩٩٥	٦١٩,٣٢	٦١٩,٣٢	٦١٩,٣٢	٥٨٩,٨٣	٢٩,٤٩
	البنك الوطني المصري	١.٣٧٠	٥١,٠٠	٥١,٩٨	٥١,٩٨	٥٢,٠٠	٠,٠٢-
	بنك المهندس	٦.٨٢٠	٤٠,٧٧	٤٠,٧٧	٤٠,٧٧	٣٨,٨٣	١,٩٤
	بنك فيصل الإسلامي المصري	-	-	-	-	٣٠٠,٠٠	-
مطاحن وصناعات غذائية	مطاحن شرق الدلتا	٩.٨٣٥	٦٥,١٠	٦٧,٢٥	٦٧,٠٠	٦٦,٠٦	٠,٩٤
	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٥.٧٦٥	١٧٥,٠٠	١٧٧,٠٠	١٧٧,٠٠	١٧٧,٠٠	٠,٠٠
	مصر للمياه الغازية - مصروب	-	-	-	-	٢٨,٥٠	-
	الأهرام للمشروبات	٤٠٠	١٣٠,٠٠	١٣٠,٠١	١٣٠,٠٠	١٣٧,٥٠	٢,٥٠
	مطاحن مصر الوسطى	٢٦.١٤٠	٣٩,٠٠	٤١,١١	٤٠,٠٤	٤٠,٠٠	٠,٠٤
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	١٥٠	٦٥,٠٠	٦٥,٠٠	٦٥,٠٠	٦٥,٠٠	٠,٠٠
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	١٠.٥٠٠	٨٣,٥١	٨٥,٠٠	٨٤,١٠	٨٣,٤٠	٠,٧٠
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٢.٨٤٠	٣٧,٠٠	٣٨,٠٠	٣٨,٠٠	٣٨,٠٠	٠,٠٠
	العامة للصوامع والتخزين	٧٦٣٥	٨٨,٠٠	٨٩,٠٠	٨٨,٥١	٨٨,٠٠	٠,٥١
	مطاحن مصر العليا	٦.٣٥٠	٧٧,٧٦	٧٨,٨٠	٧٨,١٠	٧٨,٢٦	٠,١٦-
أدوية وصناعات كيماوية	مصر للزيوت والصابون	١.٢٠٠	٣٦,٣٥	٣٧,٠٠	٣٧,٠٠	٣٧,٠٠	٠,٠٠
	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	-	-	-	-	٣٠,٠٠	-
	البويات والصناعات الكيماوية	-	-	-	-	١١٧,٥٠	-
	المصرية للصناعات الدوائية	١.١٨٥	٢١٠,٠٠	٢١٥,٠٠	٢١٥,٠٠	٢١٠,٠٠	٥,٠٠
	فايزر مصر	١.٠٠٠	١٥,٢٠	١٥,٢٠	١٥,٢٠	١٦,٠٠	٠,٨٠-
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٢.٠٨١	١٨,٨٠	١٨,٩٠	١٨,٨٠	١٩,٠٠	٠,٢٠-
	مصر لصناعة الكيماويات	٢٣.٦٦٥	١٦,٣١	١٨,٠٠	١٧,٣٠	١٧,١٥	٠,١٥
	العربية للأدوية	٢.٨٠٢	٤٧,٩٨	٥٣,٠٠	٥٢,٨٨	٥٠,٥٠	٢,٣٨
	النيل للأدوية	٨٢	٥٢,١٠	٥٢,٣٥	٥١,٥٠	٥١,٥٠	٠,٠٠
	الاسكندرية للأدوية	٤٢٩	١٠١,٢٥	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	٠,٠٠
	ممفيس للأدوية	١.٠٩٠	٨٤,٧١	٨٨,٠٠	٨٨,٠٠	٨٧,٩٩	٠,٠١
	القاهرة للأدوية	١.٠٢٠	٥٢,٣٠	٥٣,٠٠	٥٢,٤٠	٥٢,٠٠	٠,٤٠
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٨٤٥	١٣٨,٠٥	١٤٥,٠٠	١٣٩,٤٩	١٤٤,٩٠	٥,٤١-
صناعة	الإسكندرية للغزل والنسيج	-	-	-	-	٣٦,٦٠	-
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٨.٢٩١	٣٦,٥٠	٣٧,١٠	٣٧,٠٠	٣٦,٩٣	٠,٠٧
	النيل لحليج الأقطان	٥٠٠	٥٢,٠٠	٥٢,٠٠	٥٢,٠٠	٥١,٠٠	١,٠٠
	العربية لحليج الأقطان	٧٧٥	٥٦,٢٥	٥٨,٠٠	٥٨,٠٠	٥٨,٠٠	٠,٠٠
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٣.٨٩٥	١٠٣,٠٠	١٠٤,٠٠	١٠٣,٠٠	١٠٥,٠٠	٢,٠٠-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٧٨٤	١٦,٣٠	١٧,٠٠	١٧,٠٠	١٦,٣٠	٠,٧٠
	الشرقية إيسترن كومباني	٥٠.١٠٠	٨٥,٥٠	٨٧,٠٠	٨٦,٠٠	٨٦,٠٠	٠,٠٠
	الإسكندرية للحديد والصلب	١٠	٢٤٥,٠٠	٢٤٥,٠٠	٢٤٧,٠٠	٢٤٧,٠٠	٠,٠٠
	الحديد والصلب المصرية	١.٥٠٨	٦,٥٠	٦,٩٩	٦,٥١	٦,٦٦	٠,١٥-
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	١.٣٨٠	٨,٠٠	٨,٢٠	٨,٠٠	٨,٠٥	٠,٠٥-
	الكابلات الكهربائية المصرية	٤.٩٠٤	٩٣,٠٠	٩٣,٩٠	٩٣,٠٠	٩٢,٢٥	٠,٧٥
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٦.٢٦٦	٣٧,٠١	٣٨,٢٥	٣٧,٥٥	٣٧,٩٩	٠,٤٤-
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٩٢٥	١٨,٦٥	١٩,٤٥	١٩,٤٥	١٩,٥٠	٠,٠٥-
	القاهرة للإسكان والتعمير	٧.٣٠٠	١٧,١٠	١٧,٧٥	١٧,١٠	١٨,٠٠	٠,٩٠-
	التعمير والمساكن الشعبية	٥.٧٦٥	٣٨,٨٠	٣٩,٣٠	٣٨,٨٠	٣٩,٥٠	٠,٧٠-
	الشمس للإسكان والتعمير	٨٧٥	١٧,١٥	١٧,٥٥	١٧,١٥	١٧,٢٢	٠,٠٧-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	١.٣٣٠	٢٣٦,٠٠	٢٤٣,٧٥	٢٣٩,٠٠	٢٤٣,٢٥	٤,٢٥-
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٢.٤٧٥	٤٠٠,٠٠	٤٠٥,٠٠	٤٠٢,١٠	٤٠٢,٠٠	٠,١٠
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٧٢٥	٢٥,١٦	٢٥,٣٥	٢٥,٠٥	٢٥,٠٥	٠,٠٠
إسمنت	القومية للأسمنت	٦٦٥	١٧,٧٥	١٧,٨٠	١٧,٧٨	١٧,٧٥	٠,٠٣
	السويس للأسمنت	١.٦٣٥	٦٥,٩٦	٦٦,٣٥	٦٦,١٨	٦٦,٩٩	٠,٨١-
	اسمنت بورتلاند حلوان	٤٣.٨٨٠	٧١,٠٠	٧٢,٠٠	٧١,٩٢	٧١,٤٠	٠,٥٢
	اسمنت العامرية	٣٠.٥٢٦	٨١,٧٥	٨٢,٨٠	٨٢,٨٠	٨٢,٠٠	٠,٨٠
	اسمنت طرة المصرية	١٤.٢٣٥	٨٥,٠٠	٨٦,٠٠	٨٦,٠٠	٨٥,٥٠	٠,٥٠
	الإسكندرية لاسمنت بورتلاند	١.٢٠٠	٦٦,٥٠	٦٧,٠٠	٦٧,٠٠	٦٧,٠٠	٠,٠٠
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الأراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٣٠,٢٥	-
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	١,٠٧	-
	ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٣.٥٠٠	٧٨,١٦	٨١,١٠	٧٩,٦١	٧٧,٢٥	٢,٣٦

عُمان

السوق النظامية	المطاحن العمانية	-	-	-	-	٣,٨٥٠	-
	ريسوت للاسمنت	١.٠٠٠	٤,٩٦٠	٤,٩٦٠	٤,٩٦٠	٥,٠٤٠	٠,٠٨٠-
	الوطنية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	٤,٠٩٠	-
	اعلاف ظفار	-	-	-	-	٣,٤٨٠	-
	الوطنية لمنتجات الالبان	٤٤.٤٩٥	٢,٠٨٠	٢,٠٨٠	٢,٠٨٠	١,٩٩٠	٠,٠٩٠
	الوطنية لصناعة البسكويت	٨٠٠	٤,٨٠٠	٤,٨٠٠	٤,٨٠٠	٤,٨٠٠	٠,٠٠٠
	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٣,٦٥٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٨١٠	-
	صناعة الكابلات العمانية	١.٠٠٠	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٣,١٥٠	٠,١٥٠
	الكروم العمانية ٥٠٪	١.٠٠٠	١,٩٥٠	١,٩٥٠	١,٩٥٠	١,٩٨٠	٠,٠٣٠-
	صناعة قرطاسية الكمبيوتر	-	-	-	-	٢,٦٠٠	-
	اسمنت عمان	٩.٧٧٨	٣,٦٠٠	٣,٦٠٠	٣,٦٠٠	٣,٦٨٠	٠,٠٨٠-
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	١.٥٠٠	١,٩٠٠	١,٩١٠	١,٩١٠	١,٩٥٠	٠,٠٤٠-
	البنك الوطني العماني	٣٠.٥٠٠	٨,٠٥٠	٨,١٥٠	٨,١٠٠	٨,٢٥٠	٠,١٥٠-
	بنك عمان والبحرين والكويت	١.٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,١٠٠	٠,١٠٠-
	بنك عمان الدولي	٢٠.٦٣٨	٣,٨٧٠	٣,٩٢٠	٣,٩٢٠	٣,٩٣٠	٠,٠١٠-
	العمانية للتنمية والاستثمار	١.٨٠٠	٥,٣٥٠	٥,٣٥٠	٥,٣٥٠	٥,٤٢٠	٠,٠٧٠-
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	١٧.٩٠٠	٣,٩٠٠	٣,٩٥٠	٣,٩٠٠	٣,٩٨٠	٠,٠٨٠-
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	١٣.٢٥٠	٨,٠٠٠	٨,٠٥٠	٨,٠٠٠	٨,١٠٠	٠,١٠٠-
	الوطنية العمانية القابضة	-	-	-	-	٥,٣٥٠	-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ عمان	٧٣.٤٤٨	٣,١٥٠	٣,٢٠٠	٣,١٥٠	٣,٢٦٠	٠,١١٠-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات	-	-	-	-	٢,٥٠٠	-
	التامين الاهلية	٣.٠٠٠	٤,٢٥٠	٤,٢٥٠	٤,٢٥٠	٤,١٥٠	٠,١٠٠
	العمانية المتحدة للتامين	-	-	-	-	٢,٧٤٠	-
	ظفار للتامين ٦٢,٥٪	-	-	-	-	٣,٢٠٠	-
	مسقط للتامين ٦٠٪	٧٦٧	٣,٠٣٠	٣,٠٣٠	٣,٠٣٠	٣,١٨٠	٠,١٥٠-
	مؤسسة خدمات الموانيء	١.٨٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠١٠	٣,٠١٠	٣,٠٨٠	٠,٠٧٠-
	العمانية لخدمات الطيران	-	-	-	-	٣,٥٩٠	-
	الاسماك العمانية	٦.٠٠٠	٢,٩٢٠	٢,٩٧٠	٢,٩٢٠	٣,٠٥٠	٠,١٣٠-
	الكهرباء الوطنية العمانية	-	-	-	-	٥,٤٠٠	-
السوق الموازية	تصنيع عمان	-	-	-	-	٢,١٣٠	-
	الوطنية لمنتجات الالمنيوم	-	-	-	-	٢,٣٠٠	-
	الاهلية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	١,٤٥٠	-
	مصنع المنجاد الوطني	-	-	-	-	١,٤٥٠	-
	زجاج مجان	٨.٠٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	٠,٠٠٠
	تنور عمان	٤.٠٠٠	١,٠٥٠	١,٠٥٠	١,٠٥٠	١,١٠٠	٠,٠٥٠-
	مطاحن صلالة	٨.٧٩٥	٢,٣٥٠	٢,٤٦٠	٢,٤٢٠	٢,٣٥٠	٠,٠٧٠
	العمانية لصناعة الفلاتر	-	-	-	-	١,٣٥٠	-
	الوطنية للصناعات الدوائية	-	-	-	-	١,٩٠٠	-
	الوطنية للارز	٥٠٠	١,٥٩٠	١,٥٩٠	١,٥٩٠	١,٥٩٠	٠,٠٠٠
	الخليج الدولية للكيماويات	١٠.٠٠٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	٠,٠٠٠
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	-	-	-	-	١,٣٤٠	-
	مصانع مسقط للخيوط	٥٠٠	١,٦٥٠	١,٦٥٠	١,٦٥٠	١,٦٥٠	٠,٠٠٠
	المحفظة العمانية للاوراق المالية	-	-	-	-	٤,٨٥٠	-
	بنك مسقط الاهلي العماني	١٠.١٠٠	٧,٠٠٠	٧,٠٠٠	٧,٠٠٠	٧,٠٠٠	٠,٠٠٠
	بنك عمان التجاري	٥.١٥٠	٢,٦٥٠	٢,٦٧٠	٢,٦٧٠	٢,٦٤٠	٠,٠٣٠
	مسقط للتمويل	-	-	-	-	٣,٠٠٠	-
	حساب أوريكس للاستثمار المشترك	١.٤٠٠	١,٥٥٠	١,٥٧٠	١,٥٦٠	١,٦٠٠	٠,٠٤٠-
	الخليجية لخدمات الإستثمار	٢.٥٠٠	٦,٢٥٠	٦,٣٠٠	٦,٢٥٠	٦,٥١٠	٠,٢٦٠-
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	٢٢.٦٩٣	١,٦٥٠	١,٦٨٠	١,٦٧٠	١,٦٧٠	٠,٠٠٠
	حساب مجان للاستثمار المشترك	-	-	-	-	١,٥٣٠	-
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	-	-	-	-	٣,٧٩٠	-
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٩٠٠	-
	[illegible]	١٤.٧٠٠	٢,٥٧٠	٢,٥٧٠	٢,٥٧٠	٢,٦٤٠	٠,٠٧٠-
	كلية العلوم الادارية	-	-	-	-	٢,١٢٠	-
	العمانية للتنمية الزراعية	-	-	-	-	٢,١٠٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	١.٠٠٠	١,٩٥٠	١,٩٥٠	١,٩٥٠	١,٩٥٠	٠,٠٠٠
	عمان اوريكس للتاجير	-	-	-	-	٢,٦٨٠	-
	خدمات مياه الباطنة	-	-	-	-	١,٥٠٠	-
	النهضة للخدمات	٥.٣٩٢	٢,٥٢٠	٢,٥٤٠	٢,٥٤٠	٢,٥٣٠	٠,٠١٠
	العمانية للمشاريع الطبية	١.٠٠٠	١,٢٣٠	١,٢٣٠	١,٢٣٠	١,٢٢٠	٠,٠١٠

هل يمثلون ظاهرة محلية في المنطقة العربية... أم هم النسخة العربية من بيل غيتس؟

رجال أعمال في العشرينات يؤسسون صناعات عربية جديدة

□ عمان - من محمد عارف:

■ «عندما تُقبل عليك إلهة الحظ امسكها من جبهتها بقوة، فهي صلعاء من الخلف». هذه النصيحة من الفنان والعالم الايطالي ليوناردو دافنشي يعرفها بشكل غريزي رجال أعمال عرب شباب معظمهم في العشرينات من العمر يؤسسون الآن صناعات جديدة في نشر العلوم والتكنولوجيا في العالم العربي.

احلام الشباب

شباب علميون حاصلون على شهادات في علوم الطب والطبيعة والتكنولوجيا والهندسة اصدروا الطبعة العربية من مجلة «بايت» BYTE، التي تعد أوسع مجلات الكومبيوتر العالمية انتشاراً، ويستخدمونها الآن «رافعة» لمشاريع اخرى تعمل على نقل تكنولوجيا المعلومات الى المنطقة، وإدخال أفكار ومفاهيم جديدة تعولم عالم الأعمال العربي. استهلوا العام الحالي باصدار «الجديد» وهي الطبعة العربية من المجلة العلمية الشعبية Popular Science، وشرعوا في بناء شبكة خدمات المعلومات الفورية والنشر الالكتروني بالعربية على «الانترنيت» Arabia On Line ويطورون حالياً صناعة عربية للتصميم والهندسة على شبكة «الويب» متعددة الوسائط Arabian Media Concepts.

ما الذي حملهم على الدخول في سن مبكرة عالم الأعمال؟ وكيف استطاعوا أن ينالوا ثقة أكبر الشركات الدولية؟ وأين وجدوا مستثمرين عرباً مستعدين ليس للدخول في تجارة العقارات التقليدية سريعة المردود، بل تمويل مشاريع نشر ومعلومات بعيدة المدى؟ وهل يمثل هؤلاء الشباب، ومعظمهم من اصول فلسطينية - أردنية ظاهرة فردية أو محلية؟ أم أنهم جزء من تطورات جديدة في عالم الأعمال العربي؟ هل يعبرون عن ظاهرة العولمة وهي تعمل في المنطقة، أم هم النسخة العربية من بيل غيتس، رئيس شركة مايكروسوفت الأميركية، الذي أصبح أغنى أغنياء العالم وهو في الثلاثين من العمر؟

مهما تكن الإجابة عن هذه الأسئلة فان الرسالة الواضحة يوجهها رجال الأعمال الشباب الى وسط الأعمال الدولي المهتم بالمنطقة تعبر عنها اغنية مشهورة للمغني الشعبي الأميركي بوب ديلان يقول فيها:

«سأدخلك في احلامي إذا استطعت ان أكون في احلامك»

I will let you be in my dreams
if I can be in yours.

واحلام هذا الجيل الجديد على خلاف تصورات الأجيال القديمة ليست فردية أو ضيقة.

«لسان» الكومبيوتر

إصدار الطبعة العربية من مجلة الكومبيوتر الأميركية الشهيرة «بايت» BYTE ضربة موفقة. فهذه المجلة التي تصدر بعشرين لغة عالمية تنبض بقلب صناعة الكومبيوتر وتتابع بحيوية حركة تطورات تقنياتها وأسواقها وأبعادها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. شعبية «بايت» التي يقرأها نحو مليون قارىء حول العالم مصدرها الكومبيوتر، فهي الناطق بلسان هذه الآلة الساحرة التي تستخدم في كل شيء، من المركبات الفضائية والطائرات والسيارات حتى الساعات اليدوية ولعب الأطفال.

لكن على خلاف الطبعات المختلفة للمجلة لم تكتف «بايت الشرق الأوسط» بالترجمة فقط. أكثر من نصف موادها يجري إعداده في العالم العربي، وهذا يشمل مواد التحرير والتصميم. حتى الغلاف يعاد تصميمه غالباً ليعكس رؤية المنطقة ومفاهيمها لعصر الكومبيوتر. أول عدد من «بايت الشرق الأوسط» صدر في تشرين الثاني (اكتوبر) ١٩٩٤ وكان بغلاف عربي. غلاف العدد الأخير ٣٢ يحتله «دليل الكومبيوتر للعائلة العربية» واهم خبر على الغلاف هو «واخيراً... انترنيت في السعودية». ملف العدد «أتمتة البنوك العربية»، وهدية العدد قرص مدمج يتضمن نظام تشغيل OS/2 للمستخدم العربي. مواد عربية اخرى يتضمنها العدد، منها عروض لبرامج تعليم العربية لغير العرب وبرنامج التشغيل الجديد «رابسودي» من «أبل» الداعم للعربية. وعروض خاصة بنظم المعلومات الجغرافية العربية وتقويم قرص مدمج عن الاردن، اضافة الى اخبار الصناعة العربية وصفحات خاصة بكتاب عرب متخصصين بالكومبيوتر. وفي صفحات الشبكة تقارير عن الأعمال والنشاطات العربية على «انترنيت»، وعرض ثابت لمواقع عربية على الشبكة.

«بايت» العربية

ذكر براد براون مدير التراخيص الدولية في الشركة الناشرة «مايكغروهيل» لـ«الحياة»، أن «بايت الشرق الأوسط» من أنجح الطبعات الدولية للمجلة، وانها تمثل المصدر الأول للمعلومات عن الصناعة في المنطقة. حققت «بايت» العربية «ضربة» صحافية عالمية حين أجرت أول لقاء صحافي عربي مع بيل غيتس نجم صناعة الكومبيوتر العالمية. لكن اهم انجاز للمجلة، وفق تقدير رئيس تحريرها السيد خلدون طبارة الذي اجرى الحديث مع غيتس يكمن في منحها الأفضلية غالباً لنجوم الصناعة العربية، على رغم حجمها الضئيل بالمقارنة مع الصناعة الاميركية المهيمنة على العالم. وذكر طبارة لـ«الحياة» أن العدد الخاص بمرور عشرين عاماً على ابتكار الكومبيوتر الشخصي نشر الى جانب ملف تاريخ الصناعة العالمية ملحقاً خاصاً تضمن افضل ٢٠ منتجاً عربياً وافضل ٢٠ شركة عربية صانعة لتقنيات المعلومات وأفضل ٢٠ شخصاً لعبوا أدواراً مرموقة في تطوير صناعة المعلومات العربية. حجم الاعلان العربي في «بايت» بالغ الضآلة بالمقارنة مع اعلانات الشركات الدولية التي تحتل ربع صفحات المجلة تقريباً، مع ذلك فإن «بايت الشرق الأوسط» انفردت بين المشاركين في معرض الكومبيوتر العربي «جيتيكس» في دبي بتكريس جوائزها ليس لأحسن جهاز أو نظام كومبيوتر عالمي، بل لأحسن برامج وتقنيات عربية.

والانجاز الكبير لـ«بايت الشرق الأوسط» يكمن في لغتها العربية التي لا تعني اللغة فحسب، بل هويتها الكاملة. فالترجمة في هذه المجلة ليست حرفية، بل تعريب يضفي الأصالة حتى على المواد المترجمة عن الانكليزية. ولا يلتزم المترجم بالنص الأصلي إلا بالقدر الذي ينفع في ايصال المعلومة، وفق شعار «دع القارئ يفهم»، على حد تعبير السيد حسن شاهين رئيس التحرير التنفيذي للمجلة. هنا تصبح الترجمة نقلاً للتكنولوجيا بالمعنى الدقيق لهذا المصطلح الذي يشغل بال الحكومات وصانعي القرار في المنطقة العربية.

مظلة القرن ٢١

«عقل الانسان مثل المظلة، يعمل بصورة أفضل عندما يكون مفتوحاً»، وفق تعبير المهندس المعماري الألماني والتر غروبيوس. عقل هذا الجيل العربي الجديد مظلة مفتوحة على القرن ٢١. آخر ابداعاتهم تطوير صناعة عربية للتصميم والهندسة على شبكة «الويب» www. يقول المهندس المعماري أحمد حميض المدير الفني لـ«الشركة العربية للاتصالات والنشر» أن ثورة الاتصالات العالمية أطلقت طوفاناً من المعلومات لا مثيل له. الجمهور حول العالم مغرق الآن بفيض غامر من رسائل وصور وأصوات وملصقات فيديو تتنافس جميعاً على الاستئثار بجزء من انتباهه. دور «هندسة المعلومات» التي يعمل فيها المهندس حميض هو تحويل هذا الطوفان المربك الى معلومات نافعة ومسلية للجمهور. الاطر والمفاهيم والهياكل والأنظمة البصرية التي يطورها حميض تمثل الوسائط الالكترونية الجديدة لثورة النشر القادمة على المنطقة والعالم. المواقع التي يصممها على شبكة «الويب» والأقراص المدمجة «سي دي روم» والعروض المنتجة بواسطة الكومبيوتر هي صحافة القرن المقبل «متعددة الوسائط». صحافة أكثر تشويقاً من الصحيفة، لأنها تعرض نصوصاً وصوراً فوتوغرافية ولقطات فيديو صوتية. وصحافة أعمق من التلفزيون، لأنها تملك ذاكرة «حية» متفاعلة تحفظ المعلومات وتفهرسها وتستعيدها فورياً.

ويعتقد حميض إن القدرات الكامنة للانترنيت تذهب أبعد كثيراً من الوظائف التقليدية في توفير المعلومات والتسوق. تظهر هذه القدرات في تصاميم المهندس العربي لمواقع شركات ومؤسسات عدة على «الويب». تصاميم مواقع «البنك العربي» و«الخطوط الجوية الاردنية» و«بايت الشرق الأوسط» يمكنها المنافسة بسهولة في السوق العالمية، وفق تقدير ريتش فريدمان، رئيس تحرير الطبعة الأميركية الأم لمجلة «بايت».

رافعة «بايت»

لا يخفي ريتش فريدمان، اعجابه الكبير، وفق تعبيره بالمعرفة الواسعة لفريق عمل «بايت الشرق الأوسط». وقال فريدمان لـ«الحياة»، إنه عرف خلال زيارته الى معرض «جيتيكس» في دبي أن هؤلاء الشباب «قادة في أسواقهم، وأنهم رواد ليس في فقط في توفير المعلومات التقنية الممتازة والعميقة بل أيضاً في المساعدة على تبني تلك التكنولوجيات التي تنفع أناساً عديدين في هذا الجزء المهم من العالم».

وتلعب «بايت الشرق الأوسط» دور «رافعة» لمشاريع اخرى كثيرة. ذكر ذلك اسامه الشريف رئيس «الشركة العربية للاتصالات والنشر» Arabian Communications & Publishing Co. التي تصدر المجلة. وقال الشريف لـ«الحياة» إن معظم نشاطات الشركة التي يمولها اردنيون وفلسطينيون وسعوديون يدور حول صناعات النشر.

وتشمل صناعات النشر التي تؤسسها هذه الشركة انماطاً جديدة، مثل مقاولات وتوريد المطبوعات الجاهزة. وذكر السيد جهاد عبدالله مدير خدمات النشر لـ«الحياة»، أن من بين هذه المطبوعات مجلة «الانكياء»، وهي مجلة اسبوعية للأطفال تشرف على تحريرها وتصميمها «الشركة العربية للاتصالات والنشر» لحساب صحيفة «الخليج» في الامارات العربية المتحدة. وتمارس الشركة أعمال توريد (سنديكيت) syndicate المطبوعات الدورية الجاهزة حسب الطلب. مشاريع عدة جاهزة حالياً لمجلات خاصة بتقنيات المعلومات والسيارات والأطفال. تساهم في انتاج بعض هذه المطبوعات ورش انتاج مستقلة يديرها فنانون وصحافيون عرب يعملون لحسابهم الشخصي. وتطبع معظم المطبوعات في «مطبعة بن دسمان» في دبي في الامارات العربية المتحدة المعروفة بطباعتها الملونة الفاخرة. ومن دبي أيضاً توزع المطبوعات الى أسواقها الرئيسية في بلدان الخليج العربية.

التكنولوجيا للأسرة العربية

«الجديد» هي أحدث دورية تصدر عن الشركة، وهي الطبعة العربية من المجلة العلمية الأميركية الشعبية Popular Science. و«الجديد» التي تغطي العلوم والتكنولوجيا تعرض للأسرة العصرية المنتجات الاستهلاكية الصوتية والمرئية للترفيه والرياضة والحاجات المنزلية: أحدث السيارات وأجهزة التلفزيون والراديو والكومبيوتر والفاكس وكاميرات التصوير وألعاب الفيديو. من مواد العدد الأخير للمجلة: ساعات «كاسيو» الجديدة وكومبيوتر «أبل» الجديد وأحدث تلفزيون من «سامسونغ» وخرسانة خفيفة تصنع من القمح وما هي مخاطر الدش و«مرسيدس» تدشن محرك V6 وفورد تقدم أربع سيارات جديدة وأحدث السيارات الرياضية. الى جانب هذه التغطيات الاستهلاكية تفرد «الجديد» صفحات لمواضيع علمية «شعبية» مثل طائرة التخفي «أف-٢٢» والكائنات الفضائية والأطباق الطائرة والوقاية من أسماك القرش، وتنشر مواضيع عن الأجهزة المتقدمة الخاصة باستكشاف الفضاء وحرب النجوم والتجسس الالكتروني والطيران الحربي.

يمكن الاتصال بـ«الشركة العربية للاتصالات والنشر» ومجلة «بايت» على رقم الفاكس في عمان: (٩٦٢٦) ٦٥٠٨٨٨ او على البريد الالكتروني: ACP@Arabia.com

العاملون في مكاتب «بايت» و«الجديد» و«الشركة العربية للاتصالات والنشر» في عمان

اسامه الشريف (الى اليمين) وخلدون طبارة

انهم يكتبون التاريخ من جديد!

خلدون طبارة *

هذه المرة، نقلب الصورة رأساً على عقب، فبدلاً من ان نركز ونعرض لمنتجات وتقنيات عالمية متوفرة في العالم العربي، فإننا ندخل الى مصانع المستقبل العربية في مصر، وفلسطين، والأردن، وسورية، ولبنان، لنحاول استكشاف شكل صناعة تصدير تقنية المعلومات العربية المستقبلية، من الافراد، الى المدارس والجامعات، فالشركات والمؤسسات، والحكومات، التي تعمل متضافرة على فتح قناة معاكسة في تيار تقنية المعلومات في العالم العربي، الذي كان في اغلبه يسير في اتجاه واحد، نحو خلق سوق تقنية معلومات عربية استهلاكية تعتمد على الاستيراد بشكل أساسي.

وربما نظر البعض الى صناعة تقنية المعلومات كمجرد قطاع آخر من قطاعات الاعمال، الذي يلزم ايجاد توازن فيه ما بين الوارد والصادر، الا ان المسألة اكبر من ذلك بكثير، فتقنية المعلومات اصبحت عاملاً اساسياً في صياغة شكل المجتمعات الانسانية للمستقبل، والحفاظ على تميزها اللغوي ومخزونها الحضاري والثقافي، وتحديد شكل الانظمة الاقتصادية والاجتماعية التي ستحكمها. ومن هنا، تنبع اهمية بناء صناعة تقنيات معلوماتية عربية، بسواعد وعقول عربية، قادرة على فهم وصياغة الأبعاد والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للعالم العربي، على أبواب القرن الحادي والعشرين.

وقد كانت مصر وبلاد الشام دوماً مركزاً للحضارات، وبناء التاريخ، وقادت في كثير من الفترات نهضة العالم العربي وتطوره، وكان لها دور الريادة في التعليم والتثقيف، وتخريج المبدعين من العلماء، والأدباء، والاقتصاديين. وتواصل هذه الدول القيام بدورها في عصر تقنية المعلومات، رغم العديد من المعوقات التي تحول ما بين الأفراد والمؤسسات المبدعين فيها، وبين جسر الهوة ما بين العالم العربي والعالم الغربي في هذه الصناعة.

وإذا كانت الحواجز الجغرافية والمعلوماتية والاقتصادية قد حالت ما بين اجيال سابقة من هؤلاء المبدعين، وبين تحقيق اهدافهم، فإن العالم الالكتروني الجديد يمكنه ان يضعهم على نفس مستوى اقرانهم في العالم الغربي، اذا توفر لهم مزيدا من الاهتمام، وبعضاً من الامكانات المادية والمعنوية، ليتمكنوا من تسخير امكاناتهم، يداً بيد مع اقرانهم في باقي بلدان العالم العربي، لخدمة مجتمعنا من المحيط الى الخليج.

ولعل اكثر ما يحبط مثل هؤلاء المبدعين، عدم قدرتهم على التواصل مع ثقافة الحكومات، ومؤسسات الأعمال العربية الكبيرة، فصناعة تقنية المعلومات ما زالت تعامل كغيرها من باقي الصناعات، وتخضع لضرائب ومعوقات بيروقراطية، وتحديدات امنية. وأولوياتها في الدعم المادي والمعنوي تتساوى مع اي صناعة اخرى تقليدية، فصناعة تقنية المعلومات جديدة نسبياً، وهناك العديد من الامثلة على دول وشركات نجحت من خلال مواردها البشرية في اختراق هذه الصناعة، في وقت من شبه المستحيل فيه تغيير خريطة قطاعات الصناعة او التجارة العالمية، على سبيل المثال. وفي العالم العربي ما زال اصحاب القرار، وأصحاب رؤوس الأموال متمنعين عن توفير الدعم الكافي في هذا المجال، او ربما ليس لديهم الوعي والمعرفة الكاملة فيه.

عدا عن ذلك، فإن جذور بناء المجتمعات العربية في المؤسسات التعليمية الأساسية ما زالت منفصلة كلياً عن التغييرات العالمية، مما يعني ان نتاجها سيواجه مشاكل اكبر حين يدخل في خضم المجتمع والأعمال، وعندها سيلزمه استثمارات مالية اكبر ليلحق بالركب العالمي.

ومن حق مصر ان نوجه لها تحية خاصة، للجهود الهائلة التي تمت ترجمتها على أرض الواقع لدعم وبناء صناعة تقنية معلومات قوية ومبشرة للمستقبل. ولعل السر في ان مصر وضعت قدمها على بداية طريق النجاح يكمن في ان هذا القرار الاستراتيجي تم دعمه وفرضه من اعلى المستويات في الحكومة المصرية، مما وفّر الكثير من الجهد والوقت في مصارعة البيروقراطية، والحرس القديم في الادارة الوسطى في المؤسسات المختلفة، وربما تصلح مصر كمثال وقيادة للدول العربية المختلفة في هذا المجال، كعهدها دائماً كونها منبراً للعلم والثقافة في العالم العربي. ان تقنية المعلومات، والاندماج الحاصل بينها وبين صناعات الاتصالات، والاعلام، والالكترونيات قد غيرت العديد من القوانين والمفاهيم التقليدية، وهي تقود العالم الى فوضى انتقالية، ستظهر من بعدها قوانين جديدة، ومفاهيم مختلفة، وقوى جديدة، وهذه فرصة ربما لن تتكرر قبل مئات من السنين، وببساطة، فعلينا استغلالها. نحن هنا في «بايت - الشرق الأوسط» لن نتعب يوماً واحداً، او نكل عن دعم صناعة تقنية المعلومات العربية، والمناداة بانصافها، وسنتابع معكم هؤلاء المبدعين في هذه الصناعة الذين يكتبون تاريخها على أرض الواقع، ونساهم في كتابة تاريخهم على صفحاتنا.

* رئيس تحرير الطبعة العربية من مجلة «بايت» BYTE والمقالة افتتاحية العدد المقبل للمجلة وتنشر باذن منها.

أصغر من اللازم في العمر وأكبر من المتوقع في العمل

□ عمان - «الحياة»:

■ أول مكتب لمجلة «بايت الشرق الأوسط» كان غرفة واحدة في السطوح في العاصمة الاردنية وطاولات منثورة عليها عشرات المجلات المتخصصة المنافسة التي اجرى لها الشباب مسحاً شاملاً لتحديد سوق الاعلانات. ذكر ذلك السيد وليد الأصفر مدير تحرير «بايت» وأول موظف فيها. وقال الأصفر المختص بعلوم الكومبيوتر لـ«الحياة» أن أول فريق في المجلة كان يتكون من خلدون طبارة وهو طبيب وأحمد حميض مهندس معماري وحسن شاهين فيزيائي كومبيوتر ورائد عزت مبرمج كومبيوتر وجهاد عبدالله كيماوي وأليسار ساق الله مديرة أعمال وأني سكاب فنانة تصميم. الصحافي الوحيد من أعضاء الفريق كان الناشر اسامه الشريف (٣٤ سنة) الذي تبنى الشباب منذ كانوا طلبة في الجامعة وهيأ لهم فرص التدريب والعمل في صحيفته الاسبوعية «ذي ستار» The Star، التي تصدر بالانكليزية في عمان. لكن هذا الفريق الأصغر من اللازم في كل جانب برهن على أنه أكبر كثيراً من توقعات أكبر دور النشر العلمي الدولية.

الشكوك والانجازات

«أتذكر أنني عندما التقيت أول مرة بخلدون طبارة في مقر «ماكغروهيل» في نيويورك فكرت أنه صغير جداً وساورني الشك في أن يكون هذا خيار جدي لمجلة بايت و«ماكغروهيل»». ذكر ذلك لـ«الحياة» ايد رينو المدير العام السابق لدائرة منح رخص الطبعات الدولية في «ماكغروهيل».

لكن حماس طبارة للمشروع الذي تؤججه معرفته وحبه للكومبيوتر بدت في رأي رينو موافقة للعلامة المميزة لموقع «بايت» في سوق نشر الكومبيوتر. وقرر الناشر الأميركي أن يعطي الشاب العربي الفرصة «ليقنعني أنه قادر على أخذ وكالة «بايت الشرق الأوسط» وانجاز عمل جيد مالياً وتحريرياً». ويستعيد رينو أفكاره عندما أرسل له طبارة خطة العمل التي بدت جديرة تماماً، لكن الشكوك بقيت تلازمه «لأن كل شيء يمكن أن يبدو مناسباً على الورق». وانتهز ايد رينو فرصة مروره بعمان للقاء «طبارة ومموليه العديدين». وقال رينو الذي يعمل حالياً في مجلة «ناشينال جيوغرافيك» المشهورة أن تلك كانت أول زيارة له لبلد عربي ولم يكن متأكداً مما ينتظره هناك. بعد لقاءات بخلدون طبارة والناشر اسامه الشريف والمساهمين في التمويل السيدان رمزي زين وعمر شعبان رجع مقتنعاً تماماً بتعهد والتزام «الشركة العربية للاتصالات والنشر» لأن تصبح الناشرة لمجلة «بايت الشرق الأوسط».

و أضاف رينو أنه استمر بعد ذلك سنتين في «ماكغروهيل» يتابع «بايت الشرق الأوسط» ويستطيع الآن ان يقول «أنهم برهنوا طوال الوقت على أنهم أنشط الشركاء في العالم في نشر «بايت»، وأضاف «ان قراره بالعمل مع الشركة العربية للاتصالات والنشر كان كما يبدو أحد أفضل القرارات التي اتخذنا خلال عمله في «ماكغروهيل».

أوراق اللعبة

والفوز في لعبة الحياة، كما يقول أحد الحكماء ليس أن تمسك بيدك أوراقا جيدة، بل أن تلعب الأوراق السيئة بشكل جيد. وجميع الأوراق في يد خلدون طبارة (٢٧ سنه) رئيس تحرير مجلة «بايت الشرق الأوسط» لم تكن جيدة قطعاً. فهو طالب اردني اصله من فلسطين يدرس الطب في الجامعة الاردنية. وعندما اتصل بناشري مجلة «بايت» في نيويورك وعرض عليهم مشروعه لاصدار الطبعة العربية من مجلة «بايت» كانت كل خبرته الصحافية هي العمل بضعة أسابيع في صحيفة «الحياة» في لندن، واصدار صفحات خاصة بالكومبيوتر في الصحافة الاردنيه المحلية. قد تكون الورقة الجيدة الوحيدة في يده هي هو نفسه وصديقه المهندس للعماري أحمد حميض (٢٧ سنه) الذي كان يصدر معه خلال سنوات الدراسة في الثانوية والجامعة نشرات مخصصة لمعارض الكومبيوتر المحلية في الاردن. النقود التي كانا يحصلان عليها تسد نفقات عدد أو عددين فقط. أحمد المصمم وخلدون المحرر وغرفتا النوم في منزل كل منهما هي المكتب وورشة الانتاج، واجهزة فاكس وكومبيوتر هي أدوات الانتاج والمراسلات والاتصالات. هل كان المسؤولون في مقر «ماكغروهيل» في نيويورك يدركون خلال المفاوضات على اصدار الطبعة العربية من «بايت» أنهم يتعاملون مع الظاهرة نفسها التي أولدت «أبل ماكنتوش» في مرآب سيارة و«مايكروسوفت» في غرفة نوم طالب جامعي؟

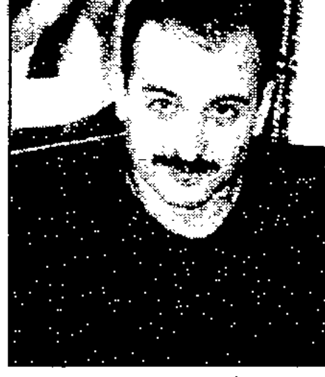

أحمد حميض

جديد التكنولوجيا

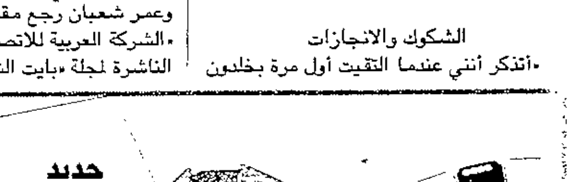

هوائي تلفزيون موجه

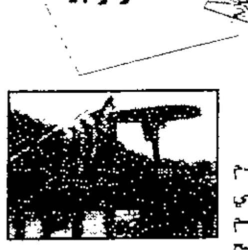

● هوائي تلفزيون موجه يستخدم لاستقبال موجات UHF/VHF/FM في مناطق الضواحي وداخل المدن. اسم الهوائي Omni Vision 20/20 وهو صالح للاستخدام في المنازل والمواقع السكنية ويؤمن استقبالاً واسعاً وشاملاً، وفق ادعاء الشركة المنتجة التي تقول أنه سهل التركيب ولا يحتاج الى جهاز تدوير. قياس الهوائي ٤٠ سم، ووزنه ٣,٢ كلغم، وتبحث الشركة الأميركية المنتجة Tronics, Inc.-Kaul عن موزعين ووكلاء، للمعلومات الاتصال بمقرها في ريتشارد سنتر، ولاية ويسكونسن على رقم الفاكس: (٦٠٨) ٦٤٧ ٤٩٥٣

لاعب تنس الي

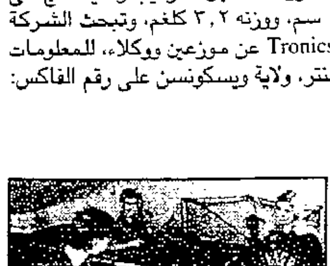

● لاعب تنس آلي يقوم بالتقاط الكرة ورميها أتوماتيكياً. اسم اللاعب الآلي Pong 2000-Newgy Robo Table Tennis Robot ويمكن تثبيته على حافة المنضدة، حيث يلتقط في شبكته الكرة وفق السرعة التي تبرمج له ويعيدها بالوتيرة والزاوية المحددة له. ويقوم اللاعب الآلي بتدوير الكرات أتوماتيكياً ومواصلة اللعب من دون توقف. الجهاز نقال ويمكن تجميعه وتركيبه بسهولة واستخدامه في ألعاب التنس وكرة المنضدة، وهو صالح للاعبي التنس والعوائل والمدارس ومراكز الاستجمام.

تبحث الشركة الأميركية المنتجة Newgy Industries, Inc. عن موزعين، وللمعلومات الاتصال بمقرها في غالاتين، ولاية تينيسي على رقم الفاكس: (٦١٥) ٢٣٠ ٩٧٨٥

هاتف لاسلكي للاتصالات البعيدة

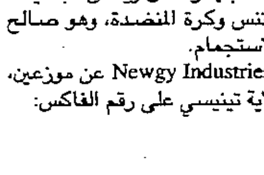

● وحدة هاتف لاسلكي للاتصالات البعيدة. تؤمن وحدة الاتصالات OptaPhone 2000 الخدمات الهاتفية الكاملة في المناطق النائية وتلائم المنازل الريفية والأعمال في المواقع النائية والاستخدامات العسكرية. وتؤمن وحدة اتصالات منفردة الاتصال الهاتفي بين خطي هاتف لاسلكي منفصلين للمستخدمين.

ويمكن أن تشتغل الرحدة بالطاقة الشمسية بشكل اقتصادي وتضمن خدمات هاتف عالية الجودة، وفق ادعاء الشركة المنتجة، ويمكن برمجتها للعمل بثلاثة ترددات، هي ١٧٤-١٤٤ ميغاهيرتز، و٤٣٠-٤٠٣ ميغاهيرتز، و٤٧٠-٤٥٠ ميغاهيرتز. يبلغ سعر الوحدة لخطين من الهاتف نحو ٤٤٠٠ دولار. تبحث الشركة الأميركية المنتجة OptaPhone Systems عن موزعين وباعة، ويمكن الاتصال بمقرها في ريدواي، ولاية كاليفورنيا على رقم الفاكس: (٧٠٧) ٩٢٣ ٢٦٥٥ أو على العنوان الالكتروني: sales@optaphone.com

أداة لإراحة عضلات اللاعبين

● أداة لإراحة اللاعبين تمطّ مختلف العضلات، بما في ذلك عضلات أوتاد المأبض وباطن الركبتين والرأس والأليتين والظهر. ترخي أداة Triad Sretch Device العضلات وتقلل تصلبها وتقوي وتنعم نسيج العضلات بعد العمليات الجراحية، وفق ادعاء الشركة المنتجة. والأداة مبرمجة لتأمين السيطرة على الوقت والشدة اللازمة للتمارين وهي صالحة للرياضيين ومراكز العلاج الطبيعي. تبحث الشركة الأميركية المنتجة Aegir International عن باعة وموزعين، وللمعلومات الاتصال بمقرها في موريتا، ولاية كاليفورنيا على رقم الفاكس: (٩٠٩) ٦٧٦ ٧٠٦٤

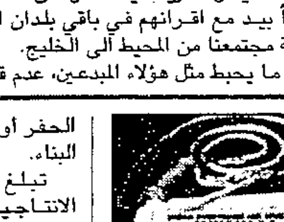

جهاز لتنظيف المعدات

● جهاز لتنظيف المعدات الصناعية من الأوساخ والزيوت والشحوم. اسم الجهاز Sioux High Pressure Hot Washers ويصلح لتنظيف معدات الحمل والحفر والجرافات وغيرها من أدوات التعدين. تتوفر من الجهاز أنواع مقاومة الكهرباء والانفجارات وصالحة للعمل في المواقع الخطرة. تبحث الشركة الأميركية المنتجة Sioux Steam Cleaner Corporation عن موزعين، للمعلومات الاتصال بمقرها في بيريسفورد، ولاية داكوتا على رقم الفاكس: (٦٠٥) ٧٦٣ ٢٠٩٣

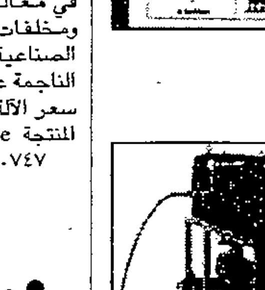

آلة لتدوير الحمأ

● آلة لتدوير النفايات الصناعية والحمأ والوحول المتخلفة في المجاري. اسم الآلة Odessa System، وهي نقالة وصالحة لأعمال تجفيف النفايات الرطبة والوحول الكثيفة وتحويلها الى مادة صالحة لتبليط الشوارع أو ردم الحفر أو صنع كتل البناء.

تبلغ الطاقة الانتاجية للآلة ما بين ١٠٠ كلغم و١٢٠ كلغم في الساعة ويمكن استخدامها في معالجة الحمأ ومخلفات العمليات الصناعية والنفايات الناجمة عن أعمال حفر التربة والوحول الاسمنتية وغير ذلك من المواد. سعر الآلة ٤٣٦ ألف دولار، وللمعلومات الاتصال بمقر الشركة اليابانية المنتجة Acseed Creative على رقم الفاكس: (٨١٢٢) ٧١٧ ٠٧٤٧

ماء نقي ورائق للشرب

● جهاز يوفر الماء النقي والرائق للشرب يستخدم طرق التقطير والترشيح في آن ويقلل المواد العالقة بنسبة ٩٩ في المئة. يحل جهاز Ultima Purifier and Dispenser محل قناني الماء ويصلح للاستخدام في المكاتب والمنازل والمصانع والمدارس. ويخدم الجهاز الواحد ما بين ٣٥ و٤٠ شخصاً، ويقلل كلفة الماء النقي الى ١٠ سنتات للشخص الواحد في اليوم.

تبحث الشركة الأميركية المنتجة Pure Water, Inc. عن وكلاء مرخصين في كل البلدان وللمعلومات الاتصال بمقرها في لينكولن، ولاية نبراسكا على رقم الفاكس: (٤٠٢) ٤٦٧ ٩٢٩٣

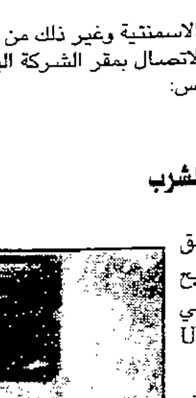

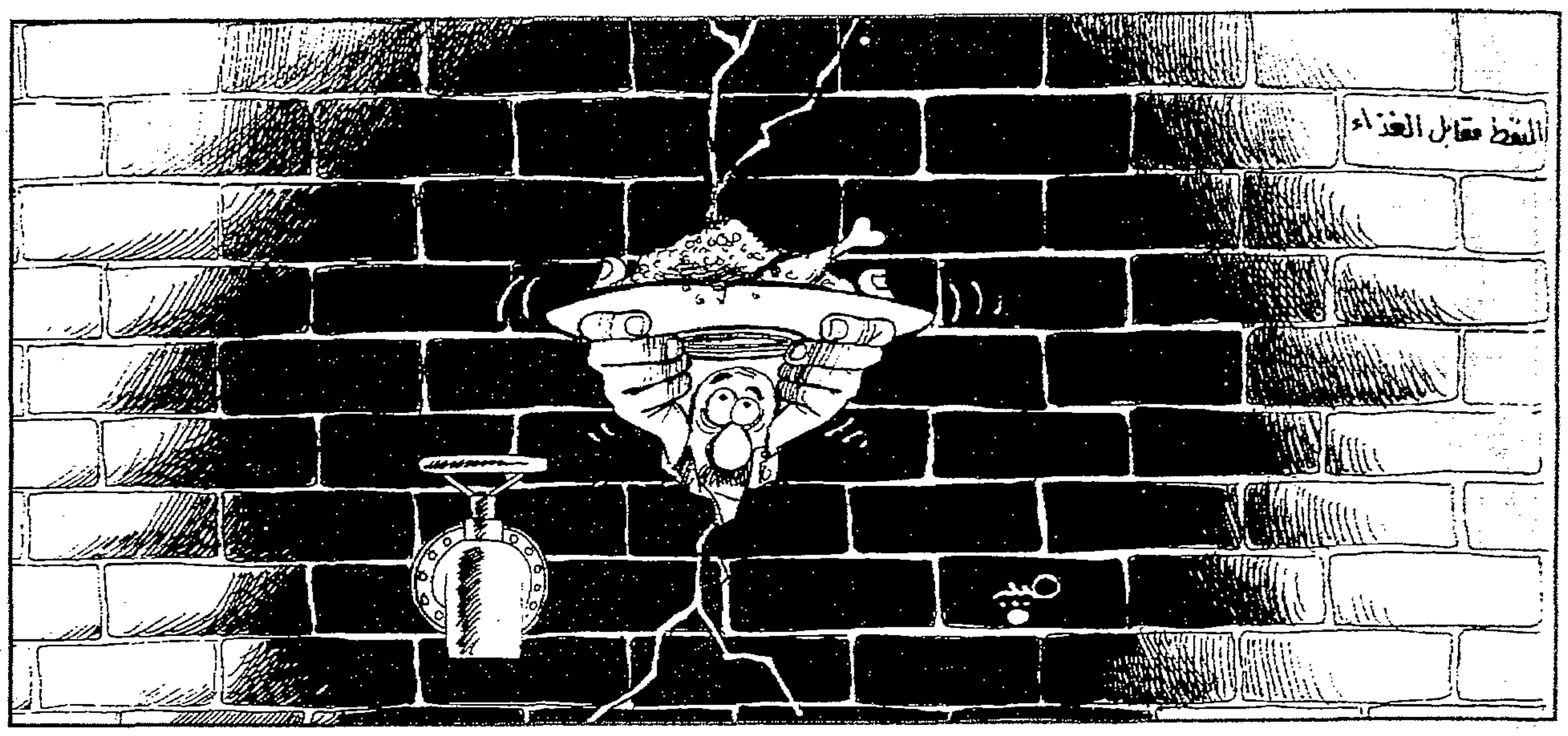

هل هناك حدود للفساد؟

ادوارد سعيد *

■ خلال زيارتي الاخيرة الى لندن قبل بضعة اسابيع حضرت حفلة عشاء خيرية لصالح جمعية «المساعدة الطبية لفلسطين» وهي مؤسسة خيرية بريطانية مهمة توفر الأدوية والتدريب والمعدات الطبية للفلسطينيين في لبنان والضفة الغربية وغزة. وكانت غالبية الحاضرين (وغالبية مساندي المؤسسة عموماً) من العرب، خصوصاً الفلسطينيين، لكن كان هناك ايضاً حضور بريطاني قوي. المتكلمان الرئيسيان كانا اللورد ديفيد ستيل، النائب السابق والرئيس السابق للحزب الديموقراطي الليبرالي، وكلير شورت، وزيرة التنمية الدولية في حكومة حزب العمال الجديدة التي يرأسها توني بلير - وهما شخصيتان معروفتان بمساندتهما لحقوق الشعب الفلسطيني. ورغم انهما تكلما باعجاب عن اتفاق اوسلو إلا انهما حرصا على ابداء الأسف حيال الوضع الحالي، إذ يستمر انكار حقوق الفلسطينيين. لكن اوضح ما في الكلمتين كان الاشارة الى اساءة استعمال المال العام من جانب السلطة الفلسطينية. وركز ستيل وشورت على الحاجة الى المساءلة والشفافية، ملمحين الى ضرورة وقف ذلك الجانب من ممارسات السلطة الفلسطينية الذي اصبح معروفاً لدى العالم اجمع، اخذاً في الاعتبار ان الفلسطينيين لا يزالون شعباً يعاني من القمع ويحتاج الى المساعدة المالية والدعم.

جاءت هذه التعليقات في وقت شديد الصعوبة بالنسبة للفلسطينيين. اذ لم تؤد عملية السلام إلا الى مفاقمة الاوضاع الاقتصادية والسياسية في الاراضي المحتلة، بل ان حكومة بنيامين نتانياهو اليمينية المتطرفة ضاعفت استفزازاتها وسرقاتها المفضوحة التي تشكل جوهر حملتها الاستيطانية. اضافة الى ذلك، فإن الكونغرس الأميركي، الذي يحرص على ان يبدي ولاء لاسرائيل اكثر مما يبديه لأي بلد آخر، اقر مشروعاً يعطي اسرائيل السيادة الكاملة على القدس. ولم يحصل الفلسطينيون على ما يذكر من الدعم من الدول العربية، فيما خسرت القضية الفلسطينية الكثير من مواقعها على الصعيد الدولي، ولا عجب في ذلك إذ ان هناك مشاكل اخرى كثيرة في العالم.

من هنا يصح تماماً القول ان شعور الفلسطينيين الآن هو الاحتراب والعزلة. فهم بين لاجيء منسي او اسير للاحتلال الاسرائيلي. لكن لا يمكن القول، بالمقابل، ان مشاكلهم كلها من صنع اعدائهم. اذ لا بد من وضع قسم من المسؤولية عن الوضع الكارثي على عاتق السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات. وعندما يقول تقرير وضعته ادارة محاسبة السلطة نفسها ان ما نسبته ٤٠ في المئة من موازنتها راح هدراً بسبب التبذير او اساءة الاستعمال فمن السخف القاء اللوم على اسرائيل او القول ان كل حكومات الشرق الأوسط مصابة بالفساد واللا فاعلية ولماذا علينا ان نكون مختلفين. كما ليس من الصحيح ان الانتهاكات التي يرتكبها الرسميون الفلسطينيون هي من اختراع وسائل الاعلام الغربية المساندة للصهيونية. ونشرت صحيفة «الغارديان» البريطانية اخيراً تقريراً عن الوضع في غزة من كبير مراسليها ديفيد هيرست، وهو صحافي رفيع المستوى ومتعاطف اصيل مع القضية الفلسطينية يقيم في العالم العربي ويكتب عنه منذ فترة طويلة. جاء التقرير بعنوان «من دون عيون في غزة»، وشكل ادانة ساحقة لفساد السلطة الفلسطينية. ووصف هيرست الفيلات الباذخة التي تشاد على الساحل لبعض رموز السلطة الفلسطينية، وتحدث عن شركة «البحر»، وهي اسم على مسمى، اذ ان مهمتها «بلع» ما تجده من الشركات والعقار لمصلحة رأس السلطة، وعن النوادي الليلية والسيارات الفخمة والانتهاكات الاقتصادية والتجارية التي يرتكبها كبار المسؤولين، وكل هذا في الوقت الذي تصل نسبة البطالة في غزة الى ٤٠ في المئة، وتستمر تعاسة الالوف من سكان المخيمات، ويعاني الاقتصاد الفلسطيني من الشلل التام، فيما انهارت كل محاولات التقدم نحو الحقوق الفلسطينية.

وعندما سألت مجلة «نيوزويك» عرفات عن ذلك، في مقابلة كانت مشينة اكثر من المعتاد، انكر كل شيء واكد ان السلطة لا تملك أي مال، وان موازنتها تخضع تماماً للدول المانحة. وكان جوابه على كل انتهاك يتهم به نظامه (مثلاً، الاعتقال الكيفي للصحافي داود كتاب واحتجازه عشرة ايام) إما انه عيّن لجنة للنظر في الأمر، او الاعتراض: «الا تعرف انك تخاطب ياسر عرفات»؟! ذلك ان عرفات لا يفتقر فقط الى اي فكرة عن مسؤولية الحاكم ومبدأ المساءلة، بل يعتقد ان في إمكانه ان يخدع الكل عن طريق المماطلة والتهويش. ولا يحتاج احد الى التذكير بأن كلمة عرفات في الاراضي المحتلة هي بمثابة القانون، وان «السلطة الفلسطينية» هي عرفات ولا أحد غير عرفات، ولا يمكن عمل اي شيء من دون موافقته، ولا احد غيره يعرف حجم الموازنة.

نحن الآن امام فضيحة دولية. إذ نشرت صحيفة «هآرتس» في نيسان (ابريل) الماضي ملحقاً من ١٥ صفحة عن السياسات الخادعة التي تمارسها السلطة الفلسطينية. وستحول اسرائيل هذه السنة ١,٥ بليون شاقل (٥٠٠ مليون دولار) الى حسابات سرية تملكها السلطة في البنوك الاسرائيلية، وهو ما يشار اليه باسم «الصندوق الثاني» ويتكون من رسوم الاستيراد ومستعادات ضرائب القيمة المضافة واستقطاعات مدخرات التقاعد للفلسطينيين العاملين في اسرائيل، التي تعيدها الى عرفات. لكن أحداً - باستثناء عرفات ومساعدين له مثل محمد رشيد (خالد سلام) - لا يعرف بالضبط حجم هذه الاموال وامكنة ايداعها، ولذلك فهو حرّ في التصرف بها، في الدرجة الأولى لشراء الولاءات والذمم. وأمام الانعدام شبه التام للانتاجية والأشغال العامة فإن عرفات يواصل تغذية التضخم الكبير في بيروقراطيته وقواته الامنية، حتى يبلغ المجموع الآن نحو ٩٠ الف شخص، الكثير منهم بدون اعمال حقيقية وانما برتب رسمية فارغة (هناك، مثلاً، ٧٥٠ مدير عام في الوزارات) ومرتبات تتماشى معها. وعلى الفلسطينيين، من اجل البقاء، ان يصبحوا خدماً لطاغية ليس له ما يقدمه لشعبه سوى شخصه الكريم، والمزيد من الفشل والفساد والتفاهة!

السرقة الحقيقة والجدية التي يتعرض لها الفلسطينيون ترتكبها تلك المنظومة الاحتكارية التي يديرها عرفات واصحابه، من ضمنهم بعض الوزراء، اضافة الى اطفالهم وزوجاتهم وما تيسر من الاعمام والعمات. فهناك الآن احتكارات للقمح والاسمنت والخشب والحصى والسجائر والسيارات والوقود وعلف الحيوان وغيرها من السلع، وكلها تضطر الفلسطيني العادي الى دفع اسعار متضخمة تفوق بمرات ما كانت عليه اثناء الاحتلال الاسرائيلي. فقد كان سعر الطن من علف الحيوان ١٢٠ ديناراً (اردنياً)، لكنه يصل الآن الى ٣٠٠ دينار. وليس من يعرف كمية الثروات المستحصلة بهذه الطريقة، او الى من تذهب، او كيف تنفق. كما ليست هناك قوانين للشركات والاستثمارات، وبالتالي لا حاجة لتسجيل الشركات أو فتح باب التنافس امام العطاءات والعروض. ولا نجد وسيلة لتنظيم الرهونات، أو آلية منظمة لاستيفاء الديون. وفي هذا الجو من الفوضى المتقصدة يستطيع عرفات واصحابه ان يعملوا ما يحلو لهم، من دون رادع قانوني او اعتراض من اعلام مستقل. ويستخدمون الكثيرين من القادة الأمنيين لفرض الصفقات والابتزاز، وبالدرجة الأولى لتهديد كل من يجرؤ على الاعتراض. كل هذا نتائجه سلبية تماماً. وليس هناك امكان، ضمن وضع كهذا، للتنمية او لتطور المؤسسات او للرفاه. ومن الناشز تماماً ان نرى، في مجتمع لا يزال تحت الاحتلال ويواجه صعوبات معيشية كبرى، وزراء ومساعديهم يحيلون قوائم مصاريفهم البيتية لكي تدفعها السلطة، ويملك كل منهم اربع سيارات، ويصر على السفر بالدرجة الاولى، وهي كلها اساءة لاستعمال الاموال العامة وانتهاك لثقة الشعب بهم. ويؤدي كل ذلك الى تفشي مشاعر الاحباط ويشكل احتيالاً على شعب ادرك دوماً ان «عملية السلام» كانت في الاساس ضرباً من الخداع، ولا يزال يتطلع الى العدالة والحرية.

يُتوقع من القادة في المراحل العصيبة ان يكونوا قدوة للباقين من حيث السلوك الشخصي والالتزام. اما في وضع فلسطين، فإن ما يفاقم من ماساة شعبها المستباح والقابع تحت الاحتلال العسكري هو تلك القيادة التي عقدت صفقة «السلام» مع عدوها المتفوق - صفقة تخدم اهداف اسرائيل الاستراتيجية عن طريق ابقاء الشعب الفلسطيني، الذي خسر ارضه عملياً للاحتلال الاسرائيلي، في وضع اليأس والاسترقاق. ان قيادة ياسر عرفات تديم هذا الوضع المرعب ولا تخفف منه. ان عرفات يوفر الأمن لاسرائيل عن طريق معاقبة شعبه، مدعياً كذباً انه يقود الشعب نحو تقرير المصير، ويحاول إيهام الكل بأنه يتصرف باسم الشعب وخدمة لمصالحه. اما الواقع فإن فساده ادى الى نهب موارد الشعب وتبذير ثروته وايصاله الى حضيض جديد من شظف العيش والمهانة. كيف له ان يدعي ما يدعيه فيما يستمر في سرقة شعبه، مجبراً اياه على القبول بالاحتكارات، رافضاً اية مساءلة وممعناً في الارشاء والتخويف وافساد كل من يستطيع.

الحقيقة هي ان عرفات، بتصرفاته، لم يعد يمثل غالبية الفلسطينيين، وهو يبقى في السلطة، من دون كرامة، بفضل المساندة الاميركية والاسرائيلية والعربية. انه يستهين بشعبه، ولو كان لشعبه حرية التعبير لبادله الاستهانة. ولا شك ان استقالته ستكون في مصلحة القضية الفلسطينية. هذا ما قلته مباشرة بعد توقيع اتفاق اوسلو، ويؤسفني القول ان الزمن برهن على صحة رأيي. ليس لعرفات الرؤيا والشجاعة لقيادة الشعب الفلسطيني نحو اهدافه المنشودة، بل لا وجهة لقيادته سوى نحو المزيد من الفقر واليأس.

* استاذ الانكليزية والادب المقارن في جامعة كولومبيا.

اسرائيل وتركيا وسورية

"سياسة الاحتواء" مقابل "سياسة التقارب"... ودعم واشنطن

ماجد كيالي *

■ على خلفية استعصاء عملية التسوية، وبروز مؤشرات تحالف عسكري اسرائيلي - تركي ثم الاجتياح التركي لشمال العراق، بادرت سوريا الى اطلاق مجموعة مبادرات في الساحة العربية لمواجهة استحقاقات هذه المرحلة الصعبة، ومن اجل نقل السياسة العربية من الحالة السلبية الى الحالة الايجابية عبر ايجاد بدائل عملية لوقف تدهور الوضع العربي واستنهاضه.

وللحقيقة، فان سياسات حكومة نتانياهو المتعنتة، والتي ادت الى تجميد عملية التسوية على كافة المسارات، من جهة، والاجتياح العسكري التركي المتكرر لشمالي العراق (المدعوم بالتحالف الاسرائيلي - التركي) من الجهة الثانية، واصرار قطر على استضافة القمة الاقتصادية من الجهة الثالثة، كشفت مدى هشاشة الوضع العربي، ونمت المخاطر الكبيرة والمريعة التي يمكن ان تتعرض لها مجمل الاقطار العربية في حال ظلت الاوضاع والعلاقات العربية - العربية على مستواها الراهن.

وتمتلك سورية كل المسوّغات التي تجعل منها طرفاً حيوياً وفاعلاً في الاطار السياسي العربي، وذلك بحكم اهمية موقعها الجغرافي في المنطقة، وبحكم مركزية دورها في عملية التسوية وبمجمل الترتيبات الناجمة عنها.

في هذا السياق، فان دمشق ظلّت على الدوام تطالب بالعمل على تعزيز التضامن العربي من خلال اعادة الاعتبار للنظام العربي الذي اصابه العطب (على خلفية حرب الخليج الثانية)، وذلك عبر تفعيل دور جامعة الدول العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك وانعقاد مؤتمرات القمة العربية.

وظلت سورية حريصة على استمرار تنسيق سياستها مع كل من مصر والمملكة السعودية لتحصين الموقف العربي، مؤكدة انها تنظر باستمرار الى هذا الامر ليس من وجهة نظر ايديولوجية فحسب، وانما من وجهة نظر المصالح المشتركة باعتبار التضامن العربي قوة مضافة لصالحها في موقفها من عملية التسوية من جهة، وقوة مضافة لصالح تعزيز دور العرب في اطار مجمل الترتيبات الجارية على الصعيدين الاقليمي والدولي.

وتأتي المبادرة السورية (القديمة - الجديدة) بشأن اقامة كتلة اقتصادية عربية، في إطار محاولة سورية ايجاد الارضية المالية اللازمة لتمتين الموقف السياسي العربي، وتعميقاً للتكامل العربي في المجال الاقتصادي، وتأطيرا للمصالح المشتركة المتبادلة لمواكبة التطورات الدولية، وايضاً لمواجهة المخاطر التي يتضمنها مشروع النظام الشرق اوسطي، الذي تلمح اسرائيل من خلاله الى الاستفادة من «عوائد» السلام من دون دفع الاستحقاقات المترتبة عليها وهذا هو جوهر موقفها من المؤتمر الذي سيعقد في الدوحة.

وعلى اساس ادراكها للمخاطر الاستراتيجية التي تحدق بالمستقبل العربي، خطت دمشق خطوتها نحو بغداد عبر الانفتاح الاقتصادي اولاً بعد ان تجاوز الحظر المفروض على العراق غاياته، ودفع الشعب العراقي ثمناً باهظاً له، حيث ان هذا الحصار حسب عبد الحليم خدام (نائب رئيس الجمهورية العربية السورية) يكشف عن «اهداف استراتيجية منها محاولة ربط بتركيا، بجعلها النافذة الوحيدة للعراق، ومنها دفع الشعب العراقي لليأس وللقول: «فلتأت اسرائيل»، وبذلك فان سورية وضعت هذه القضية في اطارها المناسب باعتبار ان ما يتهدد العراق ان من جهة تركيا، او من جهة اسرائيل، انما هو يتهدد الامن القومي العربي، وانه آن الاوان لفتح صفحة جديدة في هذا الملف على اساس المصلحة العربية العليا، ومصلحة شعب العراق.

في هذا الاطار يمكن القول، ان المبادرات السورية المذكورة حركت المياه الراكدة في البيئة السياسية العربية، وفتحت الاسئلة مجدداً على محتوى التضامن العربي، وعلى شكل العلاقات العربية - الاسرائيلية، والعلاقات العربية - التركية، وعلى شكل الاستجابة العربية للتحديات الاستراتيجية (السياسية والاقتصادية والامنية) التي تواجهها الاقطار العربية في هذه المرحلة المصيرية.

ومن الطبيعي ان تعتبر سورية نفسها معنية في هذه المرحلة (اكثر من غيرها من الاقطار العربية) بوضع اجابات وطنية وقومية على مجموعة الاسئلة هذه لانها مستهدفة من قبل اسرائيل، ومن قبل تركيا، وبشكل مباشر. ولعل سورية تقف في مركز استهدافات التحالف الاسرائيلي - التركي في هذه المرحلة لتطويع موقفها تجاه عملية التسوية ولفرض الاملاءات عليها في عمليات التطبيع وبمجمل الترتيبات الاقليمية الشرق أوسطية.

ويمكن التأكيد على حقيقة هذا الاستهداف ليس فقط من مجموعة السياسات والممارسات الاميركية والاسرائيلية والتركية، وانما ايضاً، من خلال مراجعة بعض الوثائق التي تؤكد عليه فهذه وثيقة «استراتيجية اسرائيلية للعام ٢٠٠٠» التي وضعها مجموعة من الباحثين الاميركيين (أواسط ١٩٩١) لصالح رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد (بنيامين نتانياهو)، تحرض مباشرة على بناء سياسة اميركية - اسرائيلية معادية لسورية، وتدعو الى ابتزازها وتهديدها حتى في الارض السورية ذاتها، كما تدعو هذه الوثيقة الى احتواء سورية، والى نبذ مفهوم «الارض مقابل السلام» الذي تتمسك به وتطالب الوثيقة اسرائيل بصوغ «محيطها الاستراتيجي بالتعاون مع تركيا والاردن ومن خلال اضعاف سورية واحتوائها بل حتى صدها». ولدى طرح بنيامين نتانياهو مبادرته حول «لبنان اولاً» اعتبرت الصحف الاسرائيلية هذا الاقتراح، بانه جزء من خطة لمعاقبة سورية، وفي سياق نهج يرمي لتحريض الاميركيين ضدها، وبحسب خافي شيلو (المحلل في «معاريف») فان نتانياهو طلب من الادارة الاميركية ان تتبنى مقاربة مختلفة تماماً تجاه دمشق، تتواف مع نظراته العنيفة بشأن الحاجة الى معاقبة الدول الداعمة للارهاب، واتباع جهد دولي بقيادة اميركية ومشاركة اوروبية يهدف الى التوضيع لسورية، بان مكانتها السياسية ستتآكل وان مواردها الاقتصادية ستتقلص اذا استمرت على موقفها» (٩٦/٧/٢١).

وكان معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى وضع وثيقة استراتيجية اميركية لمشروع السلام العربي الاسرائيلي (تشرين الاول/ اكتوبر١٩٩٢) مع بدايات عملية التسوية، حذر فيها اعضاء فريق الدراسات الادارة الاميركية من «طبيعة النظام السوري العدائية بصورة اساسية للمصالح الغربية».

على اساس أن افضل السياسات حيال سورية هي سياسة الاحتواء لا سياسة التقارب». واشار الى ان «قدرة اسرائيل على ردع سورية تخدم المصالح الاميركية» في الحفاظ على الاستقرار للدخول في عملية التسوية «لكن ذلك يعتمد على ادراك دمشق ان الولايات المتحدة تقف وراء قوة اسرائيل بينما لم يعد لسورية اي قوى عظمى تدعمها». وطالبت الوثيقة واشنطن بالعمل على منع الفيتو السوري من التأثير في عملية التسوية» وان «افضل الخيارات المتاحة امام سورية في المفاوضات الجادة مع اسرائيل يجب ان تكون الولايات المتحدة مستعدة لان تبيّن لسورية ان البديل من المفاوضات ليس الحرب او عرقلة المفاوضات بل تعميق عزلة سورية واحباط اهدافها».

ان مجمل هذه المواقف تؤكد بان هذه السياسة العدوانية - الاستفزازية المتبعة في كل من تل أبيب، وانقرة، انما تنطوي على أبعاد استراتيجية تستهدف ليس النيل من حقوق سورية باراضيها المحتلة فحسب، وانما النيل من دورها الاقليمي، وبالتالي تقويض الأمن القومي العربي والمصالح العربية.

في هذا الاطار، يمكن فهم سياسات حكومة نتانياهو تجاه سورية، وفي هذا الاطار يمكن فهم مرامي العدوان التركي على العراق، وبالتالي يمكننا فهم الابعاد السياسية - الاستراتيجية للتحالف الاسرائيلي - التركي المدعوم من بعض الاوساط النافذة في الولايات المتحدة الاميركية.

وعلى هذا الاساس جاءت المبادرات السورية متوازنة سياسياً، متكاملة اقتصادياً، شاملة عربياً، فهل تأتي الاستجابة العربية على مستوى هذه التحديات؟

* كاتب وسياسي سوري.

الاستقرار أهم من 'بيبي'

■ في النهاية ما الأهم استمرار حكومة بنيامين نتانياهو ام الاستقرار في المنطقة؟ الجواب هو انه لن يكون في استطاعة حكومة نتانياهو ان تستمر إذا لم تتحول عاملاً في دعم الاستقرار في الشرق الأوسط والاستقرار هو السقف الذي يمكن ان يمارس تحته كل أنواع المناورات السياسية.

ان ما حصل في اسرائيل في الايام الأخيرة طبيعي جداً. ذلك ان بنيامين نتانياهو أفلس سياسياً وأخلاقياً ومعنوياً، ولم يجد من يعينه في متابعة المسيرة سوى أرييل شارون الذي لا يخفي عادة رأيه في بيبي وفي مكره وقلة وفائه وفي رغبته في تصفية حساباته معه. ومما لا شك فيه أن شارون يعتبر نفسه صانع انتصار ليكود في الانتخابات الاسرائيلية قبل ١٣ شهراً، إذ انه لعب الدور الحاسم في تشكيل جبهة عريضة ضمت، الى جانب نتانياهو، كلاً من ديفيد ليفي ورفول ايتان اللذين كان في استطاعتهما حرمان ليكود وزعيمه من انتصار. فإذا بيبي يكافئ شارون بإبعاده عن اي موقع اساسي على صعيد صنع القرار تاركاً له وزارة البنى التحتية، وهي، على رغم اهميتها، لا ترضي طموحات البولدوزر السياسي الذي اسمه ارييل شارون في أي شكل.

ولكن أبعد من السياسات الداخلية الاسرائيلية التي لا تشبه سوى سياسة القرية والناطور في لبنان، يبقى اجتماع شارون بالسيد محمود عباس (ابو مازن) حدثاً تاريخياً، نظراً الى انه يشكل اعترافاً صريحاً من آخر السياسيين الاسرائيليين وأقلهم قابلية للتطور بأن لا مجال لتجاوز شخص ياسر عرفات وأن الحل لا يمكن ان يكون إلا معه. ومهما حاول شارون ان يظهر في مظهر المتصلب، فإنه لن يستطيع في آخر المطاف إلا ان يعترف بأن لا مفر من التعاطي مع الواقع. وحتى إشعار آخر ان هذا الواقع هو اتفاق اوسلو الذي شكّل أول اعتراف متبادل بين شعبين قررا العيش على الأرض نفسها، أرض فلسطين.

وفي الحسابات العسكرية والسياسية التي قام بها كثيرون قبل شارون، تبيّن ان ثمة منطقاً واحداً هو منطق الاعتراف المتبادل بين الشعبين مع ما يعنيه ذلك من حقوق وواجبات على الطرفين. ولو ان اسحق رابين كان قادراً على عدم مصافحة ياسر عرفات، لكان فعل ذلك. وهو حاول المستحيل للهرب من المصافحة ومن عقد صفقة معه لكنه فشل في ذلك. وها ان شارون يصل الى النتيجة التي وصل اليها رابين ولكن بفارق أربع سنوات.

المهم في كل ذلك انه، شاء نتانياهو ام أبى، لا مفر من عودة عملية السلام الى مسارها. والبداية الطبيعية لذلك هي العودة الى نقطة الانطلاق التي اسمها المسار الفلسطيني - الاسرائيلي. ولأن ارييل شارون الذي حاول قتل عرفات عام ١٩٨٢ في بيروت يعرف ذلك، سيكون عليه مصافحة «ابو عمار» في السنة ١٩٩٧... وسيصفي بذلك جزءاً من حساباته مع بيبي نتانياهو الذي يتبين كل يوم كم ان لا علاقة له بالسياسة وبما يدور في المنطقة.

خيرالله خيرالله

هونغ كونغ: دفاعاً عن هذا الاستعمار

■ من المزاح السمج عبارة تقول: أنا والمليونير الفلاني نملك الملايين. العبارة مقصود بها إثارة الضحك نظراً الى غرابة الجمع بين فقر القائل وغنى المذكور الى جانبه. لكن هذا النوع من المقارنات لم يعد غريباً في موسم الوحدة بين الصين وهونغ كونغ.

فالسؤال الذي يتردد الآن بكثرة وإفراط هو: من ستؤثر في الأخرى: الصين أم هونغ كونغ؟ أي بلد الـ ١٢٠٠ مليون نسمة والـ ٩٦ مليون كلم٢، أم بلد الستة ملايين والـ ١٠٨٥ كلم٢؟

بيد ان السؤال يستحق الطرح فعلاً لأسباب كثيرة منها ان جزيرة «المرفأ العطر» تتمتع بناتج قومي هو ٢٤ ضعف الناتج القومي الصيني!

مجرد طرح السؤال، اذن، دليل الى تفوق الرأسمالية، لكنه أيضاً دليل الى ان الاستعمار ليس شراً كله، أو ليس شراً دائماً. فما بدأ، قبل ١٥٦ عاماً، حرباً لفرض الأفيون على سكان هونغ كونغ، انتهى بهذه الأخيرة مركزاً عالمياً للتجارة والمصارف والصناعة.

وحيال هذه التغيرات، يبدو ان كل ما رسخ في أذهان البعض هو «تحرر» هونغ كونغ من «الاستعمار». أو هذا، على الأقل، ما نضحت به تعليقات صينية وعربية كثيرة، كما لو ان الزمن ثابت لا يتغير، فيما العواطف مبرمجة دائماً على زمن سابق.

والحال ان ما جعل هونغ كونغ ما هي عليه ليس البريطانيين وحدهم، بل ايضاً المهاجرون من البر الصيني، خصوصاً مهاجري اقليم كوانتونغ، الذي عافوا الشيوعية فقراً وجوعاً وقمعاً و... كرامة وطنية ايضاً.

فالصين لم تكن واحدة في هذا المعنى. ولهذا رأينا أكبر تظاهرة تضامن مع المعارضة الصينية بعد مجزرة ساحة تيان آن مين، تحصل في هونغ كونغ. ولهذا نرى اليوم، بعد طلب الضمانات في ما يتعلق بالجنسية والهجرة الى بريطانيا، ان السؤال الأشد إلحاحاً على ديموقراطيي هونغ كونغ هو: ماذا ستفعل الصين بنا بعد الوحدة؟

صحيح ان جمهوراً واسعاً وعريضاً في الجزيرة يؤيد العودة الى الصين، لكن الأمور الكثيرة التي تختلط هنا - من التسليم بأمر واقع، الى زنبقية الحالات الجماهيرية في لحظات الانتقال، الى مشاعر الكرامة الوطنية - لا تصمد كثيراً في ظل اختيار النهج القمعي.

وبريطانيا ليست، ولم تكن، واحدة ايضاً. ذلك ان ما بدأ استعماراً لم يعد كذلك. وأبعد من هذا، ان البريطانيين اليوم، وكما كتبت احدى الصحف، كانوا أشد اهتماماً بانتصارات لاعبي التنس الانكليز في ويمبلدون مما بخروجهم من هونغ كونغ. ومع ان «الانديبندنت» وضعت مانشيتاً لها بالصينية، فيما دمعت عينا كريس باتن، آخر حكام الجزيرة، الا ان الأمر لا يعني بريطانيي بريطانيا فعلاً. وهذه اللامبالاة، اذا كان وجهها الايجابي انصرام الحقبة الكولونيالية تماماً، فوجهها السلبي عدم الاكتراث بتقديم ضمانات كافية الى سكان هونغ كونغ. والضمانات ليست تفصيلاً عارضاً حين يدشن صينيو البر وحدتهم بإرسال الجيش، بعد تعطيلهم البرلمان الهونغ كونغي.

حازم صاغية

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ١٧١ - ٠١٧١ الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ - ٠١٧١ / ٣٧١٤٢٢٥ - ٠١٧١ - ٠١٧١ التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ١٧١ - ٠١٧١ التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ١٧١ - ٠١٧١
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٧٤ - ١٧١ - ٠١٧١ الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ١٧١ - ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York 10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٣٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب. ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٢٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة، ص.ب. ٢٣٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٦٣٩٢٣٩٦
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المشاري والخترش - الميزانين، مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي» امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨
الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٢٨١١
- الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة
الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ - ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ - ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع الهاتف ٧٠١٥٨٢ الفاكس ٧٠١٥٨٣
■ مكتب صنعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث
الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٣٦٢ - ص ب ١٩٧٣٦.
■ مكتب دمشق: مزة - فيلات غربية - برج «تاله»، الدور التاسع، مكتب رقم ٣و٤.
الهاتف: ٦٦١٠٠٠٠/١، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ - ص.ب. دمشق ٣١٧٢٥.
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية.
الهاتف: ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين

Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office

موقع الأمم المتحدة في النظام الدولي الجديد

اتساع الدور العالمي للمنظمة الدولية يترافق مع ازدياد نفوذ اميركا في المنظمة

هشام حمدان*

■ تشهد الامم المتحدة تحولات اساسية تحت عنوان «اعادة الهيكلة والاصلاح» تتصل بمختلف اوجه النشاط الذي تقوم به. وعلى رغم ان عملية الاصلاح في هذه المنظمة الدولية لم تتوقف على مر السنوات، الا ان ما تم التوصل اليه منذ بداية العقد الجاري، وما تم السعي للتوصل اليه يختلف باغراضه واهدافه وابعاده عن الاغراض والاهداف التي توختها المحاولات في حينه. فما جرى ويجري يتصل ولا شك في المناخ الدولي الذي ساد كنتيجة للتغيرات التي شهدها المجتمع الدولي في اعقاب انهيار المنظومة الاشتراكية وتفكك الاتحاد السوفياتي. وهو يستجيب للمرحلة الجديدة من العلاقات الدولية لا بل انه يهدف اصلاً لخدمة اغراض هذه المرحلة ومتطلباتها.

من البديهي ان تثمر المرحلة الجديدة المشار اليها نظاماً عالمياً جديداً يستند الى واقع موازين القوى الذي طرأ منذ تفكك الاتحاد السوفياتي. فالمعسكر الغربي وعلى رأسه الولايات المتحدة، اعتبر انه انتصر في الحرب الباردة وان ميزان القوى يميل الى صالحه لذلك سارع الى املاء رغبته باعادة كتابة بعض اشكال وانماط العلاقات الدولية كي تستجيب لرؤيته السياسية. وتمكنت الولايات المتحدة بعد الاحداث المتسارعة التي تبعت انهيار المنظومة الاشتراكية لا سيما في الخليج والبوسنة والهرسك من تكريس ذاتها كاقوى قوة عظمى جعلت لها هيمنة شبه مطلقة على توجيه تلك الرغبة. وهذا ما دفع المحللين الى تتبع السياسة الاميركية بغية قراءة العناصر التي ستميز النظام العالمي الجديد. الا ان انظار المحللين اتجهت بشكل اساسي الى الاخبار السياسية والامنية الدولية والموقف الاميركي بشانها بهدف استنتاج العناصر السياسية والامنية الدولية لهذا النظام. ولم يتناول المحللون بالاهمية الموازية احداثاً اقل جانبية للقارئ اعلامياً على رغم انها لا تقل اهمية للتدليل على العناصر التي ستميز النظام الدولي الجديد. واذا كان المحتوى السياسي - الامني هو السمة المميزة للنظام الدولي الجديد، الا ان العناصر التي يقوم عليها هذا المحتوى لا يمكن بل لا يجوز قراءتها من خلال الاحداث السياسية والامنية المستجدة عالمياً فحسب بل ثمة معطيات مهمة اخرى يجب متابعة ما يجري بشانها لانه من دونها لا تستقيم قراءة هذا المحتوى السياسي والامني للنظام الدولي الجديد. ولعل انجع وسيلة لمتابعة هذه المعطيات هي في قراءة ومراقبة ما يحصل في الامم المتحدة.

موقع الامم المتحدة في النظام السياسي العالمي

كانت الامم المتحدة وليدة النظام الذي اقامه المنتصرون في الحرب العالمية الثانية. وهي اسست لاجل خدمة اغراض واهداف محددة. بل كان عنوانها الرئيسي حماية الامن والسلم الدوليين وكانت الاهداف والاغراض الاخرى تفاصيل لتحقيق ذلك العنوان. فقد ارادها المنتصرون اصلاً ولا سيما الاميركيون، ان تكون اداة طيعة تجمع حلفاء الحرب ومن ينضم اليهم بغية حماية المكتسبات ومواجهة اية قوة يمكن ان تخرج عن الهيكلية السياسية والامنية المرسومة لذلك النظام. سوى ان التباين الايديولوجي بين الشرق والغرب بشأن تلك التفاصيل سرعان ما انعكس على الدور الذي رسم للمنظمة الدولية فراينا ما رايناه من حلول وسط طبعت تلك التفاصيل بما في ذلك بالنسبة لعمليات حفظ الامن والسلم الدوليين للامم المتحدة التي ظلت في غالبيتها العظمى خارج المفهوم المحدد لها في ميثاق المنظمة الدولية. كذلك بالنسبة للولاية الاقتصادية والتجارية التي منحت للمنظمة بعد فشل انشاء المنظمة التجارية الدولية.

ومن البديهي ان تكون منظمة الامم المتحدة مجدداً هدفاً اساسياً للمنتصرين بانتهاء العصر السوفياتي والطامحين الى رسم النظام الدولي الجديد. ويظهر اجماع دولي على اهمية الحفاظ على هذه المنظمة. واتضح بما لا يقبل اللبس، ان الولايات المتحدة وحلفاءها متفقون على اهمية الحفاظ على المنظمة الدولية. فهي تستمر كاداة تجمع اعضاء المجتمع الدولي خصوصاً وانها اصبحت واقعياً محفلاً عالمياً اذ ينضوي في عضويتها ١٨٥ دولة بما في ذلك تلك المحدودة السيادة والمنضوية سيادياً في اطار دول اخرى، مما يسهل من خلالها دفع هؤلاء الاعضاء للانخراط في عملية اقامة الهيكل التفصيلي لعناصر المحتوى السياسي والامني للنظام الدولي الجديد المنشود. وتريد الولايات المتحدة ان تضفي على التغييرات طابع القبول الارادي للدول الاعضاء مما يعزز رسوخها بينما تسعى الدول الاخرى في المقابل للاستفادة من مشاركتها بغية اخراج تلك التفاصيل بما يضمن حماية الحد الادنى من مصالحها.

شهدت المنظمة الدولية نشاطاً حافلاً خلال السنوات السبع الاخيرة يمكن وصفه بانه غير مسبوق في تاريخها ادى الى سلسلة نتائج بعضها اثمر تغييرات فعلية والبعض الآخر ما زال يتفاعل وسيؤدي حتماً الى تغييرات مماثلة. وكان واضحاً للجميع ان الارادة السياسية للولايات المتحدة مدعومة من حلفائها التقليديين ظلت المحرك الاساسي لتحديد الاطر العامة لعملية التغيير القائمة. وقد امكن دفع باقي اعضاء المجتمع الدولي للمشاركة في تقرير التفاصيل للتغيرات التي تحصل ما اعطاها حصانة الارادة الطوعية المبنية على الشكل الديموقراطي المتفق عليه لصناعة القرار في المنظمة الدولية وعزز من رسوخها.

كان لأوروبا والدول النامية والصين والاتحاد الروسي مداخلاتها التي اثرت في هذه التفاصيل لكنها ظلت مجرد وصفات تجميلية او تخفيفية تستجيب لبعض المشاغل الوطنية المتفرقة من دون ان تؤثر جدياً في الاطر العامة للهيكل. ومن هنا فان متابعة ما يجري في الامم المتحدة مسالة مهمة ليس لجهة تحديد السمات والعناصر الكلية للنظام الدولي الجديد فحسب بل للوقوف ايضاً على التفاصيل الجزئية لها.

اشكال التغيير الجارية

يتخذ التغيير الجاري في المنظمة الدولية المتصل بالنظام الدولي الجديد شكلين متوازيين، اذ ان الشكل الأول اجرائي يصيب الجانب الهيكلي للمنظمة والثاني موضوعي ويصيب ولايتها ومهمتها.

اولاً: الجانب الاجرائي للتغيير.

ثمة توافق على التصدي لما تشكو منه علانية الولايات المتحدة من تخمة في وظائف الامانة العامة واهدار في النفقات. وهناك اقرار من مختلف الدول الاعضاء بمبدأ ترشيد النفقات وادخال اصلاحات على عمل الامانة. سوى انه سيكون من غير المنطقي تصور ان التغييرات المطلوبة في اداء الامانة يتصل فقط باصلاح نظام المحاسبة العمومية فيها على اهميته، او تقليص عدد الموظفين وترشيد اجتماعات الاعضاء بما في ذلك تقليص حجم الوثائق او سحب اقلام الرصاص وقصاصات الورق من على طاولات المندوبين. فالتغيرات الهيكلية المنشودة لا بد ان يكون لها صلة بما يتم ارساؤه كنظام دولي جديد. اذ ان الامانة العامة ستكون مؤتمنة على متابعة وتطبيق ومراقبة تنفيذ عناصر اساسية مكونة لهذا النظام. كما انها ستكلف اعداد المعلومات والاحصاءات حتى التوصيات التي في ضوئها ستتخذ الدول الاعضاء قراراتها. هذه القرارات التي تؤطر ممارسات تلك الدول ذاتها وترسم حقوقها وموجباتها وتجعل منها في آن واحد الرقيب والحسيب على تصرفاتها. وعليه فان ثمة خشية في اوساط دول العالم الثالث ان يكون البعد الحقيقي لاشكال الضغوط التي تمارس على الامم المتحدة لاعادة الهيكلة، بما في ذلك الضغوط المالية، انما يهدف الى اضعاف استقلالية المسؤولين في الامانة واقامة آلية لنظام عمل لها يخدم توجهاً فكرياً معيناً من خلال شد القبضة على خناقها والسيطرة شبه المطلقة على موقع تنفيذ القرارات فيها ومواقع التأثير في مصالح العاملين معها لا سيما ادارياً ومالياً. ويرى كثيرون ان احد الاسباب الرئيسية التي افقدت الامين العام السابق بطرس غالي الثقة الاميركية واقصاه بالتالي عن جنة الامانة العامة كان تفسيره المختلف عن التفسير الاميركي لدور الامين العام بحسب ميثاق الامم المتحدة واصراره على الاحتفاظ بشخصية مستقلة ولعب دور المشارك في صناعة القرار السياسي للمنظمة بدل الاكتفاء بدور المدير الاداري ومدبر المنزل الذي يمكن ان يبدي اراءه ويسهر على تنفيذ القرارات انما لا يشارك في صناعتها.

وتشمل عملية اعادة الهيكلة الجارية في الامم المتحدة اعادة لتنظيم اقسام الامانة ووحداتها، حتى يتم الغاء او تقليص حجم ومهمات بعض تلك الوحدات او دمجها في وحدات جديدة. وفي هذا الصدد تؤكد الجهات المسؤولة في الامانة ان ما يجري انما يهدف للتوفيق بين الامكانات المتاحة لها ومتطلبات تنفيذ مهماتها وفقاً لارادة الدول الاعضاء. كما تؤكد انها تأخذ في الاعتبار في اجراءاتها المتغيرات الناشئة المعبر عنها بقرارات تتخذها الجمعية العامة حسب الاصول بعد مناقشات وقرارات اولية لاجهزتها المساعدة المؤلفة من تشكيلات مختلفة للدول الاعضاء. وتوافق الدول النامية بالتاكيد على مبدأ ان تعمل الامانة وفقاً لارادة الدول الا انها ترى ان جوانب التغيير الهيكلي لا تحظى كلها باجماع تلك الدول. فقد يكون هناك اتفاق على العناوين احياناً لكن التفاصيل تبقى قيد المناقشة وما زال يوجد انقسام على الكثير منها، وهي تخشى من ان تؤدي التغييرات الهيكلية الجارية الى تصفية بعض عناوين العمل في الامم المتحدة التي تعنيها. ربما ابلغ تعبير عن هذا الواقع ما اعرب عنه رئيس لجنة تصفية الاستعمار التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة المعنية بتسريع عملية استقلال المستعمرات الباقية في العالم، في مناسبة اعادة ترتيب وضعية وحدة ازالة الاستعمار في الامانة حين عبر عن القلق من ان يؤدي الاصلاح الجاري هناك الى اضعاف دور الامم المتحدة المتصل بتصفية الاستعمار. وينكر ان عمل لجنة تصفية الاستعمار يقابل ببرودة شديدة من جانب الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية الاخرى بسبب اصرار تلك اللجنة على اخضاع انشطة ادارات الوصاية في الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي لمراقبة الامم المتحدة وعلى تطبيق مبدأ حق شعوب تلك الاقاليم بتقرير مصيرها بارادتها.

ثانياً: العناصر الموضوعية للتغيير.

تندرج محاولة اعادة رسم توجهات الامم المتحدة بشأن ملف تصفية الاستعمار كذلك في اطار اعادة رسم اولويات المنظمة وتنسحب على اشكال اخرى من توجهات المنظمة الدولية. وبات واضحاً ان استقرار النظام السياسي والامني الدولي الجديد يفترض استكمال بنية من العناصر تستهدف من جهة اولى، اسقاط ما له علاقة بالافكار الايديولوجية السابقة او اعادة صياغته، لا سيما ما يستند منه الى احكام ميثاق الامم المتحدة كمفهوم حق الشعوب في تقرير مصيرها وتعريف حق الدفاع عن الاستقلال الوطني ومفهوم الامن الجماعي ومفهوم التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وصياغة من جهة ثانية، هيكل من القواعد يخضع الافراد والمجتمعات الى نسق معين من السلوك العام يتفق مع الاغراض المنشودة لهذا النظام السياسي والامني الجديد.

حماية الأمن والسلم الدوليين

ياتي دور الامم المتحدة بالنسبة لممارسة الامن الجماعي في طليعة المواضيع التي تاثرت جذرياً بالواقع الدولي الجديد. وعلى رغم ان حفظ الامن والسلم الدوليين يبقى عنواناً بارزاً لاهتمام المنظمة، الا انه كان واضحاً منذ اللحظات الاولى لانهيار حلف وارسو ان الولايات المتحدة مصممة على ابقاء قرار الامم المتحدة بهذا الصدد حكراً على مجلس الامن وعلى ابقاء قرار المجلس رهناً بارادتها. وانعكست بالتالي على هذه القرارات وبوضوح المصالح السياسية والامنية التي ترعاها الولايات المتحدة. ولم تخف هذه الاخيرة تصميمها على التحكم بالية عمل المجلس فحثت باتجاه اعتماد اصول اجرائية تقلص من دائرة المشاركين في صنع قرارات المجلس غير ابهة بما قد يؤدي اليه صراحة من مخالفة لاحكام ميثاق الامم المتحدة. فجرى ادخال آلية عقد جلسات تحت عنوان المشاورات غير الرسمية لاعضاء المجلس لتكون المحفل الذي يرسم فيه مشاريع الاجراءات التي سيعتمدها المجلس في جلساته الرسمية. وأدت هذه الآلية الى استبعاد الطرف المعني بالحدث عن المشاركة في المداولات ما لم يكن حكماً عضواً في المجلس وسمحت للعضو الذي قد يكون طرفاً في الحدث بالمشاركة في التقرير بشأنه وكلاهما مخالفين لمبادئ الميثاق.

كما لم تعد الامم المتحدة بالضرورة اداة تنفيذ اجراءات الامن الجماعي. فاقتصر دورها في عدد من المناسبات على منح الغطاء الشرعي الدولي فقط من خلال اتخاذ قرار التخويل تاركة التنفيذ لقوات الدول الفاعلة. وتضاعف اللجوء الى قوات للترتيبات الاقليمية مع التخلي لها احياناً كثيرة عن سلطة اتخاذ القرارات الميدانية. كما تزايدت الانتقائية في مواجهة المواضيع الساخنة حين طلب من المجلس احياناً ان يستعرض وبحماس شديد مواضيع ساخنة معينة ومنع احياناً اخرى من تداول حدث ساخن آخر على رغم مطالبة دول اعضاء معينة بتدخله.

واصاب التغيير الجاري في ولاية المنظمة ايضاً الاجراءات المتصلة بالعمليات الميدانية للامم المتحدة في اطار حفظ الامن والسلم الدوليين. فمن جهة اولى تنوعت المهمات التي نفذتها القوات التابعة للامم المتحدة ميدانياً. وبرزت من جهة اخرى تحولات في ادارة وتمويل تلك العمليات اذ باتت غالبية الدول الآن تقبل مبدأ التزام دفع الحصص العائدة لها في السلم المعتمد لتمويل نفقات تلك العمليات. كما تضاعف اللجوء الى خدمات استشاريين معارين من دول افراد على رغم اختلاف هذا الاسلوب عن النظام المعتمد اصلاً للتوظيف في الامانة. وبرزت كذلك محاولة جدية لاحياء فكرة انشاء قوات دولية احتياطية تابعة للمنظمة الدولية وقادرة على التدخل السريع عند اتخاذ قرار من مجلس الأمن بذلك. ولم تحظ هذه الفكرة بالحماس الكافي للدول الفاعلة وجرى الاستغناء عنها بفكرة جديدة تقضي باقامة ترتيبات احتياطية تتيح للمنظمة الدولية الاستفادة منها عند الطلب. وشملت تلك الترتيبات ٨٥ دولة حتى ان بعضها تعهد بتدريب قوات وطنية لاغراض الامم المتحدة تكون جاهزة احتياطياً الى حين الطلب بينما تعهد آخرون بتقديم اشكال مختلفة من الدعم اللوجيستي الضروري في مثل هذه الحالات.

ويعتبر امين عام الامم المتحدة ان رد العدوان لم يعد الشأن الأول الشاغل للمنظمة بل الامن الانساني. ويندرج في هذا المفهوم بحسب الامين العام، النشاط الانمائي، الاجتماعي والاقتصادي، الذي تقوم به الاجهزة المساعدة المختلفة للامم المتحدة بغية تامين الرفاه للانسان الذي هو ضمانة الاستقرار السياسي والامني الدولي. سوى انه يمكن كذلك ادراج بعض العمليات الجديدة لحفظ السلم التي قامت بها المنظمة تحت هذا المفهوم. وهذه العمليات هي التي استند اليها الامين العام السابق الدكتور بطرس غالي في مفكرته من اجل السلام لاقتراح ما سماه بالعمليات الوقائية وعمليات صنع السلم التي يمكن ان تلعبها المنظمة كذلك بدور المساعدة على بناء السلم بعد النزاع. وهذه اجراءات جديدة يمكن ان تلجا لها الامم المتحدة في اطار مهمتها لحفظ الامن والسلم الدوليين.

وعلى رغم انه لم يتم الاتفاق نهائياً على تحديد الاطر العامة لهذا الاقتراح من جانب الدول الاعضاء في المنظمة الا ان المنظمة الدولية قامت فعلاً باتخاذ اجراءات تندرج تحت هذه العناوين كمراقبة الانتخابات والمساعدة على اعادة تأهيل الشرطة المحلية اضافة الى تدخلها لاغراض انسانية كحماية اللاجئين وايصال المساعدات الغذائية الى المناطق المعزولة بسبب الاعمال الحربية.

ولا يقتصر التغيير المتعلق بدور الامم المتحدة بشأن الامن الجماعي على شكل التدخل الذي يمكن ان تقوم به المنظمة بل يصيب ايضاً تعريف اسباب التدخل. ولاحظنا مثلاً توسعاً في اعتماد اجراءات في مجلس الامن لمواجهة ما يسمى بالارهاب الدولي. وتقوم محاولات حثيثة لا سيما في اطار اللجنة القانونية التابعة للجمعية العامة بهدف نسج هيكل متكامل تدريجياً من القواعد الدولية التي تهدف الى تجريم الارهاب الدولي ومعاقبته. علماً ان الولايات المتحدة وعدة دول غربية تصر في اطار هذا النشاط على رفض تعريف الارهاب الدولي بسبب اصرارها على عدم قبول اي استثناء يمكن ان يضفي مشروعية ما على انشطة حركات تحرير وطنية تقاتل تحت عنوان «حق تقرير المصير».

معطيات الواقع الدولي

ادى الدور الفاعل لمجلس الامن الى مطالبة متصاعدة بالحاجة الى ادخال اصلاحات عليه تستجيب لمعطيات الواقع الدولي القائم. وبدأت فعلاً محاولة لاصلاح المجلس من خلال زيادة عدد اعضائه واعادة تنظيم اصول عمله بغية تصحيح نظام التمثيل فيه وتحقيق الشفافية والممارسة الديموقراطية لانشطته. وتحتج عدة دول اقليمية فاعلة ان المجتمع الدولي شهد تغييرات سياسية جذرية منذ انشاء الامم المتحدة وبرزت دول لم تشارك في حينه في صوغ ميثاق المنظمة وصارت لاعباً اساسياً وقوى اقليمية تؤثر في مجريات الاحداث الدولية، ولديها مسؤوليات مماثلة في المشاركة في اعباء حماية الامن والسلم الدوليين وتريد لذلك قاعد دائمة في مجلس الأمن. كما اعتبرت عدة دول اخرى ان «القدرة على الدفع» هي معيار ملازم ايضاً لتعريف الدول التي لديها مسؤولية رئيسية لحماية الامن والسلم الدوليين، وفسر ذلك على انه تمهيد للطريق امام قبول اليابان والمانيا عضوين دائمين اضافيين في مجلس الأمن.

امكن كذلك تحقيق تقدم حقيقي نحو انشاء محكمة جنائية دولية. وهي المحاولة التي بدأت منذ نهاية الاربعينات للاستفادة من تجربتي محكمتي نيرومبورغ وطوكيو لمحاكمة مجرمي الحرب العالمية الثانية. ويتوقع أن ينتهي اعداد مشروع الاتفاقية الدولية بهذا الصدد في حزيران (يونيو) من العام المقبل. وستكون المحكمة في حال تشكيلها احدى ابرز وسائل حماية الامن والسلم الدوليين في النظام الدولي الجديد نظراً لأنها ستصيب في ولايتها الاشخاص المسؤولين عادة عن اتخاذ القرارات السياسية للدول والمنفذين لتلك القرارات.

وتؤكد دول المجتمع الدولي الآن في الاعلانات المختلفة التي تتبناها بشان حماية الامن والسلم الدوليين على ضرورة اعتماد الديموقراطية في انظمتها السياسية وعلى احترام مبادئ حقوق الانسان كشرطين متلازمين لتحقيق هذا الهدف. وهي تكرس هذه الاعلانات على صيغة توجيهات تحكم الاطار العام لعمل الاجهزة المختلفة للمنظمة الدولية بما في ذلك اجهزتها العملانية التي تعنى باقامة برامج للتعاون القطري لاغراض التنمية في الدول النامية كبرنامج الامم المتحدة للتنمية، واليونيسيف، وصندوق الامم المتحدة للسكان. ويعتبر الالتزام الجدي بهذين الشرطين مدخلاً اساسياً لتقرير المجتمع المانح استجاباته بالنسبة للمساعدات الانمائية المطلوبة.

يذكر هنا ان الامم المتحدة رعت مؤتمرين عالميين عام ١٩٩٠ و١٩٩٣ بشأن حقوق الانسان انتهى الأول الى تبني اتفاق حقوق الطفل والثاني الى انشاء المفوضية السامية لشؤون حقوق الانسان. وتعنى الاخيرة بمراقبة ومتابعة انشطة الدول بهذا الصدد وتقديم الخدمات الفنية لها حين الطلب، وتنسيق اجتماعات وخدمات اللجان المختلفة المساعدة للمجلس الاقتصادي في الامم المتحدة او المنبثقة عن الاتفاقات الدولية المعنية بحقوق الانسان.

وتحتل انشطة نزع السلاح موقعاً امامياً في الاولويات التي تحكم التوجهات الجديدة للأمم المتحدة المتصلة بالأمن الجماعي. وتأتي مسألة تحريم انتشار اسلحة الدمار الشامل سواء الاسلحة النووية او الكيماوية او البكترولوجية في قمة الاهداف التي يراد للأمم المتحدة ان ترعاها. لكن تنشط مساع مقابلة لا سيما من دول حركة عدم الانحياز لضمان مضاعفة الدول النووية لالتزاماتها بنزع شامل لاسلحتها النووية. كما تتضاعف الاهتمامات باقامة مناطق خالية من اسلحة الدمار الشامل وبوضع اتفاقات دولية للتحكم بالاسلحة الصغيرة.

تستمر ايضاً محاولات ترقية اهتمامات المنظمة الدولية لمحاربة عصابات الجريمة الدولية والاتجار غير المشروع بالمخدرات، اذ اضيف لها حديثاً اهتمام جديد له صلة تحت عنوان «محاربة الفساد في الصفقات التجارية الدولية». وتتضاعف الجهود بغرض تدوين احكام متعلقة بمنع غسل الاموال الناجمة عن الاتجار بالمخدرات من خلال اعلانات وقرارات واتفاقات متعددة الاطراف ترعاها الامم المتحدة وتشكل نسيجاً قانونياً يحكم الالتزامات المثيرة للمسؤولية الدولية في هذا الصدد. وطلب من الدول التي تعتمد السرية المصرفية ان تقيم احكاماً في تشريعاتها الوطنية للاستجابة لهذا الالتزام.

الانشطة الانمائية الاجتماعية والاقتصادية

ثمة تجاذب قائم حول الدور الذي ستلعبه الامم المتحدة في التجارة الدولية. ومن الواضح ان الدول النامية تتجه نحو الاقرار بالآلية التعاقدية لمنظمة التجارة الدولية لكنها تصر على الحفاظ على دور ولو معدل لمجلس التجارة والتنمية التابع للاونكتاد. كما انها باتت تقبل بتقليص دور منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية وتحويله الى محفل للخدمات الفنية لا يعنى برسم السياسات الصناعية. وباتت تسلم بالدور الطليعي للمؤسسات المالية الدولية في تمويل عمليات التنمية فيها على رغم المشروطية التي تضعها هذه المؤسسات على برامج البلدان المستفيدة.

ياتي هذا التحول استسلاماً للاصرار الذي تبديه الدول الغنية من وجوب رفع يد المنظمة الدولية عن سن قواعد واحكام تتصل بالتجارة والصناعة في العالم بذريعة ان تنظيم مثل هذه الانشطة يجب ان يتم على اساس تعاقدي لا توفره الاصول الاجرائية ذات الصلة للمنظمة الدولية. كما يعكس استسلاماً لواقع تقلص المساعدة الانمائية الرسمية وعدم توافر التمويل المناسب من الامم المتحدة للبرامج الانمائية.

في المقابل ثمة اقرار على ان المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها الدول النامية بحاجة الى عناية المجتمع الدولي وتدخله. فبرامج التكيف الهيكلي التي تتبعها مضافاً اليها العولمة الاقتصادية والتردي البيئي خلفت آثاراً سلبية عميقة على اوضاعها الاجتماعية وعلى برامج التنمية فيها. غير ان هذا الاقرار جاء مشروطاً بدوره بأن التدخل المطلوب ينبغي ان يقوم على اسس متفق عليها بغية تحقيق نجاحات جدية للبرامج التي قد تقرر وبغية التوصل الى تنمية قابلة للاستمرار للدول المستفيدة. وتتضمن هذه الأسس مجموعة واسعة من القواعد التي ترقى فعلاً الى مستوى تنظيم للسلوك الفردي والجماعي العام في كل مجتمعات الأرض. وجرى اقرار تلك القواعد في اطار سلسلة من المؤتمرات الدولية عقدت برعاية الامم المتحدة وجاءت كالآتي:

– مؤتمر البيئة والتنمية. عقد في البرازيل عام ١٩٩٢ واقر جدولاً بعنوان جدول القرن ٢١، وفيه توصيات بشأن اجراءات مختلفة لمواجهة التردي البيئي وآثاره على الرفاه البشري. وتم اقرار مفهوم جديد للتنمية في هذا المؤتمر هو التنمية المستدامة (القابلة للاستمرار) الذي يؤكد الصلة بين الحفاظ على البيئة وتحقيق الازدهار الاقتصادي. كما اكد على الحاجة لمواجهة الفقر كافة تؤدي للتردي البيئي.

– مؤتمر السكان والتنمية. عقد في القاهرة عام ١٩٩٤ وتم خلاله اعتماد مجموعة توصيات بشأن اجراءات لمواجهة الانفجار السكاني الذي يهدد مصير العالم. وتشمل تلك التوصيات اجراءات لتنظيم الاسرة والحد من النسل.

– مؤتمر التنمية الاجتماعية. عقد في كوبنهاغن عام ١٩٩٥ وتم خلاله اعتماد توصيات بشأن اجراءات لمواجهة اسباب الفقر وللقضاء عليه.

– المؤتمر العالمي الرابع حول المرأة. عقد في بكين في عام ١٩٩٥، وتم خلاله اعتماد توصيات بشأن اجراءات لتحسين وضعية المرأة وتفعيل مشاركتها في مختلف الحقول المتصلة بالتنمية الوطنية.

– مؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية. عقد في تركيا عام ١٩٩٦ وجرى خلاله اعتماد مجموعة توصيات بشأن التدابير الواجب اتخاذها لمواجهة متطلبات التمدد الحضري.

وتقوم المنظمة الدولية من خلال اجهزتها العملانية كبرنامج الامم المتحدة للتنمية واليونيسيف وصندوق الامم المتحدة للسكان بمساعدة الدول النامية على دمج التوصيات المشار اليها في برامجها للتنمية الوطنية بغية جعل تلك البرامج اكثر جاذبية لمساعدات المجتمع المانح.

وتتسارع في هذه المرحلة ايضاً انشطة الامم المتحدة للتدوين والتطوير التدريجي للقانون الدولي. وامكن استكمال الاتفاقات الضرورية لتنفيذ بعض اجزاء قانون البحار كمثل الاتفاق المتعلق بالحفاظ على الارصدة السمكية، وانشاء المحكمة البحرية الدولية وانتخاب قضاتها وتأليف سلطة قاع البحار وتسمية امانتها العامة. كما امكن وضع اتفاق اطاري حول الاستخدامات غير الملاحية للمجاري المائية الدولية، وجرى اقرار العديد من البروتوكولات والاتفاقات المتصلة بالبيئة. ولعبت لجنة القانون الدولي دوراً اساسياً بهذا الصدد.

● مستشار في بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة، نيويورك. ويعتبر المقال عن رأي كاتبه، وليس عن رأي الادارة التي ينتمي اليها.

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في آن. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او البريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الرأي.

الأكراد بين الواقع والتنظير

■ السيد رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

طالعت في صحيفة «الحياة» في عددها رقم ١٢٥٣٢ الصادر بتاريخ ٢٢ حزيران (يونيو) ١٩٩٧، رسالة بعنوان «اضطهاد الأكراد بين التنظير والواقع» كتبها عبدالكريم محو، نود أن نعلق على ما جاء فيها:

ان رد عبدالكريم محو على الاستاذ جهاد الخازن غير منصف، ونستغرب جداً الرد من شخص بعيد عن الساحة الكردية منذ اكثر من ثلاثين عاماً، ومقيم في لندن. فالحزب الديموقراطي الكردي في لبنان جمّد نشاطه منذ عام ١٩٨٢، وتم سحب العلم والخبر من هذا الحزب، ولا وجود له نهائياً.

اما ما ورد في رده «ومنذ قيام الدولة الاسلامية والى يومنا الحاضر نرى انفسنا مضطهدين مشردين تنكر حقوقنا الانسانية والاجتماعية والثقافية ان في سورية او لبنان او تركيا او العراق وحتى ايران» فهذا غير واقعي. فالاكراد يتمتعون بحقوقهم الكاملة في لبنان: بممارسة النشاط السياسي والثقافي والاجتماعي. وللاكراد في لبنان حزب سياسي باسم حزب رزكاري الكردي اللبناني، مرخص بعلم وخبر من وزارة الداخلية، اضافة الى جمعيات ومؤسسات وروابط ويحتفلون بأعيادهم القومية والوطنية (...). وكذلك في سورية، يتمتع الاكراد بحقوقهم. وهناك ضغوط اقليمية ودولية على سورية لموقفها المساند للأكراد.

ولا بد ان نعرف ان الكاتب عبدالكريم محو هو ابن جميل محو الرئيس السابق للحزب الديموقراطي الكردي اللبناني الذي كان يتعامل مع النظام العراقي آنذاك ضد قضيته القومية، وهرب عبدالكريم محو الى لندن (...).

اما ما ورد في رده «رفضنا الاحتلال بكافة اشكاله وألوانه ولهذا فرضت السلطات القائمة في لبنان الحظر على نشاطنا السياسي، وبإيعاز خارجي قامت بقمعنا وضرب صفوفنا»، فهذا مجرد ادعاء كاذب. اذ وقع انشقاق داخل صفوف الحزب الديموقراطي الكردي اللبناني لأسباب عائلية. وكانت للحزب ارتباطات خارجية معادية للحركة الكردية وانهار الحزب، ولم يبق له اي وجود. ولم يلاحق اي شخص منه (...).

وحول ما ورد في رده ان عدداً من المثقفين العاملين في حقل الصحافة - «وانت منهم (اي يقصد الاستاذ جهاد الخازن) تعيشون كتبكم وأوراقكم في مجالس التنظير وفوق منابر التوجيه الموسمي كان بودنا ان نراكم في ارض الواقع لتروا المآسي والظلم والدمار».

ان عبدالكريم محو بعيد عن أرض الواقع، وهو يجهل الصحافة، ويجهل كيف ان الاستاذ جهاد الخازن وجريدة «الحياة» والصحافة اللبنانية في شكل عام لم تبخل يوماً من الأيام في نقل معاناة وآراء الشعب الكردي الى العالم. وبسبب اهتمام جريدة «الحياة» بمعاناة الشعب الكردي اصبح كل كردي يقرأ «الحياة» كل صباح (...).

بيروت - رشيد ملا
(رئيس تحرير مجلة خه بات الكردية في لبنان)

بعد لينينغراد محل بطرسبورغ ومدينة هوشي منه محل سايغون وفولغوغراد محل ستالينغراد...

الرجل المحدث يمحو إسماً لبنانياً تاريخياً بشجاعة الولاء واستبداده

وضاح شرارة*

□ ما هي لغة الببغاء الاصلية؟ باي لغة أمريحكي؟
ليشتنبرغ

■ منذ مطالع الثورة البلشفية والشيوعية في روسيا أشهد الناس على ضرب من التاريخ غير مالوف مادته او مسرحه الصور الفوتوغرافية. فبينما كان قراء الصحف وهم مشاهدو الصور، ينكرون من غير ظل شك او تردد صورة تُظهر زعيم الثورة، لينين (وهو لقب فلاديمير إيليتش أوليانوف) يخطب الناس على المنبر، وتحت المنبر احد قادة الثورة المشهورين والمخيفين، تروتسكي (ليون برونشتاين)، والى الجهة الثانية من الخطيب رجل ثالث، كارل راديك - عادت الصورة الشهيرة نفسها، بعد خمسة اعوام او ستة، وقد تركها راديك وأخلى محله. ولم تنقض اشهر حتى غادر الصورة الفوتوغرافية إياها تروتسكي، وهو كان في الأثناء منشئ الجيش الأحمر، وبطل الحرب الأهلية، ووزير الخارجية والمفاوض الأول مع كبار الديبلوماسيين...

ولم يعصمه هذا عن الإجلاء عن الصور التي حفظتها أعين الناس، من غير القارئين والقارئين جميعاً، منذ تصدرها الصفحات الأولى من الصحف. ولم يلبث الإجلاء، على وجه السكوت والصمت، آن نب في كتب الأخبار (التاريخية) المأنونة والرسمية. فرويت يوميات وشهريات وحوليات الثورة المجيدة من غير ان يرد إسم تروتسكي، ثم تبعه المئات والألوف من الأعلام. إلا محمولاً على التآمر والكيد والخيانة. وحتى هذه، أي التآمر والكيد... لم يُجزم فيها براي ثابت. فهو تآمر على الثورة تارة اولى مع الفاشية الإيطالية، وكانت هذه سباقة الى الظهور في عام ١٩٢٢ والإستيلاء على الحكم، وقبلها مع القيصرية الرجعية والشوفينية. ثم تآمر مع الراسمالية والأمبريالية. وهو تنقل بين نسختها الفرنسية، ونسختها البريطانية.

وحين استولى الحزب النازي الهتلري على الدولة الالمانية ثبت لمؤرخي الثورة البلشفية والعمالية، ولساستها، ان العصابة التروتسكية، «عصابة المئة السود» - على ما كانت تكتب الصحافة العمالية السورية واللبنانية بإملاء خالد بكداش وفرج الله الحلو ونقولا الشاوي، وغيرهم من رفاقهم - تواطأت مع النازية عقداً ونصف العقد قبل استتباب الامر لها، بمساعدة غير متعمدة أزجتها لها قيادة البروليتاريا العالمية بموسكو. وكان يكتب مثل هذا الهذيان في عام ١٩٣٣ - ١٩٣٦، ويروي ما حدث في عام ١٩١٨ او ١٩١٩، قبل انتصار النازية بعقد ونصف العقد. وعلى هذا المثال جزم القضاء السوفياتي الثوري بحصول لقاء في فندق بلجيكي بين عملاء تروتسكيين ومخبرين رجعيين، من الروس البيض، في عام ١٩١٨. ولم يرد التهمة، ولم ينقضها، أن الفندق البلجيكي هدم قبل عقد تام من الزمن.

وابتدأت الثورة الماركسية، العلمية (نسبة الى «علم التاريخ» على ما كان يكتب مهدي عامل مستظهراً بشرّاح فرنسيين معاصرين)، ضرباً من التاريخ العملي، إذا جازت العبارة، لم تعهده إلا الإمبراطوريات المستولية وتعاقبها على البلدان وعلى تسميتها. فسمت عاصمة الروسيا الأوروبية، على خلاف موسكو «الآسيوية» او الشرقية، بطرسبرغ، من إسم منشئها بطرس الأكبر، المتغرّب (أي المستشرق)، سمتها لينينغراد، واشتقت الإسم الجديد من القيصر الجديد، وعلى مبنى الإشتقاق نفسه: نسبة المدينة الى السلطان الآمر. وعلى هذا المثال سميت فولغوغراد ستالينغراد، في الحرب العالمية الثانية. وحين احتار خلف ستالين في بقاء إسم «الشخصية» ملازماً للمدينة، وهو ندّد لتوه بـ«عبادة الشخصية» الستالينية، نزع الإسم المعروف والمشهور، ورد الى المدينة إسم البلدة المتواضع والسابق. وجرى على هذه السوابق التاريخية خلفاء الفيتنامي هوشي منه بطل إجلاء الفرنسيين ثم الأميركيين عن شطري فيتنام. فجعلوا إسم «مدينة هوشي منه» محل إسم المدينة التاريخي والموروث سايغون، غداة انتصار الشمال الشيوعي على الجنوب الراسمالي، وضمه بالقوة بذريعة التوحيد القومي.

وما وقع على تروتسكي وراديك، وغيرهما كثيرون، وعلى بطرسبورغ وفولغوغراد وسايغون، وغيرها، أصاب أصحاب ماوتسي تونغ، الصيني، وكاد يصيب ماوتسي تونغ نفسه. فهو كذلك، شأن صورة لينين الشهيرة، دب الأبيض في بعض صوره الشهيرة والذائعة الصيت. وكاد اللون الرمادي، المتخلف عن المحاة، يودي بالحصان الذي يركبه الزعيم الشيوعي الصيني، لمحاذاة شينغ شيانغ، الزوجة ثم الأرملة الغالية والشرهة، الحصان «التاريخي». وقريباً منا، بلداً و«ثقافة» (على رغم أن النزعة الى إعمال المحاة تزري بالبلدان والثقافات)، لاقت صورة السيد صدام حسين العائلية المعروفة، ويحف به صهراه حسين كامل حسن وصدام كامل حسن وبنتاه زوجتاهما، ما لاقته صور لينين وصور قادة الثورات العمالية والماركسية العظيمة كلها، وما اصاب صور السيد معمر القذافي منذ نحو ثلاثة عقود الى اليوم.

فالصور، والأخبار وأشرطة التسجيل منذ بعض الوقت، إنما تحفظ اللحظة، أي مادة التاريخ الخام والساذجة، قبل مصير التاريخ «شتيتاً» على قول الشاعر العراقي، وتفرقه روايات، تتناول كل رواية الوقائع، اي الحوادث أن وقوعها الساذج (بالأسماء والصفات والكميات والكيفيات والأوقات)، على تعليل وتأويل وغاية. وتنزع بعض مذاهب التعليل والتأويل، مثل المذهب الذي ينكر تعمد الأجهزة النازية الألمانية والهتلرية إبادة يهود ألمانيا وشرق أوروبا في أثناء الحرب الثانية، تنزع الى الجمع بين الرواية، او التعليل والتأويل، وبين تقرير الوقائع ووصفها، والى دمجهما في واحد. فعلى هذا المذهب الذي هلل بعض القراء والكتّاب العرب لأحد ممثليه المتأخرين و«الضعفاء» (رواية)، السيد روجيه غارودي - لا يقوم التاريخ بالوقائع التي يخبر عنها ويرويها. بل إن قيامه هو بالتأويل الذي يفترضه افتراضاً وتعسفاً، ولا يستقوي إلا بغلبة صاحب التأويل والرواية، وانتصاره. وشرعية «الوقائع»، والحال هذه، إنما هي شرعية القوي، واحتياجه الى تسويغ افعاله حاضراً وآتياً.

ويؤدي هذا المذهب، فيما يؤدي إليه، الى إشاعة الأبيض في الصور، وإلى إخفاء المحفوظات والوثائق او حرقها وإعدامها، اي الى ما سماه البولنديون «الصفحات البيضاء». فكتب الموظفون الشيوعيون بروسيا صفحة «بولندية»، عوض صفحة كاتينا - وكاتينا إسم غابة قتلت فيها الإستخبارات الشيوعية السوفياتية في عام ١٩٤١ ثلاثة عشر ألف ضابط وضابط صف بولندي، هم نواة الجيش الوطني المستقل وغير الشيوعي - وجعلوا القتلة ألماناً نازيين، قبل ان يرسل السيد يلتسن محضر أمر المكتب السياسي بقتل نواة الجيش البولندي الوطني الى السيد فاونسا، والدولة البولندية المستقلة.

ويؤدي القول بأن التاريخ روايات مختلفة الى اختلاق «الوقائع»، واصطناعها وإيجابها عن أمر حزب حاكم يحسب أن الأمر (الحكم) فيه الى قيام الساعة. ولا يفلح النقد، وهو ابتداءً مسوغ التنبيه الى ملابسة التأويل نقل الوقائع، في الحؤول دون انحطاط النظر في الروايات، ومقارنتها بعضها ببعض، الى تسليم اعمى بخرافات لا مسند لها إلا معارضتها روايات توصف بالرسمية، او بتأريخ الغالبين والمنتصرين. وتسمية السيد رفيق الحريري، وهو «رسمياً» رئيس مجلس وزراء الدولة اللبنانية، مدينة كميل شمعون (الرئيس الإستقلالي اللبناني الثاني بين عام ١٩٥٢ وعام ١٩٥٨) الرياضية بضاحية الطريق الجديدة وفي وسط بئر حسن، تسميته العمل الإنشائي هذا باسم جديد غير إسمه الأول، هي تاريخ ثوري يمت الى التواريخ الثورية، الشيوعية والنازية، بصلة نسب قوية. فالسيد الحريري يحسب أن إنشاء المدينة الرياضية إنشاء جديداً، باموال معظمها مصدره هبة من الكويت، في «عهده»، يخوله ما حسب الشيوعيون الروس أن ثورتهم خولتهم إياه. والحق أن الفرق بين رجل الأعمال والمال اللبناني، المحدث الثراء والنعمة والمرتبة و«الأفكار» على ما كانه سلفه في مسرحية موليير المضحكة، وبين أصحاب الثورة من مبتدعي التاريخ على ما يتوهمون - إن الفرق بين الإثنين قليل. فالرجل، رجل الأعمال طبعاً، يحسب أن «شرعية» اليوم تغلب شرعية البارحة. فهو حر، إذ يجمع زمام السلطة (اي التسمية) الى زمام المال، في إيقاع الإسم الذي يشاء على الإنشاء الذي رعاه واستدرج الهبة إليه، وربما أسهم من جيبه الخاص في تتميمه.

وحسبانه هذا ليس من بنات «أفكاره» الخاصة التي يملك التصرف فيها على نحو ما يملك التصرف في امواله. فهو سليل حوادث حملت الى المناصب الرئاسية والوزارية والنيابية والإدارية، والى بعض أزمّة الأعمال، صنائع لغيرهم من اهل الحل والعقد، ووكلاء عن سياسات ليسوا إلا منفذيها الصاغرين. ولا ترضى هذه السياسات بإيجاب شرعية لبنانية ووطنية مصدرها تاريخ لبنان، المتنازَع شأن كل تاريخ. فتنسب (السياسات) كل جزء من التاريخ اللبناني ينجم عنه التشكك في تعريب لبنان قسراً، تنسبه الى العدم الذي نسب إليه المستولون الشيوعيون تارة بطرسبورغ، وتارة ثانية سايغون، وتارة ثالثة فولغوغراد، ونسب إليه المستولون الخمينيون بندر شاه، ونسب إليه السيد صدام حسين مدينة الثورة، وعبدالناصر إسم مصر في «الجمهورية العربية المتحدة» إلخ. وينسب إليه أصحاب الإنقلابات القومية والحزبية تواريخ بلدانهم قبلهم.

وصنيع السيد الحريري، اليوم، ليس غير استمرار على صنيع من سبقه من المسلحين، و«الميليشيات» التي يتلفظ بإسمها والغثيان يراوده، ويحسب نفسه نقيضها «أفكاراً» و«ثقافة». ففي الأشهر الأولى من الحروب الملبننة كانت المنظمات المسلحة تسمي الشوارع والطرقات التي يقتل من اهلها وسكانها حزبيون، في صفوف المنظمات هذه، بأسماء قتلاها. فلم تنقض أشهر قليلة حتى كان على المدن والبلدات والقرى ان تغير أسماءها، لو انقادت لإرادة المنظمات. لكنها لم تنقد لإرادتهم، واستردت أسماءها. ونسيت أسماء الشهداء «الخالدين على الدهر». وبإسم ميليشيا إسمها «بيروت» يخط رجل المال، المحدث، إسماً جديداً على تاريخ انقضى. ويظن أن في وسع الأحياء التحكم (وهو «ما لا يعجز عنه أحد» بحسب أبي جعفر الطبري) في الأموات، وفي الحوادث التي ألمّت بهم. وهو ظن أخرق لا يصدر إلا عن طاغية وهوى طاغية.

ويستقوي الرجل المحدث على الخرق هذا، وعلى زعم إنكار الأسماء، بوسائل الضعفاء والاتهم. فهو يتوهم ان في وسعه الرجوع في إسم مدينة كميل شمعون الرياضية لأن المدينة القائمة بناحية يغلب عليها، اليوم، المسلمون، تحمل إسم رئيس مسيحي ماروني ثار عليه زعماء العصبيات العروبية، المسلمون، في عام ١٩٥٨ - وكانت سنتهم في ثورتهم سياسة عبدالناصر وأجهزته السورية «العربية المتحدة»؛ وكان في الصف الأول من المتصدين لتسلط المنظمات الفلسطينية المسلحة على لبنان، ثم لتسلط خلفائها الإقليميين والمحليين. والسيد الحريري، ورهطه، ليسوا إلا ورثة السياسات المستمرة هذه. فهم، بدورهم، مسلَّطون، وليسوا نتاج مخاض ذاتي حر. وهم عمال لغيرهم. وأشد ما يضير أصحاب عملهم استقلال البلد المستتبع بدولة وسيادة وتاريخ. فعوض التوسل بتجديد الإنشاء الى «درس» في التاريخ (بإهمال الهمزة) والتاريخ (بإعجامها)، يتولاه رجل دولة، فيدعو المواطنين وجماعاتهم جميعاً، الى الإقرار بانقساماتهم، وقبول انقساماتهم ومنازعاتهم جزءاً من أنفسهم، ويدعوهم الى الإجماع على قواعد عمل هذه الإنقسامات، وعلى دستورها، وليس على هوية قوم وعصب تضمر عبوبية ورقاً وقتلاً وإنكاراً - عوض هذه الدعوة يشهر الرجل المحدث ماله وعصبيته وتلفزيونه وولاءه ووثاقه وطاطاته، ويصعد درجات هذا السلم الرجراج، ويمحو إسماً، ويسفح ماء وجه لم يضن به يوماً.

* كاتب لبناني.

ردأ على نايف حواتمة:

تحرير فلسطين بين التشطير والتجسير

اسامة عرابي *

■ على امتداد يومين، طرح الزعيم الفلسطيني نايف حواتمة، على صفحة «الراي» - «الحياة» ما اسماه استراتيجية المراحل والحلول الممكنة والحوار الشامل والوحدة الوطنية (١٢ و١٣/٦/١٩٩٧)، في محاولة رمت إلى رسم معالم لوحة سياسية لمعضلات الصراع العربي- الإسرائيلي، وفي القلب منه قضيتنا الفلسطينية. ولكنه ركز على ما دعاه باستراتيجية التمرحل، دون تحديد لطبيعة المرحلة، ولا تجلية لماهية القوىالسياسية التي قادتنا إلى النفق الحالي. واستخدم في ذلك كلمات عامة، تتسم برشاقة القفز على المراحل، وتحمل من التجريد، أكثر ما تشير إلى التعيين، وتُعفيه - من ثم - من اتخاذ موقف واضح إزاء ما جرى، وما شارك فيه هو شخصيا بقسط وافر. ومن المدهش، كما يتضح من سياق حديثه هذا، أنه يغبط نفسه على تبني هذه الاستراتيجية، ناكصاً عما جرته من ويلات وثبور على مسيرة كفاحنا الوطني، ومنهج التعامل مع قضايانا، ما افضى - في النهاية - إلى ضياع الأرض والحقوق معا.

والسؤال، هنا، هو: لماذا لم يقدم الزعيم التاريخي نايف حواتمة نقداً ذاتيا يتوخى الموضوعية، لمواقف جبهته الديمقراطية، حيال استراتيجية التمرحل هذه، واستظهار موقعها من سياسة التنازلات التي بدأت تترى، منذ عقد السبعينات؟

وهل كانت دعوته تلك خالصة لله والوطن، أم جاءت متناغمة ومنسجمة مع ايقاع الحلول السلمية التي انتهجت على قاعدة انفراط عقد التضامن العربي، خصوصا وان المسافة التاريخية التي تفصل بين الحدث، وما تلاه من تطورات وآفاق، تسمح له - على الاقل - بتقييمه واكتشاف موقعه على خريطة الدراما العربية.

ولكنه - لأمر ما - طرح هذه الاعتبارات جانبا، ربما ليصيب هدفه من ايسر الطرق، ولذا لم يكن بالعجيب ان يضيف إلى آلائه السياسية ذلك (البرنامج الوطني المرحلي، صيف ١٩٧٣)، الذي اصبح برنامج الاجماع للشعب، ولائتلاف منظمة التحرير الفلسطينية، وتم تعريبه في قمة الرباط (تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٧٤) وتدويله على يد السوفيات، وبعبور منظمة التحرير إلى الأمم المتحدة، ممثلا لشعب فلسطين (كانون الاول - ديسمبر ١٩٧٤). ولكن ما حصل هو أن منظمة التحرير ما كان لها أن تسوغ التحاقها بقطار التسوية في المنطقة حينذاك، ولا ان تبرر وجودها على مائدة المفاوضات بين أطراف الصراع، إلا إثر موافقتها على الحل السلمي والديبلوماسي، وتبني الدعوة إلى استبعاد خيار الحرب، بعد حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣، حيث بدأ عرفات وحواتمة يعملان على دعم هذا الخط، والتمكين له، فيما اسمياه البرنامج السياسي المرحلي، منذ الدورة الثانية عشرة، للمجلس الوطني الفلسطيني في العام ١٩٧٤.

ولا يعترف حواتمة بما أدى إليه «برنامج النقاط العشر» هذا، من تطورات ومآس، على نحو ما تمخضت عنه الدورة ١٩، التي عقدها المجلس الوطني في الجزائر عام ١٩٨٨، والدورة العشرون في الجزائر ايضا عام ١٩٩١حصل انقسام فلسطيني حول البرنامج والحل المطروح، بعد ان غدت القضية مسألة جغرافية تتعلق بالمناطق التي ستنسحب منها إسرائيل فقط عوض التركيز على قضية الوجود والكينونة الفلسطينية، ومستقبلها. وبدل الاعتراف بذلك، إذا هو يبارك ما حدث، ويعده نقلة سياسية نوعية، تضاف إلى ميزان حسناته!

ويدهش المرء جراة السيد حواتمة على وصف البرنامج المرحلي، بأنه برنامج الاجماع للشعب الفلسطيني (على غرار ما وصف عرب كوبنهاغن انفسهم بأنهم ممثلون للسواد الأعظم من الشعب العربي)، وصاحب الفضل غير المنكور في ائتلاف منظمة التحرير، وكان القوى التي رفضته، وعلى رأسها «الجبهة الشعبية»، قوى هامشية لا وزن لها. ثم نراه يستنتج من تعريب هذا البرنامج، في قمة الرباط عام ١٩٧٤، الدليل على صحته وعافيته السياسية، بمنأى عن ارتباطه الوثيق بسيناريو الحل المفروض على المنطقة. وعلى الرغم من اعتراف حواتمة بانه «لا يمكن سلخ اليوم عن الأمس، فالعملية تراكمية عندنا وعند خصومنا»، يقول: «كان ممكنا الذهاب إلى مدريد بأسس متناظرة ومتجاورة، بين منظمة التحرير (في إطار الوفد الأردني- الفلسطيني المشترك) والأردن وسورية ولبنان. ولكن الرياح سارت عكس ما تشتهيه سفن الأسس المتشابهة بين منظمة التحرير واقطار الطوق العربية. فقد كان ممكنا ان نذهب معا على أساس المفاوضات، وفقا للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨، والأرض مقابل السلام ولمرحلة واحدة، حالنا حال الأردن وسورية ولبنان، اضافة الى القرار ١٩٤ الخاص باللاجئين».

ولا أدري هل هو مقتنع حقا بهذا الكلام؟ إن مسلسل التنازلات الذي برعت المنظمة في تقديمه، بين الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، والدورة التاسعة عشرة، لم يكن ليفضي إلا الى هذا الوضع.

ولا ننسى ان اتفاقيتي كامب ديفيد، اتاحتا لإسرائيل فصم عرى الارتباط الحميم بين الجانبين المصري والفلسطيني، والتفرد بالقضية كلها، بعد أن شيعت فكرة مؤتمر جنيف إلى مثواها الاخير. ثم جاءت عملية «سلام الجليل»، التي نفذها «بيغن» في لبنان، للإجهاز على المنظمة، وتمرير مشروع ريغان كي يتوسد الساحة كلها، وذلك على ارضية «مبدأ كارتر» الذي عمّد ودشّن في كامب ديفيد.

إن ما تفضل السيد حواتمة بتقييمه، يُعد ادخَلَ في باب: «أعلّل النفس بالآمال أرقبها/ ما اضيق العيش لولا فسحة الأمل»، منه إلى علم السياسة. ناهيك عن ذرائعية السياسة الاميركية، بمواضعاتها وشرائطها. وهل مَن عَمِدَ الى فتح قناة اوسلو السرية كان اهلاً للتنسيق مع الاطراف العربية الاخرى؟ لقد ذكر البروفيسور ادوارد سعيد، كيف جرى اقناعه لمقابلة شخص مشهور في حزب العمل الإسرائيلي - لم يسمه - قال له «اعطونا موافقتكم على القرار ٢٤٢، وانتظروا العجائب». ثم وافق المجلس الوطني الفلسطيني، في دورته التاسعة عشرة، على هذا القرار وقبل - بوضوح لا موارية فيه - قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧، ولم يحدث على الرغم من ذلك أي تغيير جدي! قبل مؤتمر مدريد وخلاله وبعده، مارست منظمة التحرير سياسة تجاهل اللاجئين الفلسطينيين في البلاد العربية، ولا سيما لبنان وسورية والاردن. وهو تجاهل أخذ اشكالا عدة. وحين بدأت المفاوضات في مدريد وواشنطن، اتسمت علاقات منظمة التحرير بالدول العربية المفاوضة الثلاث بالابتعاد والتوتر. هل بإمكان السيد حواتمة بعد ذلك الاستمرار في أمانيه العذاب، والخلود الى دغدغة الاحلام المجنحة؟

ولماذا لم يقف عند اعلان المبادئ في ١٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٣، وما حمله من الغاء لقرارات الامم المتحدة، المتعلقة بالحقوق الفلسطينية الثابتة، ولحقوق المدنيين تحت الاحتلال العسكري؟ وفي ضوء ذلك كله كيف تأتى له التنادي بإعادة بناء عناصر القوة الفلسطينية، دون ان يتطرق لديناميات ديمقراطية فلسطينية حقيقية، ودون دور خلاق للمجلس التشريعي الفلسطيني في التنظيم والمراقبة والمحاسبة، وسن القوانين الكفيلة بذلك.

وهل هو جاد حين يتحدث عن ترميم التضامن العربي، وعقد قمة عربية شاملة تضمن مصالحة عربية - عربية بروح المراجعة النقدية والشجاعة، واعتذار الذين اخطأوا في حق الآخرين، بدءا بنقد السياسة الفلسطينية الانفرادية الخاطئة. ألا يعلم أن اتفاق الحكم الذاتي ينص صراحة على أن السلطة الفلسطينية ليست لها صلاحيات ومسؤوليات في مجال العلاقات الخارجية وما يستتبعه ذلك من آثار! وهل في امكاننا - حقاً وصدقاً - تفعيل معسكر السلام في إسرائيل، على نحو ما اشار في مقاله الثاني؟

* كاتب مصري.

---

٢ تموز (يوليو) ١٩٥٥

ديغول يعتزل السياسة ولو...إلى حين

■ هل كان الامر تعبيراً عن ملل حقيقي من الحياة السياسية وألاعيبها، ومن السياسيين الذين ملأوا حياة فرنسا صخباً من غير طحن في تلك الأيام، أم كانت واحدة من ألاعيبه التي اشتهر بها، لعبة كان همها أرباك الساحة السياسية الفرنسية ودفع الآخرين الى إعادة خلط أوراقهم؟

سواء كان الأمر هذا أم ذاك، المهم ان الجنرال شارل ديغول عرف يوم ٢ تموز (يوليو) ١٩٥٥، كيف يجعل من نفسه حدث الشهر لمجرد انه قد أعلن ما يشبه اعتزالاً سياسياً، هو الذي كان، على أي حال، بعيداً عن السياسة، أو عن القرار السياسي بالأحرى، في تلك الحين.

حدث ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده الجنرال، وقال فيه للصحافيين الذين كانوا يعرفون سلفاً بما ينوي اعلانه: «ان كل المؤشرات تدفعني الى الاعتقاد بأن فترة طويلة من الزمن سوف تمر قبل ان نعود لنلتقي من جديد. فالحال ان نيتي تتجه الآن الى عدم التدخل فيما تم التعارف على تسميته تسيير الشؤون السياسية».

بهذه الكلمات الواضحة والحبلى بالعديد من المعاني والخلفيات، أعلن الجنرال ديغول يومها، ليس فقط عن نيته الابتعاد عن سياسة السياسيين، بل كذلك - وبشكل موارب - عن رأيه في تلك السياسة. وهو، من ناحية اخرى، عرج في حديثه على النظام الحاكم لينتقده معتبراً إياه نظاماً فاسداً، ثم طالب بإجراء العديد من الاصلاحات في شمال افريقيا لكيلا لا ينتهي الأمر بالمناطق الفرنسية هناك الى الامعان في ابداء رغباتها الانفصالية. وفي النهاية عبر ديغول عن ثقته في «حيوية» الوطن الفرنسي وفي امكانات التغيير المتاحة، وذلك قبل ان يموضع نفسه على مستوى التاريخ وليس على مستوى العمل السياسي المباشر، وأتى ذلك في معرض اعلانه عن لا مبالاته التامة بخوض الانتخابات المقبلة في العام التالي ١٩٥٦.

غير ان ذلك كله لم يمنع شارل ديغول من القول ان هذا لا يعني انه لن يتدخل في شؤون البلاد مرة اخرى، ولكن شرط ان يحدث أمر جليل الشأن واستثنائي يحتاج منه الى مثل ذلك التدخل. وحين سأله الصحافيون ما اذا كان يتوقع لمثل ذلك الأمر ان يحدث قال مبتسماً بهدوء: أتوقع حدوثه انما دون ان أتمناه.

والحقيقة ان ذلك الأمر الجلل حدث بالفعل، بعد ذلك بما يقرب من ثلاث سنوات، أي خلال النصف الأول من شهر ايار (مايو) ١٩٥٨، اذ حدث في ذلك الحين ان ابدت الحكومة الفرنسية القائمة، بعض التفهم البسيط لمطالب الثوار الجزائريين الذين كانوا قد بدأوا نضالهم في سبيل الاستقلال، فما كان من الجنرالات الفرنسيين الكبار المهيمنين على القيادة العسكرية الفرنسية في الجزائر من أمثال ماسو وسالان وسوتيل، الا ان حرضوا الشارع الفرنسي في الجزائر، فإذا بألوف الفرنسيين المستوطنين ينزلون الى الشارع ويحتلون الادارات الرسمية ويحرقون أرشيف الحكومة، في وقت كان فيه الجنرال راؤول سالان يرسل الى الرئيس الفرنسي رينيه كوتي رسالة يطلب منه فيها العمل لعدم تخلي فرنسا عن الجزائر.

إزاء ذلك كله اختلطت الامور كثيراً، وشعرت فرنسا كلها بالارتباك. فما العمل؟

بكل بساطة: اخراج الجنرال شارل ديغول من اعتزاله، وإعادته الى الساحة السياسية مهما كلف الأمر. وبالفعل جرى الاتصال بالجنرال الذي كان مقيماً منذ فترة في قريته الهادئة، وهو قبل بعد تردد. وكان من الواضح ان التردد خطة مدروسة هدفها استذاقة الانتصار. فديغول، حين جرى الاتصال به لاخراج الوضع من مأزقه الخطير الذي كان ينذر بحرب أهلية حقيقية، أحس ان موقفه المعلن قبل ثلاث سنوات لم يكن خطأ. بل كان عين الصواب، لأنه اذا وضع نفسه في الاحتياط وفر على نفسه مغبة السقوط في فخ اليومي الذي طال كافة السياسيين الفرنسيين، يميناً أو يساراً، في ذلك الحين. وهكذا حين استدعي استدعي كمنقذ، يمكنه وحده ان يرضي الجيش وان يقنع الشارع في شتى اتجاهاته بأي موقف يمكن له ان يتخذه.

ولئن كان شارل ديغول في عودته المظفرة «بناء على استدعاء الأمة كلها له» قد سجل انتصاره على خصومه، فإنه في الوقت نفسه سجل انتصاره الاكبر على حلفائه وأنصاره. فالحال ان ديغول حين أعلن اعتزاله السياسة انما كان يعلن ذلك، ليس انهزاماً أمام الخصوم، ولكن خاصة توريطاً للانصار والاصدقاء، الذين كان ديغول قد بدأ معهم معركة مفتوحة منذ ربيع العام ١٩٥٣ حين أعلن بشكل مباغت استقالته من الحزب الديغولي (تجمع الشعب الفرنسي) معيداً للنواب الديغوليين حرية حركتهم بعد ان بدأت تلوح عليهم رغبة في عدم البقاء، يومذاك، في المعارضة خلف ديغول. وهكذا، كان ديغول في عودته منتصراً على رجاله وقد علمهم درساً في السياسة لا ينسى.

ابراهيم العريس

تحالف الفقر والأمية

عبدالإله بلقزيز *

■ مع كل اعلان عن نتائج المنافسة الانتخابية في هذا البلد العربي او ذاك من البلاد التي «تكرّم» «أولو الأمر» فيها على رعاياهم «فمنوا» عليهم بنعيم التعبير والتمثيل، تثور ثائرة المعارضة فوراً، فتلقي بالاحتجاج والاستنكار حمماً اعلامية على سلطات دولتها، وعلى ضلوعها في تزوير إرادة الشعب وإفساد العملية الانتخابية بسلق أغلبية مصنوعة لا تمت بصلة الى الخارطة الفعلية للقوة والتمثيل. تتفاوت مفردات الاحتجاج وحدّته من بلد إلى بلد بتفاوت درجة التزوير الواقع في اقتراعه، او بتفاوت هامش الحريات المتاح في البلد، ومنه حرية التعبير والاعتراض. غير أن الجامع بين سائر المعارضات هو القاء تبعات ما جرى على السلطة واجهزتها: التي تمثل - في عين المعارضة - الفاعل الكابح للتحول الديموقراطي، والمعول الجاهز لتدمير أي تراكم سياسي يؤسس للتقدم... الخ.

لعل الأوان آن للتفكير في الشأن الانتخابي، وفي عوائق الانتقال الديموقراطي في البلاد العربية، بطريقة اخرى مختلفة: بفرضيات مختلفة، وبأدوات تحليل مختلفة، اي دون ان تكون فرضية الدور السلطوي في اجهاض العملية الديموقراطية هي الفرضية الوحيدة القابلة للتشغيل من أجل تحليل ما يجري. بل يمكن القول إن الحاجة الى ادخال عوامل غير سياسية في التحليل باتت ضرورية وغير قابلة للتجاهل أو الإرجاء، وذلك بسبب ما بدأت تبديه (هذه العوامل) من حيوية في رفع الحجب والأستار عما هو مستغلق، أو يبدو كذلك، في المشهد السياسي، ولا يخامرنا الشك في ان العوامل الاجتماعية والثقافية العميقة هي في مقدمة هذه العوامل التي نحتاج الى رفع درجة الانتباه الى دورها في إعاقة نجاح عملية التراكم الديموقراطي.

نعم، ليس من شك لدينا في مسؤولية السلطة في تخريب مسلسل التطور الديموقراطي في البلاد العربية، سواء من خلال التدخل السافر لأجهزتها الادارية في تزوير نتائج الاقتراع، أو في ابتزاز المواطنين وممارسة اشكال الضغط كافة عليهم لدفعهم الى التصويت على مرشحيها المباشرين، أو من ترتاي انهم في وارد أداء الخدمة لها من المرشحين... الخ. ومع ذلك، من يملك أن يجادل في أن نجاحات السلطة في تحصيل أهدافها في إعاقة التنمية الديموقراطية تتغذى من واقع وجود بيئة اجتماعية وثقافية مناسبة تفتح أمامها امكانات التحقق بيسر؟! أو لنقل: هل كانت السلطة تستطيع أن تتصرف في نتائج الانتخابات، هي وأحزابها، بما في ذلك أصوات الناخبين، لو كان المواطن حريصاً، حرصاً سياسياً واعياً، على صوته وعلى ولائه التمثيلي، وعلى حقوقه الديموقراطية؟ سوى ذلك من الأسئلة كثير، وهو يفرض تنمية ادوات وفرضيات التفكير في الموضوع، من مداخل اخرى غير تلك التي ادمنا - نحن التقدميين العرب - إدماناً شديداً على ولوجها لمقاربة أسباب الكبوة في عملية التطور الديموقراطي.

لا نجانب الحقيقة في شيء حين نقول أن المعركة من أجل تحقيق الديموقراطية هي - بالتعريف - معركة اقتصادية وثقافية، في المقام الأول، قبل أن تكون سياسية. بل قل ان الوجه السياسي فيها هو الترجمة المادية العليا لاستواء شروطها التحتية: في الاقتصاد، والاجتماع، والوعي. لم يحصل أن نجح الرهان الديموقراطي في مجتمع جائع وجاهل: في مجتمع ينوء بثقل الإملاق والأمية. ولا تسعفنا تجارب الدول الحديثة بمثال يجدف ضد هذه الحقيقة، بل ان الأدلة تتواتر، من دون انقطاع، لتقطع بأن الفقر والجهل هما العتبة التي يحترق عندها كل مشروع سياسي يتغيا بناء الديموقراطية: وراء الهند نصف قرن تقريباً من البناء الديموقراطي، غير أن «الديموقراطية الهندية» ما برحت، حتى اليوم، تراوح عند نقطة الصفر بسبب ثقل بنى التخلف الاجتماعي والثقافي والاقتصادي! ووراء لبنان نصف قرن أيضاً من «التراكم الديموقراطي» المتميز (بالمقاييس العربية والعالمثالثية)، غير أن ذلك لم يمنع البلد من أن يعيش حرباً أهلية مديدة، ولم يصنع حياة سياسية مستقرة، بسبب عصبوية النظام الاجتماعي والثقافي واستوائه على قواعد طائفية! بينما وراء اسبانيا (او اليونان، أو البرتغال) عشرون عاماً من التطور الديموقراطي فقط ادخلتها الى العصر الكوني، وكرّست انتماءها الى نادي المجتمعات الأكثر استقراراً سياسياً، وذلك - فقط - بسبب استناد المحطة الديموقراطية فيها الى محطات تنموية وثقافية سالفة أنجزها فرانكو وسالازار وضباط أثينا... الخ، قبل أن تؤول السلطة الى المدنيين والى القوى الديموقراطية. والأمر نفسه قابل للانطباق على الارجنتين، والبرازيل، بل حتى تركيا ما بعد نظام كنعان ايفرين.

ماذا يعني ذلك؟

ليس يعني، بالطبع، تعليق أو إرجاء المطلب الديموقراطي الى حين انجاز الأهداف التنموية والثقافية الكبرى التي تصنع له شروط الامكان. لكنه يعني - على وجه الحصر والتأكيد - أن التغيير الديموقراطي ليس محض إرادة وانتهى الأمر: إرادة معارضة أو سلطة. بل هو سيرورة تاريخية متضافرة العناصر والأهداف تمتنع عن الصيرورة واقعاً دون تحقيقها.

* كاتب وجامعي مغربي.

الغاء تداول السلطة

ياسر الزعاترة *

■ بإشهار الحزب الوطني الدستوري في الاردن، يكون هذا البلد قد انضم الى نادي الديموقراطية العربية التقليدية، القائمة على نظرية الحزب الحاكم الذي تنتشر على هوامشه احزاب كثيرة قليلة الوزن. ولذلك لم يكن غريباً أن يدعو الحزب الى حفل إشهاره كلاً من الحزب الوطني في مصر، والحزب الدستوري في تونس، وحزب المؤتمر في اليمن، وجناحي البعث في سورية والعراق، فيما يبدو أن خطأ قد أسقط التجمع الوطني الديموقراطي في الجزائر. وقد يبدو غريباً أن تتوقع لحزب جديد جداً في الساحة الأردنية ان يتحول الى وضع يشابه من ذكرنا من الاحزاب (باستثناء الجزائر) غير أن المسار السياسي يقول ذلك بالفم الملآن. فحفل إشهار الحزب حظي بتغطية اعلامية كبيرة في التلفزيون، كانت دعاية مهمة، حيث لم تجد المذيعة حرجاً في أن تطرح بوضوح احتمال أن يأخذ هذا الحزب اغلبية في الانتخابات القادمة.

لذلك، فنحن نقرأ السيناريو القادم لفعل هذا الحزب السياسي من خلال قراءة لمجمل المسار الديموقراطي الأردني، لا من خلال الواقع الشعبي المحسوس، الذي يقول ان ٥ في المئة فقط من الناس قد سمعوا باسم ذلك الحزب. ذلك أن حصيلة التجربة الديموقراطية الأردنية قد مالت بعد سبع سنوات من ارتفاع صوت المعارضة (الصوت فقط) الى الانحياز لتجربة الحزب الحاكم، وتحجيم مؤسسات المجتمع المدني ما أمكن ذلك، وكان الحزب الوطني الدستوري هو المؤهل لذلك حيث جرى دمج تسعة أحزاب لم تكن تملك سوى رموز عشائرية أو رسمية تتقدم الى العمل العام من باب القوة العشائرية أو من باب المنصب الرسمي السابق والقائم، والذي يمكن من خلاله «التأهل» شعبياً. ففي البعد العشائري، ثمة جدلية قائمة بين المنصب السياسي والوزن العشائري، فكلما زادت أهمية الشخصية سياسياً ورسمياً، زادت اهميتها العشائرية، كما أن الامكانات العشائرية هي بوابة الدخول الى المنصب الرسمي. ولذلك فالحزب لن يحصل على مقاعده البرلمانية القادمة من اسم الحزب وبرنامجه، وانما سيحصل عليها من خلال اسماء اعضائه ووزنهم العشائري. ومع الوقت سيتحول اسم الحزب الى بطاقة للتقدم بعد تشكيله للحكومة أول مرة، مع أن الشق العشائري لن يغيب، نظراً للبعد الاقليمي للحزب، واعتماده على الشق الشرق أردني في المعادلة الأردنية دون الفلسطيني. وهذا البعد لا يفقده سوى ٢٠ في المئة من مقاعد البرلمان التي يمنحها القانون للشق الفلسطيني في المعادلة الشعبية، مع ضرورة الاشارة هنا الى أن هذا الحزب لن يكون في حاجة الى التزوير للحصول على غالبية مناسبة بسبب قانون الصوت الواحد الذي حجم الاسلاميين، منافسيه الأهم، والذين يحصلون على أكثر من نصف مقاعدهم أصلاً من الدوائر ذات الأصول الفلسطينية.

هذا النموذج الديموقراطي الذي انحاز له الأردن أخيراً كان نموذجاً مريحاً لمن طبقوه، فمع الوقت اصبح الحزب هو الدولة، وأصبحت كل القوانين تطوع للإبقاء على الأغلبية لذلك الحزب، من خلال استبعاد القوى الإسلامية (المنافس الرئيس) أو تهميشها، سواء كان بالاستبعاد النهائي (منع الأحزاب الدينية)، او منعها من الحصول على عدد كبير من المقاعد، بالقوانين والاجراءات، اضافة الى تحجيم سائر القوى الأخرى بالوسيلة الثانية. هذا النموذج يلغي المبدأ الأهم في الديموقراطية الا وهو مبدأ تداول السلطة، ويبقي على ديكور خارجي لا يحقق شيئاً.

* كاتب فلسطيني.

يوسف بزّي في كتابه الثالث «تحت المطرقة»

قصيدة الحرب اللبنانية ما برحت تعترض على الشعر

□ بيروت – من عبده وازن:

■ يعترف الشاعر اللبناني يوسف بزّي في إحدى قصائد كتابه الجديد «تحت المطرقة» ان الحرب انتهت وان عتاد المحاربين رماه «الونش» في المكبّ ويرى ان المدينة أصبحت «بهيّة» بعدما خضعت واجهاتها للترميم. لكنّه يدعو في قصيدة اخرى الى الإحتراس من «دعاة الأمل» إذ من السيء جعل «الفكر يختلط بالإسمنت». الحرب انتهت إذن في نظره وحلّ السلم الأهلي ولكن حلولاً وهمياً. فالمدينة لم تنهض من دمارها الجغرافي إلا لتقع في خراب آخر، خراب اشدّ هولاً ومأسوية، خراب الروح والواقع والتاريخ. ولم يعرب الشاعر عن «انكسار» اسنانه حين تناهى إليه ان الدولة «أنجزت» إلا ليؤكدّ سقوط الأحلام والآمال التي طويلاً ما حيكت في السنوات الحالكة.

غير أن انتهاء الحرب لن يدعه ينسى جوّها ولن يردعه عن مواصلة الكتابة عنها وهو عُرِفَ منذ كتابه الأول «المرقّط» في كونه شاعراً من شعراء الحرب وأزقّتها. فها هو يسترجع معجم الحرب الواقعي والوهمي ويستعيد مناخها العبثي ليواصل خصامه مع العالم والواقع مؤكداً حجم الخسارة التي مُني بها القتلة والمقتولون على السواء. إنّها الحرب في نزقها وعبثها ولا جدواها حصلت وكأنها لم تحصل، انتهت وكأنها لم تنته.

لا يكرّر يوسف بزّي قصيدة الحرب التي برزت في كتابيه السابقين تكراراً رتيباً. وإن بدا مناخه الشعري واحداً ومعجمه شبه واحد فلأنّ تجربته في خوض الحرب كموضوع شعري ومادة شعرية لم تنته. والحرب التي انتهت كوقيعة وأسفرت نهايتها عن انحسار معالمها الخارجية ما برحت آثارها تعتمل في الداخل، في الذات وفي الوجدان والذاكرة. لكن القصائد الجديدة تعرب عن نضج شعري وعن مراس في التقنية الشعرية واللغة. وقد توغّل الشاعر في الجوّ الفانتازي وفي السخرية شبه السوداء وفي التخييل ليكتب قصيدة خاصة جداً منقطعة عن الذاكرة الشعرية التقليدية والفصاحة واللفظية ومنفتحة على اللاشعري وعلى اليومي والأليف والمتوهّم.

يكتب يوسف بزّي قصيدة لا شعرية، قصيدة مشاكسة همّها ان تتحايل على الشعر لتتجاوزه وتتركه وراءها ضحيّة. ولا غرابة ان تطلع قصيدته من ركام اللغة مثلما تطلع مواقفه كشاعر من ركام العالم والحقيقة. فالشعرية قائمة هنا على الهدم وليس على البناء: هدم اللغة وهدم الحياة. وفي غمرة الهدم تصبح اللغة قادرة على استيعاب العامي (والسوقي) من الألفاظ والتعابير وعلى الإنزلاق في جحيم العالم السفلي الملوّث والموبوء. وتمسي الحياة بدورها «مملّة» ورتيبة كالحب في الفندق كما يعبّر الشاعر.

ولا يتوانى الشاعر عن استخدام بعض المفردات والمصطلحات العامية جاعلاً من اللغة الشعرية لغة يومية وواقعية، حادّة في واقعيتها ويوميتها فإذا به يستخدم «الونش» بدل «الرافعة» و«البنك» بدل «المصرف» و«البنزين» بدل «الوقود»... وإذا مفردات غريبة عن اللغة العربية تدخل متون القصائد لتجعلها قصائد هامشية بل قصائد مكتوبة على هامش الشعر نفسه: بروجكتورات، مارتديلا، لاندروفر، همبرغر، فليبرز، بلاي بوي، مسدس كولت ١٢، الألومنيوم، ريموت كونترول... ولا يتقصّد الشاعر «تغريب» قصائده مفتعلاً جوّاً فانتازياً فالطرافة هي من ابرز سمات عالمه وقد حملته على المضي في لعبة الهتك الواقعي للغة والشعر. لكنّ واقعيته مشوبة بالإنحراف لأنها واقعية شعرية أولاً ومنفتحة ثانياً على ابعاد أخرى كالتشكيل البصري والسرد والإيهام. وفي أحيان تقترب واقعيته من منابت الواقعية القصوى تلك التي تجعل المشهد الواقعي لا واقعياً او واقعياً نفسياً من شدّة التفرّس في المادة التي تصنعه. وكم من اللقطات البصرية والسردية اعتمدها الشاعر ليروي من خلالها بعض الوقائع ولا سيما وقائع الحرب.

يهتك يوسف بزّي (وبعض رفاقه) قدسيّة اللغة ورهبتها ويخترق جدار الشعر لا ليصل الى اللاوعي اللغوي والى الزوايا الداخلية والمساحات الروحية الكامنة في عمق النفس بل ليعبّر عن شجونه اليومية واموره الشخصية كشاعر مقتلع من مجتمع الآخرين ومن حياة تسيطر عليها قيمٌ لا تعنيه. ويعبّر الشاعر بحرية تامة وبجراة لا يعرفها عادة إلا المتمرّدون على الواقع لا طمعاً بتغييره والبحث عن وجهه الغائب وإنّما رغبةً في فضحه وتعريته والإنتقام منه. وليس إصرار الشاعر على «موضوع» الحرب إلا إصراراً على الدور المشاكس للشاعر، على الدور السلبي القائم على الإحتجاج والرفض والتمرّد... و«المطرقة» التي اختارها الشاعر عنواناً لكتابه هي مطرقة القتل التي استخدمها المقاتلون (لن اقول القتلة) ليكرّروا «الرجل» الذي وقع ضحيّة بين ايديهم. وفي إحدى قصائده يرسم الشاعر مشهداً اليماً وواقعياً لسقوط احد القتلى وقد رمي بالرصاص «وتدحرج باستجابة كاملة للسقطة» و«لعشرات الثقوب المتتالية» فاقداً «الكتف والركبة»...

إنّها الحرب إذن وقبالتها السلم الأهلي. ولن اصف الحرب والسلم بجدلية الهدم والبناء بل بجدلية الهدم والهدم. فالشاعر الذي خرج حيّاً من الحرب ما برح يخطط «لاقتحام بنك او محل للمجوهرات». وها هو يعلن بملء غبطته انّه «متزوج اجمل واحدة» (لم يقل امرأة) ويرتدي «جينزاً رائعاً» وفي راسه «بيرة وافكار مبهمة». وها هو يخرج من «الدوش» لامعاً «كصحن في قبو» او «كسمكة في برّاد». لكن أسنانه انكسرت مذ راى «الدولة» تنهض من انقاض المأساة وعلى بقايا الجثث والأبنية والأسواق... أما الحرب فحاضرة بشدّة حضوراً فانتازياً طريفاً وأليفاً أيضاً. الحرب في كلّ ما تعتني من بشاعات وقذارات وجرائم وأفعال مشينة: «أطلق ما أمكن من ذخيرة على البيوت والمحلات» يقول الشاعر متلبساً شخص المقاتل. ويخاطب نفسه في احيان قائلاً «ايّها الأزعر» كما لو أنه يخاطب احد رفاقه الذين يسمّيهم الشاعر يحيى جابر «الزعران» بدوره. ولا يتوانى بزّي عن سرد بعض الوقائع التي اعتاد سردها في كتابيه السابقين: «الإمدادات تهبط الجبل» «موجات من الرشاشات والدوي»... لكن الجوّ القاتم للحرب يجعل الشمس في عيني الشاعر «عظمة حيوان مكسورة» ويدفع روحه وأرواح رفاقه الى التلاشي في الضباب بخفّة ويجعل أيضاً بياض الثلج في الجبل بياضاً روحياً يشبه بياض الموت والخواء.

وإن بدا الشاعر مأخوذاً بجوّه الواقعي والواقعي – الفانتازي فهو لا يُخفي بعض تأثراته الشعرية وبعض الخصائص التي تردّه حيناً الى ذاكرة شعرية حديثة شبه واضحة وتجمعه حيناً ببعض رفاق جيله. وفي قصائده تلوح بعض نبرات محمد الماغوط التهكمية وبعض حيل شوقي ابي شقرا الجميلة في نسج الجمل والصور الطريفة وبعض آثار عباس بيضون في حبك التفاصيل وشعرنتها. لكنّ التأثرات هذه تظلّ خفيّة وطبيعية. فالشاعر لم يأت من عدم ولا من سديم اللغة وموقعه يندرج في الخط الشعري الذي رسمه هؤلاء الشعراء كلّ بحسب تجربته. لكنّ طرافته تبلغ حدّها في وصفها نابعة من الحرب وما خلّفته من إرث استطاع بزّي (وبعض رفاقه) ان يسطوا عليه ليكتبوا قصيدتهم المعترضة على الفصاحة واللغة والشعر نفسه وعلى السياسة والحرب نفسها.

وليس من المستهجن ان نكتشف بعض آثار الشعر الأميركي في قصائد بزّي ولا سيّما الشعر الذي كتبه بعض شعراء جيل «البيت» الشهير ومن روّاده آلن غينزبرغ وكذلك بعض شعراء «البيتلز» وسواهم. لكنّ الأثر الأميركي لن يتعدى تخوم المناخ والموقف الشعريين ولن ينفذ الى عمق اللغة ولا الى الشكل والبنية. وهو اثر طفيف غالباً ويتمثل أكثر ما يتمثل في الروح الأميركي او النَفَس الاميركي اللذين يتميزان برحابة التعبير وحرية القول والتداعي والإرتجال والإرتقاء باللغة اليومية (والبذيئة في أحيان) الى مصاف الشعر واللعبة الشعرية. ويجاهر الشاعر اللبناني بـ «يتمه» و«موت» أبيه مستسلماً الى «الحلم» الأميركي وفيه «يقفز البطل من التلفزيون» ويقول له «تعال نمشي معاً في لاس فيغاس وننتقل الى فلوريدا». واليتم هنا ناجم حتماً عن قتل الاب (في المعنى الفرويدي) وليس عن موته الطبيعي. فالحلم الاميركي يستحيل هاجساً مذ يسعى الشاعر الى تحقيق حلمه الذي لم يتحقّق في شخص ابنه قائلاً: «لديّ ولد سيذهب الى المدرسة، يبارز بطل اميركا على لوح اخضر». ولا يمكن تجاهل الأثر الذي تركته (وتتركه) حضارة الصورة الأميركية (سواء في السينما أم في التلفزيون) في شعر يوسف بزّي إذ تنم بعض اللقطات الشعرية المشهدية عن خلفية سينمائية واضحة وعن عين ترصد الأشياء رصداً بصرياً.

وإن سعى البعض الى تأليف صورة للشاعر من خلال قصائد يوسف بزّي فهي لن تشبه صورة الشاعر الرائي الذي نادى به رامبو ولا صورة الشاعر الملعون الذي تحدث عنه بودلير ولا صورة الشاعر الميتافيزيقي الذي وسم عدداً كبيراً من الشعراء العالميين والعرب ولا صورة الشاعر الذي يخلق من عدم... ستكون صورة لشاعر هامشي وفوضوي ولا مبالٍ لا باللغة ولا بالكتابة ولا بالعالم ولا بالحياة. فالحياة ليست غريبة عن «الهاوية» التي يتكلم بزّي عنها والعالم ليس غريباً كذلك عن الشارع الذي يشبه «ماكينة فليبرز عملاقة». أما اللغة فهي اللغة اليومية المستقاة لفورها من منابعها الشفوية والحيّة. على ان الشعر اعتراض على الشعر ونمطيّته وعلى تاريخيته وعلى الهالة التي طالما أحاطته وجعلته صنيعاً جمالياً ومعرفياً. الشعر هنا يتحرّر من أسر قواعده ورهبته ليستحيل نسيجاً أليفاً وطريفاً لوقائع الحياة والعالم. إنه الشعر المشتعل بنار الواقع تماماً كالنهار الذي أشعله «بنزين وهميّ» كما يعبّر الشاعر.

(*) صدر الكتاب في منشورات رياض الريس – بيروت ١٩٩٧.

أمكنة مختلفة

زرْقةٌ لأجْلِ الفَراغ

محمد بنّيس

(١)

يخرجُ الصباحُ. وأنت. لا تدري منْ أيّ المخابئ. أوْ من أيّ أدغال. يخرجُ. ممتزجاً بزخّات مطر. وأصداء حُلْمٍ كنت التقيْتُ به على الطريق. شمعةٌ فوق جدارِ ضريحٍ ولا سبيل لمعْرفة. من هذا الذي يرقُدُ. والبحر عند رأسه. ضاجٌ بآخر القوافل. الواصلة منْ بلاد لم تتبيّنَ ملامحها. الا خلسةً. بيْن. ضفّتين. بيْن. يديْن. ولي أشكالُ الفَراغ.

قليلٌ من الليل. أيُّها. الليلُ. هُنا مدادٌ أجريّهُ كيْ يلْعب مع القليل الذي أويتُ اليه. جائزاً من ضفة الى. ضفة. وأحياناً. نعمْ أقولُ. احياناً. وبها أكتفي. لأستمتعَ بالمطر. في بداية صيف. هو. بالنسبة لي. بداية خريف. رغْمَ أنّ اوراقَ الاشجار محافظةٌ على. خُضرتها. تماماً. كما هو شأنُ ترجيحات الحُلْم. وأنا اعلمُ أنّ ما يشْغلُني هو. الجسَدُ. ملفوفاً. في قليل من الليل. يمتلكُ الآناء. وفيها يمْضي. واضعاً علي كلّ مكان دمْعةً. هي الولهُ. الطيْشُ. اللاّمبالاةُ. بأوْقات. كانَ عليّ أنْ أراعي. حدودَها. جيّداً. وليس لي رغبةٌ في غير القليل.

لحظةٌ قادمةٌ مع الصباح. الخارج. منْ خلْف الزُّجاج. كما لوْ أنّ رحماً ينشأُ بينَ الزجاج. والخارج. زرقةٌ تنفذُ من خلَل الشقوق. الخلفيةِ. عجباً. هناك الزرقةُ. وأنا اسمّيها الصباحَ. ولاَ يُزعجُني أيّ تناقض بين الكلمتين. كلّما أحسستُ بالحروف ملْتئمة في كلمة. والكلمةَ في جُملة. أبركني تَحوّلٌ بطيءٌ. هُو الجسَدُ الذي يصْبحُ مُصاباً بالكلمات. بالزرقة. بالصباح. ولا شأنَ لي بما يخْتفي. بعيداً.

صمْتٌ. و. نهْرٌ. من الزّرقة. كيْفَ لي أنْ. امْتنعَ عَنْ إزاحة الستارة لأشمّ نقاءً. يهبّ مع الزرقة. كيفَ لي أنْ أعاند قوّة الزرقة. وهي الى اعضائي مُقطرة تتسرّب. يَدي. على مقربةٍ من الستارة. ومنَ اللّمحةِ الهاربةِ للحلْم. بينَهُما يتجدّدُ النّداءُ. وفيَ غامَضٍ كُلّ منهُما يتوالَى الصباحُ. مُتضحاً. شبْهُ نشيد. وسهْمٌ يصيب. يدٌ تصوّبُ. آه. لعلّ الحُلْمَ. الذي ظنَنْتُهُ انقطعَ. ما يزالُ مسكوناً بي.

(٢)

أزهارُ الوقْت. تسميةٌ. مبتذلةٌ. لقطرات الزُّرقَة. هي المتَجاوية مع أزهارِ الألَم. عنوانُ ديوانِ بوْدلير. وفي التجاوب ما ينفلتُ. إنّهُ الزمنُ. زمنُ جسدٍ سقطَ ذات يومٍ من الدّم. ثُمّ. الدمُ ظلّ في الجسد. بكامله. يلطّخُ. الكلمات. ربّما كان علامة على تبدّد الأعصاب. لكنّي لا أعْبأ. بالدلالة. التي كنتُ مشْغوفاً بها وأنا أحاولُ أن اجرّبَ القراءة. في البرْد. والصباح. لَقد أجْبرني الزمنُ. على التخلّي عَن الاعتقاد في الكلمات وظلالها.

عندمَا تقبِلُ الزرقةُ. اصبحُ في حالةٍ من الصَمْت. شاكراً ما يتوالى عليّ. من العصور. التي اخَالُها. على. الدوام طائرةً. انها لا تتعاقبُ. هل الطيرانُ اجملُ منَ الازهار؟ عفواً. أيها. السائلُ. أنتَ اوْ أنا. إنّ المفاضلة ذاتُ حجّة ضعيفةَ. وها هو الطيرانُ. طيرانُ الوقت. العصور. بينَ أمرٍ. تعجزُ عن فهمِ سير اللغات.

في الجانب الخارجي. بينَ الزّجاج والزُّرقَة. ثمة رحيم. وأنا أنصتُ الى بَابل اللغات. تتَقدّ في المكانِ. الملموس. أغنيةٌ تقلّد الحنين. ومَا هي كذلك. لحظةٌ. وفي الممرّ. تسقط قطرات الزُّرقة. تلك الكوّة. في المعابد الفرعونية. في المدافن. ايضاً. كانت تختصرُ. السرّ. الأسرار. الهندسية. التنجيم. الجسد. الذي يلي الكوّة. وفي المستطيل الحجري ينشأ النشيد. محفوراً. على الصّخرِ. تمجيداً للجسد. الذي. يدوم.

(٣)

في الغرفة هدوءٌ. وفي. الغرفة جسدٌ يحْلم. قليلاً. من الليل. في الأعضاء. لن ادّعي هل هي العينُ. ام الأذنُ. فأنا لا أميّزُ جيداً بين حالة جسدي. وبين الكلمات. التي تسبقُني الى. الاشياء. وفي ألطف حالاتي. يأتيني الصمتُ. على نحوِ ما يأتيني الحلم. غير أنّ الزرقة لا تتوقفُ عن إمدادي بالنّور. خارجاً من حيثُ لا أدري.

قطعةٌ من السماء بينَ جدرانٍ. ومن كل ناحيةٍ تتقطّرُ الزرقةُ. نَسيجاً يتّضحِ. من وراء الزجاج. فيما الصمتُ. لباسٌ. اغمضُ العينينِ حتى أنصتَ جيداً الى الزرقة. لي يقينٌ بأنّ. الزرقةَ. حالةٌ. والصمت. حالةٌ. بينهما يحضُرُ مجازٌ. لا منْ ارض ولا من بحْرٍ. لا منْ يقظةٍ. ولاَ. منْ حُلم. انه مجازٌ من كلمات.

إننّ. ليختلطُ عليّ كلّ شيء. اهلاً بالسديم. أقصدُ. في الغرفة. السديمُ. في الزُّرقة. السديمُ. ولا يهمّني منَ الصباح. سوى سديمٍ. به أُصبحُ حراً. من الدلالة. في كتب. ونظريات. قبل. ذلكَ. في وعي جماعي يُحاكِمك بالدلالة. كلّما نَطقتَ. وأنا أنطق بما أنظرُ. جلالة السديم. قادماً. من الزّجاج. ومنَ الخارج. لا زُهور. هُنا. للوقْت.

(٤)

لا يفاجئُني الفراغُ. بلْ. أتعلّمُه. من قبلُ كان عليّ. أنْ. أتعلّم آداب الشكّ. وفي توالي الزُّرقة. لم يعُدْ. لي. شأنٌ يستحقّ الاستقْباح أو. الاسْتحسان. القبيح والحسنُ. قيمتانِ جماليتانَ. اخلاقيتانِ. ولكنّ الفراغَ. مكسوّ باتهامات. تفصلُ بيني وبين المتهمين. المطمئنّين الى اعلامٍ يُحيطونَ بها بيوتهم. خشيةَ ان نفتقدَ مكانَهم.

وأينَ مكانيَ؟ كثيراً. ما هتفتُ في نفسي. وفي الزرقة. وما زلتُ اهتفُ. ساعياً نحو تعلّمِ الفراغِ في حضْرة السَديم. يُمكنني أن أترك قطرات الزرقة منداحةً عليّ. ورقةً. وفي الطيران وحْدَهُ تتكوّنُ العصور. ماضيةً او قائمةً. لا أفرّق بينها. وذلك أوّل ما تعلّمتُه من الفراغ.

لا يتعلّقَ الأمرُ. بدرْسٍ. منهجيّ. أبداً. انه من صنف لا يخْضعُ للتصنيف. وهذا يريحني. لأنّي لا أؤمن بإعطاء درس. صمتٌ وأنا. زرقةٌ وأنا. سديمٌ وأنا. وفي أداة الربط «الواو» تكمنُ الأهوالُ. عارفاً بها. في القليل من الليلِ. وأزْهارُ الوقْت. حُجْرةٌ صمّاء.

(٥)

لن أتسلّق الألواح الخشبية. الموضوعة في الهرَم. كيْ أبلُغَ الحُجرةَ. صوْتُ اللهاث المتبادل بين الصاعدين والنازلين يتركُ الفضاءَ الخارجيّ أقوى. والسديمُ في الداخل. هناكَ. أرخبيلُ الزرقة يستولي. على. الكلماتَ. هناك حطامُها. وغُبارُها. أزرق. زُرقةٌ. في القليلِ من الليل.

سأتابعُ التعلُّمَ. صعباً. شرساً. احياناً. لا أبالي. بكَ أو بي. نحن معاً في اللحظة. خارجةٌ منْ بينِ الزجاج. تتقطّرُ في أنحاء الداخل. وأشكالُ الفراغِ لم تبدأ بعدُ. في الكشفِ عن مُنتهاها. خلفَ الزجاج.

فكرة حادة: ما هي مشكلة الشعراء اليوم؟

محمد علي شمس الدين*

■ ما هي مشكلة الشعر اليوم؟ بل ما هي مشكلة الشعراء؟

انهم يشكون، من انه كانت لهم دولة وسلطان في الماضي، ثم استيقظوا في يوم من الايام، فوجدوا انها زالت، او احتلّتها قوى اخرى.

شكواهم تنبعث من كل مكان. وهي شكوى مسموعة بالاذن المجردة، ولسنا بحاجة الى آلات للتنصت او لاستراق السمع من اجل التقاطها. ومحنة الشعر الجديدة، بدأت معالمها، على ما اعتقد، منذ اواسط القرن التاسع عشر، لكن، لا بد قبل الكلام على اسباب ومعالم هذه المحنة، من ابداء ملاحظتين: الاولى هي ان محنة الشعر هي محنة عالمية وليست فرنسية او عربية او اميركية او تنتسب لشعب دون آخر، ولغة دون اخرى. فثمة ازورار عام عن الشعر في العالم تعززه الملاحظات والاحصائيات والاستفتاءات المتنوعة.

والثانية هي بطلان الادعاء او الاعتقاد بأن الشعر، في كل زمان ومكان، كان له تاج وصولجان ودولة عليا، وانه كان الملك بين جميع الفنون، على الدهر، فذاك ادعاء باطل بلا ريب، في عدد من العصور المتفرقة، وفي اكثر من لغة، على الاقل. فاليونان القدماء، لم يكونوا ميالين للشعر ميلهم للمسرح والنحت. وقد اعتبر افلاطون الشعر طاقة ثانوية، بل لعله طرد الشعراء من مدينته الفاضلة. والعرب انفسهم، الذين اعتبروا الشعر انجازهم الفذ والخاص في تاريخهم الجاهلي، فإن الشعر لديهم انحدر الى المرتبة الثانية، بل الثالثة، بعد النص القرآني والخطابة في العصر الاسلامي الاول، ولم يستعد الشعر دوره وسلطته الا في عصر بني امية، ذلك لارتباطه من جديد، بالنزعة العصبية التي تأسست عليها دولتهم، فنهض بنهوض هذه العصبية.

نلاحظ ايضاً، بشأن الشعر العربي، وهو تجربتنا التاريخية الخاصة، انه بدأ خوفه وغربته، وهو في لحظته العليا، بل الاعلى، على يد المتنبي بالذات، في اواسط القرن الثالث للهجرة، التاسع للميلاد، وغربته كانت غربة وجودية وحضارية معاً. فقد اشار المتنبي الى غربة مثلّثة للفتى العربي في «شعب بوان»، غربة الوجه وغربة اليد وغربة اللسان... فضلاً عن غربته امام الدهر، وهي غربته الوجودية الكبيرة.

سنرى من بعد المتنبي، انهياراً تاماً لسلطة الشعر، ودخوله في عصر البديع الاجوف، والانحطاط، وصولاً الى استعادته بعض انفاسه في اواخر القرن التاسع عشر ومطالع العشرين، على يد كوكبة من شعراء المهجر كجبران خليل جبران والريحاني، ويد أحمد شوقي في مصر... ثم استعادته لوعيه بذاته، وامتلاؤه بقوة الحضور وطموح التغيير والمغامرة مع رواد الحداثة المعروفين، ابتداء من النصف الثاني من هذا القرن.

حسَناً...

يعود الشعراء اليوم الى الشكوى والانين. ويشكّلون جوقة عالية لا محلية، ويتشكل حولهم جوقة اخرى من نقاد وناشرين وأصحاب احصائيات وملاحظين ثقافيين يكادون يجمعون على ان الشعر غدا فعالية خاصة وغير شعبية من جهة، وانه دخل في منافسة شديدة مع فنون اخرى اكثر معاصرة، كالفنون السمعية البصرية، تكاد تلغيه، او تقصيره على حفنة قليلة من نسخ الدواوين، او حيز مختصر في النشرات الدورية، وعدد قليل من القراء والمستمعين.

وهذه الملاحظة في موقعها. ومحنة الشعر، كان الشعراء انفسهم اول من التقطها وجهر بها. فمنذ منتصف القرن التاسع عشر، تحدث هولدرلن عن «زمن الشدّة» المحيط بالشعراء. وسأل: لمَ الشعراء في زمن الشدة؟

وفي الثمانينات من هذا القرن كتب جان تارديو، الشاعر الفرنسي صاحب «نهارات مرمدة» يقول: كان (اي الشعر) قارة فسيحة. صار جزيرة معزولة. وصرخات «يا وحدي»، مع «آه»، و«يا وحدتي»، وما اشبه ذلك، من حلقات العزلة، تتردد اصداؤها هنا وهناك، وبجميع اللغات.. فلماذا هذا المآل للشعر والشعراء يا ترى؟

ان ثمة شيئاً ما حدث للشعر من داخله آل به الى ما نرى، بلا ريب. وهو امر شكّل محور صراع الشعر من اجل التطور من جهة، الا انه شكّل محنته ايضاً... وما عدا ذلك فهو اسباب ثانوية في رأيي. وهو انه، انطلاقاً من بودلير بالذات، اصبح الشعر نقدياً اكثر مما هو نوستالجي، مما ادى لانحسار الموسيقى الايقاعية عنه، ووقوعه في تجربة او مغامرة «البحث عن ضائع»، في قصيدة النثر، التي حاولت اخراج الشعر من محنة الماضي، فأوقعته في محنة المستقبل. فقصيدة النثر تُدخل الشعر في رهان قاس وسباق مع تقنيات الحداثة العلمية والتكنولوجية، التفكيكية، النثرية، الاحصائية، المحايدة، المكرّسة في الأنترنت والكمبيوتر والآلات... ولكنها مجردة من اهم معطى تاريخي للشعر: الموسيقى المنتظمة والايقاع المضبوط. هذا برأيي السبب الجوهري (والعالمي) لمحنة الشعر. وما عدا ذلك فنوافل. ولكن: من قال ان المحنة سوء او شر؟

* شاعر لبناني.

أخبار

جائزة لرواية الفلسطيني البريطاني طوني حنانيا

● منح «مجلس لندن للفنون» الكاتب الفلسطيني البريطاني طوني حنانيا «جائزة الكتّاب الجدد في لندن» عن روايته الاولى «الحنين الى الوطن» التي صدرت عن دار «بلومزبري» للنشر في شباط (فبراير) الماضي.

والجائزة واحدة من اثنتين تُمنحان لكاتبين في لندن نشر كلّ منهما عملاً روائيا واحداً. ويحصل الكاتب على ثلاثة آلاف و٥٠٠ جنيه استرليني لمساعدته على انجاز عمله الثاني.

ومنحت الجائزة الثانية للروائية الكندية جين ماكنيل التي تعيش حالياً في لندن. وتألفت لجنة التحكيم من الروائيين ديران اديبايو ومارتن ميلر والشاعرة لافينيا غرينلو. ورشحت دار «بلومزبري» اخيراً رواية حنانيا لنيل جائزة «وايتبرد» للأدب الروائي.

وحازت رواية «حنين الى الوطن» على تقريظ كبير من النقاد بشكل عام، ونفدت الطبعة الفاخرة عملياً من الاسواق. وستصدر الطبعة الشعبية في كانون الثاني (يناير) المقبل. ويعمل طوني حالياً مع المنتج والمخرج السينمائي الفلسطيني عمر قطان اعداد الرواية للسينما. ويشعر عمر قطان بنوع من الالفة تجاه طوني وروايته، فقد ذهب مثله الى مدرسة داخلية في انكلترا، وهما في سن متقاربة. وامضى طوني سنوات حياته الاولى في بيروت حيث كان والده فريد حنانيا عميد الآداب والعلوم في الجامعة الاميركية. (يعود أصل عائلة حنانيا الى القدس).

وتدور معظم احداث «حنين الى الوطن» في مدرسة ابتدائية داخلية، مستوحاة من مدرسة طوني القديمة «وست داونز»، قرب بلدة ونتشستر. ويذهب معظم التلاميذ منها الى مدرسة «ونشستر»، كما فعل طوني، او الى مدرسة «ايتون». وبين تلامذتها السابقين شخصيات سيئة الصيت، مثل الزعيم الفاشي اوزوالد موزلي وجون ايمري الذي كان آخر رجل يعدم بتهمة الخيانة العظمى في انكلترا. وسيبث «راديو ٤» التابع لهيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» الشهر المقبل سلسلة برامج من ثلاثة اجزاء عن طوني حنانيا يزور خلالها مدرسة «وست داونز» المغلقة حالياً.

ويواصل طوني العمل لانجاز روايته الثانية «مدينة وهمية»، التي تدور احداثها مثل «حنين الى الوطن» في انكلترا ولبنان. وهو ينوي ان يزور لبنان خلال الاسابيع القليلة المقبلة لاجراء ابحاث لروايته الثانية وليقدم للجمهور هناك قراءات من «حنين الى الوطن».

«الخياميات» بترجمة ابراهيم العريض

● ترجمة الشاعر البحريني ابراهيم العريض لرباعيات عمر الخيام صدرت أخيراً في طبعة خامسة عن المؤسسة العربية للطباعة والنشر في البحرين تحت عنوان «الخياميات».

ورد في التقديم انه «بعد الطبعات الأربع التي كانت الرباعية المترجمة تتمتّع فيها باستقلالية تامّة. كما الحال في المخطوطات القديمة أو

المطبوعات الحديثة للخياميّات (ما عدا تلك التي تربط بين الأصل والترجمة على النسق الذي جرى عليه فتزجرالد حرصاً على تقديم معانيها في ترنيمة واحدة كما تحقّق عنده) اعتقد اني احسنت صنعاً هنا اذ حاولت في هذه الطبعة ان اجعل الدوبيت الفارسي (الذي هو مصدر هذه الانفرادية المطلقة طوال هذه القرون) في ترابط ثنائي مع ما يتكامل معه جنباً الى جنب بآلية كون الاثنين في حكم التوائم فوق أرضية مشتركة.

فلعله على ضوء هذا التنسيق الثنائي الجديد يتيسر للقارئ العادي رؤية (بعد) ثالث تتجسم أمام عينيه عمقاً وسعة بمجرد التصاق كل اثنين معاً، فيعين على الأقل على التفريق بين الأصيل والمتجول في وسط هذا الركام الهائل الذي ما برح ينسب للخيام الى اليوم. كما ان في هذا القران وحده بالاضافة، مجالاً للغوص في تأمّلات الشاعر، اذ نعايشه في «وجوديته» في عصر قبل عصرها.

فالذي حرصت عليه هو أني – بخلاف ما كان عليه الحال في الطبعات الأربع السابقة!

أولاً: جعلت هذه التوائم نفسها تجري متّسقة من الألف الى الياء حسب استهلالها، تسهيلاً للمراجعة وتأكيداً لاستقلاليتها التامة كوحدة مكورة. وهذا أهون الأهداف.

وثانياً: جعلت التفاعل يشتد بين كل توأمين بما يشع من معاني الشاعر، اشعاعاً يعول على النص وحده، ليزداد توهجاً امتداداً خارج آفاق هذه المعاني. وهذا أصعب الأهداف».

«مراجعات في لغة المعرفة»

● «مراجعات في لغة المعرفة» ليحيى الرخاوي صدر عن دار المعارف في مصر ضمن سلسلة «اقرأ». وفيه يحذر الكاتب من سوء فهم واستخدام بعض المفاهيم الشائعة مثل القيم والتدين والايمان والفطرة والوعي وغيرها من مفردات اللغة، لما لها من علاقة وثيقة بتشكيل الوعي القومي وأهمية تأثير ذلك على وجدان الأمة وعواطفها.

بين عبدالناصر والاخوان المسلمين

● صدر في القاهرة لسليمان الحكيم كتابه «اسرار العلاقة الخاصة بين عبدالناصر والاخوان»، يتناول فيه قصة الصراع الدموي بين الفريقين وكيفية التحاق عبدالناصر بجماعة الاخوان ثم انفصاله عنهم قبيل ثورة يوليو وأسباب ذلك الانفصال، وكذلك وصية حسن البنا التي نص فيها على لن يخلفه جمال عبدالناصر في زعامة الاخوان...

نصري سلهب: الاسلام كما عرفته

● نصري سلهب سفير لبنان سابقاً في الفاتيكان اصدر كتاباً جديداً عنوانه «الاسلام كما عرفته بين الرحمة والسلام» والناشر دار النشر للسياسة والتاريخ في بيروت.

فصول الكتاب: الله الرحمن الرحيم – يهود الجزيرة والنصارى – القرآن كتاب المسيحي والمسلم في آن – بين الديانتين فروقات – موقع المسيحي في الاسلام – سورة البروج: ذو نؤاس – المساواة – الاخلاق: الصبر والعفو – دين الاقناع لا الاكراه – المرء جسد وروح – تعدد الزوجات – الزواج والطلاق في الاسلام – الاسلام مدرسة لحسان – الحرب – الجهاد – الجزية – الأمان – المرأة في الاسلام – الحجاب – السرقة – الجنة في الاسلام – الاسلام سند المسيحية.

وفي ما يلي مدخل الكتاب:

«رأيت الاسلام فأحببته.

وقبل ان أراه سمعت عنه. وما رأيت كان نقيض ما سمعت! فأدركت عندئذ معنى القول القائل: «بين الحق والباطل أربعة اصابع. فالحق ان تقول رأيت. والباطل ان تقول سمعت». كما ادركت مدى تجنّي الغرب على الاسلام. فإذا هو قد حوّل جماله قبحاً، وطهره رجساً، وشجاعته ارهاباً، وإيمانه كفراً، ورحمته ظلماً. وإذا فضائله تصبح نقائص، وإذا وحيه يغدو تجديفاً على الله والسماء!

لقد ظل الاسلام قروناً طويلة هدفاً للطعن والافتراء.

غير ان الحال، بصورة عامة، تبدلت على مر السنين، فلم تعد، اليوم، كما كانت عليه بالأمس، اذ راح الاسلام، رويداً رويداً، ينكشف على حقيقته، للملأ الغربي، لا سيما في فرنسا حيث يبلغ المسلمون حوالى ثلاثة ملايين، اسهم علماؤهم ومفكروهم، بنسبة كبرى، في «اعادة اعتباره».

ولكن تيار التطرف الذي برز الى الوجود في بعض البلدان العربية والاسلامية جعل الغرب يرسم اكثر من علامة استفهام حول دين انزل هدى ورحمة للعالمين، فكان مثالاً للتسامح والرفق فإذا هو، عبر تيار التطرف هذا، يبدو لأهل الغرب وكأنه دين التعصب والارهاب.

فالاسلام، في اساسه وجوهره، في اصله وأصوله، دين الرحمة والسلام، دين الرفق والتسامح، دين المعرفة والنور، لا دين العنف والتعصب والجهل.

غايتي من هذا الكتاب – «الاسلام كما عرفته» – ان اسهم في القاء شعاع على حقيقة هذا الدين الذي احببت وأحب. والله ولي التوفيق».

البحر الابيض المتوسط منطقة نفوذ اسلامية في القرون الوسطى

معارك المسلمين البحرية ودورها في السيطرة على جزر البحر المتوسط

انيس الابيض *

■ خرج العرب المسلمون من الجزيرة العربية فاتحين ينشرون دينهم وحضارتهم، ونجحوا في فتح جميع اراضي الدولة الفارسية الساسانية، ثم بدأوا يستولون على اراضي الدولة البيزنطية ففتحوا الشام ومصر، ومضوا في طريقهم حتى فتحوا شمال افريقيا واشرفوا على سواحل المحيط الاطلسي. واستمر العرب في انطلاقتهم يدفعهم إيمانهم الشديد بدينهم وحماستهم لعروبتهم واعتزازهم بحضارتهم. وكانت الفتوح العربية كالامواج يدفع بعضها بعضاً، فعبر العرب المضيق الذي يفصل افريقيا عن اوروبا، وبدأوا يضعون اقدامهم في القارة الاوروبية، وحازوا كثيراً من اقطارها، ونجحوا في تثبيت مواقعهم فيها فترة طويلة من الزمن، نشروا خلالها دينهم الرشيد، وأرسوا قواعد حضارتهم العربية الزاهرة. فكيف تمت سيطرة العرب على جزر البحر المتوسط؟

لا شك في ان إغارات العرب على جزيرة صقلية، ثم استيلاءهم على جزيرة كريت العام ٨٢٧م كانت بداية عهد جديد في البحر المتوسط، إذ اخذت السيطرة على هذا البحر تنتقل الى العرب الذين انتشروا على الشواطىء الجنوبية من جبال طوروس حتى جبال البرانس. وكافح الرومان طويلاً، واستطاعوا ان يؤخروا إتمام فتح الاغالبة لجزيرة صقلية حتى العام ٩٠٢م. وتمكنوا من ان يجمعوا الاساطيل لحفظ نفوذهم في جنوب إيطاليا والبحر الادرياتيكي وحاولوا استرداد كريت دون جدوى. ولم يأت القرن العاشر الا وقد انتقلت السيادة الكاملة في البحر المتوسط للعرب.

يصف ابن خلدون عظمة العرب والمسلمين في البحر المتوسط قائلاً: «وقد كان المسلمون لعهد الدولة الاسلامية قد غلبوا على هذا البحر من جميع جوانبه، وعظمت صولتهم وسلطانهم فيه، فلم يكن للامم النصرانية قبل باساطيلهم بشيء من جوانبه، وامتطوا ظهره للفتح سائر ايامهم فكانت لهم المقامات المعلومة من الفتح والغنائم وملكوا سائر الجزائر المنقطعة عن السواحل فيه مثل ميورقة ومينورقة ويابسة وسردانية وصقلية وقوصرة ومالطة واقريطش وقبرص وسائر ممالك الروم والافرنج».

اما آدم متز فيتحدث في كتابه «الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري» عن عظمة البحرية العربية قائلاً: «لم يكن لاوروبا سلطان على البحر المتوسط خلال القرن العاشر الميلادي فقد كان بحراً عربياً، وكان لا بد لمن يريد ان يقضي لنفسه امراً من ان يخطب ود العرب كما فعلت نابلي وغيتيه وامالفي. ويظهر ان الملاحة الاوروبية نفسها كانت في ذلك العصر على حال يرثى لها من الضعف. لقد انتقلت الجزر المهمة في البحر المتوسط الى أيدي العرب المسلمين، وكان لهذا الانتقال انعكاسات مهمة على القوى البحرية في البحر المتوسط نتيجة للسيطرة - معظم الوقت - على جزيرة كريت شرقاً وصقلية ومالطة وقوصرة في الوسط وجزر البليار غرباً، ثم على جزيرتي سردينية وقبرص المحايدتين. ولم يبق هناك سوى طريق واحد بعيد عن خطر القواعد العربية الاسلامية في البر والبحر، وهو الطريق الموصل بين البحر المتوسط وبين البندقية عبر مياه البحرين الايوني والادرياتيكي. وحتى هذا الطريق ظل مغلقاً مدة ثلاثين عاماً لوجود قواعد عربية اسلامية في «باري وطارنت». واستمرت الحال كذلك الى العام ٨٧٥م».

حقيقة ان الدولة البيزنطية حافظت على سيطرتها على هذه المضائق، ولكن ذلك لم يكن تاماً بسبب تعاون نابلي وغيتيه وامالفي مع القوى العربية والاسلامية تعاوناً تاكدت صلاته اكثر من مرة. وهكذا اصبحت الشعوب العربية الاسلامية، كما يذكر المؤرخ الاميركي المعاصر ارشيبالد لويس في كتابه «القوى البحرية والتجارية» سيدة البحر المتوسط ومالكة زمام طرق التجارة الدولية فيه. وفي خلال سنوات الوجود العربي في تلك الجزر حاول الروم البيزنطيون استرداد بعض المناطق التي خسروها، كما حصل بالنسبة الى جزيرة كريت ولكن دون جدوى. بل قامت السفن العربية بغارات على ساحل تراقيا وجزر السيكلادير. وفي العام ٨٣٩م دمر عرب كريت الاسطول البيزنطي قرب جزيرة تاسوس. وشعر البيزنطيون بعجزهم عن الهجوم على كريت، فشنوا هجوماً على دلتا وادي النيل ونهبوا مدينة دمياط واستولوا على اسلحة كانت معدة لارسالها الى عرب كريت. وفي العام ٩٠٤م وجهت كريت اقسى ضرباتها على الاطلاق اذ اشترك كيو الطرابلسي مع بعض السفن الكريتية في غارة واسعة النطاق على سالونيك، وهي المدينة الثانية الامبراطورية، وسارت قاذفات اللهب في طليعة هذا الاسطول، ما جعل الغزو ناجحاً تماماً. واسر العرب المسلمون من سكان المدن عدداً بلغ ٢٢ الف نسمة اقتيدوا الى مختلف الاقطار العربية الاسلامية.

اما الفتح العربي لجزيرة صقلية فيعتبر حلقة من حلقات الصراع بين العرب والروم من جهة وجزءاً من سياسة الفتح العربي في القارة الاوروبية من جهة اخرى. واستمرت غزوات العرب للجزيرة طويلاً، وعرفوا عنها كل ما يريدونه من معلومات حتى نجحوا في فتحها وظلوا يحكمونها فترة طويلة وطبعوها بطابع الحضارة العربية. واصبحت صقلية مناراً يشع بنور الحضارة والمدنية.

وتفاصيل غزو هذه الجزيرة بدأت بغزو معاوية بن ابي سفيان لجزيرة قبرص سنة ٦٤٧ م، ثم جزيرة رودوس وفتحها. ثم بدأ العرب يغزون صقلية نفسها فخرج اسطول عربي لغزوها من طرابلس الشام، وكلّف الخليفة معاوية بن ابي سفيان واليه معاوية بن خديج بغزو صقلية فبعث حملة بقيادة عبدالله بن قيس الغزاري ففتح وسبى وغنم. ونهب اليها عبدالله بن قيس لكشف حالها سنة ٤٥/٦٦٥-٦٦٦م. ثم وافاها لهذا الغرض غير واحد من القواد في اوقات مختلفة. ثم اغتنم العرب قيام اضطرابات في صقلية بعد مصرع الامبراطور البيزنطي، فخرج الاسطول العربي من الاسكندرية وكان يتألف من مئتي سفينة بقيادة عبدالله بن قيس، فغزوا الجزيرة وغنموا الغنائم الكثيرة. وفي سنة ٧٠٠ م استولى العرب على جزيرة قوصرة (بانتلاريا اليوم) وهي على بعد ٦٠ ميلاً من صقلية واربعين ميلاً من افريقيا. وكانت تلك الجزيرة القنطرة التي قفزوا منها الى صقلية. وكان العرب نزلوا مرات كثيرة في صقلية في النصف الاول من القرن الثامن الميلادي، ثم فكر والي افريقية عبدالرحمن واخوه عبدالله العام ٧٥٢-٧٥٣م في الاستيلاء جملة واحدة على صقلية وسردينية. ولكن قامت اضطرابات داخلية في افريقية عاقتهما عن تنفيذ مشروعهما. وفي سنة ٨٠٥م عقد والي افريقية ابراهيم بن الأغلب مع بطريرك صقلية قسطنطين صلحاً لعشر سنين. ولكن قيام دولة الادارسة في بلاد المغرب جعل ذلك الصلح غير نافذ. هذه الفترة كان الامويون الاندلسيون يهاجمون جزيرتي سردينية وكورسيكا، ولو استطاع الامويون والادارسة والاغالبة توحيد صفوفهم لنجحوا في فتح جميع جزر البحر المتوسط في سهولة ويسر.

وفي سنة ٨١٣ م عقد الاغلبي ابو العباس ابراهيم صلحاً لمدة عشر سنوات، واتفق مع بطريرك صقلية على تبادل الاسرى وتفاهم معه على ضمان الامن للمسلمين في صقلية وللروم في افريقية. وكانت العلاقات التجارية بين الاغالبة وصقلية في اول القرن التاسع الميلادي وثيقة، فكان كثير من التجار العرب يمارسون نشاطهم الاقتصادي في الجزيرة. ثم بدأ الفتح الحقيقي عندما وقعت اضطرابات شديدة في الجزيرة واستنجد الثوار بالعرب سنة ٨٢٧ م. وكانت دولة الاغالبة في اوج قوتها، فارسل زيادالله بن الاغلب ثالث امراء الاغالبة سبعين سفينة تحمل عشرة آلاف مقاتل وسبعمئة فرس بقيادة وزيره اسد بن الفرات ثم بعث له امدادات اخرى تشمل عشرين الف مقاتل و٣٠٠ سفينة. ونزل العرب عند مازر (Mazra) وتقدموا نحو سرقصه، ثم زحفوا نحو بالرمو العاصمة فحاصروها طويلاً حتى فتحوها واصبحت قاعدة حربية للفتح العربي، وفي سنة ٨٤٣ م سقطت مسينة "Messina".

تحدث المؤرخ الانكليزي سنجر "Sanger" عن فتوح العرب في صقلية فقال: «ان صقلية دانت للعرب بعد ان كانت تحت حكم الامبراطورية البيزنطية، وسقطت بالرمو سنة ٨٣١ م وكان النصر حليف العرب المسلمين، وقد امتد سلطانهم العام ٨٤٦م الى روما نفسها، كما سقطت من قبلها طارنت العام ٨٤٠م وتمّ امتلاك العرب ولايات جنوبي ايطاليا واستسلمت نابولي وسالرنو، اما مونت كاسينو المشهور بدير الرهبان البندكتيين العظيم الواقع في موقع حصين على بعد ٢٥ ميلاً الى الداخل و٧٠ ميلاً من سالرنو فقد وقع في قبضة العرب سنة ٨٨٤م. وبهذا تمت فتوح العرب في هذه الجهات».

اما في غرب البحر المتوسط، فقد أغار عرب الاندلس على السواحل الكارولينجية في العام ٨٣٨م فبعثوا باسطول الى مرسيليا. وفي العام ٨٤٨م قبلت جزر البليار سيادة الامويين بالاندلس، وتعهدت بعدم التعرض لسفن المسلمين، وضعفت المقاومة الاجنبية على طول ساحل فرنسا الجنوبي. ثم انشأ العرب المسلمون قواعد عربية دائمة على هذا الساحل خصوصاً في جزيرة كامرج "Camargue" عند مصب نهر الرون. وتتابعت غارات العرب البحرية بسرعة متزايدة اواخر القرن التاسع الميلادي، ففي العام ٨٨٨م اسس عرب الاندلس قواعد اكثر ثباتاً في فراكسينت "Fraxinetum" على ساحل بروفانس بالاضافة الى قواعدهم شبه الدائمة في كامرج وماجلون. ومن تلك القواعد شن العرب غارات برية على الداخل مثل ما فعلوا في الماضي عندما نزلوا باري ومونت جارليانو. وتعرض اقليم بروفانس وحوض الرون الادنى لغاراتهم المستمرة طيلة اربعة وثمانين عاماً، بل انهم انتشروا في جبال الألب وتحكموا في الممرات الموصلة بين فرنسا وايطاليا بين مونت سين والبحر المتوسط، وجعلوا السفر عبر تلك الطرق الى وادي البو عسيراً جداً، إن لم يكن مستحيلاً.

يضاف الى هذا ان عرب الاندلس احتلوا العام ٩٠٢م جزر البليار واقاموا عليها والياً منهم. ومع ان هذه الجزر وقعت تحت نفوذ المسلمين منذ العام ٨٣٨م الا ان ضمها النهائي تأخر حتى العام ٩٠٢م. وفي العام ٩٣٥م بدأت الدولة الفاطمية نشاطها البحري، فارسلت اسطولاً كامل الاستعداد ليثبت دعائم سلطانها على مياه البحر التيراني، فاغار على سردينية وكورسيكا وعلى جنوة واحرق سفن الاعداء.

وأغار عرب الاندلس على جنوب فرنسا وموانئها الكبرى، واتسعت الاغارات حتى شملت سواحل ايطاليا كذلك. وفي سنة ٨٠٦ م وقع اصطدام بين الاساطيل الاندلسية والفرنجية قرب جزيرة كورسيكا اذ بعث بيبن "Pepin" وهو ابن الامبراطور شارلمان (وكان حينئذ ملكاً على ايطاليا) سفنه لمطاردة الاساطيل الاندلسية، ولكن الاندلسيين انتصروا انتصاراً كبيراً واسروا عدداً كبيراً من الجند الفرنجة، فاضطر شارلمان لافتدائهم بأموال كثيرة. وظل الاسطول العربي الاندلسي يتابع إغاراته على جزيرة كورسيكا حتى حالفه النصر بسبب المعونة التي تلقاها من دولة الاغالبة التي قامت وقتها في تونس. واستطاع العرب المسلمون بفضل هذا التعاون البحري بينهم في غرب البحر المتوسط التوغل في مصب نهر الرون ومهاجمة المدن الفرنجية هناك ومن بينها مرسيليا. وبلغ هذا النشاط ذروته بين سنتي ٨٩١ و٨٩٤م عندما خرجت جماعة من المغامرين الاندلسيين من رجال البحرية على ظهر سفينة اتجهت بهم الى ساحل «بروفانس» جنوب فرنسا، ونزلوا في خليج سان تروبيز على شاطىء بروفانس وتحصنوا في جبل فراكسنتوم المطل على الخليج في الموضع المعروف اليوم باسم جارد فرنبيه. وجعل هؤلاء العرب من قاعدتهم مركزاً للتوغل في قلب فرنسا.

وقارن المؤرخ الاميركي ارشيبالد لويس في كتابه «القوى البحرية والتجارية» بين الاسطول العربي والاساطيل الاوروبية في البحر المتوسط فقال: «كان للعرب المسلمين في البحر المتوسط قوة بحرية احسن تنسيقاً واكثر ضبطاً وانتظاماً، وينطبق هذا بصفة خاصة على الاغالبة وعلى الفاطميين بشمال افريقيا ابتداء من القرن التاسع وذلك لان اساطيلهم بنيت في دور صناعة منظمة وجهزت بالعتاد والرجال عن طريق الحكومة وقام على امرتها - ما بين امير وقبطان - رجال ذوو دراية واسعة وذوو قدرة على ملاقاة اسطول بيزنطة الامبراطوري في معارك بحرية مهمة وحاسمة. وان الانتصارات التي احرزتها اساطيل صقلية وشمال افريقيا عامي ٨٥٩ و٨٨٨م قرب صقلية، وهي الانتصارات التي قضت على آمال البيزنطيين في المحافظة على هذه الجزيرة، كانت مما حققته تلك القوات البحرية العربية المنظمة».

> «كان للعرب المسلمين في البحر المتوسط قوة بحرية أحسن تنسيقاً واكثر ضبطاً وانتظاماً، وينطبق هذا بصفة خاصة على الاغالبة وعلى الفاطميين بشمال افريقيا ابتداء من القرن التاسع وذلك لأن اساطيلهم بنيت في دور صناعة منظمة وجهزت بالعتاد والرجال عن طريق الحكومة وقام على أمرتها - ما بين أمير وقبطان - رجال ذوو دراية واسعة وذوو قدرة على ملاقاة اسطول بيزنطة الامبراطوري»

* استاذ وباحث في الجامعة اللبنانية.

قراءات في القرآن الكريم بحثاً عن معالم اقتصادية

الكتاب: قراءات في القرآن الكريم - وجهة نظر اقتصادية.
المؤلف: حمد سلمان غانم.
الناشر: دار الاتحاد - بيروت ١٩٩٧.

راجعه: عباس صفا

■ هذه محاولة لاستخلاص بعض النظريات الاقتصادية العامة من خلال استقراء آيات قرآنية كريمة نزلت في ظروف ومناسبات مختلفة، ويمكن من خلالها الوصول الى مؤشرات عامة يستطيع الباحثون الاسلاميون البناء على قواعدها للانطلاق الى معالم اوسع واشمل.

يبدأ المؤلف حمد سلمان غانم كتابه بالحديث عن السحت والعقو، فالسّحت هو الاكتساب او الكسب الحرام، والساحت هو الذي يستولي على المال ويغتصبه، والسحوت منه هو مصدر الشيء المسحوت. ووردت كلمة «السُحت» في القرآن الكريم في ثلاث آيات، ويظهر السحت على المستوى الاجتماعي من خلال دفع اجور المال بنسب لا تتوافق مع ما يقدمونه من انتاج.

ويرى الكاتب ان السحت بحالته الحاضرة كان سيدفع حتماً الى الافاءة (التأميم) لا الى الخصخصة. ويدعم هذا المبدأ قول الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم: «يا لابن آدم يقول مالي مالي، وانما له ما اكل فافنى، وما لبس فابلى وما اعطى فاقنى».

ويتناول الفصل الثاني «القرآن والطبقات» ويشير المؤلف الى انه اختار ان يتناول موضوع الطبقات الاجتماعية في القرآن الكريم.

فاول ما يواجهنا القرآن الكريم بهذا الخصوص هو الاشارة الى الطبقة المسيطرة بمفهوم «الملأ» والملأ هم الذين يملأون العيون مهابة وخوفاً من جهة، وهم المتملؤون مالاً وسلطة من جهة ثانية (اللوردات والنبلاء في الغرب الاشراف والاعيان عندنا).

ويعد ان يذكر لنا بعض الآيات الكريمة التي تعبر عن موقف الملأ من الرسل، يختم بالاشارة الى ان الله ينصر في النهاية الجماهير المؤمنة، تلك ان الله خلق الناس متساوين ومكرمين فلا استغلال للانسان من قبل الانسان ولا استعلاء لبعضهم على بعض.

وبعد ان يخصص المؤلف الفصل الثالث لمصادر التشريع الاسلامي، ينتقل في الفصل الرابع الى قضايا اقتصادية عدة على الشكل الآتي:

● الندرة والرزق: ان علم الاقتصاد هو العلم الذي يدرس كيفية استخدام الموارد المحدودة والنادرة لتلبية او اشباع الحاجات والرغبات الانسانية غير المحدودة باقل تكلفة ممكنة. ومن خلال هذا التعريف اصبح الاقتصاد يدرس علاقة الانسان بالاشياء، وليس علاقة الانسان بالانسان. والاسلام لا ينظر الى الموارد الاقتصادية والمادية من زاوية محدوديتها، بل على اساس التوازن الذي يتحقق من خلال الاستقامة في استخدام الموارد المتاحة.

● ويمنعون الماعون: يعرض المؤلف لكلمة «الماعون» الواردة في القرآن الكريم، والتي يفسرها البعض بانها تعني «الزكاة». بينما يرى الكاتب ان معناها اشمل من الزكاة الذي قد يكون جزءاً من معنى الماعون، فهي تعني ادوات ووسائل العمل وموضوع العمل، اي وسائل الانتاج.

● وما رميت اذ رميت: يتحدث عن الصراع الطبقي الحتمي حيث نجد ان طبقة الملأ من جهة تعمل للحفاظ على الواقع القائم لانه هو الذي يحقق مصالحها وامتيازاتها بينما طبقة المستضعفين من جهة ثانية هي الطبقة التي لها مصلحة في التطور والتقدم.

سيناريو «النسر الاحمر»: سيرة صلاح الدين في صيغة سينمائية

الكتاب: النسر الاحمر صلاح الدين الايوبي.
المؤلف: سيار الجميل.
الناشر: الاهلية للنشر والتوزيع - عمان ١٩٩٧.

راجعه: خالد الايوبي

■ يشكّل هذا الكتاب نصاً لسيناريو تاريخي عن صلاح الدين ويتضمن ثمانين مشهداً روائياً تؤلف في مجملها عملاً تاريخياً لاحد ابرز عظماء العرب المسلمين في مواجهة الصليبيين إبان القرن الثاني عشر الميلادي.

الكتاب، كما يقول مؤلفه سيّار الجميل نص اختزل فيه عنصر الزمن ودار اغلب مشاهده حول البطل مع ازدحام الشخوص غير المنظورة. تحركت الاحداث على ارضية عربية تشكلها قسمات بيئية عربية اسلامية (مصر وبلاد الشام) فضلاً عن مشهدين اوروبيين في روما ولقطات دارت في البحر المتوسط وتصل عقدة النص اوج قوتها في فتح صلاح الدين الايوبي لمدينة القدس التاريخية بعد تسلسل التراكيب التراكمية في الاحداث وعناصرها. وبعد الفتح تبدأ الحركة والفعل التاريخيان في التراضي حتى انطفاء حياة صلاح الدين.

يبدأ المؤلف كتابه بالتحدث عن القاهرة في زمن ذاع صيت صلاح الدين يوسف بن نجم الدين ايوب في كل مكان، ووصلت مشاعر الجميع الى اعلى ذروتها وهم يتطلعون الى بزوغ فجر جديد بولادة تاريخية جديدة وتبلور شعور جديد بخطورة التحديات التي تجابه الامة والتاريخ والمصير في المشارق والمغارب الاسلامية.

يقول المؤلف: «هذا الزمن الجديد سيبدأ من القاهرة، هذا ما اعلنه صلاح الدين بعدما وقف في قصره يرسم على لوح مثلث غير متوازي الاضلاع راسه في القاهرة وقاعدته تمتد بين دمشق وبغداد، فقال معلقاً: هذا هو المثلث العربي الذي كان ولم يزل وسيبقى قلب العالم الاسلامي وقلب الامة العربية، ولكنه منقسم على نفسه في ايامنا هذه بين ثلاث قوى اساسية اخترقها الاعداء هي: خلافة عباسية (عراقية) ضعيفة في بغداد، ودولة زنكية (شامية) مفككة في دمشق، وخلافة فاطمية (خائرة) في القاهرة».

وينتقل السيناريو الى معركة حطين وسقوط القدس الشريف بايدي صلاح الدين، فيبرز المؤلف في هذا المشهد سماحة هذا القائد مع اسراه من الملوك والزعماء الصليبيين الذين اطلق سراحهم بعدما احسن معاملتهم «جماعة كبيرة من النسوة الفرنجيات اخذن يسترقن النظر اليه (صلاح الدين) خلسة كي يتحققن انه ليس بوحش كاسر كالذي صورته لهن دعاية الصليبيين، تشفعن عنده في ازواجهن واخوانهن الاسرى فاستجاب لهن صلاح الدين (...) وقفت فجأة امامه امرأة فرنجية تبكي بحرقة على رضيعها الذي ضاع منها وهي تستنجده كونه اشرف قائد محارب عرفه التاريخ، ولما أمر بالبحث عنه قالت له: سيدي لقد سجلت تاريخك باحرف من نور نظير عفوك وسماحتك ورافتك وانت تسترجع القدس. لقد سمعنا من آبائنا الفرنج لما استولوا عليها قبل ثمانية وثمانين عاماً انهم خاضوا في دماء ضحاياهم العرب المسلمين».

ويتابع السيناريو دخول صلاح الدين دمشق لتصبح العاصمة الثانية للايوبيين، ثم سقوط قلعة الكرك. وتتسلسل الاحداث بتسلسل المشاهد: من الحملة الصليبية الجديدة وحصار عكا، الى الحرب المضادة عند السواحل بين المعسكرين والتي ظهرت خلالها اسلحة جديدة جلبها الانكليز والفرنسيون ولعبت دوراً مهماً في قلب موازين المعركة لصالح الافرنج لتسقط عكا بايدي الصليبيين الذين دخلوها كالوحوش في الثاني عشر من تموز (يوليو) العام ١١٨٠م.

ومن المشاهد الاخيرة رحيل ريتشارد قلب الاسد ومصرعه في العام ١١٩٩م ثم الجولة الاخيرة التي قام بها صلاح الدين في ربوع بلاد الشام العام ١١٩٢م وكانه على موعد مع وداع بلاد الشام... الى «ان ينطفئ سراج صلاح الدين في ليلة حزينة باكية داجية، ليلة الرابع من آذار (مارس) ١١٩٣م».

الكتاب ربما لم يقدم الجديد في مسيرة صلاح الدين ومآثره البطولية في كفاحه ضد الصليبيين ونشأة الدولة الايوبية، لكنه ابرز عنصراً شكّل عنوان الكتاب، وهو مرافقة نسر احمر لصلاح الدين في جولاته وصولاته وتحليقه دائماً في سماء الامكنة التي تواجد فيها القائد العربي ما عدا مرة واحدة عند سقوط مدينة عكا. ولعل ما اراد الجميل ابرازه هو ان النسر الاحمر كان الرمز المحبب للسلطان صلاح الدين فاتخذه شعاراً لدولته القوية.

من الحياة

صعوبات التعاون الاقتصادي

وتبقى الكلمة هي السيدة في كل المجالات، ويبقى الحوار أساس التقدم والتطور ودافع الوصول الى الأهداف المرجوة. ومن هنا فان من واجبنا تشجيع الندوات واللقاءات وجلسات الحوار والمناقشة بين ابناء الأمة الواحدة ومع الآخر للاستفادة من خبراته وفهم نواياه ومخططاته.

وأهمية هذه الندوات، وبينها الندوة التي أشرت اليها بالأمس على شكل حلقة دراسية نظمها مركز الدراسات العربية في لندن حول السوق الحرة العربية الكبرى، انها تضع النقاط على الحروف وتدل على مواطن العلة ثم تحدد وسائل العلاج. وقد خلصت هذه الندوة الى تحديد الصعوبات وعوامل القلق وبينها:

١- ان اقامة منطقة التجارة الحرة العربية من نحو ٢٠ دولة ستكون عملية مليئة بالصعوبات، ولهذا لا بد من ايجاد السبل لتقليل حجم المشاكل أو البدء بعدد صغير متجانس من الدول كما جرى في تجارب دولية سابقة.

٢- عدم وجود البنى الأساسية الاقليمية الملائمة (طرق بحرية وبرية وجوية واتصالات وغيرها) يؤدي الى اعاقة نمو التجارة المتبادلة. ولذلك لا بد من نصوص لتحرير القطاعات الأساسية الاقليمية والاستثمارات المتعلقة بها.

٣- التساؤل عما اذا كانت هناك درجة كافية من التكميلية بين الاقتصادات العربية.

٤- انخفاض مستوى الثقة بين الدول العربية يعتبر حائلاً سياسياً يقف في وجه هذه المشاريع. ويمتد هذا الشأن على المشاريع الاقليمية الكبرى مثل خطوط انابيب النفط والغاز التي تمر عبر حدود أكثر من دولة.

٥- تشير مراجعة النصوص التي أقرها المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الى ان الاتفاق الذي تستند اليه منطقة التجارة الحرة العربية المقترحة (العام ١٩٨١)، قد لا يتوافق مع الشروط المطلوبة في منظمة التجارة العالمية لترتيبات الاندماج الاقليمي.

- فالاتفاق يقتصر في الاساس على تجارة السلع وان كان يشير اشارات غامضة الى الخدمات.

- والاتفاق لا يتضمن أي تفاصيل تتعلق بموضوعات التجارة العالمية الجديدة مثل تحرير أسواق الاستثمار وحقوق الملكية الفكرية ومسألة دعم الصادرات، ومستويات العمل والمستويات الفنية للانتاج.

- كذلك يتضمن الاتفاق بعض البنود الحمائية الواضحة (الفقرة ج من المادة الثانية من اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية) الأمر الذي لا يتفق مع احكام منظمة التجارة العالمية.

- ليست هناك جداول قاطعة سلعية وزمنية بشأن السلع المستثناة، والنص على انهاء هذه الاعفاءات خلال فترة زمنية محدودة.

- قواعد المنشأ غير واضحة، ولا تزال تمثل مصدراً رئيسياً للنزاعات التجارية حتى بين الدول العربية التي قطعت شوطاً متقدماً في اقامة منطقة للتجارة الحرة فيما بينها.

- نظام تسوية المنازعات التجارية، وهيئة التحكيم في المنازعات التجارية، وصفة الالزام في الاحكام الصادرة عن هذه الهيئة، كلها نصوص اما غامضة أو غائبة تماماً.

يضاف الى ذلك معاناة اقتصاديات بعض الدول العربية من مشاكل الحصار والعقوبات الاقتصادية بينما يعاني الاقتصاد الفلسطيني عملياً من حصار اقتصادي اسرائيلي ما يشكل عقبة تواجه اقامة منطقة للتجارة الحرة العربية اضافة الى تبعات الاتفاقات التجارية الثنائية التي عقدتها دول عربية عدة للمشاركة مع الاتحاد الاوروبي. كما أن هناك عقبة رئيسية تحول دون احتفاظ الدول العربية بالمزايا التفضيلية الثنائية المتبادلة لأن ذلك يتعارض مع احكام منظمة التجارة العالمية. وهناك تخوف من توقف تدفق الاستثمارات الاجنبية مع سقوط أسوار الحماية الجمركية اذا لم يتم توسيع السوق المحلية من خلال اقامة ترتيبات اقليمية على المستوى العربي.

ولكن على رغم كل هذه الصعوبات فان علينا ان نخطو الخطوة الأولى ونتفاءل بقدوم عقلانية عربية ترجح كفة التكامل والتكافل وتباشر خطوات عملية لانشاء السوق العربية المشتركة ولو بعد عشر سنين.

●●●

● **خلجة**

من ابي فراس الحمداني:

أيا جارتا ما انصف الدهر بيننا
تعالي أقاسمك الهموم تعالي
أيضحك مأسور وتبكي طليقة
ويسكت محزون ويندب سال؟
لقد كنت أولى منك بالدمع مقلة
ولكن دمعي في الحوادث غال!

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من اتى بهن بتمامهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.١٤	٥.٣٩	١٢.٢٦	١٥.٤٥	١٩.٠٨	٢٠.٣٨
المدينة المنورة	٤.٠٣	٥.٣٢	١٢.٢٩	١٥.٤٦	١٩.١٥	٢٠.٤٥
القدس المحتلة	٢.٥٥	٤.٣٣	١١.٤٥	١٥.٢٤	١٨.٥١	٢٠.٣٢
ابو ظبي	٤.٠٥	٥.٣٣	١٢.٣٦	١٥.٤٨	١٩.١٧	٢٠.٣٨
المنامة	٣.١٥	٤.٤٦	١١.٤٣	١٥.٠٩	١٨.٣٧	٢٠.٠٠
الجزائر	٣.٣٨	٥.٢٩	١٢.٥٢	١٦.٤٥	٢٠.١٢	٢١.٥٦
الخرطوم	٤.٠٠	٥.١٨	١١.٥٤	١٥.١٨	١٨.٢٦	١٩.٤١
الكويت	٣.١٥	٤.٤٩	١١.٥٤	١٥.٣٠	١٨.٥٦	٢٠.٢٥
الرباط	٣.٣٢	٥.١٥	١٢.٣١	١٦.١٨	١٩.٤٥	٢١.٢١
الرياض	٣.٣٧	٥.٠٣	١١.٥٨	١٥.٢٠	١٨.٤٨	٢٠.١٨
الدوحة	٣.١٥	٤.٤٤	١١.٣٩	١٥.٠١	١٨.٣٠	١٩.٥٢
القاهرة	٣.٠٨	٤.٥٤	١٢.٠٠	١٥.٣٥	١٩.٠٣	٢٠.٣٧
بيروت	٢.٤٤	٤.٢٧	١١.٤٣	١٥.٢٨	١٨.٥٦	٢٠.٣٢
بغداد	٣.١٠	٤.٥٣	١٢.٠٧	١٥.٥٠	١٩.١٨	٢٠.٥٢
تونس	٣.٠٩	٥.٠٠	١٢.٢٤	١٦.١٥	١٩.٤٥	٢١.٣٧
جيبوتي	٤.٢٧	٥.٤٥	١٢.١٣	١٥.٣٩	١٨.٣٧	١٩.٤٩
دمشق	٢.٤٣	٤.٢٥	١١.٣٩	١٥.٢٤	١٨.٥١	٢٠.٣٦
دبي	٤.٠٠	٥.٢٨	١٢.٢٤	١٥.٤٦	١٩.١٥	٢٠.٣٧
صنعاء	٤.١٣	٥.٣٢	١٢.٠٧	١٥.٣٣	١٨.٤٠	١٩.٥٥
طرابلس الغرب	٣.١٧	٤.٥٩	١٢.١١	١٥.٥٤	١٩.٢٢	٢٠.٥٢
عمان	٢.٥٢	٤.٣٠	١١.٤١	١٥.٢٢	١٨.٤٨	٢٠.٢١
مسقط	٣.٥٣	٥.١٨	١٢.١١	١٥.٢٨	١٨.٥٩	٢٠.١٩
مقديشو	٤.٣٦	٥.٥١	١٢.٠٣	١٥.٣٣	١٨.١١	١٩.٢١
نواكشوط	٥.٠٦	٦.٢٨	١٢.٠٩	١٦.٣٠	١٩.٤٥	٢١.٠٢
انقرة	٣.١٩	٥.١٩	١٢.٥٤	١٦.٥٢	٢٠.٢٣	٢٢.١٥
طهران	٢.٥٩	٤.٤٦	١٢.٠٧	١٥.٥٦	١٩.٢٥	٢١.٠٣
اثينا	٤.٠٩	٦.٠٢	١٣.٣٠	١٧.٢٣	٢٠.٥٣	٢٢.٤٠
برلين	٢.٣٦	٤.٤٤	١٣.١١	١٧.٣٦	٢١.٣٦	٢٣.٣٣
بروكسيل	٣.١٥	٥.٢٩	١٣.٤٨	١٨.٠٨	٢٢.٠٢	٢٤.٠٤
باريس	٣.٢٨	٥.٤٦	١٣.٥٦	١٨.١٢	٢٢.٠٠	٢٤.٠٧
جنيف	٣.١٦	٥.٤٤	١٣.٤١	١٧.٥٢	٢١.٣٣	٢٣.٤٨
روما	٣.٢٤	٥.٣٤	١٣.١٥	١٧.١٨	٢٠.٥٢	٢٢.٥٢
سراييفو	٢.٤٣	٥.٠٣	١٢.٥٢	١٦.٥٧	٢٠.٣٤	٢٢.٤٥
ستوكهولم	١.٠٥	٣.٣١	١٢.٥٢	١٧.٣٢	٢٢.١٠	٢٣.٣٧
كوبنهاغن	٢.٣٠	٤.٢٦	١٣.١٥	١٧.٤٥	٢٢.٠٠	٢٣.٤٥
لندن	٢.٣١	٤.٤٣	١٣.٠٥	١٧.٢٧	٢١.٢٢	٢٣.٢٣
مدريد	٤.٤٢	٦.٤٥	١٤.٢٠	١٨.١٨	٢١.٥١	٢٣.٤٥
نيقوسيا	٣.٤٦	٥.٣١	١٢.٥٢	١٦.٢٨	٢٠.٠٧	٢١.٤٥
واشنطن	٣.٤٦	٥.٤٣	١٣.١٣	١٧.١٠	٢٠.٤٠	٢٢.٢٩
اوتاوا	٢.٤٦	٥.١٥	١٣.٠٧	١٧.١٨	٢٠.٥٧	٢٢.١٤

* تقويم المركز الاسلامي في لندن - للتيا.

بطولة ويمبلدون لكرة المضرب
تقدم شتيش وهينغس وسانشيز... والمطر يعود

■ لندن - «الحياة»، ا ف ب - تأهل ثلاثة لاعبون الى الدور ربع النهائي من بطولة ويمبلدون في كرة لمضرب امس الثلثاء قبل ان يتدخل المطر من جديد ويوقف اللعب. والمتقدمون الثلاثة في فئة الرجال هم الالماني ميكايل شتيش والانكليزي - الكندي الاصل غريغ روسيدسكي والفرنسي سيدريك بيولين. كما تقدمت ثلاث لاعبات الى ربع النهائي هن السويسرية مارتينا هينغس المصنفة اولى والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة الثامنة والاندونيسية يايوك بازوكي.

تابع الالماني ميكايل شتيش غير المصنف مشواره في البطولة اثر فوزه على اختصاصي الزوجي والعشب الاسترالي مارك وودفورد بثلاث مجموعات مقابل مجموعة واحدة (٦/٤، ٦/٧، ٦/٣، ٧/٥) وتأهل الى الدور ربع النهائي حيث سيواجه الفائز من لقاء الهولندي ريتشارد كرايتشيك حامل اللقب والانكليزي تيم هنمان.

وكان شتيش هزم مواطنه بوريس بيكر بطل الدورة ثلاث مرات بثلاث مجموعات نظيفة في الدور النهائي العام ١٩٩١ لكنه اعلن قبل شهرين انه سيعتزل في نهاية العام. ام وودفورد فافضل نتيجة حققها في احدى دورات الغران سلام كانت العام الماضي في استراليا عندما بلغ نصف النهائي وخسر امام بيكر، لكنه في المقابل احرز اكثر من ٢٠ لقباً مع مواطنه تود وودبريدج في الزوجي.

وفاز بيولين على النيوزيلندي بريت ستيفن باربع مجموعات ايضاً اذ خسر الاولى قبل ان يفوز (٣/٦، ٦/٣، ٦/٤، ٧/٥).

وللعام الثاني على التوالي سيضم الدور ربع النهائي لاعباً بريطانياً اذ بلغ روسيدسكي هذا الدور امس بفوزه على الاميركي ريتشي رينيبرغ بثلاث مجموعات نظيفة (٧/٦، ٦/٤، ٧/٦) علماً ان ارساله، سلاحه الاقوى، كان في قمة عطائه اذ وجه ٣٢ ارسالا نظيفاً. ويلعب روسيدسكي مع بيولين في الدور المقبل.

وينتظر المشجعون المحليون مباراة الهولندي ريتشارد كرايتشيك والبطل الشعبي تيم هنمان لمعرفة هل سيكون في ربع النهائي لاعبان محليان ام لا؟

ويامل الجمهور المحلي في بلوغ اللاعبين الدور نصف النهائي حيث من المتوقع ان يتواجها. يذكر ان الصحافة تفرد صفحات كبيرة لهنمان مقابل تقارير مقتضبة عن روسيدسكي لكن الاخير يثبت مع كل مباراة ان موهبته لا تقل عن موهبة مواطنه.

وكان بوريس بيكر المصنف الثامن متقدماً (٦/٢، ٦/٢، صفر/٣) على المصنف التاسع التشيلي مارتشيلو ريوس قبل ان يبدأ المطر بالتساقط. وكان الروسي يفغيني كافلنيكوف متأخراً امام الالماني المغمور نيكلاس كيفر (٢/٦، ٥/٧، ٦/٢، ١/٣)، والاسترالي باتريك رافتر امام مواطنه وودبريدج (٧/٦، ٤/٦، ٧/٦، ٢/٥).

ولدى السيدات تأهلت هينغس اثر فوزها السهل والسريع على البلجيكية سابين ابلمانز (٦/١، ٦/٣). وتأهلت سانشيز التي لم يرشحها النقاد قط للعب دور بارز على الشعب بفوزها السهل على الفرنسية ماري بيرس المصنفة التاسعة (٦/١، ٦/٣) واضعة حداً لطموحات الفرنسية.

اما بازوكي فهزمت الكندي باتريسيا هاي بوليه (٦/صفر/ ٧/٦).

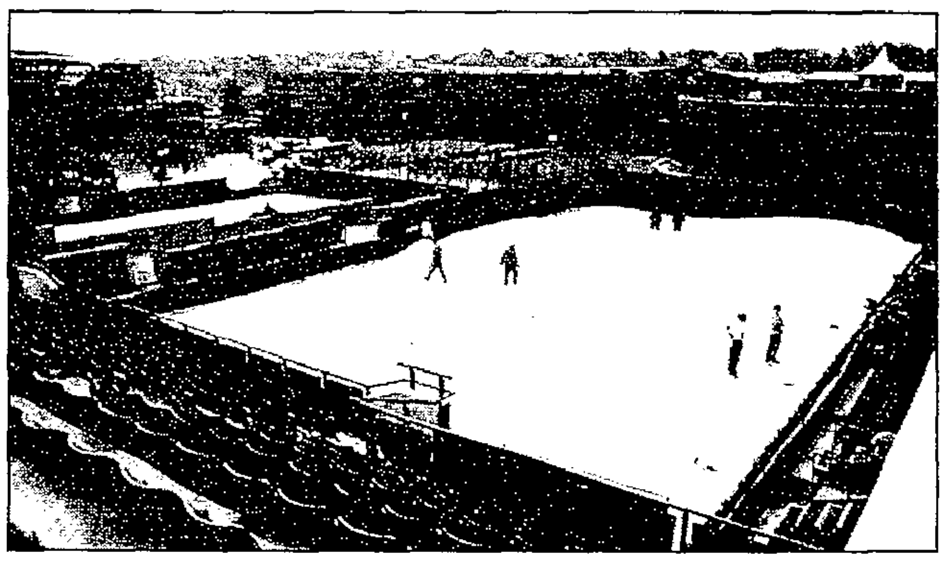

الغطاء فوق احد ملاعب الدورة بعد هطول المطر. (ا ف ب)

السعودية: أوسكار خارج المعادلة الهلالية

■ الرياض - «الحياة»: صرف نادي الهلال السعودي النظر عن التعاقد مع المدرب البرازيلي خوسيه أوسكار بسبب مغالاته اذ طلب مقابل عام ٣٠٠ الف دولار كمقدم للعقد و٣٠ الف دولار راتب شهري و١٠٠٠ دولار مكافأة فوز ونصفها عند التعادل.

أوضح ذلك الأمير بندر بن محمد رئيس نادي الهلال في المؤتمر الصحافي الذي عقده أول من أمس وقال ان المدرب أوسكار بالغ في مطالبه المالية رغم محاولة الادارة الوصول الى طريقة ترضي الطرفين.

وقال: «ندرس حالياً ملفات العديد من المدربين الدوليين بما فيهم الروماني ايلي بلاتشي مدرب النصر السابق وسيتم الاعلان عن هوية المدرب بعد الاتفاق نهائياً معه».

وتطرق الى موضوع اللاعب الأكوادوري سوزا الذي مثل الهلال في بطولة السوبر بالاعارة وقال: «الهلال على وشك التوقيع معه ولم يبق سوى بعض النقاط الصغيرة».

وأرجع عدم انتقال حارس المنتخب ونادي الطائي محمد الدعيع الى الشروط التعجيزية التي وضعتها ادارة الطائي. وأعلن عن الغاء عقد مدرب الهلال البوسني رضا ميتوفيتش، وأشاد بالجهود الكبيرة التي يبذلها أعضاء الشرف وقال «انهم خير سند للنادي ولولا وقفتهم مع النادي في السراء والضراء لما وصل لما هو عليه». وامتدح عضوي الشرف الأميرين نواف بن محمد وخالد بن طلال.

بولو: مواجهة بين الخليج واوروبا

■ لندن - «الحياة» - سيشهد ملعب «نادي الحرس للبولو» الملكي في حديقة قصر ويندسور الانكليزي المباراة السنوية الاولى لكاس الخليج السبت المقبل بين فريق امير ويلز (الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا) وفريق مجلس التعاون الخليجي الذي يضم لاعبين من السعودية والامارات والكويت.

وتأتي فكرة المباراة بعد نجاح حفلة كاس راندل للبولو قبل عامين بمشاركة الامير تشارلز ورعاية شركة المستثمر الدولي ومركز تلفزيون الشرق الاوسط.

وقال باسل محمد خير الغلاييني مدير شركة المستثمر الدولي عضو اللجنة المنظمة ان الاخيرة تضم ممثلين عن بنك المؤسسة العربية المصرفية وشركة المستثمر الدولي ومركز تلفزيون الشرق الاوسط.

اضافة الى ذلك سيقوم برعاية المباراة مجموعة من البنوك السعودية والسويسرية مثل البنك السعودي الاميري، البنك السعودي البريطاني والبنك الاهلي التجاري وبنك بكتيه السويسري بالاضافة الى شركة وورلدكير العالمية للخدمات الطبية. وسيقوم صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بتقديم الكأس لكابتن الفريق الفائز. كما سيقدم اعضاء اللجنة التنظيمية شيكين كتبرع رمزي الى مندوب جمعية امير ويلز الخيرية وآخر الى مندوب احد الجمعيات الخيرية في الوطن العربي.

واضاف الغلاييني بانه ستسبق المباراة حفلة غداء على شرف الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وبحضور اصحاب السمو الامراء من الخليج وبريطانيا وعدد من الشخصيات الرسمية والسفراء ومسؤولين في الحكومة البريطانية ومصرفيين عرب ودوليين.

كما سيتخلل الغداء كلمات ترحيب بالحاضرين وتعريف بلعبة البولو البريطانية ذات الاصول العربية.

الغلاييني مع الامير تشارلز.

ملاكمة: تايسون اعتذر وتمنى عدم وقفه مدى الحياة

■ لاس فيغاس - رويتر - اعتذر الملاكم الاميركي مايك تايسون من خصمه ومواطنه ايفاندر هوليفيلد بعدما عض اذنيه في المباراة بينهما على لقب الوزن الثقيل لجمعية الملاكمة العالمية مساء السبت الماضي في لاس فيغاس، وطلب الغفران!

واكد تايسون انه مستعد لقبول اي عقوبة تفرضها عليه الجهات المسؤولة عن اللعبة وطلب الا تكون الوقف مدى الحياة ليتمكن من اكمال مسيرته في الحلبات.

واضاف تايسون انه يبحث عن طبيب نفسي قادر على مساعدته في السيطرة على التصرفات الوحشية التي وصفها الرئيس الاميركي بـ «الوحشية وصدمت الشعب الاميركي».

وقرأ تايسون بياناً مقتضباً امام عدد كبير من الصحافيين ورفض الاجابة على اسئلتهم قبل يوم من الاجتماع الطارئ للجنة الرياضة في ولاية نيفادا التي قد تفرض عقوبة او منعاً او مجرد غرامة مالية على الملاكم.

وجاء في البيان: «ايفاندر، اعتذر. انت البطل واحترم ذلك. السبت كان اسوأ يوم في حياتي الرياضية كملاكم. انا هنا اليوم لاعتذر».

واضاف: «اعتذر للعالم ولعائلتي وللجنة الرياضة في ولاية نيفادا التي عاملتني دائماً بعدالة». وطلب من الجمهور الذي «يتوقع اكثر من تايسون ان يغفر له على فعلة لم يقدم عليها من قبل ولن يكررها في المستقبل».

لكن تايسون اصر انه اثير في المجموعة الثانية عندما نطحه هوليفيلد ولم يحسم الحكم اي نقطة من رصيده: «عندما نطحتني عن قصد او غير قصد تخطت ردة فعلي الحدود. ان يفقد رياضي اعصابه في عز المعركة ليس بالامر الجديد لكن بالنسبة الي الامر لا يبدل شيئاً. ما فعلته كان خطأ».

وتابع: «اتوقع ان ادفع الثمن، وان تنزل بي لجنة نيفادا عقوبة جديدة وأوكد لها انني لن اعارض. اطلب فقط الا تكون العقوبة الوقف مدى الحياة...».

بقرار من رئيس الوزراء
طرح الثقة في الاتحادات المصرية

□ القاهرة - من علاء موسى:

■ في تطور مفاجئ قرر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء المصري الذي يشغل في الوقت نفسه منصب رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة، طرح الثقة في كل الاتحادات الرياضية في مصر على ان تعقد انتخابات جديدة في كل الاتحادات في ايلول (سبتمبر) المقبل تحت مظلة لوائح وقوانين انتخابية معدلة ومجددة.

جاء القرار عقب الاجتماع الموسع الذي رأسه الدكتور كمال الجنزوري وحضره ١٤ وزيراً اضافة الى الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المكتب التنفيذي بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة. وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام ان قرار طرح الثقة نابع من رغبة رئيس الوزراء في القيام بنهضة الاتحادات التي فشلت في البطولات العالمية مثل اتحاد الكرة.

واكد عمارة انه بناء على قرار رئيس الوزراء فان القرار السابق بطرح الثقة في اتحاد الكرة الغي ولن تعقد جمعية عمومية غير عادية في ١١ تموز (يوليو) الجاري كما كان مقرراً من قبل لاسقاط مجلس الادارة الحالي برئاسة سمير زاهر. وسيتم تاجيل طرح الثقة في اتحاد الكرة الى الاسبوع الاخير من ايلول (سبتمبر) ليكون ضمن الاتحادات الرياضية التي سيطبق عليها قرار طرح الثقة.

جاء قرار الدكتور كمال الجنزوري في الوقت نفسه الذي اجتمعت فيه الساحة الرياضية والكروية في مصر ممهدة لاسقاط مجلس ادارة الكرة الحالي وارسلت الغالبية العظمى من الاندية ومراكز الشباب برقيات الى المجلس الاعلى تشيد فيها بقرار الجهة الادارية بطرح الثقة في المجلس الحالي.

واستقبل مجلس ادارة اتحاد الكرة قرار الدكتور الجنزوري المفاجئ بهدوء واعتبر تاجيل موعد طرح الثقة من تموز الى ايلول فرصة لاعادة الحسابات والعلاقات مع الاندية ومراكز الشباب. وفي الوقت نفسه قرر المجلس تجميد نشاطه بعد نهاية هذا الموسم الذي ينتهي في الاسبوع الاول من آب (اغسطس) وحتى موعد طرح الثقة على ان يستمر العمل في بعض اللجان مثل المسابقات والحكام لمتابعة المباريات المتبقية من بطولة الدوري خاصة بعد ان تم نقل مسؤولية بطولة كأس العالم للناشئين دون ١٧ عاماً والتي تنظمها مصر في ايلول (سبتمبر) المقبل من اتحاد الكرة لتكون تحت اشراف اللجنة الاولمبية واللجنة العليا المنظمة للبطولة.

قيادة جديدة لكرة القدم السورية

■ دمشق - ا ف ب - تمّ في الاجتماع الموسع الذي عقده المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام في سورية مساء اول من امس الاثنين برئاسة سعيد حمادي رئيس مكتب الشبيبة والرياضة (اعلى سلطة رياضية سورية) تشكيل الاتحاد السوري الجديد لكرة القدم من ١٤ عضواً برئاسة عبدالفتاح الأمير عضو المكتب التنفيذي وتوفيق سرحان امينا للسر. اما الاعضاء فهم: عاطف الزيبق ومحمد مبيض ونائل برغل وتركي ياسين وسعيد المصري ونبيل السباعي وعبدالمجيد طريفي ومخلف العمر وحسام ضويحي ويوسف شقة واسعد معلوف وحامد ويس.

وكان المكتب التنفيذي اتخذ الاحد الماضي قراراً بحل الاتحاد السابق الذي كان يديره العميد فاروق بوظو اثر المطبات التي رافقت الاسابيع الاخيرة من بطولة الدوري العام والخروج المبكر من تصفيات المونديال.

من جهة ثانية، تم تاجيل مباريات كأس السوبر السورية الاولى لكرة القدم التي انهت مرحلتها الاولى الاسبوع الفائت، وربما استكملت بعد انتهاء منافسات الدورة الرياضية العربية الثامنة التي ستقام في بيروت من ١٢ وحتى ٢٧ تموز (يوليو) الحالي.

اخبار الكرة المصرية
طاقم حكام اسباني لمباراة القمة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ يصل الى القاهرة مساء اليوم طاقم الحكام الاسباني بقيادة جزمتمان لادارة مباراة القمة بين الاهلي والزمالك بعد غد الجمعة في اطار المرحلة الـ ٢٧ من بطولة الدوري العام المصري لكرة القدم. وجزمتمان هو الحكم الثاني في اسبانيا. وقد فرض المسؤولون في الاتحاد سياجاً من السرية حول موعد وصول طاقم الحكام بالتحديد والاكتفاء باليوم. وكذلك مكان اقامة الطاقم الذي سيكون سرياً حتى ما بعد المباراة وذلك تجنباً لحدوث اي اتصالات من اي مسؤول بالناديين الكبيرين. وتعد هذه المرة الاولى التي تسند فيها مهمة ادارة مباراة قمة بين الاهلي والزمالك الى طاقم حكام اسباني رغم تعدد جنسيات الحكام الاجانب الذين سبق لهم ادارة مثل هذه المباريات الحساسة ومنهم من ايطاليا وفرنسا وانكلترا، اضافة الى عدد من حكام الكرة في الوطن العربي من تونس والمغرب وسورية، وكذلك حكام افارقة. وكان اول حكم اوروبي يدير لقاء قمة هو الانكليزي ماكميلان. اما اخر حكم ادار موقعة قمة فهو الاوغندي تشارلز ماسيمبي.

ومن ناحية اخرى صرح جمال العقاد مدير الكرة بنادي المقاولون العرب انه تم الاتفاق والتعاقد مع السويسري هاغس بيرغر لقيادة الفريق الاول لكرة القدم خلفاً للالماني مايكل كروغر الذي تقدم باستقالته قبل يومين بعد تعادل المقاولون مع شبين في بطولة الدوري وتدهور نتائج الفريق في البطولة وبات مرشحاً للهبوط.

بطولة العالم للشباب: تفاؤل ارجنتيني

■ كوالالمبور - أ ف ب - تبدو الارجنتين، حاملة اللقب، متفائلة قبل خوضها الدور نصف النهائي من بطولة العالم في كرة القدم للشباب ضد ايرلندا اليوم الاربعاء في كوالالمبور.

وقال مدرب الارجنتين خوسيه بيكرمان: «تخطينا الاصعب وليس هناك من سبب يمنعنا من احراز اللقب»، وكانت الارجنتين فازت على البرازيل (٢/صفر) في الدور ربع النهائي.

وسيغيب عن صفوف الارجنتين مدافعاها الموقوفان ليوناردو كوفري ووالتر صامويل.

اما الايرلنديون، الذين يبلغون الدور نصف النهائي للمرة الاولى، فيسعون الى الدفاع وحدهم عن شرف الكرة الاوروبية.

وفي الدور نصف النهائي ايضاً تلعب الاوروغواي ضد غانا التي تعاني من كثرة الاصابات في صفوفها. وعلى مدرب غانا فرنسيس اكينتينغ ان يبحث عن بدلاء لاربعة من اللاعبين المصابين فضلا عن واحد خامس موقوف.

شقق في لندن

بوسط العاصمة البريطانية تمتاز من حيث الخصوصية والراحة وبالقرب من المناطق التجارية والأسواق والمطاعم والمراكز الترفيهية شقق للعوائل على أعلى مستوى من الخدمة والرفاهية. هذه الشقق مكيفة الهواء ومجهزة بتليفزيون وفيديو وتليفون وهي بمختلف المساحات ومتنوعة الغرف حسب الطلب، بالاضافة إلى إمكانية التغيير في حالة عدم الملائمة سواء من ناحية الاقامة أو من ناحية السعر.

لمزيد من المعلومات والحجز، فضلا الاتصال على:

السكن

هاتف: ٤٩٥٢٠٠٨ - ١٧١ لندن

فاكس: ٦٢٩١٠٠٩ - ١٧١

هيكلية معقدة الموسم المقبل لفريق برشلونة

■ برشلونة (اسبانيا) - ا ف ب - صرح الهولندي لويس فان غال المدرب الجديد لفريق برشلونة الاسباني في كرة القدم اول من امس الاثنين عند استلامه مهمته انه متحمس جداً وواثق في الهيكلية الجديدة للنادي.

وتضم الهيكلية الجديدة مدرباً للفريق الاول ومسؤولا عن انتقاء وضم اللاعبين ومدرباً للفرق الاحتياطية.

وعيّن المدرب السابق للفريق الاول البريطاني بوبي روبسون، الذي ينتهي عقده مع برشلونة بعد عام، مديراً لقسم انتقاء وضم اللاعبين.

وعلّق روبسون على هذه المسألة بسخرية: «انه اختيار رائع»، وقال: «كنت قبل عام في ذات الموقع الموجود فيه فان غال الآن، وأتمنى له حظاً أوفر وان يكون سعيداً اكثر».

يذكر ان ادارة برشلونة لم تكن راضية عن روبسون برغم احرازه كأس السوبر الاسبانية وكأس اسبانيا والمركز الثاني في بطولة الدوري فضلا عن كأس الكؤوس الاوروبية.

نجوم ومكافآت سخية في لقاء لوزان

■ لوزان (سويسرا) - أ ف ب - يشارك حشد من العدائين المتخصصين في المسافات القصيرة والمتوسطة اليوم الاربعاء في لقاء لوزان الدولي السويسري لألعاب القوى الذي خصصت له مكافآت سخية خصوصاً لمن يسجل رقماً قياسياً.

وتبلغ قيمة جوائز اللقاء ٢.٢٥ مليون فرنك سويسري (نحو ١.٦ مليون دولار).

ويشارك ١٧ بطلا اولمبياً و١٣ بطلا للعالم و١٢ من اصحاب الارقام القياسية في اللقاء الذي سيغيب عنه العداء الاميركي الشهير مايكل جونسون بطل العالم والاولمبياد اتلانتا في ٢٠٠ و٤٠٠م، والعداءة الفرنسية ماري جوزيه بيريك بطلة اتلانتا في الـ ٢٠٠م والـ ٤٠٠م ايضاً.

ويشارك ١٢ متخصصاً في المسافات القصيرة سجلوا اقل من ١٠ ثوان في سباق الـ ١٠٠م وفي مقدمهم الناميبي فرانكي فريديريكس بطل الموسم الماضي بزمن ٩.٨٦ ثوان. وسيكون في مواجهة فريديريكس كل من الكندي دونوفان بايلي بطل اتلانتا صاحب الرقم القياسي العالمي (٩.٨٤ث) والكندي بروني سورين والبريطاني لينفورد كريستي والاميركيين دينيس ميتشل وليروي باريل وموريس غرين، في حين يشارك الترينيدادي اتو بولدن في سباق الـ ٢٠٠م.

وستتجه الانظار الى الدنماركي الكيني الاصل ويلسون كيبكيتير في سباق الـ ٨٠٠ والذي قد يكرر انجازه في بطولة العالم لألعاب القوى داخل قاعة في بيرسي عندما حطم الرقم العالمي مرتين، وقد ينسف الرقم السابق المسجل باسم البريطاني سيباستيان كو العام ١٩٨١ (١.٤١.٧٣د).

ولاغراء النجوم، حرص المنظمون على تخصيص مكافآت يسيل لها اللعاب اذ سينال كل من يحقق رقماً قياسياً عالمياً مبلغ ٢٥ الف فرنك سويسري (نحو ١٧ الف دولار) اضافة الى كيلوغرام من الذهب.

ويبدو المغربي صلاح حسو صاحب الرقم العالمي في الـ ١٠ آلاف م مرشحاً للفوز في سباق الـ٥ الاف متر، وسيواجه الكيني دوزس كيبتانوي صاحب الرقم القياسي في الـ ٣ الاف موانع منافسة من مواطنه جوزيف كيتير بطل اتلانتا.

ولدى السيدات، هناك الاميركية غايل ديفرز في سباق الـ ١٠٠م، والسويدية لودميلا اينغكفيست (١٠٠م حواجز) والاميركية بيرل مايلز (٤٠٠م) والاميركية كيم باتن والجامايكية ديون هيمينغز (٤٠٠م حواجز).

شقق للايجار

يوجد لدينا شقق للايجار للعوائل على أعلى مستوى من الخصوصية والراحة في كل من لندن، أورلاندو، لوس أنجلوس، نيويورك، سان فرانسيسكو، جنيف، لارنكا، القاهرة، ليماسول، بيروت، برومانا، اسطنبول، البحرين، باريس، كان، نيس، ماربيلا، كوالالمبور، أيانابا، دبي والشارقة وتقع بالقرب من المراكز التجارية والأسواق والمطاعم والمراكز الترفيهية وبوسط هذه المدن، هذه الشقق مكيفة الهواء ومجهزة بتليفزيون وفيديو وتليفون وهي بمختلف المساحات ومتنوعة الغرف حسب الطلب.

لمزيد من المعلومات والحجز، فضلا الاتصال على :

عطلات النسر — Al Tayyar

قسم السياحة بمجموعة الطيار للسفر

المركز الرئيسي: الرياض

العليا - شارع التخصصي

فاكس : ٤٦٥٦٠٤٩

هاتف : ٤٦٣٣١٣١

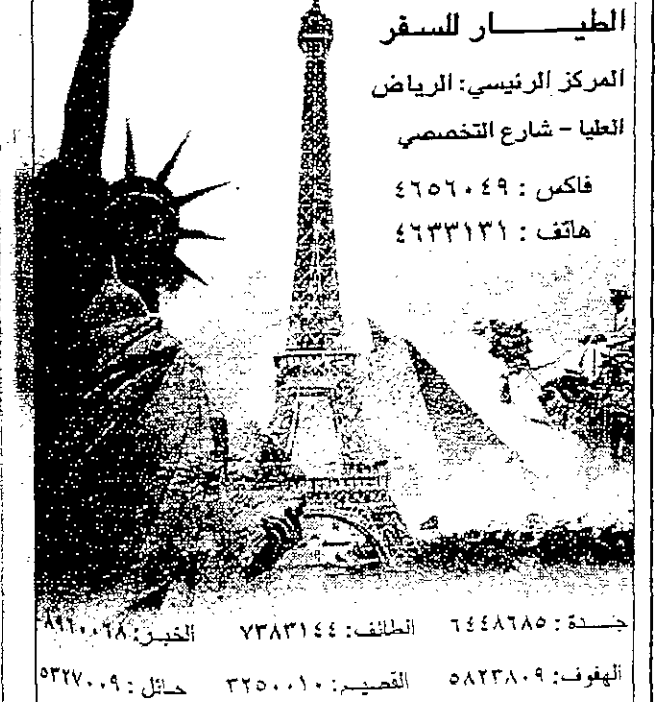

جدة : ٦٤٤٨٦٨٥ — الطائف: ٧٣٨٣١٤٤ — الخبر: ٨٩٦٠٠٦٨

الهفوف: ٥٨٢٣٨٠٩ — القصيم: ٣٢٥٠٠١٠ — حائل : ٥٣٢٧٠٠٩

الزلفي : ٤٢٢١٠٣٤ — الخرج: ٥٤٤١٦١٠ — تبوك: ٤٢٢٦٤٢٣

عرض خاص للشقق المفروشة

الأوائل في سياحة المملكة

الجديد والأنسب دائما الأسعار للشقة الواحدة بالريال السعودي لمدة أسبوع شاملة الخدمة والضريبة

البلد	السعر	البلد	السعر
اورلندو	٢٤٣٠	اسطنبول	١٩٥٥
لوس انجلوس	٢٩٢٠	البحرين	٢٢٣٠
لندن	٢٦٩٠	نيويورك	٥٢٦٤
نيس	٣٩٢٠	سان فرنسيسكو	٣٩٧٤
جنيف	٣١١٨	باريس	٤٥٥٠
برشلونة	٣١٥٠	كان	٣٥٤٥
لارنكا	١٧٦٠	ماربيلا	٣٨٥٠
القاهرة	٢٦٠٥	كوالالمبور	٢٢٣٥
ليماسول	٢١٢٥	أيا نابا	٣٣٧٥
بيروت	٢٦٣٢	دبي	١٧٥٠
برومانا	[illegible]	الشارقة	[illegible]

لا يشترط شراء تذاكر لحجز الفنادق والشقق والفلل ■ امكانية زيادة عدد الأيام ونقصانها حسب الرغبة. الشقق الممتازة - قريبة من الأسواق والمطاعم والمراكز الترفيهية مع هاتف، تليفزيون وحراسة أمنية ٢٤ ساعة.

■ إصدار رخص القيادة مجانا .

■ بطاقة الاتصال الدولي بتخفيض ٥٠٪ .

■ خدمة الهاتف الجوال مع إمكانية تسليمه مسبقا في المملكة (خاص لندن).

■ تقديم تذاكر مخفضة للرحلات امريكا (VUSA) ■ ويتوفر لدينا برامج سياحية كاملة في مختلف انحاء العالم بأسعار مخفضة.

■ تأجير السيارات والفلل والشقق والرحلات البحرية ■ رحلات الغابات الطبيعية (سفاري)

■ مراكز لغات ■ دفاتر مرور جمركية وتريتك مع إجراء الحجز الآلي بأحدث الأنظمة العالمية على مدار الساعة لكافة شركات الطيران والفنادق وتاجير السيارات حول العالم.

■ القطار الدولي ■ مصحات علاجية

■ تنظيم رحلات شهر العسل ■ برامج اخرى عديدة حسب الطلب .

للمزيد من المعلومات والحجز. الرجاء الاتصال على،

عطلات النسر — Al Tayyar

قسم السياحة بمجموعة الطيار للسفر

المركز الرئيسي: الرياض - العليا - شارع التخصصي هاتف : ٤٦٣٣١٣١ فاكس : ٤٦٥٦٠٤٩

جدة : ٦٤٤٨٦٨٥ الطائف: ٧٣٨٣١٤٤ الخبر: ٨٩٦٠٠٦٨ الهفوف: ٥٨٢٣٨٠٩ القصيم: ٣٢٥٠٠١٠ حائل: ٥٣٢٧٠٠٩ الزلفي: ٤٢٢١٠٣٤

الخرج: ٥٤٤١٦١٠ تبوك: ٤٢٢٦٤٢٣ ابها: ٢٢٣٥٥٧٠

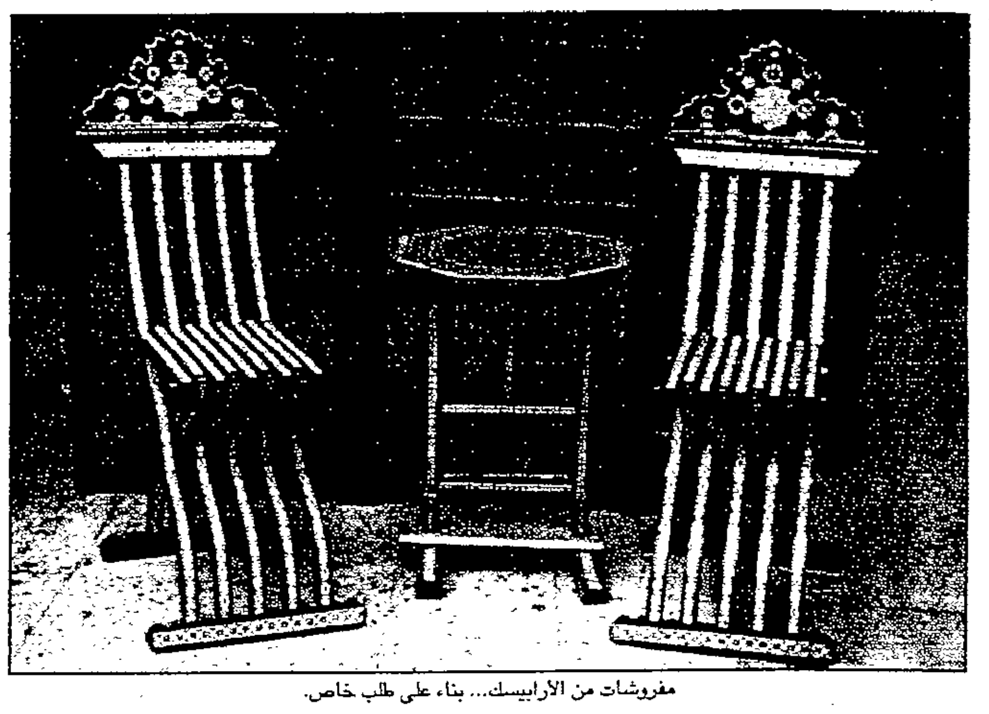

مفروشات من الأرابيسك... بناء على طلب خاص.

الراغبون فيها يقصدونها من الدول العربية

صناعة الأرابيسك في مصر تتجه بسرعة الى... الاندثار!

□ القاهرة - «الحياة»:

■ في أحياء القاهرة القديمة توجد محلات معدودة لبيع الارابيسك الذي كان في يوم من الايام افضل وسيلة لتزيين المنازل، إلا أن صناعته حالياً اصبحت في خبر كان. المحلات قليلة العدد، وتوجد على استحياء في مناطق قديمة مثل الجمالية وباب الخلق والظاهر.

ومع ان ذلك الفن القديم دخل مصر مع الفتح الاسلامي، فقد كان يفترض ان يكون في قمة ازدهاره، الا انه في طريقه الى الاندثار. فقد انخفض الطلب عليه بعدما تراجعت غالبية البيوت عن استخدامه، ولا يوجد الا كشكل جمالي في القليل منها، وإن كانت المساجد اكثر اقبالاً عليه لانه يعكس الطابع الاسلامي في عصوره المختلفة.

وكان مسلسل «ارابيسك» الذي اذاعه التلفزيون المصري قبل نحو ثلاثة اعوام من تاليف اسامة انور عكاشة مجرد محاولة لتذكير الناس بتلك الصناعة التي توشك على الانهيار.

وفي منطقة الجمالية يوجد منزل الهراوي، اعظم نماذج العمارة الاسلامية وصناعة الارابيسك. وصاحب ذلك البيت كان لبناني الاصل ينتمي الى عائلة لبنانية مشهورة عاشت في القاهرة. ويوجد ايضاً منزل زينب خاتون الذي يعتبر ايضا نموذجاً لا يتكرر لفن الارابيسك. لكن ماذا يقول العاملون في تلك المهنة؟

متبولي كمال السيد (٥٦ عاماً) صاحب محل لتصنيع الأرابيسك يقول: «الاقبال على تلك الصناعة اصبح في انخفاض دائم فلا يستخدم الارابيسك حالياً إلا في المساجد والفنادق وبعض المنازل ويستعمل كمظهر جمالي فقط». ويضيف: «كان الارابيسك يستخدم في مصر بشكل مكثف في العمارة، وكانت مداخل المنازل والشرفات مغطاة به. وتوجد في كل شرفة «مشربية»، ليشاهد منها اهل البيت ما يدور في الشارع، كما كانوا يضعون الاواني التي يشربون منها في ذلك المكان الذي أطلق عليه اسم المشربية لذلك السبب».

أما محمود عوض مرجان (٥٣ عاما) فيقول: «المشكلة الخطيرة التي تواجه تلك الصناعة حالياً، بالاضافة الى عدم الاقبال عليها، هي قلة العمال المهرة لان صناعته تحتاج الى صبر كبير... والشباب لا يملك الصبر الذي يمكنه من اتقان تلك الصناعة الدقيقة. ولذلك اصبح عدد العمال المهرة قليلاً جداً».

ويضيف: «محلات بيع الارابيسك اصبحت نادرة جداً، مع ان اصحابها راحو يلجأون الى اساليب حديثة في تلك الصناعة بعدما كانت تعتمد فقط على الاساليب اليدوية... وهذا ما ساهم ايضاً في انخفاض عدد العمال المهرة الى حد كبير جداً».

ويقول ممدوح سالم فتح الله (٤٦ عاماً) صاحب محل إن المحل الذي يمتلكه يعمل فيه خمسة عمال كلهم اقل من ٢٠ عاماً، ولا يستمر في تلك الصناعة سوى عدد قليل جداً. فالأرابيسك يحتاج الى قدرة خاصة للتعامل مع انواع معينة من الخشب.

ويؤكد صاحب محل آخر يدعى جابر عبد الفتاح سلام إن العامل يستخدم ادوات كثيرة جداً اغلبها من الحديد لتقطيع الخشب وحفر الأشكال عليه. وتلك الادوات رخيصة الثمن، الا ان تعلم اصول الصناعة هو المشكلة، اذ تحتاج الى وقت وجهد كبيرين، ويتم حالياً تصنيع غرف الاستقبال التي تتميز بالمظهر الجمالي الكبير، لكنها باهظة الثمن.

ويضيف أن هواة الارابيسك يحضرون من الدول العربية، خصوصا لبنان والسعودية ودول المغرب العربي، للاتفاق على تصنيع اشكال من الارابيسك لاستخدامها في بلدانهم ويتم شحنها الى هناك بالطائرات او السفن.

ويشير الى ان عدد محلات تصنيع الارابيسك اصبح قليلاً جدا ويكاد كل محل يتعامل مع زبائن معروفين له.

قطع تراثية للزينة فقط.

شربل روحانا يردّ على ألفرد جورج:

ما يهمني هو الإبداع وهنيئاً لك «اختراعك»!

■ قرأ الفنان شربل روحانا ردّ عازف العود العراقي ألفرد جورج على الحوار الذي أجرته معه الزميلة جنى نصر الله، ونشر الرد في «الحياة» ١٢ حزيران (يونيو) ويرد بدوره هنا:

إذا كان ألفرد جورج (الملقب بفريد البابلي) يريد ان يقول لنا انه اول من اضاف وتر «فا» الحاد على آلة العود، فلابأس؛ ولكن ليقل ذلك بحب وبروح فنية عالية. فليس من الضروري ان يشتم ويحطم سواه وصولاً الى زرياب من اجل ابراز نفسه.

انها المرة الاولى التي اضطر فيها الى الرد على مقال كتب عني. فحتى الآن كل الذين تناولوا اعمالي الموسيقية كانوا موضوعيين، يُبدون اعجابهم وملاحظاتهم عند الضرورة، ولي علاقات معهم ملؤها المودة والاحترام.

عجيب امرك يا أستاذ ألفرد، كيف استطعت ان تكونَ فكرة واضحة عن شخصيتي التي وصفتها بالادعاء والتزوير والطمع بالشهرة على حساب الآخرين... وأنت تكاد لا تعرف شيئاً عني اذا استثنينا تلك المقابلة التي اجرتها معي جريدة «الحياة» في ٢٣ أيار (مايو) ١٩٩٧ والتي حركتك واثارتك واظهرت مدى السلبية الموجودة في داخلك، ليس تجاهي فحسب بل تجاه كل عازفي العود الشباب. وبالمناسبة، أود لفت انتباهك الى انني فخور بالنعت الذي نعتتني به «ناشئ ومبتدئ»، فأنا ساظل كذلك باحثاً متواضعاً في آلة العود التي تحتاج تعاوناً بين جميع الخبرات وليس محاربة بعضنا بعضاً.

ويا أستاذ ألفرد، لا تهمّني هوية من اضاف الوتر السادس او السابع او السبعين... الى آلة العود، فعندما قلت انني اضفت وتر «فا» على آلة العود كنت اعني بقولي انني اول من حقق منهجاً (في لبنان) على اساس هذا الوتر المضاف ولست اول من اضاف هذا الوتر ولا يهمني ان اكون كذلك. فهذا الوتر قد اضيف من قبل العديد من الموسيقيين، وقد تكون انت من بينهم. ومن هذا المنطلق تهمني الناحية الجمالية والتقنية من الموضوع، وليس الناحية الحرفية او التاريخية. فعندما استمع الى السونات او السيمفونية او الكونشرتو او السماعي او البشرف... لا يهمني كثيراً معرفة مخترع كل هذه الاشكال الموسيقية لأن الحضارة هي تراكم مستمر لإنجازات المبدعين. وما يهمني بالنهاية هو الابداع بحد ذاته اكثر من الوسيلة. اما في ما يخص الاستاذ منير بشير فإنني أكنّ له المودة والتقدير خصوصاً انني تربطني به وبعائلته معرفة شخصية طيبة؛ فلن اسمح لك ولا لأي كان بزرع بذور الفتنة بيننا. لقد ذكرت في المقابلة بانني من المتاثرين والمعجبين بالاستاذ منير بشير، غير ان النقاش لم يكتمل بيننا في اثناء الحوار المتلفز الذي اجرته احدى المحطات التلفزيونية اللبنانية. فإذا كنت تعتبر ان كل نقاش هو انتقاد فهذا شأنك وليس شأني اذ انني نشأت في بيت ومجتمع ووطن تعودت فيها على المناقشة بحرية وفي شتى المواضيع. وفي النهاية، اذا كان يرضيك اعترافي واعتراف كل العالم بانك انت اول من اضاف وتر «فا» فهنيئاً لك به، اذ ان طموحي الفني والانساني يتخطى بكثير وتراً من نايلون مزدوجاً اضيف (لا اعرف من قبل من) على وجه العود.

شربل روحانا

مبضع الجراح هو العلاج الوحيد للبدانة المفرطة... في بعض الاحيان!

□ اعداد:
الدكتور ادمون عبيد

■ حدد تقرير صادر عن Mayo Clinic Proceedings مستنداً الى دراسات ومعالجات الدكتور Bruno Balsiger المسؤول المباشر عن تحديد نوع الاجراء المتبع عند المرضى البدينين بهدف انقاص وزنهم، المعيار التصنيفي لهؤلاء الاشخاص والمرشحين لمداخلة جراحية لتخليصهم من الوزن الزائد، بانهم الاشخاص الذين لديهم زيادة بنسبة ١٠٠٪ واكثر من الوزن المثالي لاعمارهم، او بكلام آخر عندهم زيادة في الوزن تقدر باكثر من ٤٥,٤ كيلوغرام فوق هذا الوزن. وهكذا، حسب هذا التقرير، فان معظم النساء اللواتي يبلغ وزنهن اكثر من ١٠٨,٩ كيلوغرام، ومعظم الرجال البالغ وزنهم اكثر من ١٢٢,٥ كيلوغرام، اضافة الى اعتبار هؤلاء بدينين فانهم من الفئة المرشحة لمبضع الجراح بغية تخفيف الوزن.

اخطار البدانة عديدة ومتنوعة، لذلك يفرد لها الاطباء البحاثة الكثير من الوقت والجهد، لان البدينين لا يعرضون حياتهم للخطر فقط بل يكلفون ايضاً المؤسسات الطبية الكثير من المال.

ويصبح التخلص من الوزن الزائد مع مرور الوقت ومع اهمال تطبيق الحمية المنصوح بها مشكلة كبيرة. وتزداد معها خطورة المشاكل الصحية المختلفة وترتفع نسبة الاحتشاءات القلبية والدماغية مع زيادة امكانات حدوث ارتفاع الضغط ومشاكله، بالاضافة الى المعاناة من الآلام المفصلية نتيجة هذا الوزن الزائد.

الا ان الجراحة في سبيل تخفيف الوزن لا يلجأ اليها روتينياً، حتى عند هذه الفئة المنتخبة. ففي البداية يحاول الاطباء تطبيق وسائل الحمية المناسبة مع استعمال الادوية المثبطة للشهية ولفترة مناسبة، مع العلم ان اسباب الشراهة هي التي يجب علاجها الا انها ما زالت خافية على الطب الحديث حتى الآن... حتى اذا ما فشلت هذه المساعي كانت الجراحة الملاذ الاخير خصوصاً عند الاشخاص ذوي الخطورة العالية.

الجراحة ليست آمنة تماماً، فمن مشاكل التخدير الى مشاكلها ذاتها. استئصال جزء كبير من الامعاء الدقيقة، والذي كان يستعمل في الماضي من اجل تخفيف الوزن، ألغي من التطبيق العملي بسبب مشاكله الكثيرة من قصور الكبد وتشمعه الى التهابات المفاصل ومشاكل الكليتين.

احدى الطرق الجراحية الحديثة تتضمن اعادة تصنيع المعدة لتصبح مثل جوف صغير بحجم ابهام الشخص، وفي نهاية هذا الجوف قناة دقيقة لمنع تمطط هذا الجوف اثناء مرور الطعام الى بقية اجزاء المعدة. والهدف من هذا التصنيع منع الاشخاص من تناول وجبات كبيرة وبالتالي يخف الوزن تدريجاً. الا ان الامر الذي لم يؤخذ بعين الاعتبار هو ان تناول الاطعمة الرخوة والحاوية على قيمة غذائية عالية، أو السوائل مثل الايس كريم، يجعل الشخص يكسب وزناً وبالتالي تفقد العملية قيمتها الفعلية عندها.

الفائدة الاحصائية لهذه العملية كانت على النحو التالي: حوالى ٣٨٪ من الاشخاص الذين اجريت لهم خسروا ٥٠٪ من وزنهم الزائد ولكنهم حافظوا على النصف الباقي مع اكتسابهم القليل من الوزن خلال الثلاث سنوات اللاحقة.

من الناحية العملية كانت النتائج مخيبة لآمال المرضى، الا ان الدكتور المشرف على هذه الدراسة قال ان على المرضى ان يكونوا واقعيين بنظرتهم وآمالهم، وان لا يتوقعوا ان يخسروا اكثر من ٥٠٪ الى ٦٠٪ من وزنهم الزائد في أول سنتين بعد الجراحة. فعلى سبيل المثال فان شخصاً يزن ١٣٦ كيلوغراماً سوف يصبح ٩١ كيلوغراماً بعد هذه الفترة من الجراحة. مع العلم ان النقصان الكبير في الوزن يعرض الشخص الى مشاكل نفسانية عدة، لذلك تصبح مثل هذه الاستشارة الطبية ضرورية، والسبب يكمن في ان الناس سوف ينظرون الى هذا الشخص بطريقة مختلفة وسوف تتغير معاملتهم له.

مدى

سيدة الأوتار

«... ليس لي غير الذي كان لغيري
وترٌ يصمت او يروي الذي كان وفات
ولهذا حينما تاتين يا عشتار
نقشاً في جروحي
خاتماً من فضة القلب يفض اللحن اسرار الجهات»

* * *

ليس لي غير الذي كان
زمان ينتضي بوحي.. ويبقى
إنما أقرأ اسمي ألقاً ترسمه كفٌ تهب..

* * *

ربما أعرف جلجامش وجهاً
نابضاً يوماً على بستان حلمٍ متمرد
حاشد في مدن الحلم السعيدة
ربما نقّطف عشقاً ناضجاً مؤتلقاً سر اكتمال البدر
ضجة الرمان في صدري
احتفال التين والتفاح.. احزان العنب
ربما نقتسم الأفق مع الدنيا البعيدة
وأغنيها حقول القمح او غاب قصب
آه لو تدركني الآن القصيدة
لأريها كيف صوتي
يبدأ الدنيا وينهيها بأنواء شريدة
آه لو تتركني الآن لأسقيها جراحاتي
وتسقيني
اذا ما انتشت الدنيا
أناديها لأكوان من الدان فريدة

* * *

أنت يا حاملة السرّ أنا
أنت يا أنشودة الأكوان،
يا ترنيمة الماء، أنا
أنت أنا
لو سمحت الآن ان ينعتق النهر بسرّي
يسكن الوجد تبوحين وأصغي
فتغنيني أغنيك نغني مدناً كانت
وما زالت تعاويذ بنسغي

* * *

صوت من يرفد صوتي عندما ينبجس الآن بعمقي؟
ها أنا أنفضة غضاً كما يعبق في القلب
انتشاءُ الياسمين الليلك الليل الدمشقي

* * *

لا ترنّيني:
انا لا أعرف الدان... وشوق الدان
لا أعرف جلجامش
لا أعرف نيسان الذي يجترح الزهر
من الموت ولا تموز في القلب كجمرٍ يلتهب
أنا لا أعرف ايلول الذي يبكي على باب السحب
أنا لا أبكي لآلام سوى تاريخ أمي
امرأة مرت بآثار رواها نبع ديلمن
ثم لا أبكي لآلام سوى حين يأج القمر القاسي
على الأطلال يستاف
انعكاسات شظاياها البديدة
فاعذريني
انا منها.. وأنا أنت
فلُميني اليك
«ليس لي إلا الذي سوف يكون..»
وأنا انت فهلا جئت يا سيدة الأوتار
كي يهجع جلجامش او يرتاح مهيار الدمشقي
يرتوي الخيام شجواً من شجوني
وامرؤ القيس يعيد الشعر مأسوراً بأحلامي اليك
تعرفين الخطو محموماً
وليس الخطو الا رقصات الشوق
او في القلب ومضٌ لاحتفالات الأهلة
تحتفي احلام اوروك بأطيافك
كالفضة في لمع سرابات اللجين
أنت تأتين بأحلامي.. وتمضين سريعاً
لا تروحي
لا تروحي
اسكنيني... ... كي نكون.

ثريا العريّض

- ٢٠٣٠ خدمة المعلومات، ٧,١٥ القرآن الكريم، ٧,٢٠ دين ودنيا، ٧,٣٠ برنامج وثائقي، ٨,٠٠ الواقع والمعقول (إعادة)، ٩,٠٠ برنامج «من كل بستان زهرة»، ١٠,٠٠ المسلسل العربي «نهاية رجل شجاع»، ١١,٠٠ أفلام كرتون، ١١,٣٠ برنامج أطفال، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار، ١٢,١٥ برنامج مساء الخير يا عرب، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «متى أرى حبيبي»، ١٥,٠٠ نشرة الاخبار، ١٥,٣٠ عالم الصحافة، ١٥,٤٥ برنامج العالم سينما، ١٦,٠٥ المسلسل العربي «الشقيقات»، ١٧,٠٠ موجز الاخبار، ١٧,٠٥ برنامج دنيا للوضة، ١٧,٣٠ مسلسل كوميدي، ١٨,٠٠ نشرة الاخبار، ١٩,٠٠ برنامج ما يطلبه المشاهدون، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٢٥ فيلم السهرة الاجنبي، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٣٠ برنامج مساء الخير يا عرب (اعادة)، ١,٣٠ المسلسل المدبلج (إعادة)، ٢,٣٠ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٤٥ أكلات بكل اللغات، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ أماني وأغاني، ١,٠٠ برنامج إخباري، ١,١٥ منوعات، ١,٣٠ احلام العصافير، ٢,٠٠ النشرة الإخبارية، ٢,١٥ غنوة في فيلم، ٢,٤٥ معلومة في رحلة، ٣,٠٠ الفيلم العربي، ٥,٠٠ نشرة الأخبار، ٥,١٥ مطار ٩٧، ٥,٤٥ كان يا ما كان، ٦,١٥ المسلسل العربي، ٧,٠٠ صور ورسائل، ٧,٣٠ عيون الكاميرا، ٨,٠٠ النشرة الإخبارية، ٨,١٥ حكايات وذكريات، ٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الإخبارية، ١١,١٥ السهرة تحلى، ١٢,١٥ مسلسل عربي، ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ تياترو، ٢,٠٠ حديث الأصابع، ٢,٣٠ الفيلم العربي، ٤,٣٠ فيلم تسجيلي، ٥,٠٠ المسلسل الديني، ٥,٤٥ اقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ الأطفال.

* توقيت القاهرة

٢٤,٠٠ فيلم عروس من الشرق (سميرة توفيق/ محمود سعيد)، ٢,٠٠ فيلم نساء من ذهب، ٤,٠٠ فيلم ثلاث فتيات مراهقات (ميرفت امين/ يوسف شعبان)، ٦,٠٠ فيلم شباب تحت الشمس، ٨,٠٠ فيلم المشاغبات الثلاثة (كرم مطاوع/ الهام شاهين)، ١٠,٠٠ فيلم اقوى من الحب (شادية/ عماد حمدي)، ١٢,٠٠ فيلم القطار (نور الشريف/ ايمان)، ١٤,٠٠ فيلم الرجل الذي عطس (شهيرة/ ليلى علوي)، ١٦,٠٠ فيلم الاستعراض الكبير (طروب/ ناجي جبر)، ١٨,٠٠ فيلم أيام في لندن (سميرة توفيق)، ٢٠,٠٠ احلام صغيرة (صلاح السعدني/ ميرفت امين)، ٢٢,٠٠ فيلم الغجرية العاشقة (سميرة توفيق/ سيد المغربي).

١,٠٠ مسلسل مصري «حارة المحروسة»، ٢,٠٠ برنامج كلمة وعود، ٣,٠٠ مسلسل سوري «طرابيش»، ٤,٣٠ ختام الفترة المسائية. ٩,٠٠ القرآن الكريم، ٤,٠٠ الختام. ٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ برنامج مساء الخير أوربت، ١٠,٠٠ برنامج حوار (اعادة)، ١١,٣٠ برنامج مسابقات - عيلة كل ليلة، ١٢,٣٠ مسلسل عربي «ماما نور»، ١٣,٣٠ برنامج فيديو كليب، ١٤,٠٠ مسلسل مدبلج، ١٥,٠٠ مسلسل سوري «حكايا»، ١٦,٠٠ فقرة غنائية، ١٦,٣٠ مسلسل مصري «حارة المحروسة»، ١٧,٣٠ برنامج كتاب، ١٨,٣٠ برنامج حوار، ٢٠,٠٠ مسلسل سوري «طرابيش»، ٢١,٠٠ برنامج سهار بعد سهار، ٢٣,٠٠ سهرة غنائية.

* توقيت غرينيتش

٤,٠٠ فيديو كليب، ٤,٣٠ كيف وليش، ٥,٣٠ فلتة زمانو، ٦,٣٠ الميزون، ٧,٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠,٠٠ ما إلك إلا هيفا، ١٠,٣٠ سماع قشاع، ١١,٠٠ روبن هود، ١١,٣٠ كيف وليش، ١٢,٣٠ الغريبتان، ١٤,٠٠ فيلم اميركي، ١٦,٠٠ مسلسل اجنبي، ١٧,٠٠ «لن أخضع لرجل»، ١٨,٠٠ الاخبار، ١٨,٤٥ ماريا وبس، ٢٠,٠٠ الشاطر يحكي، ٢٢,٠٠ استرليتا، ٢٣,٠٠ اخبار رياضية، ٢٣,٣٠ نادي النوادي، ١,٠٠ نهاركم سعيد.

٤,٠٠ رسوم متحركة، ٥,٠٠ عالم الصباح، ١٠,٠٠ مسلسل عربي «من الألف الى الياء»، ١١,٠٠ نجوم المستقبل، ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ١٢,٠٥ رسوم متحركة، ١,٣٠ سفينة نوح، ٣,٣٠ مسلسل عربي أشياء لا تباع، ٤,٣٠ الأخبار، ٥,٠٠ Signe Future، ٥,٣٠ مسلسل عربي «امر إزالة»، ٦,٣٠ رلى عالهوا، ٨,٠٠ نجوم المستقبل.

٧,٠٠ الاخبار، ٧,٣٠ بريطانيا في المرآة (اعادة)، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٢٥ خمسون سنة على الاستقلال، ٨,٣٠ عالم الغد، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٠ الحوار الصعب (إعادة)، ١٠,٠٠ الاخبار، ١٠,٣٠ أفلام ٩٧، ١١,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج اخباري)، ١٢,٣٠ بريطانيا في المرآة (إعادة)، ١٣,٠٠ الاخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٢٥ خمسون سنة على الاستقلال، ١٤,٣٠ تايم أوت (إعادة)، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,٣٠ الحوار الصعب، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ تايم أوت، ١٧,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري)، ١٨,٣٠ الحوار الصعب، ١٩,٠٠ الأخبار، ١٩,٣٠ برنامج المال، ٢٠,٠٠ الاخبار، ٢٠,٢٥ خمسون سنة على الاستقلال، ٢٠,٣٠ عالم السيارات، ٢١,٠٠ نيوز دسك، ٢٢,٠٠ نيوز دسك، ٢٣,٠٠ الاخبار، ٢٣,١٠ السهرة الاخبارية، ٢٤,٠٠ الأخبار، ٢٤,٣٠ أفلام ٩٧، ١,٠٠ الاخبار، ٤,٠٠ الاخبار، ٤,٣٠ بريطانيا في المرآة، ٥,٠٠ نيوز دسك، ٦,٣٠ الحوار الصعب.

* توقيت غرينيتش

١,٠٠ قرآن كريم، ١,٤٥ المشاغبات والكابتن، ٣,٣٠ Prime Target، ٥,٠٠ طيور الظلام، ٧,٠٠ النيابة تطلب البراءة، ٨,٣٠ برامج سينمائية، ٩,٣٠ مطلوب زوجة فوراً، ١١,٣٥ وادي النجوم، ١٣,٠٠ عفواً أيها القانون، ١٥,٠٠ ليلة الجمعة، ١٦,٣٠ برامج سينمائية، ١٧,٣٠ وهبتك حياتي، ١٩,٠٠ غرام تلميذة، ٢١,٠٠ أميرة حبي أنا، ٢٣,٠٠ المرأة المجهولة.

* توقيت غرينيتش

١٣,٢٠ القرآن الكريم، ١٣,٣٠ الاخبار، ١٣,٤٥ برنامج وثائقي، ١٤,٠٠ هذه الدنيا، ١٤,٣٠ الاخبار، ١٥,٠٠ اخبار الرياضة، ١٥,١٥ الصور تتحدث، ١٥,٣٠ الاخبار، ١٥,٤٠ رحلة الى...، ١٦,٣٠ الاخبار، ١٧,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧,١٥ اخبار الرياضة، ١٧,٣٠ الاخبار، ١٧,٤٥ برنامج وثائقي، ١٨,٠٠ اعلام القرن، ١٨,٣٠ الاخبار، ١٩,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٩,١٥ اخبار الرياضة، ١٩,٣٠ الاخبار، ٢٠,٠٠ احداث لها تاريخ، ٢٠,٣٠ موجز الاخبار، ٢٠,٥٠ الصور تتحدث، ٢١,٠٠ اخبار الرياضة، ٢١,١٥ برنامج وثائقي، ٢١,٣٠ الاخبار، ٢٢,٠٠ الاتجاه المعاكس (اعادة)، ٢٢,٣٠ موجز الاخبار، ٢٢,٣٥ متابعة الاتجاه المعاكس (اعادة)، ٢٣,٣٠ الاخبار، ٢٣,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية (اعادة)، ٠٠,٠٠ اخبار الرياضة، ٠٠,١٥ برنامج وثائقي، ٠٠,٣٠ الاخبار، ٠١,٠٥ الختام.

* توقيت غرينيتش

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٩ حروف: مدينة ماليزية.

و	ن	ا	ج	ن	ف	ج	ة	ل	ء	ا	ن	م
ن	و	ل	ي	د	و	ط	ن	ف	ح	م	هـ	ت
س	و	ة	س	ي	ف	ن	م	ش	غ	و	ف	ا
ي	م	ي	ع	ن	ر	ص	ش	ف	ل	ن	و	ن
ج	ط	ر	ش	م	ط	و	ف	و	ب	خ	ا	ة
ب	ا	ش	ن	ك	ق	ل	و	هـ	ش	ر	ج	ل
ت	م	و	ى	د	ا	ش	ش	ة	ن	ب	د	و
ا	ر	د	ر	ن	ا	و	ن	م	ج	ف	ش	ع
ر	ا	م	ج	ي	ل	ص	ش	ر	ر	ا	ر	و
ت	ر	ر	ة	ا	ا	م	و	و	ا	ش	ا	ك
ف	ة	ر	م	ب	ش	ق	ص	هـ	ن	ي	ة	ل
ة	ع	ي	ج	ف	و	ي	ذ	ب	ن	ر	ش	ا
ش	ع	ش	ع	ا	ن	ي	و	ة	ح	ط	ن	م

ش: شبل، شراة، شرنبذ، شعشعاني، شغوف
ف: فاشي، فترات، فجيعة، فحم، فلانجر، فنجان، فوهة
ن: نائلة، نجران، نخر، نسيج، نشاب، نصاب، نطحة
نعيم، نفيسة
م: مالك، مالوش، متانة، مرارة، مرتقوش، مشرط، مشمش، مصطكى
و: واجد، ود، وشاية، وصي، وطن، وعول، وقور، وليد

حل العدد السابق: البحر بيضحك ليه.

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
		■							٢
■									٣
					■				٤
■			■			■	■		٥
	■							■	٦
		■							٧
				■			■		٨
		■							٩

افقياً
١- شخصية رسوم متحركة
٢- الرسوخ - حب
٣- ولاية أميركية
٤- خيال - وقار وطمأنينة
٥- حسم - للنهي
٦- تفاؤلي
٧- الضحوك - ضد فتح
٨- يشاهد (مجزومة) - يحلق
٩- القطاع - للجر

عمودياً
١- جزيرة متوسطية - متشابهة
٢- يثني - مكان مرتفع
٣- غليظ كثير ملتف - عشيق
٤- يغلب - تولت الامر بنفسها
٥- قائد الفرقة الموسيقية
٦- أعطاك - ضد نذير
٧- من الألوان
٨- غيرنا - من السلاح الابيض
٩- تعلم

حل العدد السابق
افقياً: ١- الوطواط ٢- بون - فصل ٣- غزال - سقيم ٤- وجل - جل - في ٥- أر - شموطي ٦- صاحب - ار ٧- ا ا - ناعم ٨ - مرعب - إفك ٩- عنب - طوفان.
عمودياً: ١- الغواصة ٢- زجرا - من ٣- وبال - حارب ٤- طول - شباع ٥- ون - جم - بط ٦- سلوان ٧- طفق - طرائف ٨ - صيفي - عفا ٩- علمي - ممكن.

الابراج

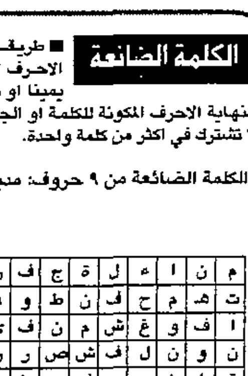

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): ستصاب بخيبة أمل من جراء تصرفات شخص كنت تحسبه صديقا.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): لا تستسيغ العيش في فراغ عاطفي. لكن هذا لا يجوز أن يدفعك في طريق المجهول.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): إبحث عن التوازن في هذه المرحلة والا قادك التطرف نحو مهالك.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): لا بد من اعتماد سياسة الحزم مع كل من يحاول ان يسلبك حقك ودورك.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): لا ترهق نفسك كثيرا في عمل لن يؤتى ثمارا إلا بعد وقت طويل وتضافر عوامل معينة.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): ستنال فرصة لعرض افكارك أمام أشخاص فاعلين فلا تكن متسرعا مترددا.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): تطورات طرأت حديثا ستصب في مصلحتك وتخرجك من عنق الزجاجة.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): تدفع احيانا من هنائك ثمن طيبتك. فمتى ستتوقف هذه الظلامة في حق نفسك؟
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): المغامرة ضرورية في الحياة ولكن ليس إلى حد المضي فيها من دون حسابات منطقية صحيحة.
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): خذ الوقت الكافي لدرس الوضع العاطفي قبل اتخاذ قرار حاسم.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): تستطيع ان تتقدم خطوات كبيرة إذا كنت تتصرف وفق خطة ذكية واضحة.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): اتبع اسلوب التحفظ مع اشخاص دخلوا مجال حياتك لتتأكد من سلامة نواياهم.

الوسط
الآن في الأسواق
تصدر كل يوم اثنين

AL HAYAT
الحياة
الاربعاء ٢ تموز (يوليو) ١٩٩٧ الموافق ٢٧ صفر ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٥٤٢
AL HAYAT WEDNESDAY 2, JULY, 1997 ISSUE NO 12542

الحوالات السريعة
الوسيلة الأسرع والأضمن والأقل تكلفة!
مؤسسة الراجحي المصرفية للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
8003044111

نقطة حوار

■ أول الكلام:
● من شعر عبدالعزيز خوجه:
– تسائلني: هل أشتاقُ اليها؟
لا.. يا سيدتي
إني احترق!!

●●●

● من الصديق العزيز جداً الى نفسي:
– أبا وجدي: صحوت اليوم لأفطر في مطعم مقام على لسان حجري نابع من الجبل تصعد اليه بدرج، وهو في الواقع مقهى صغير اكثر من كونه مطعماً، يلتصق بالحزام الأخضر المحيط بالقرية لكنه يدير ظهره اليها وينفتح على المسيسيبي اللانهائي، يقصده محبو العزلة وينتظر فيه البحارة اقلاع المراكب.. في كل مرة تطأ قدماي هذه القرية لا يكتمل اتزاني إلا إذا وصلت الى هذا المقهى، استكن اليه واتخذه مقراً للتأمل اليومي وللقاء الأصدقاء والنظر الى العابرين.. لا أعرف: لماذا في هذا الركن من الأرض أخذت أردد أغنية عبدالكريم عبدالقادر: «أنا رديت لعيونك أنا رديت.. وليك حنيت مثل ما يحن حمام البيت.. أحبك حب يا روحي ما حبه أبد انسان».. قد تكون خشخشة الاشتياق الأنيقة في جسدي والتي تحاصرني كسجين يُحاصر سجّانه او فرحة الشمس فوق الصباح الندي: اوقدت القلب من جديد، ولكن.. من قال ان رائحتها غادرتني قط منذ ان غابت في هودجها المسحور؟! لقد أصبحت مواويل منثورة على جسدي.. قطرة مطر حطت على وجهي لا أعلم من أيقظها هذا الصباح لتشاكسني، نفرت همسة مني في هيئة سؤال: هل تستمر الحياة هكذا كبيت من طين تحت المطر، طيب الرائحة ولكنه سريع الزوال؟!

يبدو لي ان السؤال لم يعجب المطر فسقطت بغضب كسبحة قطعت من فتلتها تذكرني بلوعتي، كأن كل ابتهاج في حياتي له قدر من الحرمان.. انسحبت الى الداخل مهدداً: «ذات يوم سوف اصطاد الريح عند الصباح وهي ما زالت جنيناً معها ولن أبالي بالمطر».. تركت المقهى واضعاً ساعات الصباح المبكر تحت ثيابي انسل في الطرقات تركض خلفي احلامي المستحيلة: آه لو كنت تجيئين.. أعرف انك لن تأتين ولكني احبس انفاسي احياناً مثل طفل تاه وراح يطلب امه ببكائه والدمع يهرب صوته للفضاء.. ما أعذبه من وهم وما أقساه!!

أيها العالم: دعني ساعة أرنو اليها هنا، انها أصغر من المسيسيبي فلا تخف من أظافرها عليه ان اختزلت يوماً كل تلك المياه السحيقة تحتها.. اخذت أطوف في شوارع القرية مثل بقية سكانها دون رأس، كانت القرية لا تزال غافية فوق سكانها والشوارع فارغة مثل عمري تماماً.. نظرت الى كفي وأنا أغادر السيارة، تعبت من قراءة هذا الكف.. سألته ان كان في العمر متسع لقطاف الاحلام في زمن ليس لنا.. أخذت انظر الى صورتها فأخاطبها بنداء مخنوق: أين انت يا حزن تكبيرة في الصلاة على الغائبين.. لقد اصبحت تمرّين بهاجسي المتوهج مثل اللهاث!!

فتسحت الباب على رنين الهاتف.. سرى صوتها في جسدي كالمياه السحيقة: صباح الخير ايها المحب!! قلت لها: أي صباح يكون صباحاً إذا لم تمري على العمر، وأي هواء يكون هواء، وأي حياة تكون الحياة.. يا امرأة عبرت بي الرصيف وغابت لتترك ضلوعي في عراء الشوارع؟!
– قالت لي من صوتها كهمس كمان، ويحتّها أنعم من فجر، من تبلّ لي الريق ثم تهدهدني كالرضيع: طالت غيبتك.. لقد أصبح غيابك لون احداقي!
● قلت لها: أنت معي في كل يوم كضيف وحيد يدق بابي في منتصف الليل.. لقد سميتك الأرق الذهبي. فالنوم في بعادك حقل أصفر.
– قالت لي: لا بد ان تعود، فكل نبت يشيخ إن لم يشذّب.. لقد اتعبني النحيب!
● قلت لها: ومن يميز نحيبك عن نحيبي إن عدت؟! قالت: أنا!!
وسكت كأن فمي هجره الكلام، وجمعت كل ما لا يهمني.. كان يكفي ان أرمي بجسدي في طائرة ما لأشعر بسعادة لا تضاهى!!

عبدالله الجفري

نصف مليون دولار في جيب كاريراس عن ليلة واحدة

منصور الرحباني يدعو لجنة مهرجانات بعلبك الى الاستقالة

□ بيروت – «الحياة»:

■ قضية تغييب المطربة فيروز والمسرح الرحباني عن مهرجانات بعلبك الدولية التي تستعاد في ٢٤ الجاري، اثارها أمس الفنان منصور الرحباني في مؤتمر صحافي عقده في نقابة الصحافة وردّ خلاله على لجنة المهرجانات وعلى «إدّعاءاتها»، ولا سيما المالية منها، ودعا الى انتخاب لجنة جديدة او إلى وضع رقيب عليها وعلى المال الذي تتصرف به على طريقة «المغلّف المختوم». واعتبر ان المهرجانات في صيغتها الحالية فقدت سطوتها وهيبتها بعدما «قزّمتها» اللجنة وجعلتها في حجم المهرجانات العادية في المناطق. وقال «اننا نحن الشرفاء وقعنا ضحية مؤامرة لا نعرف كيف حيكت ضدنا لكننا سنقاوم المؤامرة مهما كانت». وأشار الى ان العرض الذي تقدم به الى اللجنة كان موضوعياً ومقبولاً وبلغ ٦٥٠ الف دولار «وليس كما روّجت اللجنة اي ٨٥٠ الف»، مسيئة الى سمعة الرحابنة».

والمؤتمر قدّمه نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي متحدثاً عن مؤامرة تستهدف السيدة فيروز والمسرح الرحباني مذكّراً بحادثة القداس الذي أحياه البابا ومثيرا قضية تغييب فيروز ومنصور عن قلعة بعلبك.

ومما قال منصور الرحباني «رأيتني مضطراً لتوضيح قضية المهرجانات باسمي واسم السيدة فيروز بعد ان صار حجم الاساءة التي قصدوها كبيراً. فقد اتهمونا بالجشع والطمع محاولين تشويه سمعتنا. فعلوا هذا كتدبير احترازي مسبق لكي يتفادوا انتقاداً شعبياً عارماً قد يتعرضون له بسبب تغييب فيروز عن المهرجانات ... وفي اقوال سيدات اللجنة تناقض واضح... قالوا ان منصور الرحباني طلب ٨٥٠ الف دولار اميركي وهذا ما ستكذبه ارقام الميزانية التي بين ايديكم. ولكن عليّ ان ابدأ باظهار التناقض الحاصل في اقوال سيدات اللجنة واليكم القصة.

قالت فيروز: أتشترك في مهرجانات بعلبك؟ اجبت بدون تردد: نعم. قالت: هل نستطيع ان نقدم مسرحيتنا «اليسا ملكة قرطاج» التي كنا سنقدمها سنة ١٩٧٥؟ قلت: كلا، لأن الاحداث والحرب حالت بيننا وبين تلحينها، وحين تدارسنا الاوضاع وجدنا ان ليس في امكاننا خلال هذه المدة القصيرة تقديم عمل جديد مع النص والتمثيل والرقص والثياب وسواها. واستقر الرأي على استعادة مقاطع من مسرحيات سبق ان عرضناها في بعلبك وهي رحيل الآلهة، جسر القمر، أيام فخر الدين، جبال الصوان وناطورة المفاتيح، واقترحت ان اضع اغنية جديدة اقوم بتاليفها وتلحينها مع اوركسترا من ثلاثين عازفاً.

واجتمعت بسيدات اللجنة، وبعد ديباجة طويلة عن فيروز والرحباني وشعبيتهم وان لا مهرجانات بدونهم طرحت الموضوع ورحبن هنّ بالفكرة ترحيباً حاراً فالتمعت العيون وانشرحت الخواطر واغدقن عليّ الكولا والماء المثلّج وقلن لي يا ابن الاصل، ان افكار العظماء تلتقي فنحن كنا نفكر بهذه التوليفة البديعة لما لهذه المسرحيات من مكانة في قلوب الناس فهي اصبحت ذاكرة الوطن.

وتحدث عن المطربة فيروز قائلاً: «سمّاها الشاعر الكبير سعيد عقل، سفيرتنا الى النجوم وكرّت المسبحة فلم يبق شاعر او اديب او مثقف لم يكتب عنها ولم يغدق عليها لقباً، وسمّتها لجنة بعلبك الصوت الذي سيرجع لليالي بعلبك... وحين طلبنا عن اربع حفلات لفيروز كما قالوا: ٣٠٠ الف دولار، اي ما يعادل ٧٥ الفاً عن كل حفلة، قامت قيامة اللجنة. وقال ان هذا المبلغ في رأيي ورأي العارفين هو مبلغ قليل وكانت ستتمرن كل يوم ثلاث ساعات على امتداد اربعة اشهر قبل الحفلات. ان هذا المبلغ يتقاضاه اي مطرب في عرس فكم بالحريّ فيروز وفي اعراس بعلبك؟!! جاء المغني العالمي كاريراس الينا وهو ليس بحجم فيروز في لبنان والبلاد العربية ومع هذا وضع في جيبه قرابة نصف مليون دولار عن ليلة واحدة. فلماذا يريدون من فيروز ان تغني «بالبلاش» او بما يشبهه «اكراماً للوطن»؟ وحين اختلف اللبنانيون على كل شيء توافقوا على فيروز والاخوين رحباني وصارت مسرحيات الاخوين رحباني خبز الناس». وتحدث الفنان الياس الرحباني قائلاً: «عندما التقت فيروز ومنصور وحان قطف ثمار هذا اللقاء العظيم جاءت لجنة المهرجانات وحرمت اللبنانيين ثمار هذا اللقاء»،وأجاب منصور على اسئلة الصحافيين، وفي احد اجوبته عن عبدالحليم كركلا الذي يفتتح المهرجانات قال «بدأ معنا دبّيكاً، واصبح في ما بعد فشّيخاً». ودعاه الى العمل معه معتبراً انه «سيظل صديقاً مهما حصل».

□ **بروك شيلدز** وصلت الاسبوع الفائت الى لندن لتمثيل فيلم «بليّة مارغريت» من اخراج بريان سكيت يصوّر كوميديا رومنطيقية عن خيانة زوجية واغواء في مانهاتن الى جانب الممثلين باركر بوزي وجيريمي نورثمان وغيرهما. ولا تزال السيدة اغاسي فاتنة ومسرورة بعد زواجها من نجم «التنس» اندريه اغاسي. (ريكس)

وسام من ملك المغرب على صدر "الزعيم"

■ الرباط – رويتر – ذكرت امس وكالة المغرب العربي ان ملك المغرب الحسن الثاني منح الفنان المصري عادل امام وسام الاستحقاق الثقافي.

وقدم إمام اخيراً ثلاثة عروض لمسرحيته «الزعيم» في المغرب خصص ريعها لصالح «بيت مال القدس».

والمسرحية التي يقوم ببطولتها عادم امام تاليف فاروق صبري واخراج شريف عرفة وتقديم فرقة الفنانين المتحدين.

واستقبل العاهل المغربي عادل امام وفرقته يوم امس الاثنين في القصر الملكي بالصخيرات قرب العاصمة الرباط قائلا «نمنحك هذا الوسام لأن أول دينار سيدفع لبيت مال القدس سيصدر عن ارباح عروضكم».

ورد الفنان المصري قائلا «ان المصريين واعون بأن الملك المغربي كان أول من ساند السلام في الشرق الأوسط وذلك قبل بدء تنفيذ مخطط السلام».

وكان الملك الحسن الثاني اعلن فتح بيت مال القدس لتلقي الدعم المالي لصالح مدينة القدس وسكانها الفلسطينيين.

ويذكر ان المغرب عضو في لجنة القدس التي تأسست سنة ١٩٧٦ وتضم ١٦ دولة.

كتب اسلامية وشرق أوسطية في معرض دولي

■ لندن – «الحياة» – يفتتح هذا الأسبوع المعرض الدولي للكتب الشرق اوسطية والاسلامية في قاعة كينسينغتون هول في لندن بمشاركة عدد كبير من دور النشر المحلية والدولية.

وفي مدينة متعددة الثقافات مثل لندن، فإن الحاجة تكون ماسة الى مثل هذا المعرض الذي يقدم منشورات عن الشرق الأوسط من ثقافة وسياسة الى علوم الدين.

ويزداد في لندن عدد المعارض التي تتخصص في مناطق أو مواضيع معينة، الشيء الذي دفع منى عزام الى تاسيس معرض لكتب الشرق الأوسط العام الماضي، الذي تميز بنشاط ثقافي ومحاضرات والاعلان عن نشر كتب جديدة تعنى بشؤون المنطقة.

وقالت منى عزام ان معرض هذه السنة يتميز ايضاً بمشاركة حوالى اربعين داراً للنشر بعضها من اميركا والشرق الأوسط واوروبا ومن بينها مركز الامارات للأبحاث في أبو ظبي، ودار الهدهد ودار الساقي والمعهد الاسلامي للبنوك والتأمين، وجامعة أوكسفورد، ومؤسسة عالم التاجر الاسلامية، ونادي الكتّاب العربي، وعدد آخر من المؤسسات التي تشارك للمرة الأولى مثل منشورات الكومبيوتر، وتصميم الأزياء الاسلامية.

ويبدأ المعرض الجمعة ٤ من الجاري ويستمر حتى الأحد ١٩٩٧/٧/٦ على العنوان الآتي:

Kensigton Town Hall
Hornton Street, London W8

للاستعلام: ٠١٧١ – ٣٢٨٥٤٧٦

عيون وآذان

احتفل الديموقراطيون الأسبوع الماضي بمرور ربع قرن على فضيحة ووترغيت، ولكن الجمهوريين وجدوا المناسبة سبباً للاحباط فالرئيس بيل كلينتون متهم بأكثر مما اتهم به الرئيس ريتشارد نيكسون، ومع ذلك فهو لا يبدو كمن سيواجه مصيراً مماثلاً.

فضيحة وايتووتر من نوع فضيحة ووترغيت، مع انها حصلت قبل ان يصبح كلينتون رئيساً، وأوجه الشبه بينهما تشمل اساءة استخدام مكتب التحقيق الفيديرالي (اف. بي. أي) لصالح الرئيس، ورفض التجاوب مع مذكرات الجلب، وعرقلة سير التحقيق، والضغط على الشهود.

بل ان المحقق المستقل كنيث ستار أكد ان المحلفين الذين اجتمعوا سراً وجدوا دلائل كثيرة على ائتلاف الأدلة.

الجمهوريون يقولون ان السبب في نجاة كلينتون حتى الآن هو الصحافة الليبرالية التي شنت حملة على رئيس محافظ من نوع نيكسون، وهي الآن ترفض ان تعامل ليبرالياً من نوع كلينتون بالأسلوب ذاته. وبعض الجمهوريين قال ان السبب فشل رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش في إثبات قدرته على القيادة، وربما كان ذلك يعود الى ان غينغريتش متهم بدوره، وهو آخر من يرمي حجراً على الناس.

على كل حال قد يختلف الوضع قريباً، فالمحكمة العليا كالت ضربتين لبيل وهيلاري كلينتون في الأسابيع الأخيرة، اذ انها رفضت طلب الرئيس ان تؤخر القضية التي رفعتها عليه بولا جونز الى ما بعد انتهاء ولايته الثانية، كما أمرت زوجة الرئيس بتسليم أوراقها الخاصة وملاحظاتها عن وايتووتر.

وعلى الأقل فالرئيس نيكسون واجه فضيحة واحدة، الا ان كلينتون لا يواجه وايتووتر وحسب، بل هناك فضائحه النسائية التي ستعطي الصحافة مادة أكثر إثارة بكثير من مجرد فضيحة أرض ومشروع بناء فيها انتهى بالافلاس.

بولا جونز تتهم كلينتون بأنه تحرش بها في أحد فنادق ليتل روك، في ولاية أركنسو، وأنزل بنطلونه. وفي حين ان الرئيس ينفي مزاعم ملكة الجمال السابقة هذه بشدة، فإن الصور الكاريكاتورية له، وبنطلونه نازل الى قدميه، تتكرر كما لو ان التهمة ثابتة عليه.

وقبل جونز كانت هناك جنيفر فلاورز التي زعمت انها أقامت علاقة مع كلينتون على مدى ١٢ سنة، وقدمت شرائط بصوته لاثبات صدقها. وهي تريد ان تكون شاهدة في القضية التي رفعتها جونز لتأكيد كلامها.

وهناك أيضاً كوني هامزي التي تزعم انها كانت مستلقية بجانب بركة سباحة في ليتل روك، عندما جاءها أحد حراس كلينتون وطلب منها ان تمارس الجنس مع رئيسه. وقد أكد الحرّاس في وقت لاحق صدق كلامها.

وزعمت سالي بيردو، وهي ملكة جمال سابقة لولاية أركنسو انها أقامت علاقة مع كلينتون استمرت أربعة أشهر سنة ١٩٨٣.

وربما لاحظ القارئ حتى الآن ان التهم من وايتووتر الى الجنس تتعلق بفترة سبقت رئاسة كلينتون، وهي بذلك تختلف عن فضيحة ووترغيت التي وقعت خلال حملة نيكسون لولاية ثانية.

وبالاضافة الى هذا هناك كثيرات طرحت اسماؤهن كعشيقات لكلينتون الا انهن نفين بشدة أي علاقة معه، وبين هؤلاء لينكولا سالفن، وهي ملكة جمال سابقة لولاية أركنسو، واليزابيث وارد، وهي ملكة جمال أميركا لسنة ١٩٨٢، وظهرت عارية في مجلة «بلاي بوي» سنة ١٩٩٢، وسوزان وايتيكر، وهي الناطقة بلسان كلينتون عندما كان حاكم ولاية أركنسو، وديبرا ماتيس وهي صحافية زعم انها أقامت علاقة مع كلينتون عندما كانت تعمل لجريدة «أركنسو غازيت»، وجو جنكنز، وهي مطلقة كانت تعمل لشركة كهرباء في الولاية.

ويبدو ان كل امرأة تحدثت مع كلينتون أو عبرت طريقه وهو حاكم أركنسو اتهمت باقامة علاقة معه.

والأرجح انه بريء من تهم كثيرة، الا ان التهم الباقية تكفي لاشغال الأميركيين بالرئيس وفضائحه الى حين انتهاء ولايته.. هذا اذا سمح له بإنهائها.

جهاد الخازن

حنان لندن الى أطفال العراق

■ لندن – «الحياة» – في رعاية المنتدى التعليمي العربي في بريطانيا افتتح أمس معرض لوحات تشكيلية فنية متنوعة تصور طبيعة العراق وأهله في قاعة المعرض في مكتبة فولهام في لندن، في حضور نواب وشخصيات ديبلوماسية عربية واجنبية وعدد من الفنانين والصحافيين وأعضاء في الجمعية البريطانية العربية الذين جاءوا لتشجيع أطفال العراق على مواجهة العذابات وهو هدف المعرض ومرتجاه من خلال لمسة حنان من لندن الى أطفال العراق في معرض يستمر حتى ٥ تموز (يوليو) الجاري (تصوير سالم خوري).

البصل يطهّر ٢٨ مرضاً

□ القاهرة – من احمد القطاوي:

■ لا تزال الابحاث العلمية تكشف عن جدوى وقيمة البصل الطبية، والتي تزداد وضوحاً يوماً بعد الاخر. واكدت نتائج الابحاث التي اجراها بحّاثة في المركز القومي المصري للأبحاث ان البصل يعد من اقوى المطهرات ويعالج ٢٨ مرضاً.

واختار العلماء ١٥٠ نوعاً من النباتات، من بينها البصل لمعرفة مدى تأثيرها في البكتريا والجراثيم، فاكتشفوا ان البصل اقواها جميعاً، كونه يقتل ميكروب التيفوئيد وكثيراً من الجراثيم، ويهدئ الاعصاب ويفيد في حالات الاكتئاب والصداع والانفلونزا.

واوضحت ابحاث العلماء ان بخار البصل يفيد في حالات الزكام، ويساعد في الشفاء من القرح.

جوائز مؤسسة عبدالحميد شومان

تحفيز الشباب على الانجاز العلمي

□ عمان – من سلامة نعمات:

■ اعلنت امس مؤسسة عبدالحميد شومان في الأردن اسماء الفائزين باحدى عشرة جائزة للباحثين العرب لعام ١٩٩٦ التي تقدمها المؤسسة سنوياً لدعم الشباب (تحت سن ٤٠) وتحفيزهم على مزيد من العطاء العلمي.

ومن بين ١٣٣ مرشحاً من الجامعات والمؤسسات العربية في ١٣ دولة فاز كل من الدكتور نصير محمد تواتي تيت (جزائري) بجائزة الفيزياء والجيولوجيا، والدكتور جاسم علي سالم الشامسي (اماراتي) بجائزة العلوم الادارية والقانونية، والدكتور احمد عادل خضير (فلسطيني) مناصفة مع الدكتور حازم صبحي محمد شعبان الزبدة (اردني) بجائزة العلوم الهندسية، والدكتور عمر هارون الخليفة الحسن (سوداني) بجائزة العلوم النفسية والتربوية، والدكتور حسن ابو العينين اسماعيل (مصري) بجائزة العلوم الطبية، والدكتور نبيل طالب احمد شوافقة (أردني) بجائزة الرياضيات، والدكتور رياض عبدالله محمد المومني (أردني) بجائزة العلوم الاقتصادية والمالية والمصرفية، والدكتور غيثان بن علي بن جريس (سعودي) مناصفة مع الدكتور محمد بن اسبارك بناصر اقاية (مغربي) بجائزة العلوم الانسانية، والدكتور رضا عبدالله شبلي (اردني) بجائزة العلوم الزراعية، والدكتورة نجوى عبدالعال نوار عبدالعال (مصرية) بجائزة الكيمياء والدكتور يوسف محمد احمد زيدان (مصري) بجائزة العلوم الاجتماعية.

وحجبت جائزة العلوم الحياتية لعام ١٩٩٦ «لعدم تميز الانتاج العلمي لأي من المرشحين للجائزة». وتبلغ القيمة المالية للجائزة الواحدة ٥ آلاف دينار أردني (٧٠٠٠ دولار).

السيد عبدالمجيد شومان، رئيس مجلس ادارة المؤسسة قال في المناسبة «ان تكريم عدد من الباحثين العرب الشبان يشكل حلقة من حلقات الدعم الذي تقدمه المؤسسة لتحفيز الشباب على مزيد من التركيز على الانجاز العلمي والعمل الجاد «الذي يسهم في وضع هذه الأمة في مسارها الطبيعي علمياً وثقافياً، بحيث تستطيع الالتقاء مع غيرها من الأمم في هذه المجالات بعد فترات طويلة من الانقطاع في تاريخنا».

وهنّأ المدير العام لمؤسسة شومان السيد ابراهيم عز الدين الفائزين العرب بانجازاتهم التي أهّلتهم للفوز بجوائز المؤسسة لعام ١٩٩٦ مؤكداً ان المؤسسة ستواصل جهودها لدعم الحركة الثقافية والعلمية في الأردن والعالم العربي من خلال توسيع دائرة نشاطاتها في المرحلة المقبلة.

حول المدينة

● يستضيف غداً الخميس مركز العودة الفلسطيني الدكتور احمد صدقي الدجاني، في محاضرة بعنوان «مستقبل فلسطينيي الخارج في ظل اتفاقات اوسلو» الساعة السادسة والنصف مساء في:
University of Westminster Fyvie Hall, 309 Regent Steet, London W1 8A1

● يقيم اليوم مركز الدراسات العربية في لندن حلقة نقاشية في مقر المركز من الساعة ١١,٠٠ وحتى الساعة ١,٣٠ حول «التطورات السياسية على ساحة الشرق الأوسط والتي تتمثل في (التعاون التركي – الاسرائيلي، التقارب السوري – العراقي، الانتخابات الأخيرة في ايران ودلالتها السياسية) وأثر ذلك على قضايا السلام والاستقرار في المنطقة» يشترك فيها فيليب روبنز، استاذ العلوم السياسية في جامعة اكسفورد والسادة بيروز زاده وعرفان نظام الدين ومصطفى كركوتي.

● يدعو ديوان الكوفة الى حضور معرض الفنان الايراني رضا الحسيني اليوم الساعة ٦,٣٠ مساء في غاليري الكوفة.

● لمناسبة وداع علي النخيلان المستشار السياسي لمندوبية الكويت يقيم السفير مجدي الظفيري مندوب الكويت لدى الجامعة العربية مساء اليوم حفلة عشاء في فندق سفير الدقي يحضرها السفراء العرب في القاهرة وكبار الصحافيين والكتاب.

● يقيم مركز الهناجر للفنون بالتعاون مع قطاع العلاقات الثقافية الخارجية وسفارة الصين في القاهرة مساء اليوم الاربعاء معرضاً يضم صوراً فوتوغرافية عن الحياة في هونغ كونغ في مناسبة عودة السيادة الصينية اليها. ويفتتح المعرض الدكتورة هدى وصفي رئيسة مركز الهناجر والسيد محمد غنيم الوكيل في وزارة الثقافة وسفير الصين لدى القاهرة ويستمر المعرض الى يوم ١٠ تموز (يوليو) الجاري.

● يقام حالياً في قاعة خان المغربي في ضاحية الزمالك في القاهرة معرض الفنانين عمر عبد الظاهر وعماد ابراهيم وحسن عبد الفتاح ومحمدعرابي وحسن عبد الرحمن واحمد سليم، ويستمر الى يوم ١٠ تموز (يوليو) الجاري.

● احتفل في بيروت بزفاف كريم مروان حمادة والآنسة جويل خير في حضور الأهل والاصدقاء في مقدمهم والد العريس الوزير السابق والنائب مروان حمادة ووالدته سوسو وشقيقته رانيا والاساتذة غسان تويني وجبران تويني وعلي حمادة والسيدة مها خدوري خالة العريس ووالديها رلى وخالد وشخصيات عدة.

● المحامي فادي حوراني وصل الى نيويورك في زيارة عمل تستغرق عدة ايام يعود بعدها الى مركز عمله في دبي.

● في مناسبة حصول النائب البريطاني ديفيد ستيل على لقب لورد ودخوله مجلس اللوردات، دعا السيد نظمي أوجي وعقيلته الى حفلة عشاء تقام على شرفه مساء الثلثاء المقبل ٨ من الجاري في فندق انتركونتننتال.